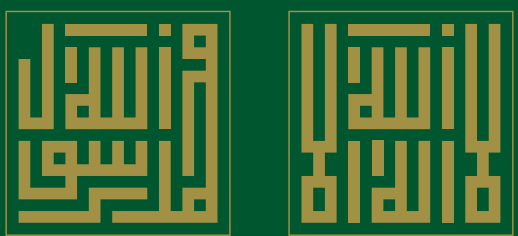
عشرون عاماً من
المبادرات الدينية تصدر
من المملكة الأردنية
الهاشمية بجهود صاحب
السمو الملكي الأمير غازي
بن محمد بن طلال
وأصدقاء كثيرين ١٩٩٣ - ٢٠١٣م



بسم الله الرحمن الرحيم

عشرون عاماً من
المبادرات الدينية تصدر
من المملكة الأردنية
الهاشمية بجهود صاحب
السمو الملكي الأمير غازي
بن محمد بن طلال
وأصدقاء كثيرين ١٩٩٣ - ٢٠١٣م

بسم الله الرحمن الرحيم

عشرون عاماً من
المبادرات الدينية تصدر
من المملكة الأردنية
الهاشمية بجهود صاحب
السمو الملكي الأمير غازي
بن محمد بن طلال
وأصدقاء كثيرين ١٩٩٣ - ٢٠١٣م

المحتويات

	تمهيد	ص. ط
	مقدمة	ص ١
١	إعادة اكتشاف وترميم المواقع الإسلامية المباركة في الأردن (١٩٩٤-٢٠١٣ م)	ص. ٥
٢	موقع تعميد السيد المسيح ﷺ (١٩٩٥-٢٠١٣ م)	ص. ١٣
٣	جامعة البلقاء؛ كلية العمارة والفنون الإسلاميّة ومنبر صلاح الدين (١٩٩٦-٢٠١٠؛ ١٩٩٨-٢٠١٣ م)	ص. ٢١
٤	مؤسسة آل البيت الملكيّة للفكر الإسلاميّ (٢٠٠٠-٢٠١٣ م)؛ مبدأ (٢٠٠٧-٢٠١٣) والخمسمائة مسلم الأكثر تأثيرًا في العالم (٢٠٠٩-٢٠١٢)	ص. ٢٧
٥	موقع التفسير (Altafsir.com) وموقع التفاسير العظيمة (GreatTafsirs.com) (٢٠٠٠-٢٠١٣ م)	ص. ٣٥
٦	المنهاج الوطني للدراسات الإسلامية	ص. ٣٩
٧	رسالة عمّان (٢٠٠٤-٢٠٠٦ م)	ص. ٤١
٨	جامعة العلوم الإسلامية العالمية (٢٠٠٧-٢٠١٣ م) وصندوق الأمير غازي للطلبة العراقيين (٢٠٠٦-٢٠١٣ م)	ص. ٤٩
٩	تشريع استقلال المفتي العام للمملكة (٢٠٠٧ م)	ص. ٥٥
١٠	كلمة سواء (٢٠٠٧-٢٠١٣ م)	ص. ٥٧
١١	الحُبُّ في القرآن الكريم (٢٠٠٧-٢٠١١ م)	ص. ٦٩
١٢	الأرضية المشتركة بين الإسلام والبوذية (٢٠٠٨-٢٠١٠ م)	ص. ٧٥
١٣	متحف الرسول ﷺ (٢٠٠٧-٢٠١٢ م)	ص. ٧٩
١٤	أسبوع الوئام العالمي بين الأديان (٢٠١٠-٢٠١٣ م)	ص. ٨٣
١٥	المبادرة الدولية لكراسي الأستاذية الإسلامية المكتملة (٢٠١١-٢٠١٣ م)	ص. ٩١
١٦	مبادرة التصالح بين الأديان في نيجيريا (٢٠١٢-٢٠١٣ م)	ص. ٩٥
١٧	وقفية الأمير غازي للفِكر القرآني (٢٠١٢-٢٠١٣ م)	ص. ٩٩
١٨	حماية المواقع المقدسة في القدس الشريف (٢٠١٢-٢٠١٣ م)	ص. ١٠٣
١٩	مبادرة الحُبِّ (٢٠١٢-٢٠١٣ م)	ص. ١٠٩
٢٠	موقع الخطوط الإسلامية مجانًا (FreeIslamicCalligraphy.com) (٢٠١٣ م)	ص. ١١٣
	ملخص	ص. ١١٩
	الملحق ١: النسب الأبوي الهاشمي لسمو الأمير غازي بن محمد	ص. ١٢٥
	الملحق ٢: الرسالة الملكية العامة من جلالة الملك الحسين بن طلال إلى سمو الأمير غازي بن محمد، ٣ تموز، ١٩٩٨	ص. ١٢٩
	الملحق ٣: قائمة وخارطة بالمواقع الإسلامية المباركة في الأردن	ص. ١٣٧
	الملحق ٤: معاهدة الوصاية الهاشمية على المقدسات في القدس الشريف	ص. ١٣٩

تمهيـــد



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وعلي آله وصحبه وسلم

وبعد

فإن المسلم المعاصر يحتاج الي ثلاثة أمور: أولها الإدراك العلمي الصحيح لمبادئ الإسلام وقيامه بأحكامه وذلك عن طريق معرفة النظريات العامة والقواعد الكلية والمقاصد الشرعية في علاقة الإنسان مع ربه ومع نفسه ومع كونه، ثانيًا الإدراك العلمي الصحيح للعالم من حولنا وذلك بإدراك المناهج العلمية وقواعد التفكير المستقيم وقوة ربط المعلومات بعضها مع بعض ومناهج التحليل وإدراك المصالح ومآلات الأفعال، ثالثًا وضع البرامج التنفيذية التي تربط بين إدراك الشريعة وإدراك الواقع وذلك باتخاذ القرارات والمبادرات بأشكالها المختلفة وإنشاء المؤسسات التي تبقى وتجاوز عمر الإنسان وتحقق مصالح العباد والبلاد، والأفراد والأمة .

هذه عناصر السابقة إذا كانت تجسد في شخص له وجود حقيقي بيننا في عالمنا فهي تجسد في شخص سمو الأمير غازي بن محمد جزاه الله خيرًا ولا غرابة في ذلك وقد جمع بين شرف النسب الي الدوحة المصطفوية المحمدية الهاشمية وبين الإمساك بأطراف التعليم والتعلم بشئون الدنيا والدين مع هبة من الله بفطرة سليمة ونفس سمحة وهذا ما مكنه من تلك المبادرات التي أتت ثمارها وتلك المؤسسات التي نجحت في أداء مهمتها وهذه الأعمال التي ستبقي أثرًا خالدًا يفيد من بعدنا أبدا.

فهو صاحب مبادرة رسالة عمان ومبادرة كلمة سواء ومبادرة التصالح بين الأديان ومبادرة الحب وهو قائد مسيرة مؤسسة آل البيت وكلية العمارة والفنون الإسلامية خاصة في إعادتها لمنبر صلاح الدين بما يشبه خوارق العادات وجامعة العلوم الإسلامية العالمية ومتحف الرسول صلى الله عليه وسلم وموقع الخطوط الإسلامية وموقع التفسير وهو صاحب

أسبوع الوئام العالمي بين الأديان والبحث عن الأرضية المشتركة بين الإسلام وأديان الشرق وحماية المواقع المقدسة في القدس الشريف، عشرون عامًا من المبادرات جعلت المملكة الأردنية الهاشمية في صدارة الحدث العربي والإسلامي والعالمي وهي تطبيق ونموذج كامل لعناصر المسلم المعاصر.

فجزى الله الأمير عنا وعن الإسلام خير الجزاء ووفقه الي المزيد من العطاء فإنه نعم المولى ونعم النصير.

أ.د. علي جمعة



مفتي الديار المصرية سابقًا
وعضو هيئة كبار العلماء

مقدّمة

مقـــدّمة

هـذا الكتـاب سِجِـلٌ واستذكارٌ بالمبـادرات الدينيّـة المتميّزة والتي مقرّهـا المملكة الأردنيّـة الهاشميّـة التي قـام بهـا صـاحب السـموّ الملكيّ الأمـير غـازي بن محمـد في أوّل عشرين عامـًا من حياتـه العمليّـة (١٩٩٣-٢٠١٣ م).

وبشكل عـام فـإن هـذه المبـادرات الدينيّـة توسَّعـت في دوائـر مُتَّحـدة المركز؛ حيـث بـدأت في التسعينيـات من القـرن الماضي وكان محور تركيزهـا الأردن والأردنيّـين؛ ثـم امتـدّت لتشـمل الإسـلام والمسلمـين في كل مكان؛ ثـم شـملت المسيحيـة والمسيحيـين وفي النهايـة سعـت للوصول إلى جـميع النـاس في كل مكان. وفي مقـابلة لسـمو الأمـير غـازي مـع موقع أكسفورد للدراسـات الإسلاميـة الإلكتروني، يلمّح سـموّه إلى ذلك:

> المبـادرات الثـلاث الأكثر شهـرة - رسـالة عمـان (٢٠٠٤) وكلمـة سواء (٢٠٠٧) وأسبوع الوئـام العـالمي بين الأديـان (٢٠١٠) - تشـترك بـدافع واحـد وهو السعي إلى تعزيـز السـلام والوئـام والأخوّة والمحبّـة في العـالم، كمـا أن كل هـذه المبـادرات تسعى إلى تحقيق ذلك من خـلال دائـرة متَّحـدة المركز في اتّسـاع مستمر؛ تبـدأ مـع المسلمـين الذين يُشكّلون حوالي ربـع سكان العـالم وتتّسـع لتشـمل المسلمـين والمسيحيـين الذين يشكّلون سويـًا تقريبـًا نصـف سكّان العـالم، ومن ثـم تـزداد اتّساعـًا لتمتـدّ إلى العـالم أجـمع. ومـع أن صيغ هـذه المبـادرات تبـدو مختلفـة؛ إلا أنهـا جميعـًا تعتمد في الأسـاس عـلى نفـس الفكرة: وهي أن رسـالات هـذه المبـادرات مبنيّـة عـلى عقيـدة سليمة دينيـًا وروحيـًا وهي أسـاس صياغـة كلمـة سواء بين المسلمـين والمؤمنـين و عباد الله. ومن خـلال ذلك تهـدف هـذه المبـادرات إلى انتـزاع الدين من النزاعـات التي تتلاعـب بـه، كمـا تهـدف هـذه المبـادرات إلى تمكين حـل المشـاكل السياسية من خـلال الحـلول السياسية. (http://bit.ly/oxfordg)

وكمـا سـنرى، فـإن هـذه المبـادرات وغيرهـا (بـالأخص موقع التفسـير Altafsir.com وموقع تعميـد السيد المسـيح عليه السلام) هي مِن أنجَح المبـادرات الدينيـة وأهمهـا في التـاريخ المعـاصر، ومـع ذلك فـإن سـموّ الأمـير غـازي لم يكن في موقع سلطـة سياسيّة أو تنفيذيّـة بشكل مبـاشر

باستثناء كونه عضوًا أو مديرًا في عدّة مجالس أمناء (باستثناء يوم واحد خدم فيها كنائب لجلالة الملك في غياب صاحب الجلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين، ملك المملكة الأردنية الهاشمية). في الواقع، عمل سموّ الأمير غازي كخبير ومستشار في مجالات مختلفة، منها الشؤون الثقافيّة والتعليميّة والعشائريّة والدينيّة. كما مضت معظم مبادرات سمو الأمير غازي قدمًا من خلال منظّمات غير حكوميّة (باستثناء كتّابات سمو الأمير والتي هي نتاج عمله وحده) وخاصّة مؤسّسة آل البيت الملكيّة للفكر الإسلاميّ. وبالرغم من شحّ الموارد في الأردن إلا أن هذه المبادرات لاقت نجاحًا مثمرًا وذلك بفضل الله ﷻ أوّلاً وبعد ذلك بفضل الجهود الدؤوبة لسموّ الأمير غازي وأصدقائه وزملائه وموظفيه وعائلته وصبرهم في الدراسة والبحث وبناء الإجماع بشكل يحترم الجميع، والتخطيط والتنفيذ الحذر والمتابعة المستمرّة. وقد أنعم الله على سموّ الأمير غازي أن يقترح ويكتب هذه المبادرات، وبعد الله ﷻ فإنَّ الفضل يعود إلى مئات أو حتى آلاف الرجال والنساء من علماء الدين من كلّ أنحاء العالم الذين شرّفوا هذه المبادرات ونقّذوها وشاركوا فيها ودعموها. ولكن يُحسب لسمو الأمير غازي أنه كان قادرًا على إقناع وحشد هذا العدد الكبير من أصحاب النوايا الطيّبة ليشاركوا ويدعموا هذه المبادرات. وبالطبع لولا الدعم المعنويّ والماديّ المستمرّان للملك الراحل جلالة الملك الحسين بن طلال رحمه الله ومن ثم دعم جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين المعظّم لماكانت هذه المبادرات ممكنة.

مبدأ، ٢٠١٣

١

إعادة اكتشاف وترميم المواقع الإسلاميّة المباركة في الأردن

مبـادرة وطنية أردنيـة

مبـادرة دينيـة دوليـة ضخمة

الإسـلام

(١٩٩٤-٢٠١٣ م)

إعادة اكتشاف وترميم المواقع الإسلاميّة المباركة في الأردن

في عام ١٩٩٤ كان سموّ الأمير غازي يعمل مساعدًا في الديوان الملكيّ العامر. وفي الأرشيف الملكيّ الذي لم يكن قد فُرِز بعد في ذلك الوقت وجد زميلٌ لسموّ الأمير غازي، اسمه محمد يونس العبادي، وثيقة يعود تاريخها لحوالي عام ١٩٣٠. كانت هذه الوثيقة عبارة عن مسح أجراه جلالة الملك الراحل عبد الله الأول للمواقع الإسلاميّة المباركة. وتضمَّنت الوثيقة أسماء ومواقع تقريبيّة لأضرحة أكثر من أربعين نبيًا وصحابيًا وشهيدًا ووليًا وغيرها من المواقع المباركة. وكانت هناك لجنة عاملة في ذلك الوقت اسمها اللجنة الملكيّة لبناء وترميم أضرحة الصحابة يرأسها سموّ الأمير رعد بن زيد، كبير الأمناء في البلاط الملكيّ، وكان نطاق مسؤوليّة اللجنة آنذاك يغطّي فقط الأضرحة السبعة للصحابة الذين استشهدوا في معركة مؤتة قرب الكرك (٨ هـ / ٦٣٠ م) وهم: مربيب رسول الله ﷺ زيد بن حارثة، وابن عمّ الرسول ﷺ جعفر بن أبي طالب، وعبد الله بن رواحة، وشهداء جيش أبي عبيدة الذين استشهدوا بطاعون عمواس (١٧ هـ / ٦٣٩ م) وأبو عبيدة نفسه، وشرحبيل بن حسنة، وعامر بن أبي وقّاص، ومعاذ بن جبل، فأخذ الأمير غازي الوثيقة لجلالة الملك الراحل الحسين الذي قام فورًا بكتابة شيك بمبلغ ٥٠٠ ألف دولار، وطلب من الأمير غازي أن يباشر العمل على الأضرحة الأخرى. كما قام جلالة الملك الحسين بتعيين سمو الأمير غازي في اللجنة الملكية لبناء وترميم أضرحة الصحابة التي أعيدت تسميتها لتصبح 'اللجنة الملكية لبناء وترميم أضرحة الأنبياء والصحابة'.

في السنوات القليلة التالية جال سموّ الأمير غازي في أنحاء الأردن باحثًا عن هذه المواقع إلى أن وجدها كلها تقريبًا وأشرف على عملية ترميمها وبناء مساجد أو مصليات بالقرب منها (انظر: الملحق ٣: قائمة وخارطة بالمواقع الإسلامية المباركة في الأردن). في بعض الأحيان كانت هذه المواقع الإسلاميّة المباركة معروفة فقط من قِبل السكّان المحليّين وذلك من خلال التراث الشفهي ومثال على ذلك الشجرة المباركة التي استظلّ بها سيّدنا محمد ﷺ حين كان طفلاً أثناء سفره إلى بصرى على مشارف بلاد الشام. وفي بعض الأحيان أُعيد اكتشاف هذه المواقع الإسلامية المباركة من خلال نقوش قديمة على الأضرحة يعود عمرها إلى ما قبل



الشجرة المباركة قرب الصفاوي في الأردن.

التنقيط ومثال على ذلك ضريح الصحابي أبي ذَرّ الغفاري في الشقيق جنوب مادبا. ومع ذلك ما زال هناك موقعان أو ثلاثة لم يتم العثور عليها مثل ضريح دامس أبو الهول وضريح القائد موسى بن نصير. ومن الجدير بالذكر أن كثيرًا من هذه المواقع أُعيد بناؤها عبر التاريخ حتى عهد الملك نور الدين زنكي (١١١٨- ١١٧٤ م)، وكثيرًا منها (مثل قبر النبي هارون عليه السلام أعلى جبل حور في البتراء على سبيل المثال) يحمل اسمه وتاريخ إعادة البناء الذي يعود عمره إلى قبل حوالي ٩٠٠ سنة. وفي المجموع فإن أرض الأردن فيها ٥٠ ضريحًا كهذا على الأقل (انظر: http://bit.ly/hsjordan). وهذا يعكس كلمات الله عز وجل الحقّ في القرآن الكريم (عن المسجد الأقصى المبارك وأرض الأردن وفلسطين).

سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا ۚ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ (سورة الإسراء، ١٧: ١)

في الفترة بين عام ١٩٩٥-١٩٩٦ بادر سموّ الأمير غازي بالعمل على إصدار كتاب 'مقامات الأردن' الذي أشرف عليه سموّه وحرّره، وقامت جمعيّة تراث الأردن الباقي (تراب) بنشر الكتاب في عام ١٩٩٦ ونشرت الطبعة الثانية للكتاب في عام ١٩٩٩؛ و(تراب) منظّمة غير حكوميّة أسّسها سموّ الأمير غازي وبعض أصدقائه لهذا الهدف. وكتاب 'مقامات الأردن' أوّل دراسة ومسح ودليل لمواقع الأردن المباركة (المسيحيّة والإسلاميّة)، وقد بيعت عشرة آلاف نسخة من كتاب 'مقامات الأردن' بغلافٍ مقوّى وأصبح أكثر كتاب باللغة الإنجليزيّة مبيعًا في الأردن حتى ذلك الوقت، وأدّى نشر الكتاب إلى إعادة تنشيط السياحة الدينيّة في الأردن وتوسيعها بشكل كبير. كما أشرف سموّ الأمير على نشر كتاب باللغة العربيّة عن مواقع الأردن المباركة كتبه المهندس عبد المنعم الحياري، وقد شهد هذا الكتاب المزوّد بدليل نظام تحديد المواقع صدور عدّة طبعات. والكتابان



جلالة الملك الحسين، صورة موقّعة لسمو الأمير غازي، ١٩٨٨.



سمو الأمير رعد بن زيد وسمو الأمير غازي وجلالة الملك عبد الله الثاني في كهف الرقيم.



محمد يونس العبادي (٢٠١٣).

متوفّران كمستندات بي دي إف (PDF) ويمكن تنزيلهما مجانًا من خلال موقع مبدأ (مركز البحوث والدراسات الإسلامية) www.rissc.jo.

وفي عام ٢٠١٠، أوعز سموّ الأمير غازي بإنتاج فيلم وثائقي عن الشجرة المباركة وأشرف عليه (http://bit.ly/blessedtree). ويتحدّث الفيلم عن إعادة اكتشاف الشجرة المباركة ويحتوي على مقابلات مع كبار العلماء الذين زاروا الشجرة المباركة ومنهم مفتي جمهورية مصر العربية السابق الشيخ علي جمعة والشيخ الراحل محمد سعيد رمضان البوطي والشيخ الحبيب علي الجفري.

ومقابل خدماته وإخلاصه لمواقع الأردن المباركة، قام جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين بتقليد سموّ الأمير غازي وسام الحسين للعطاء المميّز (من الدرجة الأولى) في ٢٤/٨/١٩٩٩م وذلك من ضمن مراسم افتتاح المركز الإسلاميّ ومسجد ضريح الصحابي الجليل أبي عبيدة في وادي الأردن.

الفائدة والمنفعة:

إن إعادة اكتشاف وتجديد المواقع المباركة في الأردن وترويجها أعطت الأردنيّين أكثر من خمسين مزارًا ذات أهميّة تاريخيّة ودينيّة يمكنهم الصلاة والتأمل فيها والتعمق بأهميّة أرضهم المباركة. وهذه المواقع تعجُّ - في الغالب - بالزائرين وقد ساهمت في إيجاد سياحة دينيّة: محليّة ودوليّة؛ حيث يزورها الحجّاج الذين يأتون من دول أخرى وبالأخصّ الأتراك والسوريّين والعراقيّين الذين يتوقفون لزيارة المواقع المباركة المعروفة ككهف الرقيم (الذي سُمّيت به سورة الكهف في القرآن) في طريقهم إلى الحج أو العمرة في المملكة العربيّة السعوديّة. كما يقوم الكثير من السيّاح المسلمين - ومنهم الماليزيون والإندونيسيون - بالقدوم إلى الأردن لزيارة هذه المواقع على وجه التحديد والتبرّك بها.



جلالة الملك الحسين طيب الله ثراه أثناء أداء مناسك العمرة؛ الشيخ أحمد هليّل إلى يمين جلالته، وسمو الأمير غازي وسمو الأمير طلال (أخ الأمير غازي الكبير) وسمو الأمير عبد الله في الخلفية، في تسعينيات القرن الماضي.



تحت ظلّ الشجرة المباركة في ٢٠٠٧، (من اليسار إلى اليمين): الأستاذ تيم وينتر، الشيخ الحبيب علي الجفري، الأستاذ إبراهيم كالين، سمو الأمير غازي، الشيخ محمد سعيد رمضان البوطي.



عند الشجرة المباركة في ٢٠١٠، (من اليسار إلى اليمين): سمو الأمير غازي وعائلته، فضيلة المفتي العام مصطفى تسريتش، فضيلة المفتي علي جمعة، فضيلة الإمام الأكبر أحمد الطيّب، فضيلة المفتي أحمد بن حمد الخليلي، الدكتور أحمد الشريف.

كهف الرقيم.





مسجد المزار.



ضريح جعفر بن أبي طالب ﷺ.



اكتشف سمو الأمير غازي في تسعينيات القرن الماضي مكان ضريح الصحابي أبو ذرّ الغفاري وذلك من خلال شاهد قبر يحمل اسمه ويعود عمره إلى ما قبل التنقيط. ومنطقة الشقيق ما زالت حتى يومنا هذا برية مهجورة، وهذا تحقيق للحديث النبوي الشريف:
'رحم الله أبا ذرّ، يمشي وحده، ويموت وحده، ويبعث وحده.'
رواه الحاكم في المستدرك (٣/ ٥٢).



٢

موقع تعميد السيد المسيح
عليه السلام

مبادرة وطنية أردنية

مبادرة دينية دولية ضخمة

حوار أديان

(١٩٩٥-٢٠١٣ م)

95

الزيارة الأولى للموقع

موقع تعميد السيد المسيح عليه السلام

الإرادة الملكية السامية

في عام ١٩٩٥ كان سموّ الأمير غازي يشغل منصب السكرتير الثقافيّ لصاحب الجلالة الملك الراحل الحسين بن طلال. وفي أغسطس من ذلك العام، قام سموّ الأمير غازي بزيارة جبل نيبو جنوب غرب عمّان المطلّ على البحر الميّت ووادي الأردن، وهناك التقى سموّه براهبٍ فرانسيسكاني اسمه الأب ميشيل بيكاريللو؛ كان مقيمًا هناك يستكشفُ آثار كنيسة بيزنطيّة قديمة في الموقع الذي توفي فيه النبي موسى عليه السلام قبل حوالي ثلاثة آلاف سنة. وكانت الأردن في العام السابق قد وقّعت على اتّفاقية السلام مع إسرائيل وبالتالي لم تعُد الحدود مع الضفة الغربيّة لنهر الأردن منطقة حرب. وقال الأب بيكاريللو لسموّ الأمير غازي إنه يعرف من خلال فسيفساء خريطة مادبا التي يعود عمرها إلى القرن السادس أن هناك كنيسة بيزنطيّة قديمة أخرى في بيت عنيا قرب المكان الذي عَمّد فيه يوحنا المعمدان عليه السلام السيد المسيح عليه السلام؛ ولكن لم يكن بإمكان الأب بيكاريللو الذهاب إلى تلك المنطقة لأنها كانت لا تزال منطقة عسكريّة مليئة بالألغام، فوافق سموّ الأمير غازي أن يأخذ الأب بيكاريللو مع عالِم آثار إيطالي زميل كان يزور الأردن. وفي الثامن من أغسطس ذهب ثلاثتهم إلى الموقع ووجدوا آثار الكنيسة ومن ضمنها أرضية من الفسيفساء. ويذكر الأب بيكاريللو هذه الحادثة في كتابه عن خريطة مادبا بأسلوبه الذي يتميّز بالتواضع:

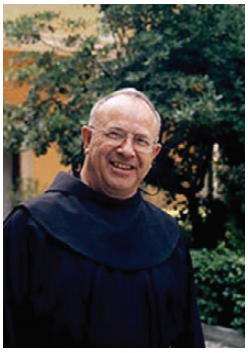
تعيين الأمير غازي رئيساً لمجلس إدارة هيئة المغطس

00

البابا يوحنا بولس الثاني يحج إلى موقع المغطس

تشريع بجعل موقع المغطس مزاراً وطنياً عمومياً

'في ١١ أغسطس، ١٩٩٥ وبعد خمسين عامًا من كون الموقع مهجورًا، رافق فريق من علماء الآثار سموّ الأمير غازي ابن محمد واستطاعوا زيارة الموقعين من جديد مع جنود الحدود الذين كانوا يرشدوننا الطريق. وفي حقل جنوب تلّ مار الياس، استطاع علماء الآثار أن يجمعوا كسرات أثرية من الفترة الرومانيّة وكانت هذه أوّل مرّة يتمّ فيها اكتشاف دليل على احتمال كون تلك المنطقة كانت مأهولة في زمن يوحنا المعمدان والسيد المسيح.' (من كتاب: ميشيل بيكاريللو، الذكرى المئوية لخارطة مادبا، القدس ١٩٩٩، ص. ٢١٨-٢٢١.)



الأب ميشيل بيكاريللو (١٩٤٤-٢٠٠٨).

05

إنتاج الفيلم الوثائقي 'تعميد السيد المسيح: الكشف عن بيت عنيا في ما وراء الأردن'



(من اليسار إلى اليمين): جلالة الملكة نور، سمو الأمير غازي، جلالة الملك الحسين، سمو الأمير الحسن، ١٩٩١.

البابا بندكتوس السادس عشر يحج إلى موقع المغطس

10

بلّغ سموُّ الأمير غازي جلالة الملك الحسين بما حدث، وبعد المزيد من التحقيق تمّ تشكيل هيئة ملكيّة عُين سموّ الأمير الحسن

حملة لإضافة المزار الوطني لتعميد السيد المسيح إلى قائمة التراث الدولية.

رئيسًا لمجلس إدارتها وسمو الأمير غازي نائبًا له. ويقول الأب بيكاريللو في كتاب آخر:

> 'هذا حلم يتحقق بعد عامَين فقط وذلك بفضل الحماس الإيجابي لابن أخ الملك الحسين الذي يرأس المكتب في الديوان الملكيّ الموكل إليه الحفاظ على الإرث الدينيّ للمملكة. وأصدر الملك الحسين إرادة ملكيّة في العاشر من سبتمبر، ١٩٩٧ لتأسيس "اللجنة الملكيّة من أجل تطوير منطقة معموديّة المسيح عليه السلام في وادي الأردن".' (من كتاب: ميشيل بيكاريللو: إعادة افتتاح ملاذ بيت عنيا في ما وراء الأردن حيث كان يوحنا المعمدان يعمّد، معهد الكتاب المقدس).

بعد عامَين، في ١٩٩٩، أصبح سموّ الأمير غازي رئيسًا لمجلس إدارة الهيئة، وفي عام ٢٠٠١، بعد أن نجح بالضغط من أجل إيجاد تشريع لجعل موقع تعميد السيد المسيح مزارًا وطنيًّا محميًّا عُيّنَ سموّ الأمير غازي رئيسًا لمجلس إدارة هيئة المغطس، وما زال سموّه في هذا المنصب (٢٠١٣). خلال ذلك الوقت، أشرف سموّ الأمير غازي على إنشاء وصيانة مزار وطني بمساحة ١٠ كم٢ مكتفٍ ذاتيًا وفريدًا من نوعه وذلك بمساعدة طاقم من ٥٠ موظفًا قديرًا من ضمنهم مدير هيئة موقع المغطس ضياء المدني ونائبه المهندس رستم مكجيان. وتضمنت هذه الجهود الحصول على الأرض وتسييجها وإزالة الألغام منها ومنح كل الكنائس المعترف بها في الأردن قطعة أرض في الموقع، كما تمّ الكشف عن الآثار الكثيرة الموجودة في موقع المغطس (ومن أهمها الموقع الذي عمّد فيه يوحنا المعمدان عليه السلام السيد المسيح عليه السلام - هَذَا جَرَى فِي بَيْتَ عَنْيَا، فِي مَا وَرَاءَ نَهْرِ



إعادة اكتشاف كنيسة يوحنا المعمدان عليه السلام، ١٩٩٥.



مدير هيئة موقع المغطس، ضياء المدني.



نائب مدير هيئة موقع المغطس، ومدير الأشغال الأثرية، رستم مكجيان.

Baptism Site Commission



كنيسة الروم الأرثوذكس في موقع تعميد السيد المسيح عليه السلام.

الأُرْدُنِّ، حَيْثُ كَانَ يُوحَنَّا يُعَمِّدُ [يوحنا ١:٢٨؛ انظر أيضًا يوحنا ٣:٢٦؛ ولوقا ٣: ٢١-٢٢]. ومن المواقع المهمة أيضًا التلّ الذي أُخِذ منه النبي إلياس ﷺ إلى السماء، والكهف الذي عاش فيه يوحنا المعمدان ﷺ. وبالإضافة إلى كل ذلك أشرف سموّ الأمير غازي على إنشاء طرق ومسالك للحجّاج والسيّاح المسيحيين ووضع مجموعة قوانين ومعايير وممارسات من شأنها حماية بيئة موقع المغطس للتخفيف من تأثير السيّاح وبناء الكنائس. كما تمّ تزويد الكنائس في الموقع بالكهرباء والمياه والمواصلات والبنية التحتيّة للتصريف الصحي. كما تمّ بناء منشآت سياحيّة وتدريب الأدلّاء السياحيّين وتأسيس موقع إلكتروني للموقع (BaptismSite.com) وبناء مركز مؤتمرات ديني بالقرب من مدخل الموقع. كما عمل سمو الأمير على تحفيز اهتمام الحجّاج بالموقع. ولعل أهم ما قام به سموّه هو الحصول على شهادات توثيق وتصديق من معظم الكنائس المسيحية في العالم بناءً على الأدلة الإنجيليّة والأثريّة والتاريخيّة وشهادات وأقوال الرحّالة والحجّاج؛ ومن أهم رسائل التوثيق والتصديق: رسالة غبطة بطريرك الروم الأرثوذكس في القدس، ورسالة غبطة بطريرك الروم الكاثوليك في القدس، ورسالة غبطة بطريرك الكنيسة الروسية، ورسالة قداسة بابا الأقباط، ورسالة رئيس أساقفة كانتربيري، ورسالة رئيس الاتحاد اللوثري العالمي، ورسالة رئيس الاتحاد المعمداني العالمي، ورسالة بطريرك الأرمن، ورسالة بطريرك السريان الأرثوذكس، ورسالة بطريرك إثيوبيا، ورسالة بطريرك رومانيا، ورسالة البطريرك الماروني، ورسالة القس ريك وورين. (انظر: http://bit.ly/bsjesus1).

وفي عام ٢٠٠٧ أوعز سموّ الأمير غازي بإنتاج فيلم وثائقي بعنوان: 'تعميد السيد المسيح: الكشف عن بيت عنيا في ما وراء الأردن' (أنتج الفيلم مصطفى غفرنور، صاحب شركة إنتاج تن ثاوزند فيلمز، أفلاماً وثائقية عن الشجرة المباركة وموقع تعميد السيد المسيح ومبادرة كلمة سواء.



أنتج مصطفى غفرنور، صاحب شركة إنتاج تن ثاوزند فيلمز، أفلاماً وثائقية عن الشجرة المباركة وموقع تعميد السيد المسيح ومبادرة كلمة سواء.



الكنيسة الأرمنية الأرثوذكسية في موقع تعميد السيد المسيح ﷺ.

وفي المدة ما بين ٢٠١١—٢٠١٢ كان سموّ الأمير غازي الوسيط ما بين بطريركية الروم الأرثوذكس في القدس وبطريركية الكنيسة الروسيّة حول وجود الكنيسة الروسيّة في الأراضي المقدَّسة وتحديدًا في موقع المغطس. وأدّت مفاوضات سموّ الأمير غازي إلى اتّفاق تاريخي ما بين الكنيستين لم تقرب من اتّفاقية 'الوضع الراهن' بين الكنيسة الأرثوذكسيّة في القدس وباقي الكنائس الأرثوذكسيّة، بل أدّت هذه المفاوضات إلى تأسيس مركز هائل للحجّاج الروس الأرثوذكس تحت ولاية كنيسة الروم الأرثوذكس في موقع تعميد السيد المسيح عليه السلام في المغطس.

في عام ٢٠١٢ بدأ سموّ الأمير غازي حملة لإضافة المزار الوطني لموقع تعميد السيد المسيح إلى قائمة مواقع التراث الدوليّة التابعة لمنظمة اليونيسكو.

ومقابل دوره الجوهري في إعادة اكتشاف وتأسيس موقع تعميد السيد المسيح عليه السلام، قام البطريرك ثيوفيلوس الثالث، بطريرك القدس بتقليد سموّ الأمير غازي وسام الأرثوذكس للسلام ووسام القبر المقدس (من الدرجة الأولى) في عام ٢٠٠٩. ومقابل جهوده في المفاوضات بين الكنائس الأرثوذكسيّة، قام الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بتقليد سمو الأمير غازي بوسام الصداقة الروسي في عام ٢٠١٢.



فخامة الرئيس بوتين يُقلّد سمو الأمير غازي وسام الصداقة الروسي، ٢٠١٢.



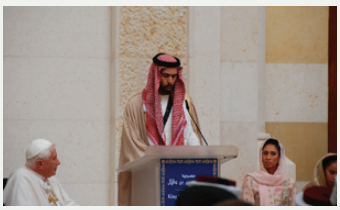
الكنيسة الكاثوليكية في موقع تعميد السيد المسيح عليه السلام (قيد الإعمار).



قداسة البابا يوحنا بولص الثاني في موقع المغطس، ٢٠٠٠.



قداسة البابا بندكتوس السادس عشر مع جلالة الملك عبد الله الثاني وجلالة الملكة رانيا العبد الله وسمو الأمير غازي ورستم مكجيان في موقع المغطس، ٢٠٠٩.



خطاب سمو الأمير غازي الموجه إلى البابا بندكتوس السادس عشر.



(من اليسار إلى اليمين): قداسة البابا بندكتوس السادس عشر، سمو الأميرة أريج غازي، سمو الأميرة تسنيم غازي وسمو الأمير غازي في مسجد الملك الحسين، ٢٠٠٩.

الفائدة والمنفعة:

يـزور موقع تعميـد السيد المسـيح ﷺ سنويـًا مـا بين ٢٠٠-٣٠٠ ألف حـاج مسيحي، وقـد صـار الموقـع ثـاني أشهـر مقصـد للسياحـة في الأردن بعـد البـتراء. يستضيف موقع تعميد السيد المسيح ﷺ خمس كنائس عاملة بالإضافة إلى مُصلّى للمسلمين وهناك سبعة كنائس وكاتدرائيات أخرى في مراحل مختلفة من البناء والتخطيط قيد الإعمار الآن. وهنـاك إجمـاع عـالمي من جـميع كنـائس العـالم أن موقع المغطـس في الأردن هو أحـد أقـدس ثلاثـة مواقع في العـالم بالنسبة للديانـة المسيحيّـة (إلى جـانب كنيسـة القيامـة في القـدس وكنيسـة المهـد في بيـت لحـم)، فـموقع تعميـد السيد المسـيح هي البقعـة التي تحـدّد لحظـة الظهور وبـدء رسـالة المسـيح ﷺ وبالتـالي بدايـة الديانـة المسيحيّـة نفسهـا. وقـد قـام عـدد كبـير من القـادة المسيحيّـين -الدينيّـين والسياسيّين - بزيـارة موقع تعميـد المسـيح ﷺ ومن ضمنهـم قداسـة البابـا الراحـل يوحنـا بولس الثـاني في عـام ٢٠٠٠ وقداسـة البابـا بنـدكتوس السـادس عشـر في عـام ٢٠٠٩. والعائـدات السياحيّـة تشكل حوالي ١٢٪ من النـاتج المحـلي الإجمـالي للأردن، ويقـدّر أن واحـدًا من كل خمسـة سيّاح يـزورون الأردن يـأتون للصـلاة في موقع تعميـد السيد المسـيح ﷺ، فيمكننا القول إن موقع المغطـس يعود بحوالي ٢٪ من النـاتج المحـلي الإجمـالي للأردن. وبالإضافـة للفوائـد الروحيـة التي ينعـم بهـا الحجَّـاج في موقع المغطـس، فـإنّ موقع تعميـد السيد المسـيح ﷺ عبـارة عن نموذج رائـع للوئـام بين الأديـان للعـالم أجـمع حيـث أنـه موقع مقـدّس بنـاه وصانـه مسلمون من أجـل مسيحيـي العـالم ولمصلحـة الجـميع والحمـد لله.

كنيسة القوس في موقع تعميد السيد المسيح ﷺ.





سمو الأمير غازي، فخامة الرئيس بوتين، غبطة البطريرك ثيوفيلوس الثالث، رئيس الأساقفة مارك أمام بيت الحجاج الروس في موقع تعميد السيد المسيح، ٢٠١٢.



مصلّى للمسلمين في موقع تعميد السيد المسيح عليه السلام.



لوحة ترحّب بأتباع الاتحاد المعمداني العالمي في موقع تعميد السيد المسيح عليه السلام.



الكنيسة القبطية في موقع تعميد السيد المسيح عليه السلام.

تل النبي الياس عليه السلام في موقع تعميد السيد المسيح عليه السلام.





مكان تعميد السيد المسيح عليه السلام.



٣

جامعة البلقاء التطبيقيّة؛ كلية العمارة والفنون الإسلاميّة ومنبر صلاح الدين

مبادرة وطنية أردنية

الإسلام

(١٩٩٦-٢٠١٠، ١٩٩٨-٢٠١٣ م)

جامعة البلقاء التطبيقيّة؛ كلية العمارة والفنون الإسلاميّة ومنبر صلاح الدين

تعيين الأمير غازي رئيساً للجنة الملكيّة

في عام ١٩٩٦ قام جلالة الملك الحسين بتعيين سموّ الأمير غازي رئيسًا للجنة ملكيّة لدراسة كيف يمكن تجميع كليات المجتمع الحكوميّة المختلفة تحت مظلّة واحدة وتحويلها إلى كليات تقنيّة ومهنيّة للمهارات العمليّة. وكان الأردن آنذاك مشبعًا بحمَلة شهادات الدبلوم في العلوم الإنسانيّة والذين باتت فرص توظيفهم صعبة، وكانت هناك حاجة ماسّة لخريجي الكليات المهنيّة والتقنيّة حيث كان هناك حوالي ١٠٠ ألف عامل أجنبي (معظمهم من المصريّين) من أصحاب المهارات أو المهارات البسيطة يعملون في الأردن في الوقت ذاته الذي كانت هناك درجات عالية من البطالة بين خريجي الدبلوم والبكالوريوس في العلوم الإنسانيّة. وبعد دراسة الموضوع لمدّة سنتين مع لجنة فذّة من خبراء التربية والتعليم، تمّ تأسيس جامعة البلقاء التطبيقيّة وكان سموّ الأمير غازي رئيسًا لمجلس أمنائها. وحين استقال سموّ الأمير غازي من ذلك المنصب في عام ٢٠١٠، كانت جامعة البلقاء قد أضحت أكبر جامعة في الأردن حيث بلغ عدد طلابها ٤٥ ألف طالب وطالبة وكان لها ١٣ حرمًا جامعيًا، كما كانت من الجامعات القليلة في الأردن التي كانت أمورها المالية بوضع سليم.

تأسيس جامعة البلقاء التطبيقيّة وتعيين الأمير غازي رئيساً لمجلس أمنائها

تأسيس كلية العمارة والفنون الإسلاميّة

في عام ١٩٩٨ وفور تأسيس مجلس أمناء الجامعة، أسّس سموّ الأمير غازي كلية العمارة والفنون الإسلاميّة. وبدعم من صاحب السمو الملكي الأمير تشارلز، أمير ويلز، تمّ تعيين المهندس المعماري الإسلامي المعروف الدكتور خالد عزام عميدًا للكليّة ـ وكان الدكتور عزام يرأس فيما سبق معهد أمير ويلز للفنون التقليديّة في لندن ـ كما تم تعيين الدكتور منور المهيد نائبًا للعميد؛ والدكتور منور المهيد حائزٌ على دكتوراة في علم الهندسة وجوائز عديدة لعمله في هذا المجال. وباشر الدكتور عزام والدكتور المهيد العمل لتأسيس أوّل كلية أكاديميّة ومهنيّة للفنون الإسلامية التقليديّة في العالم الإسلامي. وحتى ذلك الوقت كانت كليات الفنون في جامعات العالم الإسلامي تنتج فنًا معاصرًا بيد فنانين مسلمين وهذا أمر مختلف عن إنتاج فن إسلامي تقليدي مبني على الفلسفة القرآنيّة و'النسب الذهبيّة'. أو ببساطة لم تكن هذه الكليات تدرّس الفنون الإسلاميّة التقليديّة مثل أشغال الخشب والنحاس. كما أشرف سموّ الأمير على تمرير



سمو الأمير غازي على منبر صلاح الدين الذي أعيد بناؤه في ٢٠٠٦، قبل إعادته إلى المسجد الأقصى.

إعادة بناء منبر صلاح الدين

وضع المنبر في المسجد الأقصى المبارك

الأمير غازي يستقبل من جامعة البلقاء التي صارت أكبر جامعة في الأردن

قوانين خاصّة تسمح بتعيين الحرفيّين في الكلية من أصحاب الخبرة والحائزين على جوائز عالميّة، وحرص سموه على أن يحظوا بمرتبة الأستاذية في 'الفنون التطبيقية' وما يرافق ذلك من مرتبات شهريّة وفوائد وذلك من دون أن تكون لديهم شهادات أكاديميّة (بكالوريوس وماجستير ودكتوراة).

وعندما عُيّن الدكتور منور المهيد، أحضر معه إلى الكلية المشروع الفريد الذي فاز به في مسابقة دوليّة مفتوحة وهو مشروع إعادة بناء منبر صلاح الدين الأيوبي التاريخي والذي لا يقدّر بثمن في المسجد الأقصى المبارك. وكان من شروط إعادة بناء المنبر أن يُبنى باليد ومن دون استعمال المسامير (انظر: http://bit.ly/minbar1). وكان عُمر المنبر ٨٠٠ سنة حين قام المتطرّف الصهيوني دينيس مايكل روهان بحرقه عمدًا في ٢١ أغسطس، ١٩٦٩، ولم يُستبدل المنبر منذ ذلك الحين. وتحت إشراف الدكتور منور قامت الكليّة بإعادة بناء المنبر كما كان قبل الحريق المفتعل بالرغم من عدم وجود أي رسومات له؛ وانتهى العمل على المنبر في عام ٢٠٠٦ ووضع في المسجد الأقصى المبارك في عام ٢٠٠٧. وأضحت كلية العمارة والفنون الإسلاميّة الكلية الرائدة للفنون الإسلاميّة التقليديّة في العالم الإسلامي. وفي عام ٢٠٠٧، عندما تأسّست جامعة العلوم الإسلامية العالمية من الكليات الإسلاميّة لجامعة البلقاء، صارت كلية العمارة والفنون الإسلاميّة جزءًا من جامعة العلوم الإسلاميّة العالميّة.

وفي عام ٢٠١٠، وبعد بضعة أشهر من استقالة سمو الأمير غازي من مجلس أمناء جامعة البلقاء، تسلّم سموّه شهادة دكتوراة فخريّة من جامعة البلقاء التطبيقيّة لجهوده في تأسيس الجامعة.



سمو الأمير غازي مع سمو الأمير تشارلز، أمير ويلز في البتراء، ٢٠٠٤.



الدكتور خالد عزّام.



الأستاذ الدكتور منور المهيد.



المسجد الأقصى المبارك.





الفائدة والمنفعة:

بعيدًا عن كل الفوائد العامة لجامعة البلقاء وكلية العمارة والفنون الإسلاميّة، فإن أحد أعظم فوائد كلية العمارة والفنون الإسلاميّة هي أنها فتحت الأبواب أمام المختصّين بالحرف التقليديّة في العالم الإسلامي ليحظوا بمناصب أستاذية ثابتة بما يتضمنه ذلك من مزايا وفوائد وبذلك صار هناك ضمان ومستقبل مادي وأكاديمي واجتماعي للحرفيّين في الفنون الإسلاميّة التقليديّة وهذا أمر أساسي لضمان بقاء الفنون الإسلامية التقليدية.



جلالة الملك الحسين في افتتاح جامعة البلقاء التطبيقية،
١٩٩٦، سمو الأمير غازي في الخلفية.

٤

مؤسّسة آل البيت الملكيّة للفكر الإسلامي؛ مبدأ والخمسمائة مسلم الأكثر تأثيرًا في العالم

مبادرة وطنية أردنية

الإسلام

(٢٠٠٠-٢٠١٣، ٢٠٠٧-٢٠١٣، ٢٠٠٩-٢٠١٢ م)

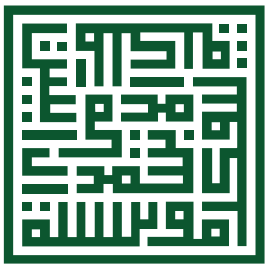
مؤسّسة آل البيت الملكيّة للفكر الإسلامي؛ مبدأ والخمسمائة مسلم الأكثر تأثيراً في العالم

في عام ٢٠٠٠ عُيّن سموّ الأمير غازي رئيساً لمجلس أمناء مؤسّسة آل البيت الملكيّة للفكر الإسلامي، وفي الفترة بين ٢٠٠٠–٢٠١٣، أشرف سموّ الأمير على إدارة المؤسّسة، ويمكن القول إن المؤسسة تحولت ـ خلال هذه الفترة ـ من مركز حوار أكاديمي صغير وغير محوسب إلى أكثر مؤسّسة إسلاميّة دوليّة مؤثّرة وذات ثقل في العالم بعد الأزهر.

وتمتلك مؤسّسة آل البيت الملكيّة للفكر الإسلامي جمعية تراث الأردن الباقي (تراب) وموقع التفسير (www.Altafsir.com) وجامعة العلوم الإسلاميّة العالميّة وكلية العمارة والفنون الإسلاميّة (كما أسلفنا وكما سنسهب). كما لعبت مؤسّسة آل البيت الملكيّة للفكر الإسلامي دوراً رئيسيًا في المبادرات التالية أو قامت بتمويلها: مبادرة رسالة عمّان، ومبادرة كلمة سواء، ومبادرة وجائزة أسبوع الوئام العالمي بين الأديان، ومبادرة الأرضية المشتركة بين الإسلام والبوذية، والمبادرة الدوليّة لكراسي الأستاذية الإسلاميّة المكتملة، ومبادرة التصالح بين الأديان في نيجيريا، ومبادرة الحب (كما سيأتي الحديث فيما بعد مفصلاً عن كل مبادرة منها).

تعيين الأمير غازي رئيساً لمجلس أمناء مؤسّسة آل البيت الملكيّة للفكر الإسلامي

كما قام سموّ الأمير غازي بإعادة تنظيم مؤسّسة آل البيت الملكيّة للفكر الإسلامي، حيث اقترح نص التشريع الجديد الخاص بها، وأشرف على تمريره في عام ٢٠٠٧ (انظر: www.aalalbayt.org) لتصير المؤسّسة منظّمة مستقلّة غير حكومية وهدفها الرئيسي كما جاء في نص قانونها في المادة (٤ أ): 'التعريف بالدين والفكر والثقافة الإسلاميّة، وتجلية جوانبها المضيئة، والمساهمة في تصحيح المفاهيم والأفكار غير السليمة عن الإسلام'. كما أسّس سموّ الأمير غازي أكاديميّة آل البيت الملكيّة وهي جزء من مؤسسة آل البيت الملكية للفكر الإسلامي، وكبار أعضاء الأكاديمية المائة يتم انتخابهم من بين كبار علماء المسلمين في العالم الإسلامي. ومن المبادرات الأخرى لمؤسسة آل البيت الملكية للفكر الإسلامي (وكل مكاتبها تقع في مبنى جديد للمؤسسة في دابوق في عمّان):



شعار مؤسسة آل البيت الملكية للفكر الإسلامي.

تشريع بجعل مؤسّسة آل البيت الملكيّة للفكر الإسلامي منظمة غير حكومية

تأسيس مركز البحوث والدراسات الإسلامية (مبدأ)

١. مشروع الواقعة، وهو مشروع خيري يخلق فرص عمل في مخيّمات اللاجئين الفلسطينيين في الأردن (ينتج مشروع الواقعة مسابح أسبوع الوئام العالمي بين الأديان)؛

٢. المركز الملكي لدراسات القدس والذي يرأسه الدكتور وصفي الكيلاني، مؤلف 'لماذا يجب أن نزور المسجد الأقصى المبارك؟'

نشر أول طبعة من 'الخمسمائة مسلم الأكثر تأثيراً في العالم'

وفي عام ٢٠٠٧، أسس سمو الأمير مركز البحوث والدراسات الإسلامية (مبدأ) – كتابع

تكريم سموّ الأمير غازي بوسام النهضة المرصع

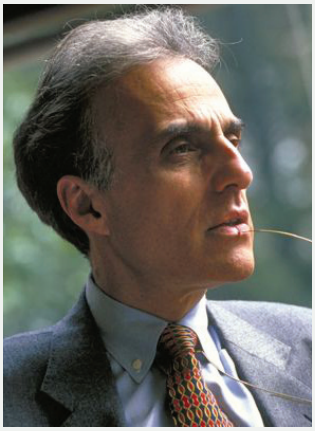
لمؤسسة آل البيت – وهو مركز فكر ورأي (think tank) إسلامي مستقل و"الهدف الرئيسي للمركز هو حماية ونقل الإسلام الصحيح والتقليدي و'المعتدل' والحفاظ عليه كما عُرّف ذلك في إجماع المسلمين على احترام مذاهب الدين كما ورد في 'محاور رسالة عمّان الثلاثة' والتي تم الاتفاق عليها في الأعوام ٢٠٠٥-٢٠٠٦." (انظر: www.rissc.jo). واستكمالاً لفلسفة موقع التفسير (www.Altafsir.com)، يمكن تنزيل كتب عن الإسلام والتفسير والأردن والقدس ومواضيع حوار الأديان مجانًا من خلال موقع مركز البحوث والدراسات الإسلامية. وبعض هذه الكتب كلاسيكية كانت قد انتهت مدة حقوق نشرها وطبعها، وبعضها كتب حديثة فأعيد نشرها بتفويض خاص. والكتب متوفرة على الموقع بشكل مستندات بي دي إف (PDF) وكذلك على شكل كتب إلكترونية يمكن قراءتها على الأجهزة المحمولة مثل آي فون / آي باد إلخ. وهذا بحد ذاته تحرك ممتاز للضغط على المؤسسات الإسلامية لجعل جواهر العالم الإسلامي متوفرة للعامة مجانًا.

وكان سمو الأمير غازي وراء إصدار منشور الخمسمائة مسلم الأكثر تأثيرًا في العالم والذي نشره مركز البحوث والدراسات الإسلامية (مبدأ) في عام ٢٠٠٩ لأول مرة. وهذا المنشور أول محاولة في العالم الإسلامي لتقديم تقييم مُيَسّر للخمسمائة مسلم الأكثر تأثيرًا في العالم – كما يقدم المنشور عرضًا واضحًا لمذاهب الإسلام المختلفة والتأثير الإسلامي في العالم – وتصنيفها حسب مدى التأثير. وهذا الدليل هو الأول والأفضل من نوعه والتقييم يعتمد بشكل كبير على جمهور الإنترنت الذين يقدمون اقتراحاتهم لتحسين المنشور كل عام (انظر: www.TheMuslim500.com). واعتبارًا من عام ٢٠١٣ سيتم ترجمة المنشور إلى لغات أخرى ونشره على المستوى الدولي إن شاء الله تعالى.

ومكافأة لكل هذه الجهود، قام جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين بتقليد سمو الأمير غازي بوسام النهضة المرصع في ٢٩ أيلول، ٢٠١٠ أمام الحضور من أكاديمية آل البيت الملكية التي تجتمع مرّة كل ثلاث سنوات.



جلالة الملك عبد الله الثاني يقدّم وسام النهضة المرصّع إلى سمو الأمير غازي، ٢٠١٠.


الأستاذ جون إسبوزيتو، المحرر الأول لمنشور 'الخمسمائة مسلم الأكثر تأثيراً في العالم'.


الأستاذ عبد الله شلايفر، المحرر الحالي لمنشور 'الخمسمائة مسلم الأكثر تأثيراً في العالم'.



موظفو مؤسسة آل البيت الملكية للفكر الإسلامي، ٢٠٠٩. (الصف الأمامي من اليسار إلى اليمين): الدكتور فرحان نزّال المساعيد، الشيخ سعيد حجاوي، سمو الأميرة أريج غازي، سمو الأمير غازي، الأستاذ إبراهيم شبّوح (مدير مؤسسة آل البيت الملكية للفكر الإسلامي، ٢٠٠١-٢٠٠٩)، الشيخ عبد الناصر أبو البصل.



مؤتمر مؤسسة آل البيت الملكية للفكر الإسلامي حول الإسلام والبيئة، ٢٠١٠.

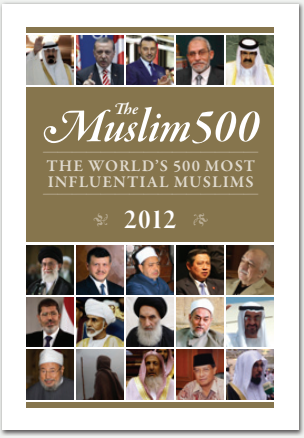
في الأعلى: شعار مركز البحوث والدراسات الإسلامية (مبدأ).

إلى اليمين: اجتماع لموظفي مركز البحوث والدراسات الإسلامية (مبدأ).





موظفو مبدأ (من اليسار إلى اليمين): زينب عصفور، لمياء الخريشا، أفتاب أحمد، بيسيم برونكاي، سليمان (سايمون) هارت، ٢٠١٣.



الخمسمائة مسلم الأكثر تأثيراً في العالم (٢٠١٢)



المبنى الجديد لمؤسسة آل البيت الملكية للفكر الإسلامي.

Prayer beads have long been valued in sacred traditions which have prescribed a specific number of recitations of prayers.

The prayer beads have been used as a counting aid for these sacred numbers of spiritual invocations. However, the function of the prayer bead is not just that of a count; it is also to become identified with the spiritual value of the prayers themselves, so that the prayer bead can be viewed as a means of arriving at the goal of prayers. Beads take on different names and numbers depending on the religious traditions. Islamic prayer beads are called *tesbih*, or *misbaha*, and are usually 33 or 99 beads long. Buddhists, Hindus, and Sikhs use *japa mala* (or *mala* for short) made by beads that are divisible by 9 but typically 108 beads total. Roman Catholics use a rosary numbering 54 beads with an additional five beads at the head. Eastern Orthodox Christians tend to favour *chotki* prayer ropes with 33, 50, or 100 knots. Regardless of the name and numbers, the goal has always been the same: attainment of spiritual openings. The essential purpose of praying and meditating with beads is to enable inner integration of mind and heart. As the beads move through one's fingers, keeping track of the number of prayers or mantras being said, full spiritual consciousness is devoted to those meditations. It's because of this resulting consciousness that prayer beads have been the weapon of choice for nearly every aspirant of spiritual illumination since time immemorial as they struggled to transcend the corporeal. Prayer beads thus have physical, psychological and metaphysical effects on the people who use them. They can even be used in a secular context as 'worry beads' to relieve stress due to their calming effect. These Harmony Beads represent some of the shared aspects of the great religious traditions. They are very adaptable as they have been uniquely designed to easily accommodate the usage of any numerical repetition from one to a million, making them the perfect gift for anybody, whether of the same belief or of another belief. Our Harmony Beads come from the Holy Land's finest olivewood that is sustainably harvested and locally sourced. They are handmade by women in refugee camps through the Al-Waqiah Charitable Project which teaches marketable skills to refugees and creates job opportunities in the camp and beyond. Proceeds from your purchase of Harmony Beads go to both refugees and the World Interfaith Harmony Week making it a purchase that brings good to yourself and others.

Counting Guide

25
1. Find the second small divider bead (e).
2. Move backwards towards the Alif (a).
3. The last bead is the 25th bead.

33
1. Find a 33 marker (g).
2. Move backwards towards the Alif (a).
3. The last bead is the 33rd bead.

50
1. Start with the central bead (t).
2. Move backwards towards the Alif (a).
3. The last bead is the 50th bead.

54
1. Start with the central bead (t).
2. Move towards the Alif (a) including the 3 Divider Beads (e) and the 33 Marker (g).
50 + 3 + 1 = 54.

100
1. There are 99 large beads on the counter Count each of them once and finish with the Alif (a) to make 100.

108
1. Count to 100 as instructed above.
2. Count to eight on the 8 Counter Beads (k).
100 + 8 = 108.

1,000
1. Starting with the Alif (a) count to 100 using all 99 beads.
2. Finish each round by moving one of the ten Hundred Counters at (n) to finish counting one hundred; do this ten times to count to one thousand.

1,000,000
1. Count to one thousand as instructed above.
2. After every thousand move the thousands counter (r); do this one hundred times.
3. After every one hundred thousand, move a counter (k); do this 10 times.
100 x 10 x 100 x 10 = 1,000,000.

Tip: Saving Your Spot
1. Loosen the string on the Thousands Counter (r) by pushing the small bead away from the main string, creating a large loop.
2. Move the Thousands Counter (r) to your current place as a mark from where to continue from.
3. Tighten the loop on the Thousands Counter (r) by pulling the small bead back towards the main string.

كتيب مسابح الوئام: إلى اليسار شرح عن تاريخ المسابح، إلى اليمين دليل العدّ.



٢٦٢٨ الجريدة الرسمية

نحن عبد الله الثاني ابن الحسين ملك المملكة الأردنية الهاشمية

بمقتضى السلطة (٣١) من الدستور

وبناء على ما قرره مجلسا الأعيان والنواب

تصادق على القانون الأساسي والمرسوم باصداره

وإضافته الى قوانين الدولة :-

قانون رقم (٣٢) لسنة ٢٠٠٧

قانون مؤسسة آل البيت الملكية للفكر الإسلامي

المادة ١- يسمى هذا القانون (قانون مؤسسة آل البيت الملكية للفكر الإسلامي لسنة ٢٠٠٧) ويعمل به من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية .

المادة ٢- يكون للكلمات والعبارات التالية حيثما وردت في هذا القانون المعاني المخصصة لها ادناه ما لم تدل القرينة على غير ذلك:-

المؤسسة : مؤسسة آل البيت الملكية للفكر الإسلامي.

المجلس : مجلس امناء المؤسسة.

الرئيس : رئيس المجلس.

المدير العام : مدير عام المؤسسة.

الأكاديمية : الأكاديمية التابعة للمؤسسة التي تتولى القيام بالأعمال والأنشطة العلمية المحققة لأهدافها من خلال تجميع علمي عالمي لكبار العلماء.

العلاّمة العالم : العلاّمة العالمي يمنحه الأمين العام للمؤسسة العلماء العاملون والمراسلون بصورة دورية .

المادة ٣-أ- تؤسس في المملكة مؤسسة اسلامية عالمية مالكية تسمى (مؤسسة آل البيت الملكية للفكر الاسلامي) تتمتع بشخصية اعتبارية ذات استقلال مالي وإداري وفيها تبذله الجهة لتنشئة الأجيال المتعلمة وغير المتعلمة لتحقيق أهدافها وإبرام

قانون مؤسسة آل البيت الملكية للفكر الإسلامي (الديباجة).



مسبحة مصنوعة يدوياً من إنتاج مشروع الواقعة.



عاملات مشروع الواقعة، ٢٠١٠.

سلسلة مطبوعات مبدأ العربية

١. ورد القرآن اليومي ٢٠٠٨
٢. الكتاب الجامع لفضائل القرآن الكريم: الأحاديث التي وردت في فضائل السور والآيات ٢٠٠٩
٣. الكتاب الأربعين في رحمة الدين ٢٠٠٩
٤. بيان الفرق بين الصدر والقلب والفؤاد واللب ٢٠٠٩
٥. الحقيقة والمعرفة ٢٠٠٩
٦. تعداد الضحايا ٢٠١٠
٧. القرآن الكريم والبيئة ٢٠١٠
٨. الخطاب الموجه إلى صاحب القداسة البابا بنديكتوس السادس عشر ٢٠١٠
٩. حِنّا ٢٠١١
١٠. العرف العاطر في معرفة الخواطر وغيرها من الجواهر ٢٠١١
١١. كتاب فضائل الذكر ٢٠١١
١٢. العقل والعقلانية في القرآن ٢٠١٢
١٣. مفهوم الإيمان في الإسلام ٢٠١٢
١٤. كتاب الإعلام بمناقب الإسلام ٢٠١٢
١٥. الخطاب الموجه إلى رابطة العلماء الأردنيين ٢٠١٢
١٦. حول مطالبة إسرائيل بالاعتراف بـ "الدولة اليهودية" ٢٠١٢
١٧. لماذا يجب أن تزور المسجد الأقصى المبارك ٢٠١٢
١٨. القرآن والقِتال ٢٠١٢
١٩. ذكر الله في التعليم ٢٠١٢
٢٠. الدرر من كلام أهل الوبر ٢٠١٣
٢١. خمسة متون في القراءات والتجويد ٢٠١٣
٢٢. متن ابن عاشر وشرح المراكشي عليه وقرة الأبصار في سيرة المشفع المختار ٢٠١٣
٢٣. ثمانية متون في العقيدة والتوحيد ٢٠١٣
٢٤. ذكر اسم الله ٢٠١٣
٢٥. متن وشرح «طيبة النشر في القراءات العشر» ٢٠١٣
٢٦. مختصر أبي شُجاع المسمّى «الغاية والتّقريب» ونظمه «نهاية التدريب في نظم غاية التقريب» ٢٠١٣ ٢٠١٣

MABDA

سلسلة مطبوعات
مبدأ العربية





















































٥

موقع التفسير

(ALTAFSIR.COM)

مبادرة دينية دولية ضخمة

الإسلام

(٢٠٠٠-٢٠١٣ م)

موقع التفسير

في عام ٢٠٠٠ تبادر لسموّ الأمير غازي حلم أن يجعل جواهر التفسير القرآني وترجمتها وتسجيلات صوتية لتجويد القرآن الكريم بالقراءات العشر متوفرة مجانًا لكل الناس في أي لحظة على مدى ٢٤ ساعة في اليوم، وعلى امتداد ٣٦٥ يومًا في السنة وبمجرد النقر على صفحة إلكترونية. وكان الإنترنت في ذلك الوقت ما زال في طور النمو في العالم الغربي؛ فواجه هذا المشروع تحديات تقنية كثيرة بالإضافة إلى أن كثيرًا من أهم التفاسير القرآنية لم تكن قد حُقِقَت أو دُقِقت بشكل محترف. وعُقدت مسابقة دولية مفتوحة وكانت التقديرات الأولية للمشروع أنه سيحتاج إلى عشر سنوات وسيكلف ما بين ١٥-٢٠ مليون دولار. إلا أن شركة برمجيات أردنية كانت - وقتها - قد أنشئت حديثًا أصرت على أنها قادرة على إنجاز المشروع بتكلفة ١,٢ مليون دولار وخلال ثلاث سنوات؛ وذلك رغم أن تدقيق التفاسير وطباعتها يحتاج إلى فريق من ١٢ عالمًا ومحققًا على الأقل يعملون بدوام كامل لمدة خمس سنوات. كانت هذه الشركة 'المجموعة المتكاملة للتكنولوجيا' ومؤسسها وصاحب الجزء الأكبر منها شاب أردني من أصل شركسي اسمه وليد تحبسم، حوّلها إلى أكبر شركة برمجيات في الأردن وشركة عملاقة متعددة الجنسيات (http://ITGsolutions.com)، والمجموعة المتكاملة للتكنولوجيا الآن صاحبة جائزة القمة العالمية في عام ٢٠٠٣ بالإضافة إلى جوائز أخرى.


سمو الأمير غازي في عام ٢٠١٠.


وليد تحبسم (المدير التنفيذي للمجموعة المتكاملة للتكنولوجيا ITG).

كان لا بد من جمع المال اللازم لتنفيذ المشروع فقام متبرع عُماني واحد - أصرّ على إبقاء هويته مجهولة - بالتبرع بالمبلغ كاملاً. ومؤسسة آل البيت الملكية للفكر الإسلامي تملك موقع التفسير كمشروع خيري؛ غير ربحي وغير إعلاني.

بحلول عام ٢٠٠٦، كان موقع التفسير (Altafsir.com) عاملاً مع كل الميزات التي تصورها الأمير غازي بل وأضحى الموقع الأكبر والأعظم والأكبر شعبية لتفسير القرآن الكريم في العالم. وبحلول عام ٢٠١٢، صار عدد زوار الموقع السنوي يفوق ٨,٥٠٠,٠٠٠ زائرًا وما زال في نمو مطرد. ويحتوي الموقع على أكثر من ٣٠ كتابًا عن الدراسات القرآنية و٨٥ تفسيرًا (وبعض النصوص الواردة في الموقع يعرفها الباحثون والعلماء كمخطوطات ولم تنشر من قبل) ويبلغ عدد صفحات معظم هذه التفاسير آلاف الصفحات (أي أن مجموعها أكثر من مليون صفحة).

لقد تطلب كل هذا جهدًا علميًا ضخمًا حيث أن كل تفسير تم طباعته وإدخاله يدويًا؛

95
00 ولادة الحلم
'المجموعة المتكاملة للتكنولوجيا' تفوز بالعقد
05
إطلاق موقع التفسير
10
المجموعة المتكاملة للتكنولوجيا تتعهد بصيانة وتحديث الموقعين مجاناً

كلمة كلمة، وقامت فرق مختلفة من العلماء بتدقيق النصوص ثلاث مرات على الأقل. ولم تستخدم آلية المسح الضوئي إطلاقًا وذلك لكي يكون من الممكن – من خلال استخدام أحدث ما توصلت إليه التكنولوجيا – البحث والإسناد الترافقي لأي كلمة أو مجموعة كلمات من الحديث والآيات القرآنية في قاعدة معلومات موقع التفسير.

ويشتمل الموقع أيضًا، إضافة إلى عرض التفاسير التقليدية الكلاسيكية والتفاسير المعاصرة للقرآن الكريم، على نصوص المذاهب الثمانية المعتمدة للفقه الإسلامي. كما يعرض الموقع أعمال التيارات الصوفية، والفلسفية، واللغوية. وإضافة إلى ذلك، يستطيع الباحث لأول مرّة ومن خلال موقع واحد أن يجري دراسات مقارنة بين المذاهب: الشافعي، والحنفي، والمالكي، والحنبلي، والجعفري، والزيدي، والإباضي، والظاهري. ويمكن إجراء الدراسات مع الاستعانة بعروض متعددة الشاشات وبرامج بحث.

ومن ميزات الموقع توفّر واجهة سهلة الاستخدام صديقة للمُسْتَعْمل لدراسة جميع القراءات المختلفة والمقامات المعتمدة المتصلة بتجويد القرآن الكريم، والمقارنة بينها. ويستطيع دارسو التجويد والباحثون على حدّ سواء أن يتبينوا الفروقات بين قراءات ورش وحفص، والقراءات الأخرى وذلك من خلال الاستماع إليها بأصوات أشهر قرّاء العالم الإسلامي وأقربهم إلى قلوب الناس؛ وكل ذلك يتم بلمسة صغير لفأرة الكمبيوتر. كما تمّ تصميم نظام الجمع بين الصوت والصورة لمساعدة مُسْتعملي الموقع في حفظ القرآن الكريم، وفي دراسة وتطبيق الأحكام والتنويعات في أساليب التجويد.

كما قام موقع التفسير (Altafsir.com) ولأول مرة على الإطلاق، بتكليف مختصين لترجمة سلسلة من التفاسير القرآنية الكلاسيكية إلى اللغة الإنجليزية ومن ثمّ قامت دار النشر 'فونس فيتا' بنشرها ويمكن تنزيلها من موقع مبدأ مجانًا (www.rissc.jo).



كما قام الموقع (في عام ٢٠٠٧) بتكليف مختصين للقيام بتجميع مجموعة واحدة كاملة لكل الأحاديث الشريفة الصحيحة عن فضائل القرآن الكريم ومن ثمّ نشرها. كما وظّف موقع التفسير مُفَسّر ومفتي بدوام كامل ليجيبا على الأسئلة التي يطرحها رواد الموقع من خلال الإنترنت مجانًا. وهكذا



سمو الأمير غازي مع جلالة السلطان قابوس بن سعيد آل سعيد الذي تبرع بسخاء لمؤسسة آل البيت الملكية للفكر الإسلامي، ٢٠٠٣.



الصفحة الرئيسية لموقع التفسير.



الشيخ حسن السقّاف، مفسّر موقع التفسير.



الشيخ سعيد حجاوي، مفتي موقع التفسير.

فإن موقع التفسير موقع فريد ومتكامل للدراسات القرآنية.

في عام ٢٠١٢ باشر سمو الأمير غازي العمل على موقع مساند لموقع التفسير (Altafsir.com) في الخارج وهو موقع التفاسير العظيمة www.GreatTafsirs.com وذلك احترازًا لحالات انقطاع الطاقة أو تعطل الموقع (موقع التفسير يُدار من الأردن). وموقع التفاسير العظيمة سيركّز على التطبيقات الإلكترونية وسيكون عاملاً في نهاية عام ٢٠١٣ إن شاء الله.

وقررت 'المجموعة المتكاملة للتكنولوجيا' في عام ٢٠١٢ أن تقوم بصيانة موقع التفسير (Altafsir.com) وموقع التفاسير العظيمة (www.GreatTafsirs.com) وتحديثها وإدارتها وترويجها وتوسيعها بشكل مستمر ومجانًا خدمة للقرآن الكريم.

"سعدنا جدًا بتصفح هذا الموقع الذي وجدنا فيه بحرًا من المعرفة المتدفقة بغزارة من أعمال التفسير والمصادر والمراجع الأساسية في هذا الميدان الرئيسي للعلوم الإسلامية والإرث الإسلامي."
-الأستاذ الشيخ أحمد الطيب، رئيس جامعة الأزهر (حاليًا فضيلة الإمام الأكبر للأزهر)

"يمكن الجزم أن موقع التفسير هو أفضل موقع موثوق يمكن الرجوع إليه بالقرآن والتفسير."
— الشيخ فراز رباني، SunniPath.com

"جزاكم الله خيرًا على توفير هذه الخدمة القيّمة للمسلمين. كباحث في الإسلام أرى بأن هذا الموقع لا يستغنى عنه في أبحاث تفسير القرآن. لقد وفرتم علي الوقت والمال في تقديم هذه الخدمة. إن هذا أفضل موقع لتفسير القرآن على الإنترنت. تابعوا أعمالكم الرائعة!"
- الشيخ نظيم مانجيرا، www.SunniForum.com

INTEGRATED TECHNOLOGY GROUP
المجموعة المتكاملة للتكنولوجيا ITG.

الفائدة والمنفعة:

إن فوائد موقع التفسير هائلة جدًا ولا يمكن المبالغة بها وذلك بحمد الله عزّ وجل. فالموقع ضروري لفهم صحيح للقرآن الكريم وأساسي لاستمرار الدراسات الإسلامية وللتعددية والتنوع في المعرفة الإسلامية ولا يستطيع علماء وطلاب الإسلام الاستغناء عنه وهو لا يقدّر بثمن بالنسبة للمسلمين.

شعار موقع التفسير AlTafsir.com.

٦

المنهاج الوطني
للدراسات الإسلامية

مبادرة وطنية أردنية

الإسلام

حوار أديان

(٢٠٠١، ٢٠٠٥-٢٠٠٦ م)

المنهاج الوطني للدراسات الإسلامية

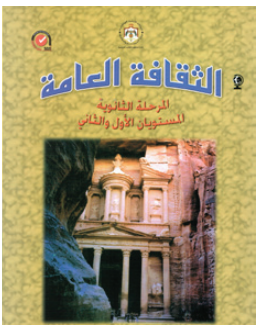
في المدة بين ٢٠٠٥ – ٢٠٠٦، كان سمو الأمير غازي يرأس اللجنة المكلفة بالإشراف على إعادة كتابة وتحسين المنهاج الوطني للدراسات الإسلامية. وكان من ضمن اللجنة الدكتور هيثم إدلبي والشيخ الراحل محمد سعيد رمضان البوطي.

وفي عام ٢٠٠١، قام سمو الأمير غازي بكتابة المنهاج الوطني لمادة الفلسفة للصفين الحادي عشر والثاني عشر المعنون بـ'الإنسان' وذلك تحت اسم 'الدكتور غازي عبد الله'. وقام سمو الأمير بتبسيط المادة واختزالها من ١٨٠ صفحة إلى ٤٠ صفحة وأضاف إليها عنصر حوار أديان. وفي عام ٢٠٠٧ قام سموه بكتابة نسخة ثانية منقحة.

الفائدة والمنفعة:

إن المنهاج الوطني للدراسات الإسلامية هو المنهاج الإجباري الذي يستعمله كل الطلاب المسلمين في الأردن (٩٧٪ من سكان الأردن مسلمين)؛ أي أكثر من مليون ونصف طفل.

والمنهاج الوطني للصف الحادي عشر والثاني عشر هو الكتاب الإجباري الذي يستعمله كل طلاب المملكة الذين يرغبون في الجلوس لامتحانات التوجيهي؛ أي أكثر من ١٢٠ ألف طالبٍ كل عام. وبالنسبة لعشرات الآلاف من الطلاب، فإن هذا الكتاب هو كتاب الفلسفة الوحيد الذي سيتعرضون له في حياتهم. وكتاب الأمير غازي في استعمال مستمر منذ عام ٢٠١١.



غلاف كتاب الثقافة العامة في منهاج وزارة التربية والتعليم وفصل الفلسفة في الكتاب بقلم سمو الأمير غازي.



شعار وزارة التربية والتعليم.

الأمير غازي يكتب مادة الفلسفة للصفين الحادي عشر والثاني عشر

سموّ الأمير يرأس اللجنة التي تعيد كتابة المنهاج الوطني لمادة الدراسات الإسلامية

سموّ الأمير يكتب الطبعة الثانية المنقحة

٧

رسالة عمّان

مبادرة دينية دولية ضخمة

الإسلام

(٢٠٠٤-٢٠٠٦ م)

رسالة عمّان

لقد قام سيد الخلق نبينا محمد ﷺ بشرح معنى الإسلام بحضور المَلك جبريل عليه السلام، إذ يروي عمر بن الخطاب ثاني الخلفاء الراشدين قائلاً:

> بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ (في المدينة) إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعَرِ لَا يُرَى عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ وَلَا يَعْرِفُهُ مِنَّا أَحَدٌ حَتَّى جَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ وَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى فَخِذَيْهِ وَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِسْلَامِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الْإِسْلَامُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ وَتَصُومَ رَمَضَانَ وَتَحُجَّ الْبَيْتَ إِنِ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلًا. قَالَ: صَدَقْتَ. قَالَ: فَعَجِبْنَا لَهُ يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ. قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِيمَانِ؟ قَالَ: أَنْ تُؤْمِنَ بِاللهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ. قَالَ: صَدَقْتَ. قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِحْسَانِ؟ قَالَ: أَنْ تَعْبُدَ اللهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ. قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ السَّاعَةِ؟ قَالَ: مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ. قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنْ أَمَارَتِهَا؟ قَالَ: أَنْ تَلِدَ الْأَمَةُ رَبَّتَهَا وَأَنْ تَرَى الْحُفَاةَ الْعُرَاةَ الْعَالَةَ رِعَاءَ الشَّاءِ يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ. قَالَ: ثُمَّ انْطَلَقَ فَلَبِثْتُ مَلِيًّا ثُمَّ قَالَ لِي: يَا عُمَرُ أَتَدْرِي مَنِ السَّائِلُ؟ قُلْتُ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: فَإِنَّهُ جِبْرِيلُ أَتَاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ[1].

وعلى الرغم من ذلك فقد نشب بين المسلمين اختلاف لمدة ١٣٠٠ عامًا على تحديد هوية المسلم الحقيقي.

تعتبر رسالة عمّان إحدى مبادرات صاحب الجلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين وانطلقت في البداية على شكل بيان مفصّل أصدره جلالته عشيّة السابع والعشرين من رمضان المبارك عام ١٤٢٥ هـ / التاسع من تشرين الثاني (نوفمبر) عام ٢٠٠٤ م في عمّان، الأردن، وغايتها أن تعلن على الملأ الإسلام وحقيقته وتنقيه مما علق به من شوائب، وتبيّن الأفعال التي تمثّل الإسلام وتلك التي لا تمثّله، وكان هدفها أن توضح للعالم الحديث الطبيعة الحقيقية للإسلام وطبيعة الإسلام الحقيقي (انظر: www.AmmanMessage.com).

١ صحيح مسلم، كتاب الإيمان، ١؛ رقم ١.



جلالة الملك عبد الله الثاني وسمو الأمير غازي في سلطنة عُمان، ٢٠٠٨.

ومن أجل إعطاء بيان المبادرة شرعية دينية أكبر، بعث جلالة الملك عبد الله الثاني بالأسئلة الثلاثة التالية إلى أربعةٍ وعشرين عالمًا من كبار علماء المسلمين من ذوي المكانة المرموقة ومن جميع أنحاء العالم ممن يمثلون جميع المذاهب والمدارس الفكرية في الإسلام، والأسئلة هي: ١. تعريف من هو المسلم؟ ٢. وهل يجوز التكفير؟ ٣. ومن له الحق في أن يتصدّى للإفتاء؟

واستنادًا إلى الفتاوى التي أصدرها هؤلاء العلماء الكبار (الذين من بينهم شيخ الأزهر، وآية الله السيستاني، والشيخ القرضاوي) دعا جلالة الملك عبد الله الثاني في تموز (يوليو) ٢٠٠٥ م، إلى عقد المؤتمر الإسلامي الدولي الذي شارك فيه مائتان من العلماء المسلمين البارزين من خمسين دولة، ومن مدينة عمّان أصدر هؤلاء العلماء بالإجماع توافقهم على ثلاث قضايا رئيسية غدت تعرف فيما بعد بـ "محاور رسالة عمّان الثلاثة"، وهي:

١. إنّ كل من يتّبع أحد المذاهب الأربعة من أهل السنّة والجماعة (الحنفي، والمالكي، والشافعي، والحنبلي) والمذهب الجعفري، والمذهب الزيدي، والمذهب الإباضي، والمذهب الظاهري، فهو مسلم، ولا يجوز تكفيره. ويحرم دمه وعرضه وماله. وأيضًا، ووفقًا لما جاء في فتوى فضيلة شيخ الأزهر، لا يجوز تكفير أصحاب العقيدة الأشعريّة، ومن يمارس التصوّف الحقيقي. وكذلك لا يجوز تكفير أصحاب الفكر السلفي الصحيح.

٢. بناءً على ما سبق، لا يجوز تكفير أيّ فئة أخرى من المسلمين.

٣. إنّ الاعتراف بالمذاهب في الإسلام يعني الالتزام بمنهجية معينة في الفتاوى: فلا يجوز لأحد أن يتصدّى للإفتاء دون مؤهّلات شخصية معينة يحددها كل مذهب، ولا يجوز الإفتاء دون التقيّد بمنهجية المذاهب، ولا يجوز لأحد أن يدّعي الاجتهاد ويستحدث مذهبًا جديدًا أو يقدّم فتاوى مرفوضة تخرج المسلمين عن قواعد الشريعة وثوابتها وما استقرَّ من مذاهبها.

النص الأصلي والمتّفق عليه (بقلم سمو الأمير غازي) يتضمّن ما يلي (انظر: http://bit.ly/am3articles)

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على نبيّه المصطفى وعلى آله وأصحابه الغُرّ الميامين

١. إنّ كل من يتّبع أحد المذاهب الأربعة من أهل السنّة والجماعة (الحنفي، والمالكي، والشافعي، والحنبلي) والمذهب الجعفري، والمذهب الزيدي، والمذهب

الإبـاضي، والمذهب الظـاهري، فهو مسـلم، ولا يجوز تكفـيره. ويحـرم دمـه وعرضـه ومـاله. وأيضـًا، ووفقـًا لمـا جـاء في فتوى فضيلة شـيخ الأزهـر، لا يجوز تكفـير أصحـاب العقيـدة الأشعريّـة، ومن يمارس التصوّف الحقيقي، وكذلك لا يجوز تكفـير أصحـاب الفكـر السلفي الصحـيح.

كمـا لا يجوز تكفـير أيّ فئـة أخـرى من المسلمـين تؤمن بـالله سبحانـه وتعـالى وبرسوله صـلى الله عليـه وسـلم وأركان الإيمان، وتحـترم أركان الإسـلام، ولا تنكر معلومـًا من الدين بـالضرورة.


الدكتور جوزيف لومبارد كان يعمل في الديوان الملكي العامر في عام ٢٠٠٥ وساعد بتنظيم بعض المؤتمرات التي تبنت رسالة عمّان.

(٢) إنّ مـا يجـمع بين المذاهب أكثر بكثـير ممّا بينهـا من الاختـلاف. فأصحـاب المذاهب الثمانيـة متفقون عـلى المبـادئ الأساسيّة للإسـلام. فكلّهـم يؤمن بـالله سبحانـه وتعـالى، واحـدًا أحـدًا، وبـأنّ القـرآن الكريـم كلام الله المنزّل، وبسيدنـا محمـد عليـه الصـلاة والسـلام نبيـًا ورسولاً للبشريـة كافّـة. وكلهـم متفق عـلى أركان الإسـلام الخمسـة: الشهـادتين، والصـلاة، والزكاة، وصوم رمضـان، وحجّ البيت، وعـلى أركان الإيمان: الإيمان بـالله، وملائكتـه، وكتبه، ورسـله، واليوم الآخـر، وبالقـدر خـيره وشـرّه. واختـلاف العلمـاء من أتبـاع المذاهب هواختـلاف في الفـروع وليـس في الأصول، وهو رحمـة. وقديمًا قيـل: إنّ اختـلاف العلمـاء في الرأي أمـرٌ جيّـد.

(٣) إنّ الاعـتراف بالمذاهب في الإسـلام يعـني الالتـزام بمنهجيـة معينة في الفتـاوى: فـلا يجوز لأحـد أن يتصـدّى للإفتـاء دون مؤهّـلات شخصية معينة يحددهـا كل مـذهب، ولا يجوز الإفتـاء دون التقيّـد بمنهجيـة المذاهب، ولا يجوز لأحـد أن يـدّعي الاجتهـاد ويستحـدث مذهبـًا جديـدًا أو يقـدّم فتـاوى مرفوضـة تخـرج المسلمـين عن قواعـد الشريعـة وثوابتهـا ومـا استقـرّ من مذاهبهـا.


(من اليسار إلى اليمين): الشيخ طاهر القادري والأمير غازي والشيخ عبد الله بن بيّه والشيخ يوسف القرضاوي في مؤتمر تبنّى رسالة عمّان، اسطنبول، ٢٠٠٦.

وقـد تبنـت القيـادات السياسـية والدينيـة في العـالم الإسلامي هـذه النقـاط الثـلاث بالإجمـاع في قمـة منظمة المؤتمر الإسلامي في مكّة المكرمـة في كانون الأول (ديسمبر) عـام ٢٠٠٥ م، وعـلى مـدى عـام – من تموز ٢٠٠٥ – تموز ٢٠٠٦ م – تـم تبـنّي النقـاط الثـلاث بالإجمـاع أيضـًا في ستة مؤتمرات إسلاميـة عالميـة أخـرى، كان آخرهـا مؤتمر مجـمع الفقـه الإسلامي العـالمي (ومقـرّه

جـدّة)، والذي عقـد في عمّـان في تموز ٢٠٠٦ م، فكان محصـلة ذلك أن مـا يزيـد عـلى خمسمائـة عـالم إسلامي بـارز من مختـلف أرجـاء العـالم وافقوا بالإجمـاع عـلى رسـالة عمّـان ومحاورهـا الثلاثـة (انظـر: http://bit.ly/am3arabic).

ويُعـد هـذا بمثابـة إجمـاع تـاريخي ديني وسياسي من أمـة الإسـلام في عصرنـا هـذا وتعزيـزًا لصورة الإسـلام الحنيف، وتنبثق أهميـة ذلك من: أولاً: أن هـذه هي المرّة الأولى منـذ مـا يزيـد عن ألف عـام تتوصـل فيهـا الأمـة الإسلاميـة رسميـًا وبصورة مُحـدّدة إلى مثـل هـذا الاعـتراف المتبادل عن من هو المسـلم؛ ثانيـًا: أن مثـل هـذا الإعـلان هو بمثابـة إلزام قـانوني



(من اليسار إلى اليمين): الشيخ الحبيب علي الجفري، الشيخ حمزة يوسف، الشيخ يوسف إسلام (المعروف أيضاً باسم كات ستيفينز) وسمو الأمير غازي في مكّة المكرّمة، ٢٠٠٥.

وشرعي للمسلمين لأن الرسول ﷺ قـال: "إن أمـتي لا تجتـمع عـلى ضـلالة." (ابن ماجـة، السـنن، كتـاب الفـتن، حـديث رقـم ٣٩٥٠).

ويشـير جـلالة الملك عبـد الله الثـاني إلى مجريـات رسـالة عمّـان في مذكراتـه قـائلاً:

"في آواخـر عـام ٢٠٠٤ دعوت جمعـًا من العلمـاء المسلمـين إلى الأردن . . . وطلبـت من ابن عـمي الأمـير غـازي بن محمـد، العـالم الإسلاميّ ذي المكانـة المرموقة، وهو يحـمل شهـادة دكتوراه من جامعـة كامبريـدج، أن يقود عـملَ المجموعـة ويُنسّق بين أفرادهـا. توصّـل هؤلاء العلمـاء الأجـلاء إلى وضـع وثيقـةٍ بعنوان "رسـالة عمّـان" أوضحوا فيهـا حقيقـة الإسـلام ومـا هو الإسـلام الحقيقي، ومـا عـلق بـالإسلام مما ليـس فيـه، والأعمـال التي تمثّـله وتلك التي لا تمثّـله. نُشـرت الرسـالة في التـاسع من تشرين الثـاني / نوفـمبر، عشية شهـر رمضـان المبـارك، وجـاء فيهـا:

'إنّ رسـالة الإسـلام السمحة تتعرّض اليوم لهجمة شرسـة ممن يحاولون أن يصوروهـا عـدوًا لهـم، بالتشويه والافتراء، ومن بعض الذين يدّعون الانتسـاب إلى الإسـلام ويقومون بأفعـال غير مسؤولة باسمه ...

وهذا الدين ماكان يومًا إلا حربًا على نزعات الغلو والتطرف والتشدد . . . ونحن نستنكرها وندينها اليوم كما استنكرها وتصدى لها أجدادنا عبر التاريخ الإسلامي دون هوادة . . . وإننا نستنكر، دينيًا وأخلاقيًا، المفهوم المعاصر للإرهاب، الذي يراد به الممارسات الخاطئة، أيًاكان مصدرها وشكلها، والمتمثلة في التعدي على الحياة الإنسانية بصورة باغية متجاوزة لأحكام الله.[٢]

كنت مدركًا، طبعًا، أن رسالة أو بيانًا أو وثيقة مصدرها الأردن وحده لن تكون كافية لصد التكفيريين والوقوف بوجههم بعد أن بثوا سمومهم في أرجاء العالم الإسلامي. ولذلك تولّى الأمير غازي استخلاص المحاور الثلاثة الرئيسية للرسالة فكانت هذه الأسئلة المحورية الثلاثة الكفيلة بنسف كل التحريفات والتشويهات التي ألْحَقَها التكفيريون بالإسلام وكَشْف زيفها تبعًا للمعايير الإسلامية الثابتة. والنقاط المحورية الثلاث هي:

١. تعريف من هو المسلم؟
٢. وهل يجوز التكفير ؟
٣. ومن له الحق في أن يتصدّى للإفتاء؟

أرسلنا هذه الأسئلة إلى أربعة وعشرين عالمًا من كبار علماء المسلمين من ذوي المكانة المرموقة من جميع أنحاء العالم، يمثلون جميع المذاهب والمدارس الفكرية في الإسلام. وفي تموز / يوليو من العام ٢٠٠٥ عقدنا مؤتمرًا في عمان دعونا إليه مائتين من كبار العلماء المسلمين في أكثر من خمسين بلدًا بما فيها المملكة العربية السعودية وإيران وتركيا ومصر. أصدرت هذه النخبة من العلماء فتوى بشأن المسائل الأساسية الثلاث التي طُرِحَت في المؤتمر، وقد عُرفت النتائج التي خرجوا بها بمحاور رسالة عمّان الثلاثة:

١. أن كل من يتّبع أحد المذاهب الأربعة من أهل السنّة والجماعة (الحنفي، والمالكي، والشافعي، والحنبلي) والمذهب الجعفري، والمذهب الزيدي، والمذهب الإباضي، والمذهب الظاهري، فهو مسلم، ولا يجوز تكفيره؛ ويحرم دمه وعرضه ومال. وأيضًا ووفقًا لما جاء في فتوى فضيلة شيخ الأزهر: لا يجوز تكفير أصحاب العقيدة الأشعرية، ومن يمارس التصوّف الحقيقي وكذلك لا يجوز تكفير أصحاب الفكر السلفي الصحيح. كما لا يجوز تكفير أي فئة أخرى من المسلمين تؤمن بالله سبحانه وتعالى وبرسوله صلى الله عليه وسلم وأركان الإيمان، وتحترم أركان الإسلام، ولا تنكر معلومًا من الدين بالضرورة . . .

٣. إن ما يجمع بين المذاهب أكثر بكثير مما بينها من الاختلاف. فأصحاب المذاهب

الثمانية متفقون على المبادئ الأساسية للإسلام ...

٣. إن الاعتراف بالمذاهب في الإسلام يعني الالتزام بمنهجية معينة في الفتاوى: فلا يجوز لأحد أن يتصدى للإفتاء دون مؤهلات شخصية معينة يحددها كل مذهب، ولا يجوز الإفتاء دون التقيد بمنهجية المذاهب، ولا يجوز لأحد أن يدّعي الاجتهاد ويستحدث مذهبًا جديدًا أو يقدّم فتاوى مرفوضة تخرج المسلمين عن قواعد الشريعة وثوابتها وما استقر من مذاهبها." (من كتاب جلالة الملك عبد الله الثاني، فرصتنا الأخيرة . . السعي نحو السلام في زمن الخطر، دار الساقي، بيروت، الطبعة الأولى، ٢٠١١، ص. ٣٢٩ – ٣٣١).

وقام سمو الأمير غازي بجمع كافة الوثائق ومن ثم عمل على تلخيصها وتقديمها في عام ٢٠٠٦ كعمل مهم يشرح مبادرة رسالة عمان من جميع نواحيها ومراحلها بعنوان: إجماع المسلمين على احترام مذاهب الدين (مؤسسة آل البيت الملكية للفكر الإسلامي، عمان، الأردن ٢٠٠٦). وقد كتب فضيلة الإمام الأكبر وشيخ الأزهر في ذلك الوقت، الأستاذ الدكتور محمد سيد طنطاوي، مقدمة للكتاب حيث وصفه على النحو التالي:

"خير مرجع لكل من يريد أن يسير على الطريق المستقيم في قوله وفعله وفي سلوكه ونهجه"

وقد قام سمو الأمير غازي بعرض الوثائق (وحتى تواقيع العلماء عليها) بشكل مجاني على الموقع الإلكتروني: www.AmmanMessage.com.

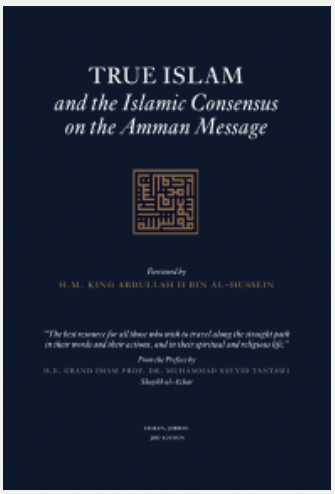
الفائدة والمنفعة:

يقول الله ﷻ في القرآن الكريم:

لَّا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ ۚ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا (النساء، ٤:١١٤)



فرصتنا الأخيرة ... السعي نحو السلام في زمن الخطر (غلاف الكتاب).



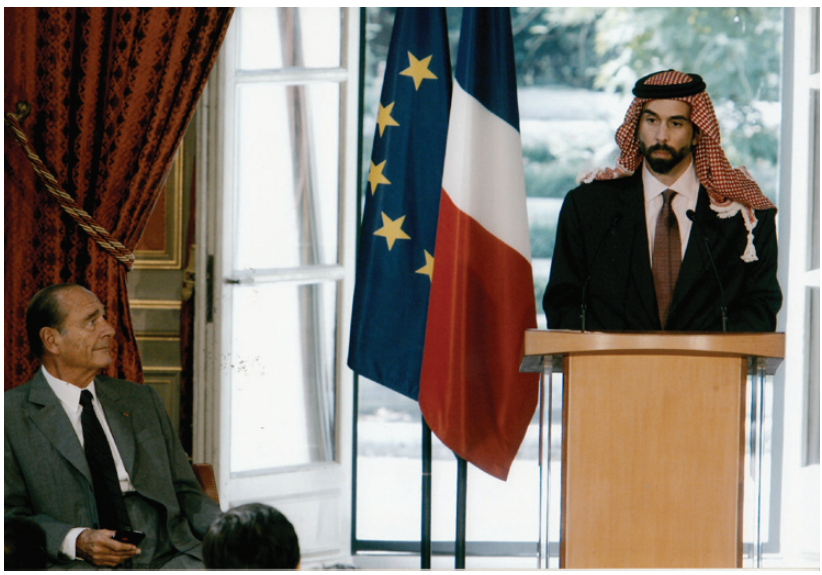
كتاب إجماع المسلمين على احترام مذاهب الدين (غلاف الكتاب).


فضيلة الإمام الأكبر الطنطاوي رحمه الله.

إن المنفعة العظيمة والمستمدة من المحاور الثلاثة لرسالة عمان تنبثق من حقيقة أنها تشكل - ولأول مرة في التاريخ الإسلامي - إجماعاً عالمياً ودينياً وسياسياً للأمة الإسلامية تحدد فيه من هو المسلم ومن له الحق في أن يتصدّى للإفتاء، وهكذا فهي لا تعزز الإسلام التقليدي فحسب بل أيضاً تقوم بتعزيز وإضفاء الطابع الرسمي على التعددية والتنوع ضمن الإطار الإسلامي، وعلاوة على ذلك، فإن "المحاور الثلاثة" لرسالة عمان تعمل أيضاً على حماية الإسلام من التصريحات التي يدلي بها الجاهلون، الأمر الذي يعني حماية كل من الإسلام والمسلمين على حد سواء، كما وتشكل رسالة عمان نصا تاريخياً فريداً وموثوقاً يفسح المجال لأن تكون منصة لسن القوانين والمبادئ التعليمية، إن شاء الله.



لقطة من موقع رسالة عمّان للقائمة الشاملة لجميع القادة الدينيين والسياسيين الذين وقّعوا وأقرّوا رسالة عمّان ومحاورها الثلاثة (صفحة الموقّعين من مصر).



سمو الأمير غازي ينشر رسالة عمّان، في قصر الإليزيه مع فخامة الرئيس شيراك، ٢٠٠٦.

٨

جامعة العلوم الإسلامية العالمية وصندوق الأمير غـازي للطلبة العراقيين

مبـادرة دينيـة دوليـة ضخـمة

الإسـلام

(٢٠٠٧-٢٠١٣، ٢٠٠٦-٢٠١٣ م)

(٨) جامعة العلوم الإسلامية العالمية وصندوق الأمير غازي للطلبة العراقيين

في عام ٢٠٠٧ اقترح سمو الأمير غازي إنشاء جامعة إسلامية منفصلة (جامعة العلوم الإسلامية العالمية) من الكليات الإسلامية في جامعة البلقاء التطبيقية والتي كانت رسالتها أن تكون جامعة مهنية تقنية وطنية. وضغط سموه من أجل تمرير تشريع إنشاء هذه الجامعة. وهكذا تم إنشاء جامعة العلوم الإسلامية العالمية كجامعة غير ربحية (وتملكها مؤسسة آل البيت الملكية للفكر الإسلامي) وأضحت الجامعة الإسلامية الوحيدة في الأردن وبلغ عدد طلابها ٧٥٠٠ طالب في عام ٢٠١٣. وقد قام سموه باستقدام المناهج الدراسية من جامعة الأزهر لكي يكون على يقين من تدريس الإسلام التقليدي كما قام بتعين هيئة التدريس من أساتذة الأزهر ومن العراق بالإضافة إلى الأردن.

وبحلول عام ٢٠٠٥ كان سمو الأمير غازي قد أسس صندوقًا للطلاب العراقيين الذين أرادوا أن يتخصصوا بالدراسات الإسلامية وكانوا من ضمن من لاذ بالفرار من حرب العراق التي نشبت في عام ٢٠٠٣ وما تبعها من قتل طائفي، وقد تم إلحاق صندوق الأمير غازي للطلبة العراقيين بجامعة العلوم الإسلامية العالمية كما وشارك سمو الشيخ محمد بن زايد، ولي العهد الإماراتي بتقديم حوالي ٢٠ مليون دولار للصندوق على مدى خمس سنوات. وهكذا استطاع الصندوق (بمساعدة كبيرة من الوقف السني العراقي) اختيار حوالي ٦٠٠ طالب عراقي واعد وعائلاتهم للمجيء إلى الأردن واستكمال تخصص الدراسات الإسلامية. وقام الصندوق بدفع تكاليف إقامتهم بالأردن بالإضافة إلى تكاليف المعيشة والإقامة والرعاية الصحية وفي العديد من الحالات عملية شراء الكتب والسفر. قام الطلاب (بالإضافة إلى زوجاتهم في بعض الأحيان) بالحصول على شهادات بكالوريوس أو ماجستير أو دكتوراه (أو تحصيل جميع الشهادات في بعض الأحيان). ومع موافقة الجهة المانحة تم استخدام الفائدة على المال لتدريس ١٠٠ طالب أجنبي من الفقراء في تخصص الدراسات الإسلامية من ٢٥ دولة أخرى. ومنذ عام ٢٠١٢ لم يتبنَّ الصندوق أي طلاب جدد (بعد أن استنفدت الأموال المخصصة) إلا أنه يستمر في تقديم المعونة المالية للمئات من الطلاب ممن ما زالوا يدرسون في جامعة العلوم الإسلامية العالمية.

الفائدة والمنفعة:

بالإضافة إلى المنفعة الكبيرة الناجمة عن إنشاء جامعة إسلامية تقليدية في الأردن، يمكن القول إن صندوق الأمير غازي للطلبة العراقيين قد حافظ، وبفضل الله، على السمة التقليدية الأصيلة للغالبية العربية السنية من العراقيين: يمكن القول إنه خلال حرب عام ٢٠٠٣ وحتى عام ٢٠١٣ كانت هناك حملتان ذات أهداف موجهة (الأولى تابعة لمتطرفي تنظيم القاعدة السنيين التكفيريين والثانية تابعة

ابتداء حرب العراق

سمو الشيخ محمد بن زايد يتبرع بـ٢٠ مليون دولار

تأسيس جامعة العلوم الإسلامية العالمية

٧٥٠٠ طالباً مسجلاً في جامعة العلوم الإسلامية العالمية

للمتطرفين من الشيعة) من أجل التخلص من جميع علماء السنة التقليديين. وقد تم اغتيال أكثر من ١٢٠٠ إمام سني بطريقة منهجية بحيث ينتقل العراقيين من كونهم سنيين إلى تكفيريين متطرفين أو شيعة متطرفين. فقام صندوق الأمير غازي للطلبة العراقيين بتعويض الأعداد المفقودة من هؤلاء الأئمة بل ووفر لهم ملاذًا آمنًا أيضًا وفرصًا للعمل لبعض أعظم علماء العراق (مناصب أستاذية ومعلمين في جامعة العلوم الإسلامية العالمية). وبالمقابل تأكد هؤلاء العلماء من استمرار عمل المؤسسات التي تعتمد على إرشاداتهم وتوجيهاتهم في العراق. فلولا فضل الله، وكرَم ورؤية سمو ولي العهد الشيخ محمد بن زايد ومن ثم جامعة العلوم الإسلامية العالمية، لكان مصير الإسلام السني التقليدي في العراق وخارج حدود كردستان مختلفًا للغاية.



الشيخ عبد الملك السعدي، أستاذ في جامعة العلوم الإسلامية العالمية.

الأستاذ توفيق البوطي من جامعة دمشق ساعد في تأسيس جامعة العلوم الإسلامية العالمية وهو يدرّس فيها الآن

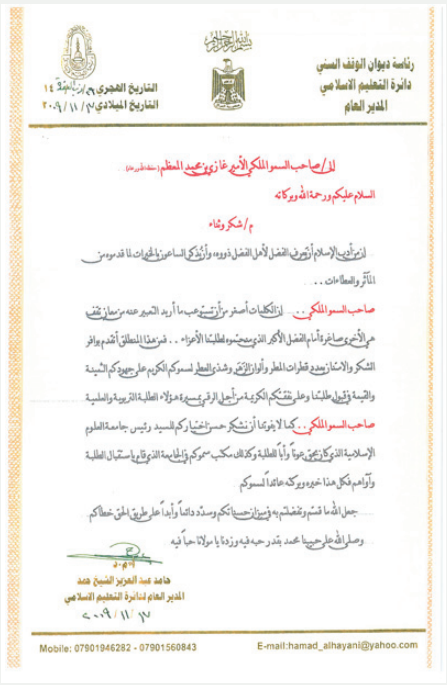
الأستاذ عبد الحميد مقصود من جامعة الأزهر ساعد في تأسيس جامعة العلوم الإسلامية العالمية وهو يدرّس فيها الآن



مبنى جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمّان.



سمو ولي عهد أبو ظبي الشيخ محمد بن زايد.



رئاسة ديوان الوقف السني
دائرة التعليم الاسلامي
المدير العام

التاريخ الهجري ١٤ /
التاريخ الميلادي ٢٠٠٩/١١/

الى/صاحب السمو الملكي الأمير غازي محمد المعظم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

م/شكر وثناء

ان دين الإسلام أوصى الفضل لأهل الفضل ذووه، وأشاد الساعين الخيرات ما قدموه من الآثار والعطاءات...

صاحب السمو الملكي.. إن الكلمات أصغر من أن تسعف بما أريد التعبير عنه من معاني شكر هي الأصغر وصاغر وأنام الفضل الأكبر الذي يحتويه طلبتنا الأعزاء.. فمن هذا المنطلق أقدم وافر الشكر والامتنان مدى قطرات المطر وأوراق الزهر، وشذى العطر لسموكم الكريم على جهودكم الثمينة والطيبة وقبول طلبتنا وعلى رقيكم الكريم من أجل الرقي بمستوى هؤلاء الطلبة التربوية والعلمية

صاحب السمو الملكي.. كما لا يفوتنا أن نشكر حسن اختياركم للسيد رئيس جامعة العلوم الإسلامية الذي يحتل مرتبة أباً للطلبة وكذلك مكتب سموكم وإلى طليعة الذي يلي استقبال الطلبة وأزاحهم فكل هذا خيره وبركته عائداً لسموكم

جعل الله ما قدمتم وتقدمتم به في ميزان حسناتكم وسدد دائماً وأبداً على طريق الحق خطاكم

وصلى الله على سيدنا محمد بقدر حبه فيه ورده يا مولانا حباً فيه

حامد عبد العزيز الشيخ حمد
المدير العام لدائرة التعليم الاسلامي
٢٠٠٩/١١/٢

Mobile: 07901946282 - 07901560843 E-mail:hamad_alhayani@yahoo.com

رسالة تقدير من الوقف السُني العراقي لصندوق الأمير غازي.



الطلبة العراقيون المنتفعون من صندوق الأمير غازي، ٢٠٠٧.



الدكتور عبد الناصر أبو البصل، رئيس جامعة العلوم الإسلامية العالمية، ٢٠٠٧-٢٠١٣.



مبعوثو صندوق الأمير غازي من الفلبين، ٢٠١٠.



الطلّاب الدوليون المنتفعون من صندوق الأمير غازي، ٢٠٠٧.

٩

تشريع استقلال المفتي العام للمملكة

مبادرة وطنية أردنية

الإسلام

(٢٠٠٧ م)

تشريع استقلال المفتي العام للمملكة



فضيلة مفتي جمهورية مصر العربية علي جمعة.

في عام ٢٠٠٧ قام سمو الأمير غازي – وبمساعدة الشيخ علي جمعة الذي كان حينها مفتيًا لجمهورية مصر العربية – بكتابة تشريع يقضي بجعل منصب المفتي العام للمملكة الأردنية الهاشمية منصبًا مستقلاً عن وزارة الأوقاف والضغط من أجل تمرير هذا التشريع، وذلك لأول مرة في تاريخ الأردن. وحتى ذلك الوقت كان مفتي المملكة موظفًا متوسّط المرتبة في وزارة الأوقاف، يقوم وزير الأوقاف بتعيينه وصرفه من الخدمة، وبالتالي لم يكن المنصب يؤخذ على محمل الجد. وينص تشريع عام ٢٠٠٧ أن ملك المملكة الأردنية الهاشمية هو الوحيد الذي يعين المفتي العام وذلك استنادًا إلى المشورة الدينية وصارت رتبة المفتي العام تعادل رتبة وزير. ومنصب المفتي العام الآن هو المنصب الوحيد في الأردن الذي يقوم الملك وحده باختيار صاحبه؛ فدائرة الإفتاء العام مستقلة الآن ويتم تعيين مفتٍ في كل محافظة ويقوم هؤلاء المفتون بإصدار فتاوى ملزمة في قانون الأحوال الشخصية والتشريع الإسلامي. وكان أول مفتٍ عام للمملكة بعد تشريع عام ٢٠٠٧ هو الشيخ الشافعي الراحل الأستاذ الدكتور نوح القضاة رحمه الله تعالى، والذي قَبِل تولي منصب المفتي العام على شرط ألا يكون هناك أي تدخل من القصر أو الحكومة أو البرلمان أو المخابرات أو أي سلطة خارجية في عمله.

الفائدة والمنفعة:



فضيلة المفتي العام للمملكة الأردنية الهاشمية الشيخ نوح القضاة رحمه الله (١٩٣٩–٢٠١٠)؛ وقد سميت كلية الشريعة في جامعة العلوم الإسلامية على اسمه.

خلال فترة العامين التي خدم فيها الشيخ نوح القضاة كمفتٍ عام للمملكة، قام بإعادة تنشيط دائرة الإفتاء العام بالكامل، وبمساعدة موظفي الدائرة وموقعها الإلكتروني والخدمات التلفونية الحديثة قام بالإجابة على ما بين ٢٠٠,٠٠٠–٣٠٠,٠٠٠ ألف سؤالٍ في السنة في حين كان عدد الأسئلة التي يتم الإجابة عنها في عهد الترتيب السابق يتراوح ما بين ٢٠٠–٣٠٠ سؤال في السنة، حيث كانت تتم الإجابة عن الأسئلة بشكل فردي من دون أي موارد تقنية أو بشرية.

منصب المفتي العام للمملكة الأردنية الهاشمية يصبح منصباً مستقلاً برتبة وزير

تسمية كلية الشريعة في جامعة العلوم الإسلامية على اسم الشيخ نوح القضاة

١٠

كلمة سواء

مبادرة دينية دولية ضخمة

حوار أديان

(٢٠٠٧-٢٠١٣ م)

كلمة سواء

انطلقت كلمة سواء بيننا وبينكم في ٣١ تشرين الأول (أكتوبر) ٢٠٠٧ وكانت على شكل رسالة مفتوحة وقّع عليها ١٣٨ من كبار العلماء والمفكرين المسلمين (من ضمنهم مفتي الديار المصرية ومفتي الجمهورية العربية السورية ومفتي المملكة الأردنية الهاشمية ومفتي سلطنة عُمان ومفتي البوسنة ومفتي روسيا ومفتي اسطنبول) موجهة إلى كبار رجال الدين المسيحيين من قادة الكنائس والطوائف المسيحية من مختلف بقاع العالم بما في ذلك البابا بندكتوس السادس عشر. وفي جوهرها، تقترح المبادرة - استنادًا إلى آيات من القرآن الكريم ونصوص من الكتاب المقدّس - أن الإسلام والمسيحية يشتركان في مرتكزاتهما الأساسية في وصيتين "ذهبيتين" بالغتي الأهمية، وهما حبّ الله وحبّ الجار. وبناء على هذه الأرضية المشتركة فقد دعت مبادرة كلمة سواء إلى السلام والتآلف والانسجام بين المسلمين والمسيحيين في كلّ أنحاء العالم. وقد كانت مبادرة كلمة سواء وما زالت بمثابة مصافحة عالمية تمثّل حسن النية والصداقة والإخاء بين الأديان؛ فهي في الحقيقة مصافحة سلام عالمي.

متى بدأت مبادرة كلمة سواء؟

يصف سمو الأمير غازي - مؤلف رسالة كلمة سواء المفتوحة - أصل نشأتها قائلاً:

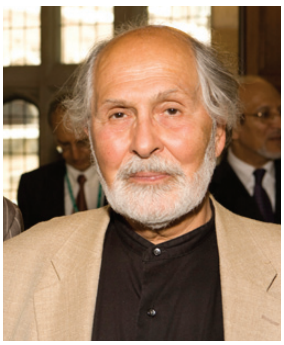
> بعد مضي أيام قليلة من محاضرة البابا بندكتوس السادس عشر المسيئة في جامعة ريجنسبرغ بتاريخ ١٢ أيلول (سبتمبر) ٢٠٠٦ م، كنت على متن طائرة متجهًا إلى الولايات المتحدة الأمريكية مع جلالة الملك عبد الله الثاني. وفي الحديث عن التوترات الذي تسببت بها المحاضرة في العالم الإسلامي، قال لي جلالته: "حاول أن تفعل شيئًا لتهدئة الوضع". وكان الدكتور جاز داغلي يعمل في الديوان الملكي آنذاك، كمستشار لشؤون حوار الأديان، وطلبت منه كتابة ردّ على محاضرة البابا بعد أن ناقشنا سوية النقاط التي أردت منه أن يذكرها، وبعد أن أنهى كتابة المسودة قمت بإضافة بعض الأجزاء وتحديدًا ما يتعلق بالمسيحية والإسلام والحب كعامل مشترك فيما بينهما. وبعدها قمت ومجموعة من الأصدقاء بالتنسيق ليقوم ٣٨ عالمًا مسلمًا بالتوقيع على الوثيقة (بالإضافة إلى توقيعي) وأصدرناها إلى الصحافة كرسالة مفتوحة الى الفاتيكان في ١٣ تشرين الأول (أكتوبر) ٢٠٠٦ م؛ بعد مرور شهر واحد بالضبط من محاضرة ريجنسبرغ. لم تكن هناك ردة فعل حتى كانون الأول (ديسمبر)، عندما زارني في منزلي سفير الفاتيكان في الأردن بصحبة المطران سيلاتا وقسيس

95
00
05
محاضرة ريجنسبرغ
الرسالة الأولى المُوقّعة من ٣٨ عالماً
إطلاق رسالة كلمة سواء
مؤتمر بيل
اجتماع قصر لامبيث
المنتدى الكاثوليكي – الإسلامي الأول، الفاتيكان
أول مؤتمر في جامعة جورجتاون
مؤتمر الجمعية الإنجيلية اللاهوتية
10
مؤتمر مؤسسة آل البيت الملكية للفكر الإسلامي
مؤتمر مجلس الكنائس العالمي
مؤتمر جامعة جورجتاون الثاني
المنتدى الكاثوليكي – الإسلامي الثاني
ندوة كلية ريجنتس بارك
ندوة كلية هايثروب
حلقة دراسية في كلية وليام وماري
مؤتمر جامعة جورجتاون الثالث

آخر، وكانت توصيتهم أن "أراسل وزير خارجية الفاتيكان إذا أردت الحوار".

لم أكن راضيًا عن هذا الرد غير الكافي من قِبل الفاتيكان؛ لذا قررت كتابة رسالة مفتوحة أوسع موضوعها الحب، وهو نفس الموضوع الذي لطالما كنت مهتمًا به حيث قدَّمتُ فيه رسالة الدكتوراه في جامعة كمبريدج في عام ١٩٨٨-١٩٩٣. فقمت بكتابة الرسالة بنفسي باللغة الإنجليزية مباشرة (ليس باللغة العربية) أثناء وجودي في عُمان وحدي (باستثناء زوجتي وأطفالي) في منزل والد زوجتي في الأشهر الستة الأولى من عام ٢٠٠٧ م. وكانت زوجتي أريج أول من قرأ المسودة وقامت بتعديل بعض الأخطاء المطبعية فيها، كما قمت باستشارة صديقي الشيخ الحبيب علي الجفري، الذي قام بدوره بالتحدُّث إلى بعض كبار الشيوخ (من بينهم مفتي الديار المصرية الشيخ علي جمعة والشيخ عبد الله بن بيه والشيخ محمد سعيد رمضان البوطي والحبيب عمر بن حفيظ ومفتي عام المملكة الأردنية الهاشمية الشيخ نوح القضاة رحمه الله)، وأعربوا جميعًا عن موافقتهم على كتابة رسالة مفتوحة أخرى. وكنت قد أخذت بعضهم لزيارة الشجرة التي استظل بها الرسول ﷺ في البادية الأردنية قبل حوالي ١٥٠٠ عام، ودعوت إلى الله هناك سرًّا أن تبصر هذه المبادرة طريق النجاح. وكانت الفكرة أن نضيف مائة شيخٍ وعالمٍ وأن نصدر رسالة عامة وأن نوسع نطاق مستلمي الرسالة لإحراج الفاتيكان بلطف إلى طاولة الحوار السلمي إذ كانت حينها تعلو فيه أصوات تزعم بأن: "الحوار اللاهوتي ليس ممكنًا مع المسلمين لأنهم يؤمنون بأن القرآن هو كلام الله". وبحثت بنفسي وقدر استطاعتي ترتيب الأسبقية التاريخية لقادة الدين المسيحي وشملتهم جميعًا. وعندما اكتملت كتابة الرسالة، بعثت بها إلى الأستاذ سيد حسين نصر ليشير برأيه، فقرأها وأعجب بها وناقشناها عبر الهاتف. وفي غضون ذلك، كان الحبيب علي الجفري قد طلب من مؤسسة طابا في الإمارات العربية المتحدة ترجمة الرسالة إلى اللغة العربية ثم أرسلها بعد ذلك إلى الشيوخ الذين تم ذكرهم سابقًا من أجل الحصول على آرائهم وموافقتهم. وكان مجموع التعديلات التي قام بها الشيوخ (بالإضافة إلى تعليقات الأستاذ سيد حسين نصر) ستة تعديلات فقط وقد احتفظت بجميع المسودات والتعديلات حتى يومنا هذا. قرَّرتُ تسمية الرسالة "كلمة سواء بيننا وبينكم" (صار اسمها الآن كلمة سواء كاختصار) استنادًا على الآية القرآنية رقم ٦٤ من سورة آل عمران، والتي اقتُبِسَت في نصّ الرسالة.


الشيخ الحبيب علي الجفري.


الأستاذ الدكتور سيد حسين نصر.


جانر داغلي.

وبعد أن توصلت هذه المجموعة الأساسية إلى إجماع على النص، قرّرنا الاتّصال بآخرين من أجل الحصول على تواقيعهم غير المشروطة (أي القبول أو الرفض). وكانت مؤسسة آل البيت قد قرّرت عقد مؤتمر في أيلول (سبتمبر) ٢٠٠٧ حول الحب في الإسلام، ورأى الجميع أن هذا المؤتمر سيكون أفضل منصّة لحشد الدعم للرسالة المفتوحة. وبفضل المؤتمر وجهود كل من الحبيب علي الجفري وسهيل ناخودة (الذي كان آنذاك رئيس تحرير مجلة إسلاميكا وساهم بشكل كبير في عملية جمع التواقيع من الأكاديميين الذين كان على اتّصال معهم) تمكنّا من الحصول على ١٣٨ توقيعاً مهمًا ولم يرفض التوقيع سوى شخصيَن ممن تواصلنا معهم. وكنت متردداً في المضي قدماً حتى شهر أيلول (سبتمبر) ٢٠٠٧ لعدم تأكدي من نجاح المبادرة. والفضل يعود للحبيب علي الذي ضغط عليّ وأقنعني في النهاية بالمضي قدماً. وبعدها قمت بتعيين إحدى أكبر شركات الدعاية والإعلان لمدّة ٣ أشهر (بيل بوتينجر في لندن)، وقام تيم رايان من شركة بيل بوتينجر بتخفيض رسوم الشركة الضخمة وطلب مبلغ ١٠٠,٠٠٠ دولار فقط الذي تكرم جلالة الملك عبد الله الثاني بتسديده. وكان هذا المبلغ هو التكلفة الرئيسية الوحيدة لهذه المبادرة. كما قمت بشراء عنوان الموقع الإلكتروني www.ACommonWord.com قبل إطلاق المبادرة وذلك للمباشرة بإنشاء موقع إلكتروني عام. وكان الأستاذ ديفيد فورد من جامعة كمبريدج (أحد الأشخاص الذين قمنا باستشارتهم) متحمساً جداً لتعزيز الحوار بين المسيحيين والمسلمين وجهّز رداً إيجابياً ليتم نشره فور الإعلان عن الرسالة المفتوحة. كما وافق أسقف لندن، ريتشارد شارتريز، أيضاً على القيام بالفور بمقابلة تلفزيونية إيجابية عن الرسالة المفتوحة، ووافق مكتب رئيس أساقفة كانتربري أيضاً بنشر رد إيجابي وبشكل فوري. وتسبب كل هذا بـ"شحن مسبق" لردّ الفاتيكان والقادة المسيحيين الآخرين. وفي تشرين الأول (أكتوبر) – بعد مرور عام على أول رسالة مفتوحة وعام وشهر على خطاب ريجنسبرغ – قمنا بإرسال رسالة كلمة سواء المفتوحة إلى الأشخاص الذين خاطبتهم تلك الرسالة، وباقي القصة معروفة الآن، والحمد لله رب العالمين وحده.



المجموعة الأساسية لمبادرة كلمة سواء في مؤسسة طابة في أبو ظبي في عام ٢٠٠٨: (الواقفون من اليسار إلى اليمين): فؤاد نهدي، الحبيب علي الجفري، الحبيب عمر بن حفيظ، الشيخ محمد سعيد رمضان البوطي، فضيلة المفتي العام مصطفى تسيريتش، فضيلة المفتي علي جمعة، الشيخ المالكي، الأستاذ إبراهيم كالين، فضيلة المفتي نوح القضاة وابنه براء؛ (في الأمام، من اليسار إلى اليمين): سالم بن عمر بن حفيظ، عباس تشودري، الدكتور عارف النايض، سمو الأمير غازي، تيم وينتر.

ملاحظة: قررت والشيوخ المشاركين والحبيب علي أن لا نقوم بتجديد مؤلف للوثيقة – لأن ما كان سيهتم به المسلمون هو الأفراد الذين قاموا بالتوقيع على تلك الرسالة فهؤلاء شيوخ لهم أعداد كبيرة من التابعين ولأن غياب توقيع مثل هؤلاء الشيوخ من شأنه أن يقلل من اهتمام الأفراد سواء من المسلمين أو المسيحيين – وهكذا لم نفعل ذلك حتى مرور عام من إطلاق الرسالة. مع مرور الوقت شعرنا بأنه علينا نشر هذه المعلومة على الموقع الإلكتروني بكياسة وذلك نتيجةً لقيام وسائل الإعلام بنسبة تأليف الرسالة إلى علماء لم يشاركوا فيها. (من كتاب: كلمة سواء بيننا وبينكم: نسخة بمناسبة الذكرى الخامسة، المركز الملكي للبحوث والدراسات الإسلامية، عمّان، ٢٠١٢، ص. ١٣١–١٣٣).

كيف كانت ردة الفعل على مبادرة كلمة سواء؟

لقيت مبادرة كلمة سواء في عامها الأول استجابة من قِبل ٧٠ من كبار رجال الدين المسيحي بشكل أو بآخر، بما في ذلك قداسة البابا بندكتوس السادس عشر وغبطة بطريرك الكنيسة الأرثوذكسية الروسية الراحل أليكسي الثاني والكلّيّ الوقار رئيس أساقفة كانتربري السابق الدكتور روان وليامز وجزيل الاحترام مارك س. هانسون المطران المترأس للكنيسة اللوثرية، والجزيل الاحترام الدكتور القس صامويل كوبيا الأمين العام لمجلس الكنائس العالمي المُصلِحة ورئيس التحالف المعمداني العالمي، ومجلس أساقفة الكنائس الميثودية ورئيس اتحاد الكنائس الإنجيلية العالمية والكنيسة المينونية وقادة الكويكر وعدد من بطاركة الكنائس الأرثوذكسية الأرثوذكس والأرثوذكس الشرقية والكرادلة الكاثوليك ورؤساء الأساقفة ورؤساء كنائس وطنية ورؤساء معاهد لاهوتية ودعاة معروفين وأساتذة جامعات وكبار علماء المسيحيين المختصين بالإسلام. ولعل أبرز هذه الردود رسالة مفتوحة نشرت في صحيفة النيويورك تايمز في نوفمبر ٢٠٠٧ والتي تم إرسالها من قِبل أكثر من ٣٠٠ من كبار رجال الدين التابعين للكنيسة الإنجيلية والقادة الرئيسين وعلماء الدين المسيحي في الولايات المتحدة حيث تم تنظيمها وكتابتها من قبل الأستاذ ميروسلاف فولف وكلية اللاهوت في جامعة ييل تحت عنوان "حب الله والجار معاً"، ووصف الأستاذ ميروسلاف فولف ردود الفعل الدينية والفكرية المسيحية الداخلية كالآتي:

> كانت ردود فعل المتطرفين عنيفة (على محاضرة البابا بندكتوس السادس عشر في جامعة ريجنسبرغ)، ولكن الأهم منها كان موقف كبار علماء المسلمين – الذين كانوا صوت الإسلام المعتدل والجازم. في البداية كان هناك ردّ مباشر: "رسالة مفتوحة" احتوت على نقاط تفند وتدحض ما قاله البابا عن الإسلام في المحاضرة. قامت مجموعة من أشهر علماء المسلمين في عصرنا هذا بإرسال



الندوة الأولى للمنتدى الكاثوليكي – الإسلامي في الفاتيكان، ٢٠٠٨.



المسلمون والفاتيكان يتفقون على منتدى كاثوليكي – إسلامي عالمي مبني على كلمة سواء، (من اليسار إلى اليمين): الأستاذ عارف النايض، الأستاذ تيم وينتر، الأب أيوسو، الكاردينال توران، الأستاذ إبراهيم كالين، الإمام يحيى بالافاتشيني، ٢٠٠٨.



ورشة عمل ومؤتمر كلمة سواء في جامعة ييل، ٢٠٠٨، (إلى اليسار): الأستاذ ميروسلاف فولف، (من اليمين): طه عبد الرحمن، الأستاذ ديفيد بوريل.



الأستاذ ديفيد فورد في جامعة ييل، ٢٠٠٨.



سمو الأمير غازي في جامعة ييل، ٢٠٠٨.



مؤتمر كلمة سواء في قصر لامبيث، ٢٠٠٨؛ (من اليسار إلى اليمين): سمو الأمير غازي، الشيخ المحقق الداماد، الدكتور روان وليامز، الشيخ علي جمعة، الحبيب عمر بن حفيظ، المطران يوحنا إبراهيم.

الرسالة، وبعد مرور عام بالتحديد جاءنا اقتراح بديل: وثيقة جازمة تمثّل [كل مذاهب] الإسلام عنوانها "كلمة سواء بيننا وبينكم". والرسالة موجهة إلى قادة الدين المسيحي في مختلف أرجاء العالم وعلى وجه الخصوص إلى البابا بندكتوس السادس عشر. للوهلة الأولى بدا من الظاهر أنها مجرد رسالة مملة أخرى (بالنسبة للقارئ العادي) تتناول حوار الأديان، ولكن كان خلف الرسالة أمير أردني شاب عبقري وهو العقل المدبر لها وقد احتوت على مفاجأة ضخمة؛ حيث تضمنت اقتراحًا جديدًا حول العلاقات بين المسلمين والمسيحيين. وفي الرسالة ناقش كبار علماء الإسلام من شتى بقاع العالم - ومنهم مفتون عامون للعديد من الدول ودعاة معروفون ممن لديهم جمهور واسع ومراجع علمية من أماكن مثل جامعة الأزهر - أن أوامر الله تعالى توحّد المسلمين والمسيحيين أكثر مما تفرقهم. أي أنه حين نفهم الأمر بشكل صحيح، فإن الله لا يوسّع الفجوة بين المسلمين والمسيحيين كما لمّح البابا بندكتوس السادس عشر، بل يضيّقها . . .

وفي فقرة قريبة من نهاية "الرسالة المفتوحة" [الأولى] كانت هناك فكرة ثورية. ومعظم قرّاء الرسالة لم يلحظوا هذه الفكرة؛ حيث تحدث الرسالة بشكل متوقع عن أملها بالسلام من خلال: "الاستمرار ببناء علاقات وئام وصداقة مؤسسةٍ على الاحترام والانصاف المتبادلين وعلى ما يجمعنا من الإرث المرتبط بالنبي إبراهيم". وفي اللحظة التي يبدأ فيها القارئ بالتثاؤب تذهله جملة هي بمثابة لؤلؤة لا تقدر بثمن. ومن المدهش أن "الرسالة المفتوحة" تقول إن "الأساسيات المشتركة" بين الإسلام والمسيحية هما "الوصيتان العظيمتان" اللتان صاغهما المسيح في الكتاب المقدس. والوصية الأولى هي: "اسمع يا إسرائيل. الربّ إلهنا ربّ واحد. فتحبّ الرب إلهك من كل قلبك، ومن كلّ نفسك، ومن كلّ قوتك". والوصية الثانية هي: "وتحبّ قريبك كنفسك". (مرقس، ١٢: ٢٩-٣١).

ويرى الكثيرون من المعادين والمنتقدين المتشدّدين للإسلام أنه دين عنف في جوهره، بما في ذلك البابا بندكتوس السادس عشر (على الأقل في محاضرة ريجنسبرغ)؛ لكن جوهر الإسلام هو طاعة شريعة الله القائمة على القرآن والحديث. وتمنهج الإسلام عبر القرون من خلال المدارس الشرعية التقليدية، وهذا ما يقوله الكثير من المدافعين عن الإسلام. ويقول الموقّعون على "الرسالة المفتوحة" إن جوهر الإسلام هو حبّ الله وحبّ الجار. وبالنسبة لمعظم الأشخاص فإن ما يفترض أن يكون جوهر المسيحية هو حبّ الله وحبّ الجار (مع أنه في جوهر الديانة المسيحية لا يوجد ذِكر للحب البشري على الإطلاق بل حبّ

الله للبشرية). ولكن الكثيرون - ومنهم الكثير من علماء الإسلام - بحاجة إلى إقناع ليؤمنوا بأن جوهر الإسلام هو حبّ الله وحبّ الجار.

وكما ذكرنا سابقًا فبعد مرور عام كامل على "الرسالة المفتوحة" [الأولى] في ١٣ أكتوبر، ٢٠٠٧ تم نشر نص أطول يناقش في طياته المواضيع التي تم طرحها بشكل أوسع تحت عنوان "كلمة سواء بيننا وبينكم". وكان الموقّعون المسلمون هم من أبرز قادة المسلمين في العالم ويمثّلون عددًا كبيرًا من المسلمين. وولدت المبادرة في عمّان وكان سمو الأمير غازي بن محمد هو القوة الفكرية والتنظيمية من وراءها.

وفيما يلي تبسيط لأهم نقاط المبادرة: أولاً، حبّ الله: في الحديث الشريف يقول النبي محمد: "وخير ما قلت، أنا والنبيّون من قبلي، لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له المُلْك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير".

إن "الحبّ" بالنسبة لله غير مذكور في هذا الحديث، كما لا يخبرنا الحديث عن علاقة البشر بالله بل يصف الله فقط. ولكن في كل وصف لله تم ذكره في الحديث نرى ضمنًا موقف بشري تجاه الله. حيث نجد إخلاصًا تامًا لله يرافق حكم الله المتفرّد والكوني. وتقول رسالة "كلمة سواء" إنها "تذكّر المسلمين أن قلوبهم ونفوسهم، وجميع الملكات والقوى المودعة فيها . . . يجب أن تكون خالصة تمامًا لله متصلة به سبحانه".

ثانيًا: حبّ الجار: في الحديث الشريف يقول النبي محمد: "لا يؤمن أحدكم حتى يحبّ لأخيه ما يحبّ لنفسه". وتوضح رسالة "كلمة سواء": "حبّ الجار جزء أساسي لا يتجزأ من الإيمان بالله وحبه، لأنه في الإسلام لا إيمان حقيقي بالله ولا تقوى، دون حبّ الجار".

ويقول الموقّعون على رسالة "كلمة سواء" إن حبّ الله وحبّ الجار في الإسلام والمسيحية يعدان أمران أساسيان. والنقطة التي يحاولون الإشارة إليها ليست أن الإسلام لا يختلف عن المسيحية، بل يقولون في الرسالة بصريح العبارة إن "الإسلام والمسيحية دينان مختلفان بوضوح". النقطة التي يحاولون توضيحها هي "أن الوصيتين العظيمتين تشكلان مجالاً لأرضية مشتركة وصلة بين القرآن الكريم، والتوراة والعهد الجديد". (ميروسلاف فولف، الله: رد من وجهة نظر مسيحية، هاربر وان للنشر، الولايات المتحدة الأمريكية، ٢٠١١، ص. ٢١؛ ص ٢٧-٢٩).

ومن ذلك الحين استجاب المئات من قادة الدين والدعاة المسيحيين إلى الرسالة المفتوحة أو دعموها. كما أن عدد علماء الإسلام الذين قاموا بالتوقيع على الرسالة أصبح

يزيد عن ٤٠٠ عالم إضافة إلى دعم أكثر من ٤٦٠ منظمة ومؤسسة إسلامية للمبادرة.

إلى أين امتدت مبادرة كلمة سواء؟

خلال السنوات السِتّة التي انطلقت بها كلمة سواء، أصبحت ومن دون شك أكثر مبادرات حوار الأديان بين المسلمين والمسيحيين تأثيرًا في التاريخ حيث تم كتابة آلاف التقارير الصحفية حولها بالإضافة إلى أنها كانت مصدر إلهام للعديد من الفعاليات (انظر: http://bit.ly/acwnews) وبالإضافة إلى ذلك تمت زيارة الموقع الالكتروني من قبل



مئات الآلاف من الأشخاص (www.ACommonWord.com) وعملت المبادرة على توفير أرضية مشتركة جمعت الآلاف من كبار رجال الدين المسلمين والمسيحيين وذلك من خلال:

- إقامة العديد من المؤتمرات والندوات وورش العمل وبرامج التدريب والدورات الدراسية الجامعية في كل من: الأردن والفاتيكان والولايات المتحدة الأمريكية (جامعة ييل وجامعة جورج تاون وكلية وليام وماري ومعهد فولر اللاهوتي والجمعية الإسلامية لأمريكا الشمالية وفي بورتلاند في أوريغون وريتشموند في فرجينيا وفي كارولاينا الجنوبية ونيو اورليانز) وفي المملكة المتحدة (جامعة كمبريدج وجامعة أكسفورد وكلية هايثروب وقصر لامبيث) وفي سلطنة عُمان وماليزيا ومصر والسودان والباكستان والإمارات العربية المتحدة ومعهد بروكينغز في قطر ومؤسّسة حوار الثقافات في البحر الأبيض المتوسّط وفي ألمانيا (مدرسة ميونيخ للفلسفة) وفي مجلس الكنائس العالمي في سويسرا وفي الفلبين، وأستراليا.

- صارت مبادرة كلمة سواء موضوعًا لإعداد كتب ومقالات وتقارير ورسائل دكتوراه وماجستير (انظر: http://bit.ly/acwpubs).

- تأسيس المنتدى الكاثوليكي - الإسلامي والذي يقام بشكل دوري [كل ٣ سنوات] حيث عقد لأول مرة في الفاتيكان في عام ٢٠٠٨ ومن ثم في موقع تعميد السيد المسيح في الأردن في عام ٢٠١١.

- انبثق عن مبادرة كلمة سواء مجموعة متنوعة من الفعاليات والأنشطة والمبادرات وحتى القوانين التشريعية (انظر: http://www.bit.ly/acwnewf).



قداسة البابا بنديكتوس السادس عشر وسمو الأمير غازي في مسجد الملك الحسين في عمّان، ٢٠٠٩.

وفي أدناه مقولة قداسة البابا بندكتوس السادس عشر عند إشارته للمبادرة (خلال الندوة الأولى للمنتدى الكاثوليكي - الإسلامي الذي عقد في الفاتيكان من ٤-٦ نوفمبر، ٢٠٠٨):

"استجاب الكثيرون إلى رسالة "كلمة سواء بيننا وبينكم" المفتوحة، وأدت إلى حوارٍ ومبادرات واجتماعات محددة تطمح إلى مساعدتنا على معرفة بعضنا البعض بعمق أكبر ولتعميق احترامنا للقيم المشتركة فيما بيننا."

وقال رئيس أساقفة كانتربري روان وليامز الكلّي الوقار مشيرًا إلى المبادرة (في عام ٢٠١٠):

"كانت رسالة كلمة سواء المفتوحة في عام ٢٠٠٧ محورية في العلاقات بين المسلمين والمسيحيين ولها دور فريد في تحفيز النقاش على أعمق المستويات حول العالم".

وفيما يتعلق بالعلاقات بين المسلمين والمسيحيين، قال الأستاذ ميروسلاف فولف من جامعة ييل مشيرًا إلى المبادرة (في عام ٢٠١١):

"إن مبادرة كلمة سواء هي أهم مبادرة في تاريخ العلاقات بين المسلمين والمسيحيين منذ إعلان نوسترا إيتاتيه (في عصرنا) الذي صدر من المجلس الفاتيكاني الثاني".

أما بالنسبة للمبادرات الإسلامية تجاه المسيحيين، يقول الأستاذ ديفيد فورد (أستاذ الكرسي الملكي للاهوت في جامعة كمبردج، المملكة المتحدة ومدير برنامج كمبردج لحوار الأديان) مشيرًا للمبادرة (في عام ٢٠١١):

"يمكن القول إن رسالة كلمة سواء بيننا وبينكم المفتوحة (٢٠٠٧) هي أهمّ مبادرة من قِبَل مراجع وعلماء الدين الإسلامي تجاه المسيحيين في التاريخ."

وحصلت مبادرة كلمة سواء على جوائز عديدة من بينها جائزة بناء الجسور ٢٠٠٨ والمقدّمة من قبل جمعية علماء الاجتماعيات المسلمين في المملكة المتحدة، كما حصل سمو الأمير غازي والشيخ الحبيب علي الجفري ومفتي عام البوسنة الشيخ مصطفى تسيريتش على جائزة أويجن بيزر (Eugen Biser) من ألمانيا لعام ٢٠٠٨، كما تم منح سمو الأمير غازي جائزة القديس أوغسطين للحوار بين الأديان في منطقة البحر الأبيض المتوسط في ميلانو، إيطاليا في عام ٢٠١٢ وجائزة الوئام والتسامح بين الأديان والتي منحتها الجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا ومعهد مادن وقسم الوحدة الوطنية والتكامل من ماليزيا.

الفائدة والمنفعة:

إن الفائـدة العظيمة من مبـادرة كلمـة سواء هي أنهـا منصـة سليمة لاهوتيـًا مبنيـة عـلى حـبّ الله وحـبّ الجـار للحوار بين المسلمـين والمسيحيـين (الذين يشكلون نسبة ٥٥٪ من سكان العـالم)؛ كمـا أن مبـادرة كلمـة سواء صنعـت حركة سلميـة عالميـة تاريخيـة بين الأديـان.



سمو الأمير غازي مع قداسة البابا فرانسيس، ٢٠١٣.



١١

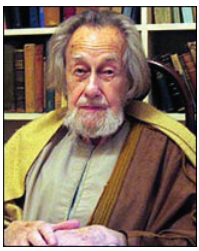
الحُبّ في القرآن الكريم

الإسلام

(٢٠٠٧-٢٠١١ م)

الحُبّ في القرآن الكريم

تلقى سمو الأمير غازي تعليمه الابتدائي في مدرسة هارو في المملكة المتحدة وتخرّج بمرتبة الشرف الأولى من جامعة برينستون عام ١٩٨٨ وحصل على أول شهادة دكتوراة له من كلية ترينيتي في جامعة كمبريدج عام ١٩٩٣ وكان عنوان رسالة الدكتوراة 'ما هو الوقوع في الحب؟ دراسة في النموذج الأدبي للوقوع في الحب'. وفي الفترة ما بين ١٩٩٠-١٩٩٥ كان سمو الأمير غازي طالبًا خاصًا مخلصًا عند الدكتور مارتن لينغز (١٩٠٩-٢٠٠٥). ومن بين الأمور التي درسها سمو الأمير على يدّ الدكتور لينغز موضوع الحب في التقليد الإسلامي. وحين توفي الدكتور لينغز في ١٢ أيار، ٢٠٠٥، تشرّف سموّ الأمير بالمشاركة في غسيل الدكتور لينغز واستلام جسده في القبر حيث ووريَ الثرى في ١٣ أيار، ٢٠٠٥.



الدكتور مارتن لينغز (١٩٠٩-٢٠٠٥).

وبعد انقضاء أربعة عشر عامًا على تسلّمه درجة الدكتوارة الأولى، وفي الفترة التي كان فيها سموه أستاذًا للفلسفة الإسلامية في الجامعة الأردنية (في قسم الدراسات العليا)، قرر سمو الأمير غازي العودة إلى مقاعد الدراسة، ومتابعة التعليم لنيل شهادة دكتوراة ثانية في الفلسفة الإسلامية باللغة العربية في موضوع الحب في القرآن الكريم. وتشرف سموه بالحصول على قبول من جامعة الأزهر في القاهرة، وهي الجامعة التي يعود عمرها إلى ألف سنة خلت، وتعدّ معقل الإسلام السُنّي التقليدي وأكبر جامعة في العالم وثانيها قِدمًا. وكان الأستاذ الشيخ أحمد الطيب - رئيس جامعة الأزهر وقتها، ويشغل حاليًا (٢٠١٣) منصب الإمام الأكبر للأزهر، أي كبير علماء الإسلام السُنّي - هو المشرف على رسالة الدكتوراة لسموه. وأسفرت هذه الجهود عن ظهور أول أطروحة منهجية وشاملة عن الحب مبنية فقط على القرآن الكريم، ولاقت الأطروحة - بحمد الله - استقبالاً طيبًا وواسعًا، ووصفها العلماء من المسلمين وغير المسلمين بأنها تحفة علمية لا تُضاهى:



قبول الأمير غازي في جامعة الأزهر لنيل شهادة دكتوراة ثانية

نشر كتاب 'الحُبّ في القرآن' باللغة العربية

نشر الترجمة الإنجليزية للكتاب

"رسالة متميزة، جديرة بالثناء والتقدير: منهجًا ومضمونًا ولغة".
— فضيلة الإمام الأكبر أ. د. أحمد محمد الطيب، شيخ الأزهر، مشرف الرسالة في جامعة الأزهر الشريف.

"[هذا الكتاب] الأَنْفَس في العقود، والأجمل على الجيد، والأرسخ في القلب، والأقرب إلى الفكر، والأكمل في التأثير."
— فضيلة الشيخ أ. د. أحمد بدر الدين حسون، المفتي العام رئيس مجلس الإفتاء الأعلى في الجمهورية العربية السورية.

"ما يجب على العالم أن يسمعه وهو يتلقى القرآن، فأجاد وأفاد ..."
— فضيلة الشيخ أ.د. علي جمعة، مفتي الديار المصرية.

"فألفيته كتابًا غاص في أعماق الحقيقة واستخرج منها درها المكنون، إذ أخرج للناس ماكان عازبًا عن أفهامهم من كون الحب له قداسة ومكانه في القرآن ... فقد أتيتم في مؤلفكم هذا بما لم يأتِ به من قبلكم."
— معالي الشيخ أحمد بن حمد الخليلي، مفتي عام سلطنة عمان.

"هي رسالة ذات طابع ... فلسفي، فَوَجَدْتُ فيها معاني ذوقية جميلة استنبطها المؤلف - حفظه الله - من الجمع بين الآيات في المواضيع التي طرقها لعله لم يُسبق إليها، ولكنها لم تُخالف ثوابت العقيدة الإسلامية".
— سماحة الشيخ أ. د. نوح علي سلمان القضاة، المفتي العام للمملكة الأردنية الهاشمية.


سمو الأميرة أريج غازي وسمو الأميرة تسنيم غازي وهي طفلة والدكتور مارتن لينغز، ٢٠٠٠.


فضيلة الإمام الأكبر أحمد الطيب.


فضيلة المفتي العام الشيخ أحمد الخليلي.


سمو الأمير غازي في عام ٢٠٠٧.

"رسالة جاءت في وقتها، في هذه الظروف التي تمر بها الأمة الإسلامية. وهي رسالة لا مثيل لها في الماضي . . ."
– فضيلة الشيخ د. مصطفى تسيريتش، رئيس العلماء والمفتي العام في البوسنة والهرسك.


الشيخ عبد الله بن بيّه.

"رحلة في أعماق النفس، ميدانها بستان الحب، سقيت أصوله بماء الحكمة، امتدت فروعه في سماء المعرفة، أزهاره معطرة بأنفاس الشريعة، ثماره الجنية السعادة. عمل نافع، ترتيب رائع".
— معالي الشيخ أ.د. عبد الله بن محفوظ بن بيّه، رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين ورئيس ومؤسس المركز العالمي للتجديد والإرشاد.


الشيخ محمد رمضان سعيد البوطي رحمه الله الذي استشهد في آذار، ٢٠١٣.

"في غمرة بحثي دون جدوى عمن قد أهمه حديث الحب في كتاب الله فكتب فيه أو تحدث عنه، تلقيت البشرى. وافاني البريد بما أبحث عنه: "الحب في القرآن" تأليف سمو الأمير غازي بن محمد بن طلال الهاشمي. تركت عندئذ كل ما أنا بصدده وباشرت بقراءته. إن قيمة هذا الكتاب بل الموضوع لكبيرة .... كتابكم رائع .... أهنئك بالحب الذي دعاك إلى ما كتبت، ذاك الذي اتخذته دليلاً إلى معرفة الله والكون، ثم استقر بك المقام في محرابه. وأسأله سبحانه أن يجعل قلوبنا أوعية لحبه، حتى نؤخذ من أنفسنا إليه ونستدل به عليه".
— فضيلة الشيخ أ.د. محمد سعيد رمضان البوطي، عميد كلية الشريعة في جامعة دمشق.


المفتي تقي عثماني.

"وجدت أنه تأليف مبتكر؛ أوضحَ معاني الحب وأنواعه وجزئياته وأسراره المستنبطة من القرآن الكريم وما يُمدح منه وما يُذمّ، ودرجات الحب بالنظر إلى من يتعلق به، والمآلات التي يؤدي إليها الحب، وكل ذلك بأسلوب بديع رائع. ونسأل الله سبحانه أن يقبل منه هذا الجهد ويقدّر فيه النفع للبلاد والعباد".
— فضيلة الشيخ محمد تقي العثماني، نائب رئيس دار العلوم، كراتشي، باكستان.



آية الله الفقيه حسين إسماعيل الصدر.

"لقد اعتبرته من الذخائر النفيسة لما تضمنه من معالجة دقيقة لواحدة من أهم القيم والمشاعر الإنسانية المشتركة بين الأفراد والشعوب ... لقد جمعت دراستكم القيمة الأبعاد الأخلاقية والفلسفية والروحية ... لتضيف تأصيلاً جماليًا لرسالة الإسلام ...".

— سماحة المرجع الديني آية الله الفقيه السيد الحسين إسماعيل الصدر.



غبطة الكاردينال مكاريك.

"تحفة علمية وإلهامية."

— الكاردينال ثيودور مكاريك، كبير العلماء، مكتبة الكونغرس.



الأستاذة تمارا سون.

"[كتاب] الحب في القرآن الكريم سيكون حتمًا تحفة كلاسيكية."

— تمارا سون، أستاذة كينان للعلوم الإنسانية، كلية وليام وماري.



الأستاذ ديفيد فورد.

"لقد أنتج الأمير غازي دراسة حاسمة عن الحب في القرآن الكريم."

— الأستاذ ديفيد فورد، أستاذ الكرسي الملكي للاهوت، جامعة كمبريدج، بريطانيا.

نُشر كتاب الحب في القرآن الكريم فورًا (وشهد الكتاب خلال عامه الأول صدور أربع نُسخ وطبعات) وتم تنزيل نسخته العربية من الإنترنت نحو ٤٨٥,٠٠٠ مرة خلال عام واحد (أيار ٢٠١٠-٢٠١١). ومنذ ذلك الحين تم طباعة ثلاث طبعات أخرى (انظر: http://bit.ly/lithq) وتم ترجمته إلى الإنجليزية والبوسنية (انظر: http://bit.ly/lhqintro).



الحُبّ في القرآن الكريم (غلاف الكتاب).

الفائدة والمنفعة:

الفائدة الأولى من كتاب الحب في القرآن الكريم هي أنه يفسر أسرار الحب من خلال القرآن الكريم وحده؛ ثانيًا، يوضح أن الحب أمر مركزي في القرآن الكريم والإسلام؛ وثالثًا، يظهر أن القرآن يحتوي على كل الفلسفة، ورابعًا، يعطي عمقًا لاهوتيًا للمبادرات الإسلامية المبنية على الحُبّ مثل مبادرة كلمة سواء ومبادرة الحُبّ.

١٢

الأرضيّة المشتركة بين الإسلام والبوذية

حوار أديان

(٢٠٠٨-٢٠١٠ م)

الأرضيّة المشتركة بين الإسلام والبوذية

بعد نجاح مبادرة كلمة سواء، وبناء على المقابلات والنقاشات الشخصية لسمو الأمير غازي مع صاحب القداسة الدالاي لاما الرابع عشر في ٢٠٠٥ و٢٠٠٦ و٢٠٠٨، فوّض سموه الدكتور رضا شاه كاظمي، عضو أكاديمية آل البيت الملكيّة، بحث الأرضية العقائدية المشتركة بين الإسلام والبوذية وذلك من أجل تحسين التفاهم بين أتباع الديانتين. ويَستذكر الدالاي لاما هذه اللقاءات في الكلمات التالية:

> خلال زيارتي الأولى إلى الأردن في عام ٢٠٠٥، كان لي سلسلة من اللقاءات الخاصة مع عالِم إسلامي مرموق، كان مهتمًا جدًا بالتعمق في السبل التي يستطيع فيها علماء الدين الإسلامي فهم جوانب البوذية التي تبيّن أنها تقليد روحي عظيم، بطريقة أفضل. وأقررت أن غياب إله يسمو فوق كل شيء وغياب فكرة الروح الأبدية في الديانة البوذية من الأمور التي تجعل البوذية مختلفة عن ديانة مثل الإسلام. ولكنني أشرت إلى أنه – وعلى العكس من الفلسفات العلمانية – يوجد في الديانة البوذية مفهوم الخلاص (أو التنوير) والمعرّف على أنه النهاية والهدف المطلق للكائنات الواعية الحساسة. كما تقبل البوذية وجود كائنات أعلى مثل البوذا والبوذيساتفا الذين يتقدّم لهم المؤمنون بالصلوات ويسعون إلى الحصول على بركاتهم. وأخيرًا هناك مفهوم الحقيقة المطلقة والتي يستطيع الساعي الديني أن يعرفها وحتى أن يجسّدها. (قداسة الدالاي لاما الرابع عشر، نحو القرابة الحقيقية للأديان، مطبعة ثري ريفرز، ٢٠١١، ص. ٨٦).

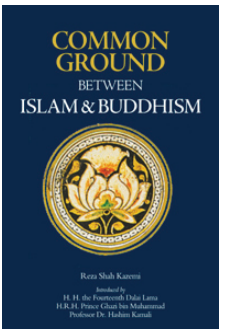
وكانت نتيجة هذه الجهود صدور كتاب الأرضية المشتركة بين الإسلام والبوذية، وهو تحفة علمية، ويعدّ أول عمل منذ قرون يتناول التشابهات العميقة والفروقات المتضاربة بين الديانتين بطريقة بنّاءة. وتمت ترجمة الكتاب إلى خمس لغات على الأقل (انظر: www.IslamBuddhism.com).

الفائدة والمنفعة:

استطاع كتاب الأرضية المشتركة بين الإسلام والبوذية أن يوجد منبرًا فلسفيًا جديدًا وعميقًا للحوار بين الديانتين، وهذا أمر في غاية الأهمية وخاصة في جنوب آسيا والصين حيث يعيش مئات الآلاف من المسلمين والبوذيين كجيران جنبًا إلى جنب.

95
00
05 اللقاء الشخصي الأول مع قداسة الدالاي لاما
اللقاء الشخصي الثاني مع قداسة الدالاي لاما
اللقاء الشخصي الثالث مع قداسة الدالاي لاما
10 نشر كتاب "الأرضية المشتركة بين الإسلام والبوذية"

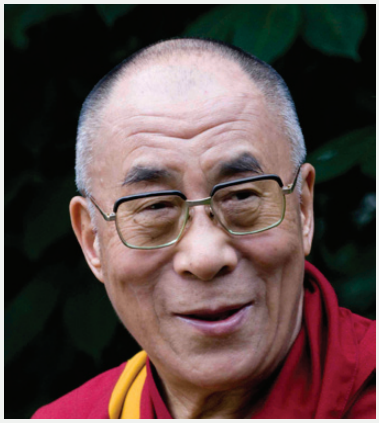
"هـذا الكتـاب المهـم والرائـد يسعى إلى اكتشاف الأرضية المشتركة بين تعاليـم الإسـلام وتعاليـم البوذيـة. أتـأمل أن يـزداد تقـدير أتبـاع الديانتـين للحقـائق الروحيـة الموجودة في دين الآخـر من خـلال هـذا الكتـاب، وأن يطوروا أساسـًا لاحـترام معتقـدات وشعـائر بعضهـم البعـض. ولعـل هـذا الأمـر لم يحـدث كثـيرًا في السـابق وذلك لقـلة فـرص الفهـم الحقيقي بين هـذين التقليـدين العظيمين؛ وهـذا مـا يحـاول الكتـاب تصويبـه ... من وجهـة نظـر بوذيـة، فـمن الواضح أن الإسـلام سبيـل إلى الخـلاص." —قداسـة الدالاي لامـا الرابـع عشـر.



الأرضية المشتركة بين الإسلام والبوذية (غلاف الكتاب).

"كتاب الأرضية المشتركة بين الإسلام والبوذية هو بداية تاريخية وحقيقية للجهد العلمي والروحي لوضع الأسس للفهم المتبادل بين المؤمنين الجادين بهاتين الديانتين العالميتين واللتين تبدوان على السطح نقيضتين. ويتصف تحليل الكاتب بالدراية العميقة وسعة البصيرة ويُظهر في عمقه أرضيّة مشتركة صادقة من الحكمة السامية والرحمة الرؤوفة. فهذا الكتاب إنجاز مذهل؛ وقراءته تجد صدى في الفؤاد وتوقد القلب أملاً بسلام حقيقي في المستقبل!"

– روبـرت تيـنزين تيرمـان، أستاذ جي تسونـغ خابـا للدراسـات البوذيـة، جامعـة كولومبيا.


صاحب القداسة الدالاي لاما الرابع عشر.


الدكتور رضا شاه كاظمي.


صاحب القداسة الدالاي لاما الرابع عشر وسمو الأمير غازي وعائلته، ٢٠٠٥.

١٣

متحف الرسول ﷺ

مبادرة وطنية أردنية

الإسلام

(٢٠٠٧-٢٠١٢ م)

متحف الرسول ﷺ

في عام ٢٠٠٧ اقترح سمو الأمير غازي إنشاء متحف صغير بجانب مسجد الملك الحسين في دابوق في عمّان مكرّس لآثار سيدنا محمد ﷺ ومسجد الملك الحسين هو مسجد الدولة الرسمي وقد قام جلالة الملك عبد الله الثاني ببنائه على حسابه الخاص تخليدًا لذكرى والده المغفور له بإذن الله الملك الحسين بن طلال. واستغرق بناء المتحف خمس سنوات، قام سمو الأمير غازي خلالها بالإشراف على العملية (والتي قادها مهندس العمارة الإسلامية المهندس خالد عزام) حتى عام ٢٠١٢ حين افتتح جلالة الملك عبد الله الثاني المتحف وقام بتمويل المشروع بنفسه.

ويخضع المتحف لحراسة شديدة ويحتوي حاليًا على ثلاث قطع فريدة لا تقدر بثمن: (١) رسالة سيدنا محمد ﷺ إلى الإمبراطور هرقل وتُعد هذه الرسالة إرثًا لدى الأسرة الهاشمية: حيث كانت الرسالة في السابق محفوظة في البنك المركزي الأردني وهذه هي المرة الأولى التي يتم عرضها للعيان؛ (٢) شتلة مُطَعّمة من الشجرة المباركة (شجرة فستق من غرب المحيط الأطلسي مُطَعّمة على شجرة بلوط فلسطيني) والتي استظل بها سيدنا محمد ﷺ في البادية الأردنية قبل حوالي ١٥٠٠ عام. وهذه الشتلة المُطَعّمة هي الشتلة الوحيدة التي نجت من بين عشرات المحاولات (تم تطعيم الشتلة في حديقة سمو الأمير غازي الخاصة)؛ (٣) جزء من شعرة سيدنا محمد ﷺ تمت استعارتها من مالكها، ابن سمو الأمير غازي، سمو الأمير عبد الله بن غازي.

كما ويملك الأمير غازي صورًا فريدة لمنزل سيدنا محمد ﷺ في مكة قبل أن تقوم عملية توسعة الحرم المكي الشريف بالبناء فوق منزل الرسول ﷺ. وسيتم عرض هذه الصور على الموقع الإلكتروني QuranicThought.com.

الفائدة والمنفعة:

يقوم آلاف الطلاب والزائرين بزيارة المتحف أسبوعيًا وبشكل مجاني.



متحف الرسول ﷺ

سموّ الأمير غازي يقترح إنشاء متحف الرسول ﷺ

جلالة الملك عبد الله الثاني يفتتح المتحف



سمو الأمير عبد الله بن غازي يُعير متحف الرسول ﷺ شعرة سيدنا محمد ﷺ المباركة، ٢٠١٢.



سمو الأمير غازي يضع رسالة سيدنا محمد ﷺ في المتحف، مع سمو الأميرة أريج غازي، ٢٠١٢.

١٤

أسبوع الوئام العالمي بين الأديان

مبادرة دينية دولية ضخمة

حوار أديان

(٢٠١٠-٢٠١٣ م)

أسبوع الوئام العالمي بين الأديان

بعد النجاح الذي شهدته - بفضل الله - كل من مبادرة رسالة عمّان (٢٠٠٤) والتي تهدف إلى تعزيز السلام والوئام والإخاء بين المسلمين ومبادرة كلمة سواء (٢٠٠٧) والتي تهدف إلى تعزيز السلام والوئام والإخاء بين المسلمين والمسيحيين، سعى سمو الأمير غازي إلى نشر هذه القيم للبشرية جمعاء مهما اختلفت أديانهم (أو ممن لا يعتنقون أي ديانة) من دون استثناء أحد، ولكن من دون أن تفقد الأصالة الروحية بالنسبة للمؤمنين بالله الواحد. وهكذا ففي آب (أغسطس) من عام ٢٠١٠، قام سموه باقتراح فكرة أسبوع الوئام العالمي بين الأديان على جلالة الملك عبد الله الثاني والذي أقرها فورًا وطرحها بنفسه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في ٢٦ أيلول (سبتمبر)، ٢٠١٠ (انظر: http://bit.ly/wihwun1).



جلالة الملك عبد الله الثاني في الأمم المتحدة.



سمو الأمير غازي في الأمم المتحدة، ٢١ تشرين الأول (أكتوبر)، ٢٠١٠.



سمو الأمير زيد بن رعد، ممثل الأردن الدائم في الأمم المتحدة.

وفي الشهر التالي، عرض سمو الأمير غازي الفكرة أمام الأمم المتحدة في نيويورك، (انظر: http://bit.ly/wihwun2) حيث كتب نص المبادرة بنفسه وفي الوقت ذاته قام السفير الأردني في الأمم المتحدة، سمو الأمير زيد بن رعد، وفريق قدير من السفارة بالضغط على الدول الأعضاء في الأمم المتحدة للموافقة على القرار إلى أن تم تبني القرار رقم (A/Res/65/5) بالإجماع من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة بعد أن اقترحته المملكة الأردنية الهاشمية و٢٩ راعٍ مشارك للقرار: ألبانيا وأذربيجان والبحرين وبنغلاديش وكوستاريكا وجمهورية الدومينيكان ومصر والسلفادور وجورجيا وغواتيمالا وجمهورية غويانا التعاونية وهوندوراس وكازاخستان والكويت وليبيريا وليبيا وموريشوس والمغرب وعُمان والبارغواي وقطر والاتحاد الروسي والمملكة العربية السعودية وتنزانيا وتونس وتركيا والإمارات العربية المتحدة والأوروغواي واليمن. وفيما يلي نصّ مشروع القرار:

95
00
05
10
طرح فكرة أسبوع الوئام العالمي بين الأديان أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة
تبني الجمعية العامة لأسبوع الوئام العالمي
الاحتفال الأول بأسبوع الوئام العالمي بين الأديان
الحفل الأول لتوزيع جوائز أسبوع الوئام العالمي بين الأديان

UNITED NATIONS

'الجمعية العمومية،

١. نؤكد من جديد أن التفاهم المتبادل والحوار بين الأديان يشكّلان بُعدَين مهمَّين في ثقافة السلام؛

٢. نعلن الأسبوع الأول من شهر فبراير من كل عام أسبوع الوئام العالمي بين الأديان؛

٣. نشجع كل الدول أن تدعم، على أساس طوعي، نشر رسالة الوئام بين الأديان وحسن النية في كنائس العالم ومساجده ومعابده وغيرها من دور العبادة في ذلك الأسبوع بناءً على حُبّ الله وحُبّ الجار أو بناءً على حُبّ البَرّ وحُبّ الجار كلّ حسب معتقداته الدينية؛

٤. نطلب من الأمين العام أن يُبقي الجمعية العمومية على اطّلاع بتطورات تطبيق القرار الحالي.'

وتجدر الإشارة هنا إلى أن استخدام سمو الأمير غازي للعبارة الجوهرية وغير المسبوقة في القرار: "حُبّ الله وحُبّ الجار أو بناءً على حُبّ البَرّ وحُبّ الجار كلّ حسب معتقداته الدينية؛" لا تستثني أحدا من أي ديانة أو ممن لا دين له، فكل شخص ذي نية حسنة سواء اعتنق ديانة أم لا، يمكنه – بل يجب عليه – أن يلتزم "بحُبّ الله وحُبّ الجار" أو "حب البَرّ وحب الجار". فحُبّ البَرّ وحُبّ الجار في النهاية هما جوهر النية الحسنة. ومن الواضح أنه بالإشارة إلى "البَرّ" لا يعني بالضرورة الإيمان بالله أو بأي ديانة، على الرغم من أنه بالنسبة للموحّدين فإن "البَرّ" هو الله: قال المسيح عليه السلام: "ليس أحد صالحًا إلا واحد وهو الله" (مرقس، ١٠:١٨، لوقا ١٨:١٩، ومتى ١٩:١٧). و"البَرّ" هو أحد أسماء الله الحسنى المذكورة في القرآن الكريم (الطور، ٥٢: ٢٨). وهكذا فإن الحديث عن "البَرّ" هي صيغة عبقرية صحيحة من الناحية اللاهوتية وشاملة



في نفس الوقت، فهي توحّد البشرية جمعاء ولا تستثني أحدًا.

وكانت هذه هي المرة الأولى – ولعلها الوحيدة – التي توافق فيها الأمم المتحدة على قرار يبنى بشكل صريح على الإيمان بالله. وفي نفس الوقت كون الأمم المتحدة قد أقرّت مشروع القرار فإن ذلك لا يعد ضمانًا لنجاح المبادرة، لذا قام سمو الأمير غازي في عام ٢٠١١ بتكليف المركز الملكي للبحوث والدراسات الإسلامية بإنشاء موقع إلكتروني للمبادرة بالإضافة إلى حملة دعائية عبر الإنترنت للترويج لأسبوع الوئام العالمي بين الأديان. وبعد مرور عامين قام سموّه بحث مؤسسة آل البيت الملكية للفكر الإسلامي على تنظيم جوائز مالية لأفضل ثلاث



الحفل الأول لتوزيع جوائز أسبوع الوئام العالمي بين الأديان، ١٥ نيسان (أبريل)، ٢٠١٣.



مُحكّمو جائزة أسبوع الوئام العالمي بين الأديان: (من اليسار إلى اليمين): سمو الأميرة أريج غازي، غبطة البطريرك ثيوفيلوس الثالث، سيادة المطران منيب يونان، الأستاذ الدكتور منور المهيد، الأب نبيل حدّاد، السيد نبيل الصاحب، السيد أفتاب أحمد.



حفل توزيع جوائز أسبوع الوئام العالمي بين الأديان، ٢٠١٣. في الأمام: سمو الأميرة جنّة غازي. في الخلف، إلى اليسار: المفتي العام الفخري مصطفى تسيريتش، إلى اليمين: آمنة رسول.

شعار جائزة أسبوع الوئام العالمي بين الأديان.



عائلة سمو الأمير غازي مع غبطة البطريرك ثيوفيلوس الثالث، في عام ٢٠١٣، (من اليسار إلى اليمين): سمو الأمير غازي، سمو الأميرة جنّة، سمو الأميرة تسنيم، غبطة البطريرك ثيوفيلوس الثالث، سمو الأميرة أريج، سمو الأمير عبد الله .

فعاليات أو نصوص تمّ تنظيمها خلال أسبوع الأمم المتحدة للوئام العالمي بين الأديان (أول أسبوع من شهر شباط (فبراير)) والتي ترتقي إلى أهداف أسبوع الوئام. وفي عامه الأول في ٢٠١٣ م، كانت جوائز أسبوع الوئام العالمي بين الأديان من نصيب كل من:

- الجائزة الأولى : مركز الوساطة بين الأديان كادونا، نيجيريا لفعالية 'إمام وقِسّ: من الثأر إلى المغفرة' (منحت الجائزة للإمام محمد أشافا والقس جيمس ووي).
- الجائزة الثانية: مركز الفلبين للإسلام والديمقراطية ونور السلام لفعالية 'كلمة سواء نحو سلام جامع' (منحت الجائزة لسعادة سانتانينا تالله رسول وأوموهاني ماباندیس والدكتورة آمنة رسول).
- الجائزة الثالثة: قسم الوحدة الوطنية والتكامل لفعالية 'أسبوع الوئام العالمي بين الأديان، ماليزيا ٢٠١٣' (منحت الجائزة لداتوآزمان بن حسن والقسيس الدكتور توماس فيليبس والسيد وان برهان بن وان إسماعيل).

أسماء المحكّمين السبعة:

- سمو الأميرة الدكتورة أربج غازي – مؤسسة ومديرة مدرسة الحياة (وزوجة سمو الأمير غازي)
- غبطة البطريرك ثيوفيلوس الثالث – بطريرك مدينة القدس، فلسطين والأردن
- سيادة المطران منيب يونان – أسقف الكنيسة اللوثريّة الإنجيليّة في الأردن والأرض المقدّسة ورئيس الاتحاد العالمي للكنائس اللوثرية الإنجيلية
- الأب نبيل حدّاد – المؤسس والمدير التنفيذي للمركز الأردني لبحوث التعايش الديني
- الدكتور منور المهيد – مدير عام مؤسسة آل البيت الملكية للفكر الإسلامي
- السيد نبيل الصاحب – النائب الأول لمدير عام مؤسسة آل البيت الملكية للفكر الإسلامي
- السيد أفتاب أحمد – مدير مركز البحوث والدراسات الإسلامية (مبدأ)

الفائدة والمنفعة:

إن الفائدة المنبثقة من أسبوع الوئام العالمي بين الأديان أنه أوجد ولأول مرة في التاريخ هدفًا مشتركًا رسميًا وموحدًا ومحددًا، كما أنه "منصة" عاملة متكررة – للمئات إن لم يكن الآلاف من مجموعات حوار الأديان حول العالم (ومن شتى الأديان) الذين يسعون إلى الحدّ من التوترات بين الأديان وعلاجها في وجه أولئك المصممين على إشعال فتيلة تلك التوترات. وعلى هذا النحو تحمل المبادرة بين طياتها إمكانيات لا حصر لها للحدّ من التوترات بين الأديان وتحريك العالم للعيش في سلام ووئام بين الأديان.

'للمبادرة أثر تاريخي وغير مسبوق في الحد من التوترات بين الأديان والتي تعد من أكثر العقبات إعاقة للسلام في العالم. . . . إنني أتقدم بالدعم الكامل لهذا النداء، ونحن في الأمم المتحدة نفخر بأننا المنبر الذي سينطلق منه هذا المشروع.'

— أمين عام الأمم المتحدة، بان كي مون، ٢٠ كانون الثاني (يناير)، ٢٠١١.

'إن الاحتفال بأسبوع الوئام العالمي بين الأديان سيخدم أتباع كافة الديانات والمعتقدات للتعايش بسلام ووئام وحسن النية.'

— أمين عام منظمة التعاون الإسلامي، الأستاذ أكمل الدين إحسان أوغلو، ٢٠١٠.

'تعتبر بلجيكا هذه المبادرة مساهمة إيجابية مهمة في سبيل التفاهم والتعايش السلمي بين الأمم والأديان'

— جلالة الملك البرت، ملك بلجيكا، ٢٠١١.



أمين عام الأمم المتحدة، بان كي مون.



أمين عام منظمة التعاون الإسلامي، الأستاذ أكمل الدين إحسان أوغلو.



جلالة الملك ألبرت، ملك بلجيكا.

١٥

المبادرة الدولية لكراسي الأستاذية الإسلامية المكتملة

مبادرة دينية دولية ضخمة

الإسلام

(٢٠١١-٢٠١٣ م)

المبادرة الدولية لكراسي الأستاذية الإسلامية المكتملة

في عام ٢٠١١ تصوّر سمو الأمير غازي فكرة إنشاء كراسي أستاذية إسلامية دولية مكتملة كأوقاف إسلامية في الجامعات والمساجد الرئيسية في العالم الإسلامي بهدف إعادة إحياء المعرفة الإسلامية التقليدية. فكان أمل سموه أن يتشرّب العالم الإسلامي من جديد ليس فقط حبّ منهجية التدريس التقليدي الذي يكرّس نفسه للمنطق والدقة؛ بل ونظرة أكثر كليّة وشمولية للعلوم الإسلامية أيضًا وذلك من خلال التركيز على علماء الإسلام أكثر من التركيز على المنهجيات الحديثة في التدريس ومن خلال دمج التدريس الأكاديمي مع أساليب التدريس التقليدية المبنية على 'الحفظ والنقاش' المستعملة في المساجد.

وفي ٣٠ كانون الثاني (يناير)، ٢٠١٢ – يوم عيد ميلاد جلالة الملك عبد الله الثاني الخمسين – تمّ التوقيع على إنشاء وقفية الملك عبد الله الثاني ابن الحسين الكرسي المكتمل لدراسة فكر الإمام الغزالي ومنهجه في المسجد الاقصى وجامعة القدس ووقفية الملك عبد الله الثاني ابن الحسين الكرسي المكتمل لدراسة فكر الإمام فخر الدين الرازي ومنهجه في مسجد الملك الحسين بن طلال والجامعة الأردنية وجامعة العلوم الإسلامية العالمية. وقد تم تمويل الكرسيين المكتملين بشكل كبير من قِبل مؤسسة آل البيت الملكية للفكر الإسلامي ولكن السلطة الفلسطينية ساهمت بسخاء لكرسي الإمام الغزالي (من خلال منحة بواسطة البنك الإسلامي للتنمية) وساهمت الجامعة الأردنية بسخاء لكرسي الإمام الرازي.

وكانت الشروط المطلوبة فيمن سيشغل كرسي الأستاذية صارمة وشاملة: فبالإضافة إلى كونهم علماء متخصصين في فِكر العلماء الذين تم تسمية الكراسي المكتملة تيّمنًا بهم، (على سبيل المثال: الإمام الغزالي والإمام الرازي)، يتوجب عليهم إجادة لغة أجنبية بإتقان وأن يكونوا من حفظة القرآن الكريم. وفي المقابل فإن التعويض المالي من حيث الراتب سخيّ جدًا ويستمر مدى الحياة وهناك موارد مالية تغطي التكاليف الإدارية وقنوات فيديو مجانية ومِنَح دراسية للطلاب وجوائز نصف سنوية. وبعد إقامة مسابقات دولية في عام ٢٠١١ و ٢٠١٢، وقع الاختيار على الدكتور مصطفى أبو صوي لكرسي الإمام الغزالي والدكتور فاروق حسن كُميل لكرسي الإمام الرازي.

ومن المخطط أن يتمّ تكريس أكثر من ٦٠ كرسي أستاذية



غلاف كتيب الكرسي المكتمل لدراسة فكر الإمام الغزالي ومنهجه.



غلاف كتيب الكرسي المكتمل لدراسة فكر الإمام فخر الدين الرازي ومنهجه.

95
00
05
10

تصوّر الأمير غازي فكرة إنشاء كراسي أستاذية إسلامية دولية مكتملة

إنشاء أول كرسيين

تعيين أستاذ كرسي الإمام الغزالي
تعيين أستاذ كرسي الإمام الرازي

مكتمل حول العالم - إن شاء الله - وفي عام ٢٠١٣ تم إنشاء كرسي أستاذية مكتمل (على غرار كرسيي الإمامين الغزالي والرازي) في أبو ظبي لدراسة فِكر ومنهج الإمام مالك.

وفي تشرين الأول (أكتوبر) ٢٠١١، وتقديرًا لجهود سمو الأمير غازي على مدى عَقدَين من العمل وبعد أن قرر سموه التقاعد رسميًا من الحكومة والعمل من أجل خير الملك والوطن بدون مقابل، تم تعيينه رسميًا كبير المستشارين للشؤون الدينية والثقافية وهو منصب لم يسبقه إليه أحد من قبل في المملكة الأردنية الهاشمية، بالإضافة إلى كونه المبعوث الشخصي لجلالة الملك.



أستاذ الكرسي المكتمل لدراسة فكر الامام الغزالي ومنهجه، الأستاذ مصطفى أبو صوي يدرّس في باب الرحمة في المسجد الأقصى.

الفائدة والمنفعة:

تحمل المبادرة الدولية لكراسي الأستاذية الإسلامية المكتملة بين طياتها إمكانية إعادة إحياء التعليم الإسلامي التقليدي وبالتالي محاربة كل من التطرف والعلمانية. كما أنها تحرّر كبار العلماء من طغيان القيود المالية الشخصية ومن الإدارة الأكاديمية وضغوط الميزانيات؛ كما تأكد المبادرة من أن كبار العلماء لديهم الأدوات واللغات التي تفتح أمامهم المجال للتواصل مع العالم المعاصر.



الدكتور فاروق حسن كُميل، أستاذ الكرسي المكتمل لدراسة فكر الإمام فخر الدين الرازي ومنهجه.



عبد الحميد شومان، رئيس مجلس إدارة البنك العربي الإسلامي الدولي الذي تكرم بسخاء بتحمل تكاليف الوقفيتين.



حفل التوقيع على إنشاء الكرسيين المكتملين لدراسة فكر الإمامين الغزالي وفخر الدين الرازي ومنهجيهما، ٢٠١٢.



جلالة الملك عبد الله الثاني يوقع على الكرسيين المكتملين لدراسة فكر الإمامين الغزالي وفخر الدين الرازي ومنهجيهما، ٢٠١٢.

١٦

مبادرة التصالح بين الأديان في نيجيريا

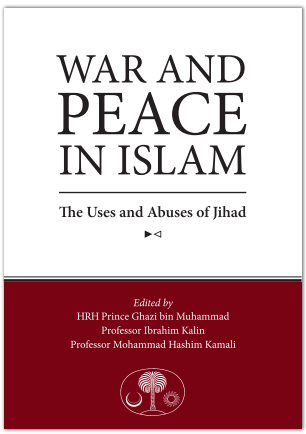
مبادرة دينية دولية ضخمة

حوار أديان

(٢٠١٢-٢٠١٣ م)

مبادرة التصالح بين الأديان في نيجيريا

في عام ٢٠١٢ قام سمو الأمير غازي (بالنيابة عن مؤسسة آل البيت الملكية للفكر الإسلامي) بالاشتراك مع القسّ الدكتور أولاف فيكسي تفايت، الأمين العام لمجلس الكنائس العالمي، في تنظيم رحلة رفيعة المستوى لتقصي الحقائق في التوترات القائمة بين الأديان في نيجيريا. كما قام سموه بالمشاركة في كتابة تقرير بعنوان "تقرير حول التوترات والأزمات الدينية في نيجيريا صادر من الوفد الدولي المشترك بين مجلس الكنائس العالمي ومؤسسة آل البيت الملكية للفكر الإسلامي، أيار (مايو) ٢٠١٢" (متوفر على الموقع الإلكتروني www.rissc.jo). ويمكن القول إن نيجيريا هي الدولة التي شهدت أكثر عنفٍ طائفي بين المسلمين والمسيحيين في العالم خلال الثلاثين عامًا الماضية (إذا ما تمّ استثناء البلدان التي تشهد حربًا أهلية صريحة). وقد كانت الزيارة التي قام بها هذا الوفد هي أول مرة يتناول فيها وفد حوار أديان غير إفريقي المشاكل في نيجيريا. ومن ثم قام سمو الأمير غازي بالمشاركة في تحرير كتاب في غاية الأهمية باللغة الإنجليزية – الحرب والسلام في الإسلام: الاستخدام الصحيح وغير الصحيح للجهاد (سيتم نشره إن شاء الله في عام ٢٠١٤). ويتكون الكتاب من مجموعة من المقالات كتبها كبار علماء الإسلام من أجل توضيح مسألة الجهاد الشرعي بشكل نهائي لكلٍ من المسلمين وغير المسلمين. والعمل المشترك ما زال قائمًا إن شاء الله.



غلاف كتاب الحرب والسلام في الإسلام: الاستخدام الصحيح وغير الصحيح للجهاد.

الفائدة والمنفعة:

بالإضافة إلى تحليل متوازن عن التوترات بين الأديان في أحد أكثر البلدان تعرضًا للصراعات الدينية في العالم، فإن عمل مجموعة دولية من المسلمين والمسيحيين بوئام وبشكل مشترك يعد سابقة لا تقدر بثمن من أجل المستقبل إن شاء الله.


الأستاذ محمد هاشم كمالي، رئيس المعهد الدولي للدراسات الإسلامية العليا، ماليزيا.

سيتم نشر الكتاب في ٢٠١٤، بإذن الله

شعار مجلس الكنائس العالمي.

شعار مؤسسة آل البيت الملكية
للفكر الإسلامي.



وفد مؤسسة آل البيت الملكية للفكر الإسلامي ومجلس الكنائس العالمي مع محافظ كادونا في نيجيريا، ٢٠١٢.



صاحب السمو الملكي V سلطان سوكوتو، محمد سعد أبو بكر، ٢٠١٢.



صاحبا السمو الملكي سلطان سوكوتو والأمير غازي، وأمين عام مجلس الكنائس العالمي القسّ أولاف فيكسي تفايت في أبوجا، نيجيريا، ٢٠١٢.



سمو أمير كانو، ٢٠١٢.



الكاردينال أونايكان ورئيس الأساقفة مايكل جاكسون، ٢٠١٢.

١٧

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني

الإسلام

(٢٠١٢-٢٠١٣م)

وقفيـة الأمـير غـازي للفِكر القرآني

في عـام ٢٠١٢ قـام سـمو الأمـير غـازي بتأسيس وقف ديني باسـم "وقفيـة الأمـير غـازي للفكر القرآني" لهـا أربعـة أهـداف رئيسية:

١. دعم وترويج ونقل الفلسفة الإسلامية القائمة على القرآن الكريم (بما في ذلك أعمال سموّه في الفلسفة القرآنية مثل الحب في القرآن الكريم [٢٠١٠] وما هو الإسلام ولماذا؟ [٢٠١٣] – وذلك لمواجهة كل أولئك الذين يرفضون الفلسفة في الإسلام (انظر: www.QuranicThought.com)؛

٢. مأسسـة جميع الأعمـال التي قـام بهـا سـمو الأمير غـازي من دون مؤسسـة آل البيت الملكية للفكر الإسلامي والتأكد من استمرار مؤسسـة آل البيت بالعـمل على هـذه المبـادرات دون المسـاس بجوهرهـا؛

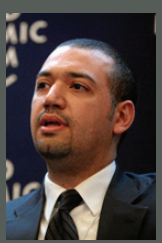
٣. التأكد من مواصلة أبنائه وأحفاده للأعمـال التي كرّس عـمره من أجلهـا؛

٤. توفير مؤسسـة تكون بمثابـة المنصـة التي تنطلق منهـا مبادراتـه المستقبليـة (بإذن الله تعـالى – عـلى سبيـل المثـال FreeIslamicCalligraphy.com و GreatTafsirs.com وهمـا مملوكتـان لوقفيـة الأمـير غـازي للفكر القرآني).



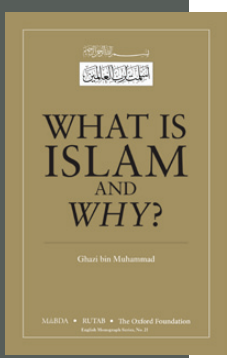
"شرح جميل لـ"ما هو الإسلام ولماذا؟" مرتكز على القرآن الكريم. أتمنى أن يقرأه جمهور كبير من القرّاء."

— حمزة يوسف هانسون



"مدخل بليغ وموجز إلى الإسلام جاء في وقته حيث تنتشر تصويرات (مغلوطة) نقيضة."

— معز مسعود



غلاف كتاب: ما هو الإسلام ولماذا؟

المنفعة والفائدة:



سمو الأمير غازي
في عام ٢٠١١.

بالإضافة إلى مأسسة أعمال سموّه، تحمل وقفية الأمير غازي للفكر القرآني في طياتها إمكانيات تعود بالفائدة على العالم الإسلامي حيث أن أحد العقبات الرئيسية التي تواجه علماء الدين الإسلامي عند التعامل مع قضايا العصر هي عدم فهمها بشكل صحيح وفقًا لمبادئ الفلسفة الإسلامية، وبالتالي يقومون بإصدار أحكام قائمة على مبادئ شرعية سليمة ولكنهم يخطئون بجوهر السياق الذي يتم تطبيقها عليها. ويمكن تصحيح هذا الوضع من خلال فهم أعمق للفلسفة بحد ذاتها – وللفلسفة القرآنية التقليدية على وجه الخصوص[١]. وبالتالي فإن الترويج للفكر القرآني السليم يعد أمرًا أساسيًا لسلامة الحضارة الإسلامية.

١ يكتب سمو الأمير غازي على موقع (www.QuranicThought.com):
يحرّم بعض علماء الإسلام الموسيقى بحدّ ذاتها بحجة أنها لم تكن تُعزف خلال عهد سيدنا محمد ﷺ، بينما يقول آخرون إن الغناء كان مسموحاً، والبعض الآخر يقولون إن الغناء مسموح فقط مع الدفّ. ولكن عدداً قليلاً جداً، إن وُجدوا أصلاً، يتكبّدون عناء فهم الفلسفة الكامنة وراء الموسيقى بدءاً من أورفيوس وفيثاغورس – وكيف كانت الموسيقى تستخدم في العصور الوسطى كعلاج للإجهاد وحتى الجنون؛ وكيف أن تلاوة القرآن الكريم هي نوع من أنواع الموسيقى أمر الله بها في القرآن نفسه (سورة النساء، ٤ : ٧٣)، ناهيك عن الموسيقى الصادرة من تحركات الطبيعة العظيمة – وهكذا فإن قلة هم القادرون على التمييز بين أنواع الموسيقى الجديرة بالثناء القائمة على الجمال والوئام وبين الضوضاء التي تُحدِث بلبلة نفسية.

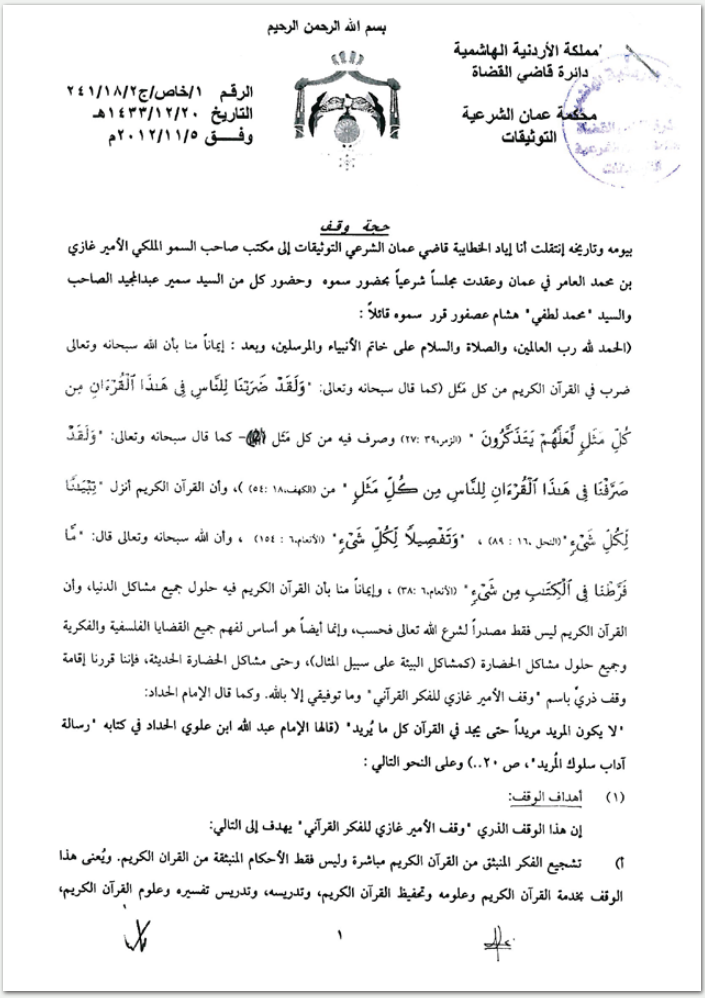




الموظفون ذوو الخدمة الطويلة في مكتب سمو الأمير غازي. (من اليسار إلى اليمين): مدير المكتب: لطفي عصفور، القلم: هيثم ملكاوي، المرافق العسكري: العقيد عمر أبو صبّاح، مدير المكتب الخاص: سمير الصاحب، إلى اليسار: مدير قصر سمو الأمير غازي: عبد الظاهر هارون.



شعار وقفية الأمير غازي للفكر القرآني.



بسم الله الرحمن الرحيم

مملكة الأردنية الهاشمية
دائرة قاضي القضاة
محكمة عمان الشرعية
التوثيقات

الرقم ١/خاص/ج٢/٢٤١/١٨
التاريخ ١٤٣٣/١٢/٢٠هـ
وفـــق ٢٠١٢/١١/٥م

حجة وقف

بيومه وتاريخه إنتقلت أنا إياد الخطايبة قاضي عمان الشرعي التوثيقات إلى مكتب صاحب السمو الملكي الأمير غازي بن محمد العامر في عمان وعقدت مجلساً شرعياً بحضور سموه وحضور كل من السيد سمير عبدالمجيد الصاحب والسيد "محمد لطفي" هشام عصفور قرر سموه قائلاً :

(الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين، وبعد : إيماناً منا بأن الله سبحانه وتعالى ضرب في القرآن الكريم من كل مَثَل (كما قال سبحانه وتعالى: "وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ " (الزمر،٣٩ :٢٧) وصرف فيه من كل مَثَل ﷺ- كما قال سبحانه وتعالى: "وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ لِلنَّاسِ مِن كُلِّ مَثَلٍ " من (الكهف،١٨ :٥٤))، وأن القرآن الكريم أنزل "تِبْيَٰنًا لِّكُلِّ شَىْءٍ" (النحل ،١٦ : ٨٩) ، "وَتَفْصِيلاً لِّكُلِّ شَىْءٍ" (الأنعام،٦ : ١٥٤) ، وأن الله سبحانه وتعالى قال: "مَّا فَرَّطْنَا فِي ٱلْكِتَٰبِ مِن شَىْءٍ" (الأنعام،٦ :٣٨) ، وإيماناً منا بأن القرآن الكريم فيه حلول جميع مشاكل الدنيا، وأن القرآن الكريم ليس فقط مصدراً لشرع الله تعالى فحسب، وإنما أيضاً هو أساس لفهم جميع القضايا الفلسفية والفكرية وجميع حلول مشاكل الحضارة (كمشاكل البيئة على سبيل المثال)، وحتى مشاكل الحضارة الحديثة، فإننا قررنا إقامة وقف ذريٍّ باسم "وقف الأمير غازي للفكر القرآني" وما توفيقي إلا بالله. وكما قال الإمام الحداد:

"لا يكون المريد مريداً حتى يجد في القرآن كل ما يُريد" (قالها الإمام عبد الله ابن علوي الحداد في كتابه "رسالة آداب سلوك المُريد"، ص ٢٠..) وعلى النحو التالي :

(١) أهداف الوقف:

إن هذا الوقف الذري "وقف الأمير غازي للفكر القرآني" يهدف إلى التالي:

أ) تشجيع الفكر المنبثق من القرآن الكريم مباشرة وليس فقط الأحكام المنبثقة من القران الكريم. ويُعنى هذا الوقف بخدمة القرآن الكريم وعلومه وتحفيظ القرآن الكريم، وتدريسه، وتدريس تفسيره وعلوم القرآن الكريم،

١

الصفحة الأولى من حجة وقفية الأمير غازي للفكر القرآني.

١٨

حماية المواقع المقدسة في القدس الشريف

مبادرة دينية دولية ضخمة

الإسلام

حوار أديان

(٢٠١٢-٢٠١٣ م)

حماية المواقع المقدسة في القدس الشريف

يعد المسجد الأقصى (الحرم الشريف الذي تبلغ مساحته ١٤٤,٠٠٠ م٢ ويشمل المسجد القبلي ومسجد قبة الصخرة وجميع المساجد والمباني والجدران والساحات والمناطق المرفقة فوق وتحت الأرض) من أقدس ثلاثة مواقع في العالم (سويًا مع مكّة المكرّمة والمدينة المنوّرة) بالنسبة للـ١,٧ مليار مسلم حول العالم. كما وتعد كنيسة القيامة (التي يوجد فيها القبر المقدس وصخرة الجلجلة وحجر الطيب والعديد من المواقع المقدسة المسيحية الأخرى) من أقدس ثلاثة مواقع في العالم (إن لم تكن أقدس كنيسة سويًا مع كنيسة المهد في بيت لحم وموقع تعميد السيد المسيح) بالنسبة للـ٢,٢ مليار مسيحي حول العالم.

في ١٨ نيسان (أبريل) ٢٠١٢، قام سمو الأمير غازي بزيارة الحرم الشريف في القدس مع فضيلة مفتي الديار المصرية السابق الشيخ علي جمعة من أجل تدشين الكرسي المكتمل لدراسة فكر الإمام الغزالي ومنهجه في المسجد الأقصى، كما قام سموه بوضع لوحة تذكارية في الموقع الذي اغتيل فيه جلالة الملك عبد الله الأول طيب الله ثراه في عام ١٩٥١ داخل المسجد الأقصى المبارك. كما زار سمو الأمير وفضيلة المفتي كنيسة القيامة سوية.

وفي عام ٢٠١٣ اقترح سمو الأمير غازي وفاوض بحصافة معاهدة في غاية الأهمية حول القدس ومقدساتها بين الرئيس محمود عباس ممثل دولة فلسطين ومنظمة التحرير الفلسطينية وجلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين، ملك الأردن (انظر الملحق ٤). وتم التوقيع على المعاهدة في آذار (مارس) ٢٠١٣ في عمّان، الأردن. واعترفت المعاهدة بوصاية جلالة الملك عبد الله الثاني على الحرم الشريف والبطريركية الأرثوذكسية في القدس (والتي تضم كنيسة القيامة المقدسة – حيث تم ضمها إلى المعاهدة بناء على طلب من غبطة بطريرك القدس ثيوفيلوس الثالث) – والسيادة الفلسطينية على كامل القدس الشرقية (بما في ذلك بالطبع المواقع المقدسة).



سمو الأمير غازي مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس، ٢٠١٣.

زيارة المسجد الأقصى المبارك

توقيع معاهدة الوصاية الهاشمية على المقدسات في القدس الشريف

المنفعـة والفائـدة:

بـدأت الوصايـة الهاشميـة عـلى المقدسـات في عـام ١٩٢٤، وكانت القـدس جـزءًا من المملكة الأردنيـة الهاشميـة من ١٩٤٨-١٩٦٧، وبشكل قـانوني حـتى عـام ١٩٨٨ حـين قـام الأردن بفك الارتبـاط مـع الضفـة الغربيـة (باستثنـاء المواقـع المقدسـة والأوقـاف). وهكذا منـذ عـام ١٩٨٨ وحـتى ٢٠١٣ كان وضـع المقدسـات يشوبـه بعـض الغـموض. وبعـد أن صـارت فلسطـين دولة معـترف بهـا في تشرين الثـاني (نوفـمبر) ٢٠١٢، صـارت إقامـة معاهـدة بين الأردن وفلسطـين ضـرورة قصوى ليـس فقـط لتجنـب أي خلافـات بينهما ولكن الأهـم من ذلك؛ لتـمكين الأردن وفلسطـين من حمايـة الأمـاكن المقدسـة في القـدس بشكل قـانوني ضـدّ التوغـلات والدمـار المادي والاستيـلاء غـير القـانوني الإسرائيـلي (الرسـمي وغـير الرسـمي).

عند قبة الصخرة مع كبار المقدسيين، ٢٠١٢.



سمو الأمير غازي وفضيلة المفتي علي جمعة عند الصخرة المشرّفة.



سمو الأمير غازي وفضيلة مفتي الديار المصرية علي جمعة وفضيلة مفتي القدس وفلسطين محمد حسين في المسجد الأقصى المبارك، ٢٠١٢.



قبة الصخرة المشرفة.



جلالة الملك محمد السادس، ملك المغرب، مع سمو الأمير غازي في فاس، ٢٠١٣.



سمو الأمير غازي وفضيلة المفتي علي جمعة مع غبطة البطريرك ثيوفيلوس الثالث في البطريركية الأرثوذكسية في القدس، ٢٠١٢.



(من اليسار إلى اليمين): غبطة البطريرك ثيوفيلوس الثالث، سمو الأمير غازي، فضيلة المفتي علي جمعة، سيادة المطران منيب يونان في كنيسة القيامة، ٢٠١٢.



الفريق الأردني – الفلسطيني الذي ناقش المعاهدة (مع فخامة الرئيس محمود عبّاس)؛ (من اليسار إلى اليمين): مدير مكتب جلالة الملك، عماد فاخوري، سمو الأمير غازي، الرئيس الفلسطيني محمود عباس، الدكتور وصفي الكيلاني، وزير الأوقاف الفلسطيني محمود الهباش، ٢٠١٣.



اللوحة التي وضعها سمو الأمير غازي في المسجد الأقصى، ٢٠١٢.



سمو الأمير غازي عند قبة الصخرة المشرفة، ٢٠١٢.



المسجد الأقصى المبارك.

١٩

مبادرة الحُبّ

حوار أديان

(٢٠١٢-٢٠١٣ م)

مبـادرة الحُبّ



غلاف كتيب مبادرة الحُبّ.

بعد الأعمال التي قام بها سموّه عن الحُبّ وإنشاء المبادرة الدولية لكراسي الأستاذية الإسلامية المكتملة، قام الأمير غازي ومؤسسة آل البيت الملكية للفكر الإسلامي سويًا مع القسّ بول فيدين، أستاذ علم اللاهوت المنهجي في جامعة أكسفورد ومدير الأبحاث في كلية ريجنتس بارك في أكسفورد، بإقامة ندوة مفتوحة لمدة يومين عنوانها "الحُبّ في الديانات الإبراهيمية الثلاث" في كلية ريجنتس بارك في جامعة أكسفورد وذلك احتفالاً بمرور العام الخامس لمبادرة كلمة سواء في الفترة ١٢-١٣ تشرين الثاني (أكتوبر) ٢٠١٢. وقد أدى ذلك إلى إنشاء زمالة في كلية ريجنتس بارك – وهي قاعة خاصة دائمة في جامعة أكسفورد – لدراسة الحُبّ في الدين وبتمويل مشترك بين مؤسسة آل البيت الملكية للفكر الإسلامي وصديق سمو الأمير غازي رجل الأعمال الأمريكي سام نابي. وسيشغل كرسي الزمالة مسلم حافظ للقرآن الكريم ثم عالِم دين مسيحي بشكل متعاقب وسيتشارك السيد سام نابي ومؤسسة آل البيت الملكية للفكر الإسلامي بتقاسم التكاليف بالمناصفة. وهذه أول زمالة مخصصة تحديدًا لدراسة الحُبّ على هذا النحو في جامعة رئيسية منذ قرون، وبإذن الله، ستكون هذه نقطة انطلاق للعديد من هذه الزمالات في جامعات مهمة في شتى بقاع العالم.

المنفعـة والفائـدة:

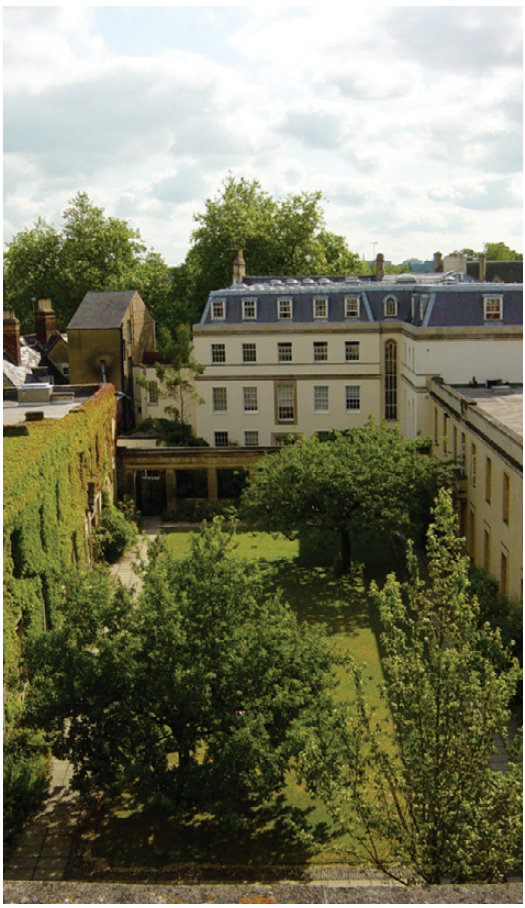
الحب أكبر سرّ مكشوف في العالم؛ فالجميع يشعر بعاطفة الحُبّ؛ والجميع يحتاج إلى الحُبّ؛ والجميع يفكّر في الحُبّ؛ والجميع يتحدّث عن الحُبّ والكثير من النشاطات والجهود المبذولة في الحياة – إن لم يكن معظمها – (سواء كان الإنسان يعرف ذلك أو لا) تُنفَق سعيًا للحب أو سعيًا


الدكتور روبرت إيليس، مدير كلية ريجنتس بارك وسمو الأمير غازي والسيد سام نابي والأستاذ بول فيدين أثناء حفل توقيع مذكرة التفاهم في كلية ريجنتس بارك، جامعة أوكسفورد، في شباط (فبراير)، ٢٠١٣.

ندوة في جامعة أكسفورد
تأسيس زمالة في كلية ريجنتس بارك

لشيء يُحِبّه المرء أو سعيًا أن يُحَبّ. وبالرغم من أن معظم الجهود التي يبذلها الإنسان في حياته تُنفَق بحثًا عن الحُبّ، إلا أنه لا توجد اليوم مدرسة أو كلية واحدة في العالم تقدّم موضوع الحُبّ كمادة أكاديمية فتعلّم الناس ما سيمضون حياتهم بالتفكير فيه والعمل عليه.

إن الفائدة الأولى والعظيمة لمبادرة الحُبّ تكمن في تصحيح هذا الوضع كي يتوقف تعليم الطلاب في الجامعات بأن الحُبّ مجرد "دافع جنسي مهذّب" و/أو "مشتد" (وهذا تعريف علم النفس المعاصر للحُبّ)؛ أو "آلية تكيّف اجتماعي" (وهذا تعريف علم الإنسان المعاصر "الأنثربولوجيا" للحُبّ)؛ أو "حالة وليدة الهرمونات/الفيرومونات" (وهذا تعريف الكيمياء المعاصرة للحُبّ)؛ أو "مجرد استراتيجية " لتوريث "جينات أنانية" (وهذا تعريف علم الأحياء المعاصر للحُبّ). فمعرفة معنى الحُبّ بشكل حقيقي يمكنه مساعدة الناس على ممارسته بشكل أفضل وهذا يفتح الباب ليصير البشر أسعد والعالَم أسعد، إن شاء الله.



كلية ريجنتس بارك، أوكسفورد.

أما الفائدة الثانية لتدريس الحُبّ في الدين فهي أنه بمثابة جسر بين الأديان؛ فكما توضح رسالة كلمة سواء المفتوحة: إن حُبّ الله وحُبّ الجار جوهريان في الديانات السماوية وبالتالي فإن الحُبّ يمكنه أن يكون بمثابة منصة للحوار بين الأديان.

أما الفائدة الثالثة لمبادرة الحُبّ فهي أنه ولأول مرة قبلت مؤسسة أكاديمية ضمن جامعة غربية رئيسية حفظ القرآن الكريم كشرط للاعتماد الأكاديمي، وهذا بحد ذاته يفتح الباب لتعليم الإسلام من قِبَل مسلمين في جامعات الغرب (إذ للآن لم يقم أحد غير مسلم بحفظ القرآن الكريم كاملاً - والله أعلم).

٢٠

موقع الخطّوط الإسلامية مجانًا

www.FreeIslamicCalligraphy.com

مبادرة دينية دولية ضخمة

الإسلام

(٢٠١٣ م)

موقع الخطّوط الإسلامية مجانًا

في عام ٢٠١٣ قام سمو الأمير غازي بن محمد بإطلاق موقع www.FreeIslamicCalligraphy.com (الذي تملكه وقفية الأمير غازي للفكر القرآني). حين لاحظ سمو الأمير غازي أن لفظ الجلالة والآيات القرآنية الجوهرية والصيغ المقدسة غير متوفرة على الإنترنت مجانًا بأجمل وأكمل صور الخط العربي، قام سموه بتكليف الخطاط مثنّى العبيدي الفائز بجوائز عدة وغيره من خيرة الخطاطين برسم أسماء الله الحسنى والآيات القرآنية الجوهرية والصيغ المقدسة وتحويلها رقميًا إلى مستندات "ميكروسوفت وورد" بحيث يستطيع أيًا كان تكييفها وإضافة الألوان إليها وطباعتها حسب ذوقه. كما يتيح الموقع الإلكتروني للناس تحميل عينات خطوط خاصة بهم ليصبح الموقع مركزًا لتوفير الخط الإسلامي والقرآني بشكل مجاني كما ويحتوي الموقع أيضًا على نصائح تتعلق بالطباعة الورقية والتلوين.



الخطّاط مثنّى العبيدي.

المنفعة والفائدة:

بدلا من إنفاق المال لتزيين البيوت باللوحات والرسومات الغربية أو إنفاق مبالغ طائلة للخطّ التجاري، يستطيع أي مسلم أو مسلمة في العالم تكييف أجمل لوحات الخطّ الإسلامي وتزيين بيوتهم بها مقابل ثمن ورقة. وهذا لن يجعل بيوت الناس أجمل فحسب بل وسيجعل حياتهم أجمل حين يرون ويتذكرون اسم الله ﷻ أكثر.



الخطّاط حسن كنعان.



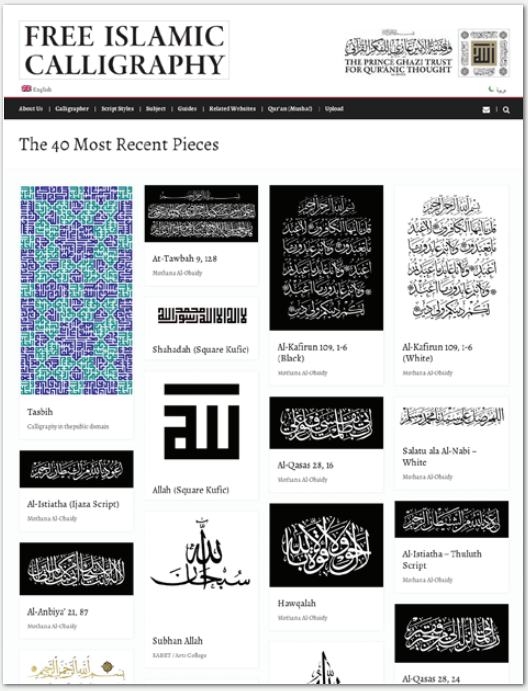
الخط الكوفي الشرقي التقليدي.



بسملة عثمانية من القرن الثامن عشر.



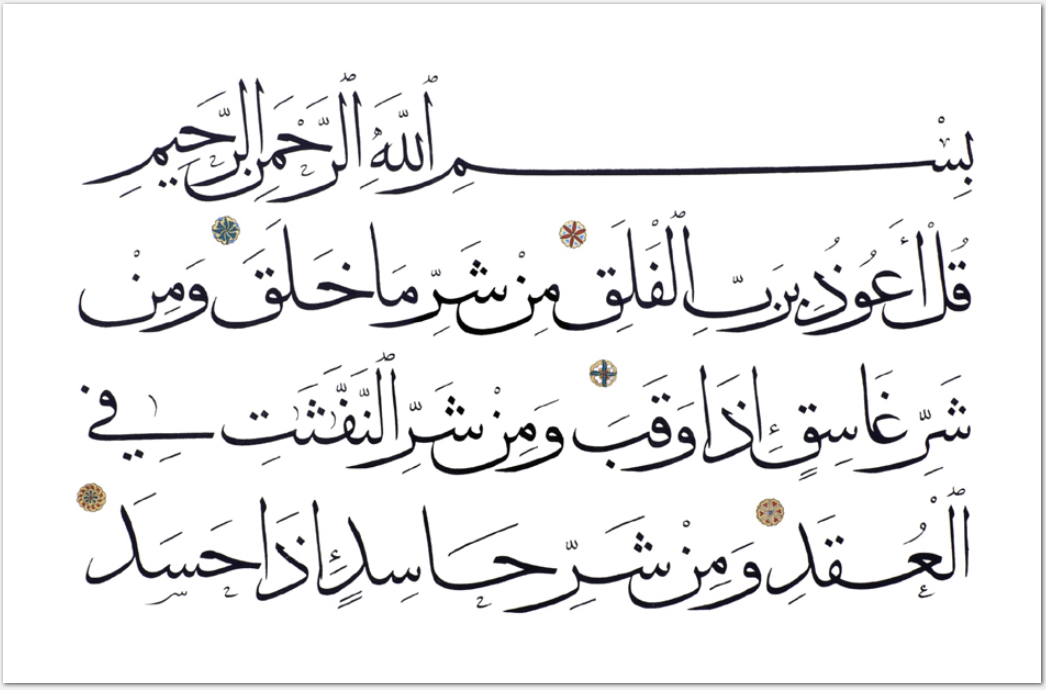
سورة البقرة، ٢:١٥٥، كليّة العمارة والفنون الإسلاميّة / مؤسسة آل البيت الملكية للفكر الإسلامي.



لقطة من موقع الخطوط الإسلامية مجاناً **FreeIslamicCalligraphy.com**.



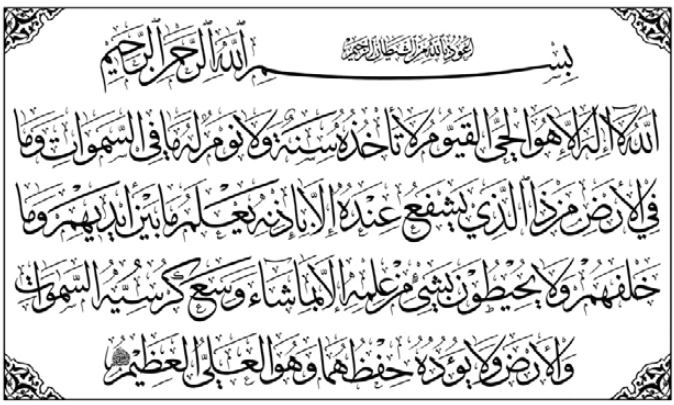
شعار وقفية الأمير غازي للفكر القرآني.



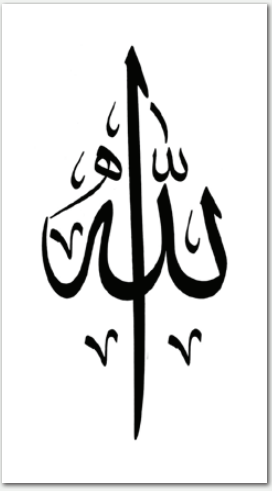
سورة الفلق بالخط المحقق، كليّة العمارة والفنون الإسلاميّة / مؤسسة آل البيت الملكية للفكر الإسلامي.



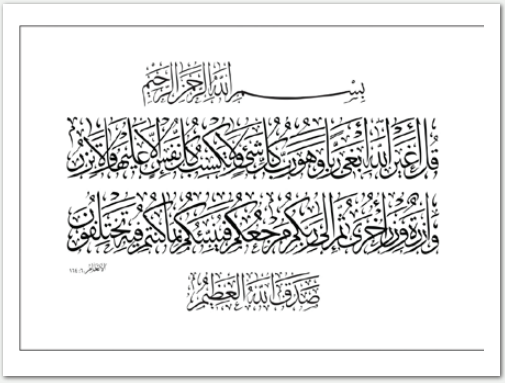
الشمس ٩١ – ذهبي، مثنّى العبيدي.



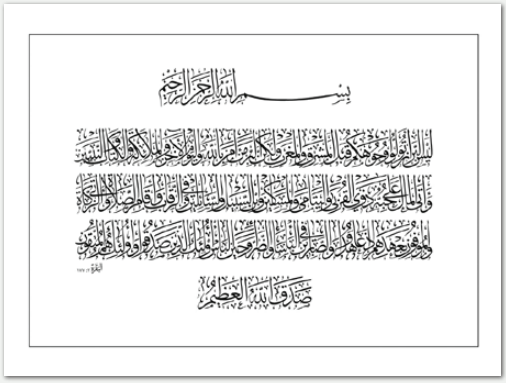
آية الكرسي، مثنّى العبيدي.



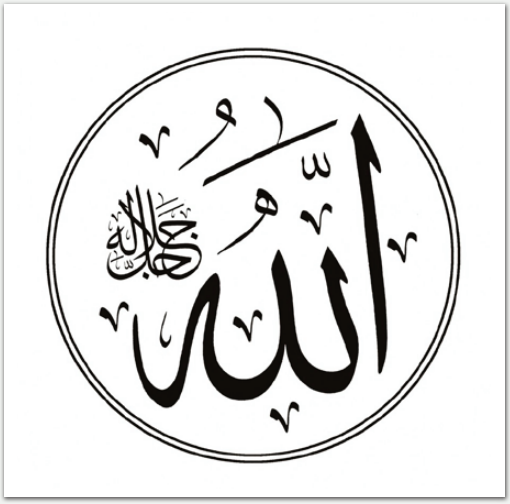
لفظ الجلالة بألف طويلة في الوسط، حسن كنعان.



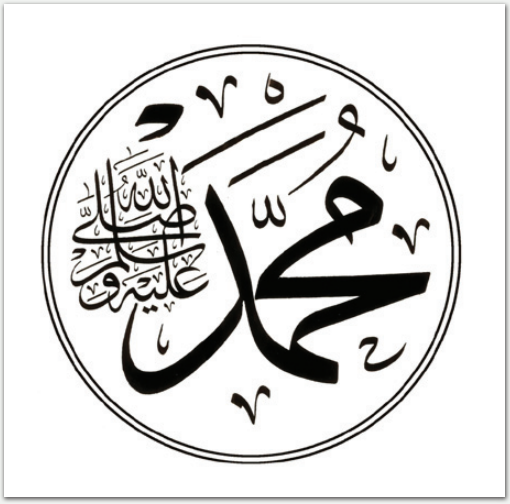
سورة الأنعام، ٦:١٦٤، جواهر القرآن.



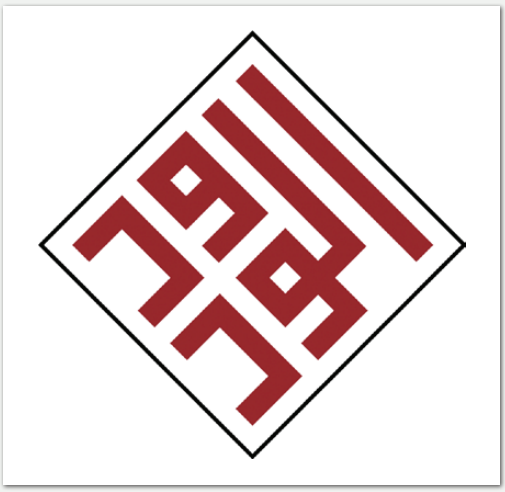
سورة البقرة، ٢:١٧٧، جواهر القرآن.



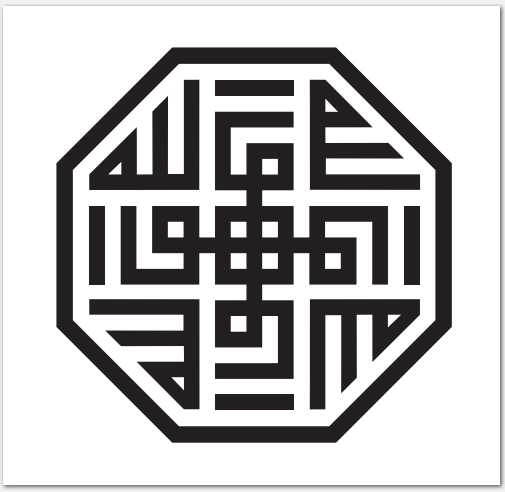
لفظ الجلالة، مثنى العبيدي.



محمد ﷺ، مثنى العبيدي.



الودود، تصميم سمو الأمير غازي.



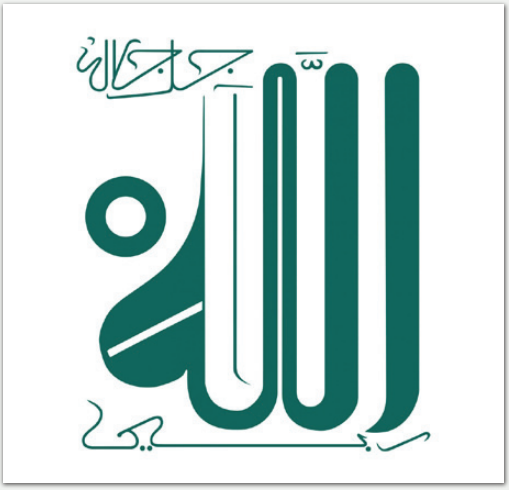
'هو الله' مثمّن، غير معروف.



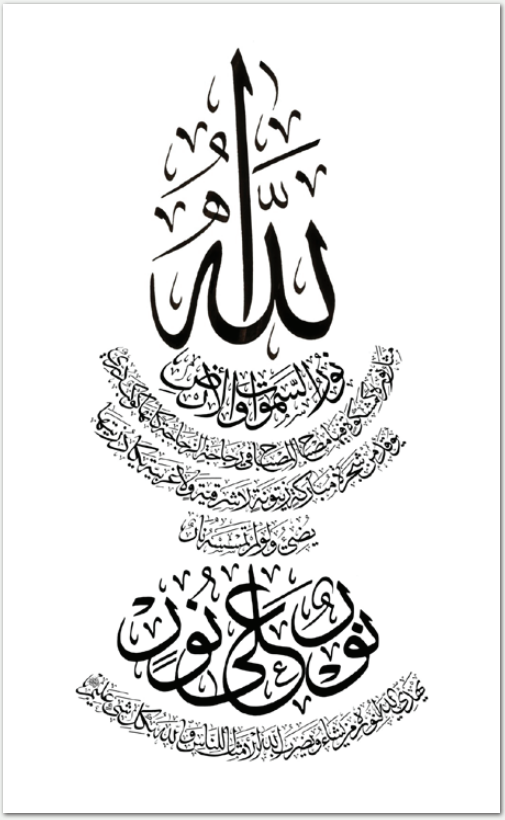
اسم الجلالة بالأسلوب الصيني.



سورة الفاتحة بالخطّ الذهبي المحقق، كلية الفنون.



اسم الجلالة – بالأسلوب المغربي.



آية النور ٢٤:٣٥ – على شكل فانوس.



اسم الجلالة (كوفي).

ملخص

ملخص

حُبّ الله وحُبّ الجار

ما تقترحه مبادرة كلمة سواء بيننا وبينكم في جوهرها هو أن حُبّ الله وحُبّ الجار هما في صميم الإسلام والمسيحية. وكتَب سمو الأمير غازي عن حُبّ الله في الإسلام في رسالة كلمة سواء ما يلي:

'حبّ الله تعالى في الإسلام جزء من الإخلاص التام الكلّي لله ، وليس مجرد عاطفة عابرة جزئية ... فإن الله جلّ وعلا يأمر في القرآن الكريم: "قُلْ إِنَّ صَلاَتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لاَ شَرِيكَ لَهُ" (الأنعام، ٦: ١٦٢-١٦٣). وإن الدعوة للإخلاص التام لله والارتباط الكامل به سبحانه، قلبًا ونفسًا، والتي هي أبعد ما تكون عن الدعوة إلى مجرد عاطفة أو حالة نفسية معينة، هي في الحقيقة أمرٌ يطالب الإنسان بحبّ كامل متواصل لا تخبو شعلته لله تعالى. هي دعوة تطالب بحبّ يسري في أعماق القلب والروح والنفس وبما فيها من ملكات الذكاء والإرادة والشعور.'

وفي كتاب الحُبّ في القرآن الكريم يُسهِب سمو الأمير غازي:

'حُبّ العبد لله ﷻ يتطلّب - ويؤدي بالضرورة - إلى حُبّ ما يُذكّر بالله، وهذا يعني حُبّ الرسول ﷺ و:(أ) حُبّ الدين والعبادة بشكل عام؛ و(ب) حُبّ الصلاة والذِكر بشكل خاص؛ و(ج) حُبّ القرآن الكريم؛ و(د) حُبّ الطبيعة التي يرى العبد فيها أعمال ومخلوقات الله؛ و(هـ) حُبّ القَدَر الذي يرى فيه العبد مشيئة الله.' (الحُبّ في القرآن الكريم، الباب الثالث، ص. ١٤٣، الطبعة السادسة، رطب، الأردن، ٢٠١٢).

وفي رسالة كلمة سواء بيننا وبينكم المفتوحة يكتب سمو الأمير غازي عن حُبّ الجار في الإسلام:

'هناك العديد من الوصايا في الإسلام حول ضرورة حب الجار والشعور بالرحمة تجاهه، والأهمية القصوى لذلك. وحُبّ الجار جزء أساسي لا يتجزّأ من الإيمان بالله وحُبّه، لأنه في الإسلام لا إيمان حقيقي بالله ولا تقوى، دون حُبّ الجار. يقول سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم: "لا يؤمن أحدكم حتى يُحبّ لأخيه، (أو قال:لجاره) ما يُحبّ

لنفسه.'" (صحيح مسلم، كتاب الإيمان، ٦٧-١، الحديث رقم ٤٥).

'لم يقصر الله الحب والمحبة بين الناس على الأقارب فقط. بل جعل، من رحمته التي "وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ" (الأعراف،٧ :١٥٦) ، رحمة بل محبة بين الناس جميعًا بدرجات مختلفة وضمن شروط معينة. وربما من أسباب هذا هو أن كل إنسان قريب في نهاية المطاف إلى كل إنسان. فكل إنسان من سلالة آدم وحواء. (الحُبّ في القرآن الكريم، الباب الثالث، ص. ١٦٩، الطبعة السادسة، رطب، الأردن، ٢٠١٢).'

وفي كتاب الحُبّ في القرآن الكريم يُوضّح سمو الأمير غازي:

'الله جعل حقوقًا لكل بني آدم، وفرض الاحترام، وعدم الاعتداء، والقسط، والرحمة، والتعاطف والشعور مع الآخرين، والمغفرة، والصفح، وعدم البُغض، وحتى أن نحسِن لمن أساء إلينا وأن ندفع بالتي هي أحسن لكل إنسان مهما كان ومهما كانت ديانته (وحتى إن لم يكن له دين)، طالما لم يحارب المسلمين ... الله فرضَ - إضافة إلى الاحترام والقسط والرحمة بشكل عام - الإحسان نحو أهل الكتاب بشكل خاص، ونبّه على مودة خاصة بين المسلمين والنصارى، والله أعلم ... بالإضافة إلى الاحترام والقسط والرحمة والمودة والإحسان، يطلب الله الحب بين المؤمنين.' (الحُبّ في القرآن الكريم، الباب الثالث، ص. ٢٠٥ - ٢١٠، الطبعة السادسة، رطب، الأردن، ٢٠١٢).

عند التأمل في مبادرات سمو الأمير غازي الدينية على فترة العشرين سنة الماضية (١٩٩٣-٢٠١٣)، يمكن القول إن الذي حفّزها جميعها هو حُبّ الله وحُبّ الجار وهذه المبادرات جميعها تهدف تحديدًا إلى تجسيد وتشجيع حُبّ الله وحُبّ الجار. وهكذا فإن:

١. الحُبّ في القرآن الكريم وكلمة سواء وأسبوع الوئام العالمي بين الأديان ومبادرة الحُبّ كلها مبادرات مبنية على حُبّ الله؛

٢. متحف الرسول ﷺ مبنٍ على حُبّ سيدنا محمد ﷺ؛

٣. مبادرة المواقع المباركة وحماية المواقع المقدسة في القدس الشريف وموقع تعميد السيد المسيح عليه السلام مبنية على حُبّ المواقع المقدسة والمباركة؛

٤. موقعَي التفسير (Altafsir.com) والتفاسير العظيمة (GreatTafsirs.com) ووقفية الأمير غازي للفكر القرآني والحُبّ في القرآن الكريم مبنية على حُبّ القرآن؛

٥. مؤسسة آل البيت الملكية للفكر الإسلامي والخمسمائة مسلم الأكثر تأثيرًا في العالم والمنهاج

الوطني للدراسات الإسلامية وجامعة العلوم الإسلامية العالمية وتشريع استقلال المفتي العام للمملكة والمبادرة الدولية لكراسي الأستاذية الإسلامية المكتملة مبنية على حُبّ الإسلام؛

٦. كلية العمارة والفنون الإسلامية وموقع الخطوط الإسلامية مجاناً (FreeIslamicCalligraphy.com) مبنيان على حُبّ الفنون الإسلامية؛

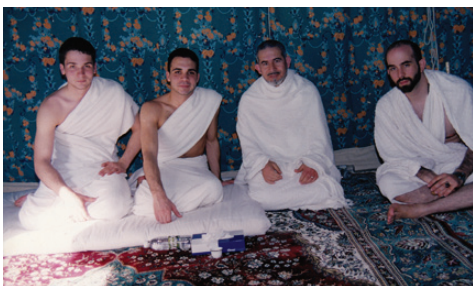
٧. رسالة عمّان ووقفية الأمير غازي للفكر القرآني مبنيتان على حُبّ المسلمين؛

٨. مبادرة التصالح بين الأديان في نيجيريا وبالطبع مبادرة كلمة سواء وموقع تعميد السيد المسيح ﷺ مبنية على حُبّ المسيحيين؛

٩. الأرضية المشتركة بين الإسلام والبوذية وأسبوع الوئام العالمي بين الأديان مبنية على حُبّ جميع البشر.

والقاسم المشترك بين كل هذه المبادرات الدينية هو أنها جميعاً مبنية على الإيمان بالله وحبه ﷻ - وما يُذكّر البشر بالله - وحُبّ الجار؛ وكل هذه المبادرات تعكس هذا الجوهر. وفعلاً فإن كلمات الله ﷻ التي اختار سمو الأمير غازي أن يقتبسها من القرآن الكريم في بداية كتابه "الحُبّ في القرآن الكريم" هي:

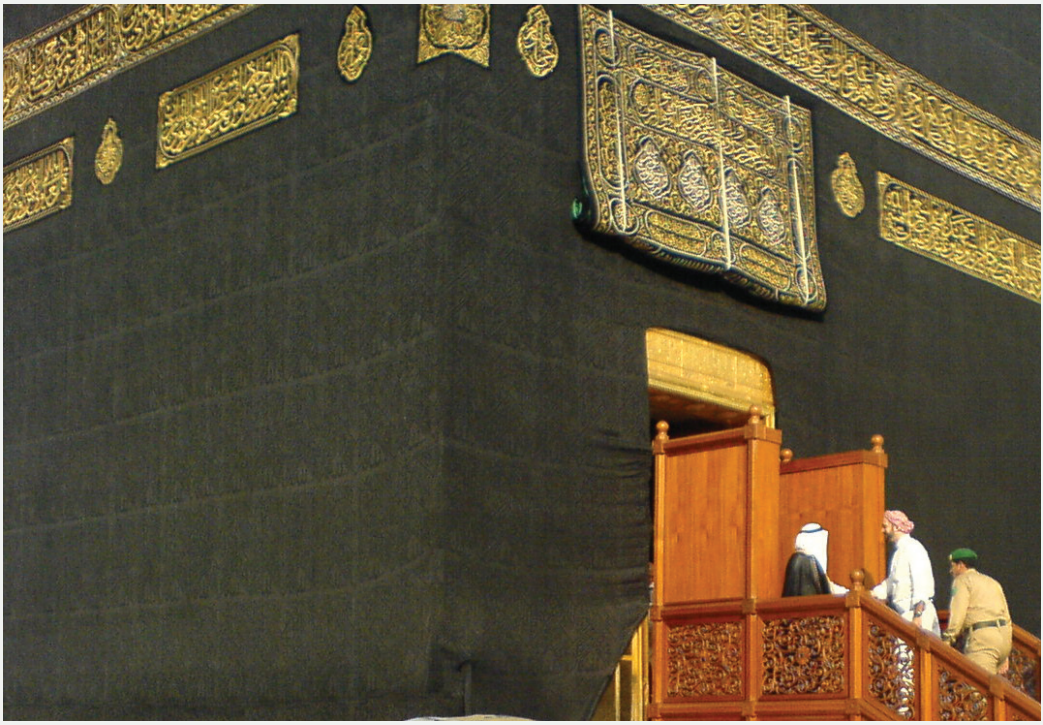
... وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِّلَّهِ ... (البقرة،٢ :١٦٥)



(من اليسار إلى اليمين): سمو الأمير هاشم بن الحسين، سمو الأمير علي بن الحسين، سماحة الشيخ أحمد هليل وسمو الأمير غازي بن محمد في الحجّ، ٢٠٠٠.



سمو الأمير غازي عند الحجر الأسود في الكعبة المشرفة أثناء أداء مناسك العمرة، ٢٠٠٦.



سمو الأمير غازي داخلاً الكعبة المشرّفة.

الحمد لله رب العالمين

الملحق ١:

النسب الأبوي الهاشمي لسمو الأمير غازي بن محمد

النسب الأبوي الهاشمي لسمو الأمير غازي بن محمد

(٤١) غازي (ء) (عبد الله) (ولِد ١٣٨٦ هـ / ١٩٦٦ م) بن

(٤٠) محمد (ء) بن

(٣٩) طلال (ر) بن

(٣٨) عبد الله (ر) بن

(٣٧) الحسين (م) (ح) (أ) بن

(٣٦) علي (ء) بن

(٣٥) محمد (أ) بن

(٣٤) عبد المعين بن

(٣٣) عون (راعي الهدلاء؛ جِدّ ذوي عون) بن

(٣٢) محسن (أ) بن

(٣١) عبد الله بن

(٣٠) الحسين بن

(٢٩) عبد الله (أ) (جِدّ العبادلة) بن

(٢٨) الحسن (أ) بن

(٢٧) محمد أبو نُمَيّ (أ) الثاني بن

(٢٦) بركات (أ) الثاني بن

(٢٥) محمد (أ) الأول بن

(٢٤) بركات (أ) الأول بن

(٢٣) الحسن (أ) بن

(٢٢) عجلان (أ) بن

(٢١) رميثة (أ) بن

(٢٠) محمد أبو نُمَيّ (أ) الأول بن

(١٩) الحسن (أ) أبو سعد بن

(١٨) علي الأكبر بن

(١٧) قتادة (أ) (ح.٥٩٧هـ / ١٢٠١م-٦١٧هـ / ١٢٢٠م) بن

(١٦) إدريس (ء) بن

(١٥) مطاعن بن

(١٤) عبد الكريم بن

(١٣) عيسى بن

(١٢) الحسين بن

(١١) سليمان بن

(١٠) علي بن

(٩) عبد الله الأكبر بن

(٨) محمد الثائر بن

(٧) موسى الثاني بن

(٦) عبد الله الشيخ الصالح بن

(٥) موسى الجَون بن

(٤) عبد الله المحض بن

(٣) الحسن المثنّى بن

(٢) الحسن السِبط d (خ) بن

علي d (خ) بن أبو طالب

{و(١) فاطمة الزهراء g بنت

سيدنا محمد ﷺ
خاتم الأنبياء والمرسلين

بن (١) عبد الله بن

(٢) عبد المطلب (شيبة الحَمْد) بن

(٣) هاشم (عمرو) (جِدّ بني هاشم) بن

(٤) عبد مناف (المغيرة) بن

(٥) قصيّ (زيد) (مم) (وُلِد حوالي ٤٠٦ م) بن

(٦) كلاب بن

(٧) مُرّة بن

(٨) كعب بن

(٩) لؤي بن

(١٠) غالب بن

(١١) فهر (قريش) (جِدّ بني قريش) بن

(١٢) مالك بن

(١٣) النضر (قيس) بن

(١٤) كنانة بن

(١٥) خزيمة بن

(١٦) مُدرِكة (عمرو) بن

(١٧) إلياس بن

(١٨) مضر بن

(١٩) نزار بن

(٢٠) معد بن

(٢١) عدنان (جِدّ العرب العدنانيين) (وُلِد حوالي ١٣٢ ق.م.)

عدنان من ذرية قيدار ابن النبي إسماعيل عليه السلام

ابن النبي إبراهيم عليه السلام.



سمو الأمير غازي وابنه سمو الأمير عبد الله فوق غار حراء في مكّة المكرّمة، ٢٠١٣.



ثلاثة أجيال عند الشجرة المباركة في عام ٢٠١٢. (من اليسار إلى اليمين): سمو الأمير عبد الله بن غازي، سمو الأمير محمد بن طلال، سمو الأمير غازي بن محمد.

المفتاح:

أ = أمير وشريف مكة

خ = خليفة رسول الله ﷺ

ح = ملِك الحجاز

ر = ملِك الأردن

م = ملِك العرب

مم = ملِك مكة

ء = أمير

الملحق ٢:

رسالة ملكية عامة من جلالة الملك الحسين بن طلال إلى سمو الأمير غازي بن محمد، ٣ تموز، ١٩٩٨

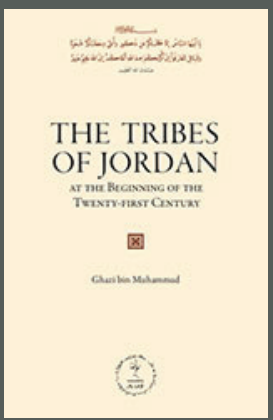
رسالة ملكية عامة من جلالة الملك الحسين بن طلال إلى سمو الأمير غازي بن محمد، ٣ تموز، ١٩٩٨



جلالة الملك الحسين مع سمو الأمير غازي في تسعينيات القرن الماضي.

في الفترة بين تموز ١٩٩٨ وحتى تشرين الأول ٢٠٠٣، خدم سمو الأمير غازي جلالة الملك الحسين بن طلال ثم خدم (بعد وفاة جلالة الملك الحسين في ٧ شباط، ١٩٩٩) جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين كمستشار لشؤون العشائر؛ وهو منصب حساس جدًا خصوصًا عند الأخذ في الاعتبار أن ٦٠٪ من سكّان الأردن هم من العشائر. ولانشغال سمو الأمير بهذا المنصب فقد أبطأ في مبادراته الدينية آنذاك ولكنه لم يوقفها كليًا.

فيما يلي نصّ رسالة جلالة الملك الحسين بن طلال إلى سمو الأمير غازي يعينه فيها مستشارًا للعشائر ويثني على جهوده في المجال الديني:



كتاب سمو الأمير غازي، عشائر الأردن في بداية القرن الـ٢١.

'دراسة نيّرة ورفيعة تتناول قضايا عشائرية حسّاسة وحيّة لا تتم دراستها في العادة؛ مثل العلاقة بين المفاهيم العشائرية والإسلام. والكتاب تحليلي بشكل عام ويستلهم مادته من المصادر الأدبية بالإضافة إلى التجارب الشخصية. باب 'ما الذي يجعلهم عشائر؟' باب منوّر، وباب 'جرائم الشرف'، وهي قضية جدلية في عصرنا، باب مفصّل وينمّ على دراية عميقة بجذور جرائم الشرف ويناقش القضية من وجهة نظر الإسلام ووجهة نظر العرف العشائري. أما باب 'المأزق الذي تواجهه العشائر'، فيتناول قضية هامة وشيقة ومادته مفيدة للمقارنة بالعشائر العربية الأخرى.'

— الأستاذ عبد العزيز الدوري

بسم الله الرحمن الرحيم



صاحب السمو الملكي الامير غازي بن محمد حفظه الله ورعاه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ،

فيسرني أن أزجي اليك تحية المحبة والتقدير والاعتزاز بك وبسيرتك العطرة وعطائك المتميز ، فيما نهضت به من مسؤوليات طيلة السنوات الماضية ، وقد كنت اتابع نشاطك وأداءك لواجباتك بمنتهى الاهتمام والثقة والارتياح ، وقدرتك على الإنجاز والتميز والكفاءة ، في اطار من الايثار والزهد وبمنأى عن حب الظهور .

وقد كان يثلج صدري ويبعث في وجداني السكينة والرضى ، أنك كنت ذلك الأمير الهاشمي الملتزم بما يقتضيه نسبه الشريف من كريم الخلق وحميد السجايا ، وما تمليه عليه عقيدته السمحة من واجبات تجاه نفسه وتجاه الآخرين . وقد كنت تحرص منذ أن كنت فتىً يافعاً على أن تتزود بالعلم والمعرفة ، وأن تتحصن بتقوى الله ومخافته ، من خلال الفهم المستنير لعقيدتنا والالتزام بما تشتمل عليه من قيم انسانية نبيلة ، مما جعلك مثالاً في الخلق والإستقامة والسيرة العطرة ، والقدرة على تحمل المسؤولية بكل كفاءة وتفوق .

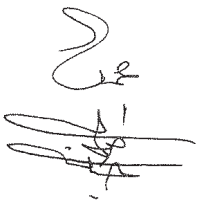
ولقد كانت العشائر في هذا الحمى العربي الأصيل وما زالت ، موضع ثقتنا واعتزازنا ، ومحطّ رعايتنا واهتمامنا منذ أن أكرمنا الله بتحمل أمانة المسؤولية الاولى في هذا الوطن ، فهم الأهل الذين ما بدلتهم الظروف ولا الصعاب ، ولا توانوا يوماً عن تلبية نداء الواجب ، وهم الأوفياء المنتمون لثرى الاردن العزيز ، رفاق المسيرة الصعبة ، وهم من قبل أبناء وأحفاد الرجال الرجال ، من رفاق الجد المؤسس عبدالله بن الحسين طيب الله ثراه ، الذين التفوا حول راية الثورة ، وأسهموا من بعد في تأسيس وبناء هذا الوطن ، وقدموا في سبيله جليل التضحيات .

وبناءاً على كل ما تقدم فقد رأيت فيك خير من يمكن أن أعهد اليه بمهمة متابعة شؤون العشائر ، آملاً أن تعمل على تعزيز جسور التواصل والحوار بيننا وبين هذه الشريحة الطيبة المخلصة من أبناء أسرتنا الاردنية الواحدة الكبيرة ، للتعرف على همومهم وتطلعاتهم ، ومن ثم دراسة أوضاعهم وما يواجهونه من مشكلات منبثقة عن نمط حياتهم أو عن معطيات مرحلة التحول والتغيير التي يمر بها مجتمعنا الفتي ، تمهيداً لوضع الحلول لهذه المشكلات ، والارتقاء بمستوى الحياة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية لأبناء هذه العشائر ، وتوفير سبل العيش الكريم لهم ، مما يعزز انتماءهم لوطنهم وقدرتهم على الإسهام في بناء نهضته .

وإنني إذ أبارك لـك بمنصبـك الجديـد مستشـاراً لشـؤون العشـائر ، لأؤكد على ثقتي المطلقة التامة بأنك أهل لهذه المهمة ، وستجد مـني ومـن سائر أجهزة الدولة ومؤسساتها كل الدعم والمؤازرة والاهتمام .

سائلاً المولى عـزّ وجل أن يحفظك ويوفقك في كـل مـا تضطلـع بـه من مسؤوليات .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،



عمان في ٩ ربيع أول سنة ١٤١٩ هجرية .

الموافـق ٣ تمـوز سنة ١٩٩٨ ميلادية .



جلالة الملك الحسين مع سمو الأمير غازي، ١٩٧٣.



جلالة الملك الحسين مع سمو الأمير غازي، ١٩٧٣.



جلالة الملك الحسين مع سمو الأمير غازي، ١٩٩٣.



جلالة الملك عبد الله الثاني وسمو الأمير غازي
مع قوات حرس البادية.



جلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين وسمو الأمير غازي بن محمد وسمو الأمير حمزة بن الحسين
وسمو الأمير علي بن الحسين وأحد وجهاء العشائر الأردنية، ٢٠٠٢.



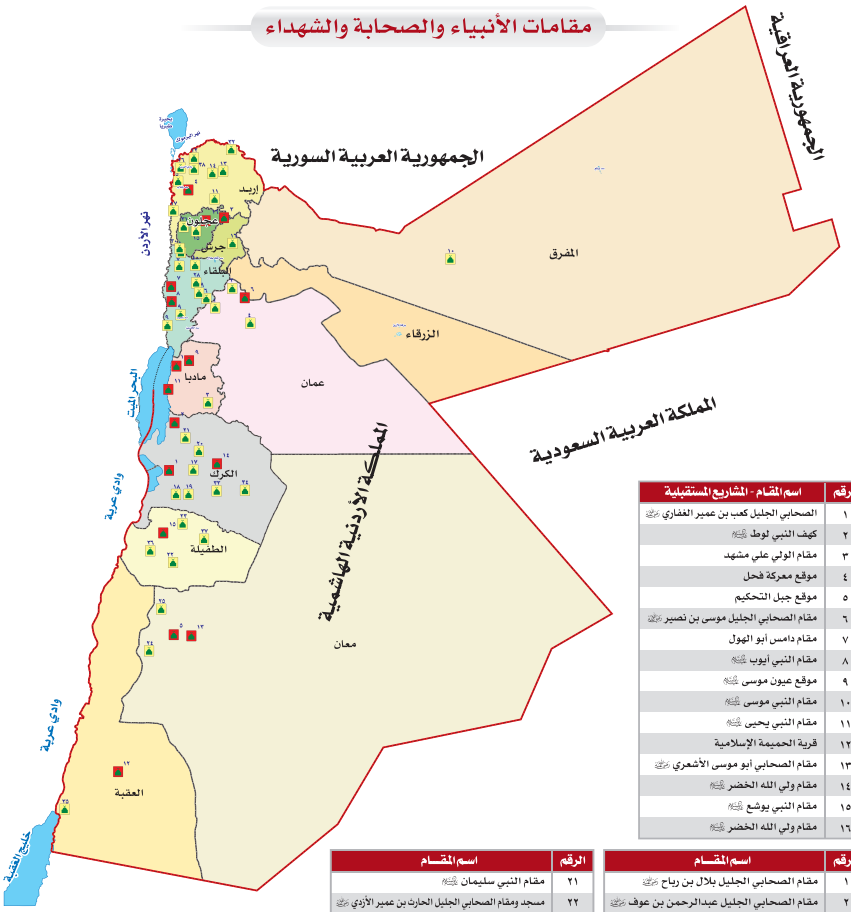
جلالة الملك عبد الله الثاني وسمو الأمير غازي في زيارة لإحدى العشائر الأردنية، ٢٠٠٣.

الملحق ٣:

قائمة وخارطة بالمواقع الإسلامية المباركة في الأردن

المملكة الأردنية الهاشمية

مقامات الأنبياء والصحابة والشهداء



الرقم	اسم المقام - المشاريع المستقبلية
١	الصحابي الجليل كعب بن عمير الغفاري رضي الله عنه
٢	كهف النبي لوط عليه السلام
٣	مقام الولي علي مشهد
٤	موقع معركة فحل
٥	موقع جبل التحكيم
٦	مقام الصحابي الجليل موسى بن نصير رضي الله عنه
٧	مقام دامس أبو الهول
٨	مقام النبي أيوب عليه السلام
٩	موقع عيون موسى عليه السلام
١٠	مقام النبي موسى عليه السلام
١١	مقام النبي يحيى عليه السلام
١٢	قرية الحميمة الإسلامية
١٣	مقام الصحابي أبو موسى الأشعري رضي الله عنه
١٤	مقام ولي الله الخضر عليه السلام
١٥	مقام النبي يوشع عليه السلام
١٦	مقام ولي الله الخضر عليه السلام

الرقم	اسم المقام
١	مقام الصحابي الجليل بلال بن رباح رضي الله عنه
٢	مقام الصحابي الجليل عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه
٣	مقام الصحابي الجليل أبو ذر الغفاري رضي الله عنه
٤	مجمع موقع كهف أهل الكهف
٥	مسجد ومقام الصحابي الجليل عامر بن أبي وقاص رضي الله عنه
٦	مقام ولي الله الخضر عليه السلام
٧	مقام الصحابي الجليل ميسرة بن مسروق العبسي رضي الله عنه
٨	مسجد ومقام الصحابي الجليل ضرار بن الأزور رضي الله عنه
٩	مسجد ومقام النبي شعيب عليه السلام
١٠	الشجرة التي استظل بظلها الرسول ﷺ
١١	مسجد ومقام النبي داود عليه السلام
١٢	كهف النبي عيسى عليه السلام
١٣	مقام ولي الله الخضر عليه السلام
١٤	مقام الصحابي الجليل أبو الدرداء رضي الله عنه
١٥	مقام النبي الياس عليه السلام
١٦	مسجد ومقام النبي هود عليه السلام
١٧	مقام النبي نوح عليه السلام
١٨	موقع معركة مؤتة
١٩	مقام الصحابي الجليل عبدالله بن رواحة رضي الله عنه
٢٠	مقام زيد بن علي زين العابدين بن الحسين رضي الله عنهم

الرقم	اسم المقام
٢١	مقام النبي سليمان عليه السلام
٢٢	مسجد ومقام الصحابي الجليل الحارث بن عمير الأزدي رضي الله عنه
٢٣	مقام الصحابي الجليل فروة بن عمرو الجذامي رضي الله عنه
٢٤	مقام النبي هارون عليه السلام
٢٥	مقام التابعي ابو سليمان الدارانى
٢٦	مسجد ومقام الصحابي الجليل معاذ بن جبل رضي الله عنه
٢٧	مسجد ومقام الصحابي الجليل شرحبيل بن حسنة رضي الله عنه
٢٨	مسجد ومقام النبي يوشع عليه السلام
٢٩	مقام السبط حزير رضي الله عنه
٣٠	مسجد ومقام الصحابي الجليل أبي عبيدة عامر بن الجراح رضي الله عنه
٣١	مقام الصحابي الجليل عكرمة بن أبي جهل رضي الله عنه
٣٢	موقع معركة اليرموك
٣٣	مقام الصحابي الجليل جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه
٣٤	مقام الصحابي الجليل زيدبن حارثة رضي الله عنه
٣٥	مسجد الصحابي الجليل عثمانبن عفان رضي الله عنه
٣٦	مقام الصحابي الجليل جابر بن عبدالله رضي الله عنه
٣٧	النبي شيث عليه السلام
٣٨	مقام الصحابي أبو عبدالرحمن بن معاذ بن جبل رضي الله عنهما
٣٩	موقع تعميد النبي عيسى عليه السلام - المغطس
٤٠	مقام النبي جادور عليه السلام



مشاريع قيد الدراسة والإنشاء

مقام ——— حد محافظة

إعداد
المركز الجغرافي الملكي الأردني

الملحق ٤:

معاهدة الوصاية الهاشمية على المقدسات في القدس الشريف

بسم الله الرحمن الرحيم

اتفاقية بين جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين صاحب الوصاية وخادم الأماكن المقدسة في القدس و فخامة الرئيس محمود عباس رئيس دولة فلسطين ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية ورئيس السلطة الوطنية الفلسطينية

قال تعالى: "سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ" سورة الإسراء، آية، 1

قال تعالى: "إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفّاً كَأَنَّهُم بُنيَانٌ مَّرْصُوصٌ" سورة الصف، آية4

أبرمت هذه الاتفاقية بين الأطراف السامية:

جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين، ملك المملكة الأردنية الهاشمية، صاحب الوصاية وخادم الأماكن المقدسة في القدس،

و

فخامة الرئيس محمود عباس، بصفته رئيساً لدولة فلسطين و رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني، ورئيس السلطة الوطنية الفلسطينية.

مقدمة

(أ) انطلاقا من العروة الوثقى بين جميع أبناء الأمة العربية والإسلامية؛

(ب) وانطلاقا من المكانة الخاصة للقدس في الإسلام باعتبارها مدينة مقدسة ومباركة، واستلهاما لارتباط الأماكن المقدسة في القدس في الحاضر والأزل وإلى الأبد بالمسلمين في جميع البلاد والعصور؛ ومستذكرين أهمية القدس لأهل ديانات أخرى؛

1

(ج) وانطلاقا من الأهمية الدينية العليا التي يمثلها لجميع المسلمين المسجد الأقصى المبارك الواقع على مساحة 144 دونم والذي يضم الجامع القبلي ومسجد قبة الصخرة وجميع مساجده ومبانيه وجدرانه وساحاته وتوابعه فوق الأرض وتحتها والأوقاف الموقوفة عليه أو على زواره (ويشار إليه بـ **"الحرم القدسي الشريف"**)؛

(د) وبناء على دور الملك الشريف الحسين بن علي في حماية ورعاية الأماكن المقدسة في القدس وإعمارها منذ عام 1924، واستمرار هذا الدور بشكل متصل في ملك المملكة الأردنية الهاشمية من سلالة الشريف الحسين بن علي حتى اليوم؛ وذلك انطلاقا من البيعة التي بموجبها انعقدت الوصاية على الأماكن المقدسة للشريف الحسين بن علي والتي تأكدت بمبايعته في 11 آذار سنة 1924من قبل أهل القدس وفلسطين؛ وقد آلت الوصاية على الأماكن المقدسة في القدس إلى جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين؛ بما في ذلك بطريركية الروم الأورثوكس المقدسية التي تخضع للقانون الأردني رقم 27 لسنة 1958؛

(ه) إن رعاية ملك المملكة الأردنية الهاشمية المستمرة للأماكن المقدسة في القدس تجعله أقدر على العمل للدفاع عن المقدسات الإسلامية و صيانة المسجد الأقصى (الحرم القدسي الشريف)؛

(و) وحيث إن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والقانوني الوحيد للشعب الفلسطيني؛

(ز) وإيمانا بأن حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره يتجسد في إقامة دولة فلسطين التي يشمل إقليمها الأرض الواقع فيها المسجد الأقصى المبارك (الحرم القدسي الشريف)؛

(ح) وانطلاقا من نصوص التصريح الرسمي الصادر بتاريخ 31 تموز من عام 1988 عن المغفور له جلالة الملك الحسين، ملك المملكة الأردنية الهاشمية، صاحب الوصاية على الأماكن المقدسة في القدس، والخاص بفك الارتباط بين الأردن والضفة الغربية الذي استثنى الأماكن المقدسة في القدس من فك الارتباط؛

(ط) وانطلاقا من نصوص التصريح الرسمي الصادر عن الحكومة الأردنية بتاريخ 28 حزيران من عام 1994 بخصوص دورها في القدس، والذي أعاد تأكيد موقف الأردن الثابت ودوره التاريخي الحصري على الأماكن المقدسة؛

وبهدف إنشاء التزامات قانونية وتأكيد اعترافهم بالمراكز القانونية المبينة للأطراف السامية في هذه الاتفاقية، اتفقت الأطراف السامية المذكورة أعلاه على ما يلي:

المادة الأولى:

تعتبر مقدمة هذه الاتفاقية جزءا لا يتجزأ منها وتقرأ وتفسر معها كوحدة واحدة.

المادة الثانية:

2-1 يعمل جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين بصفته صاحب الوصاية وخادم الأماكن المقدسة في القدس على بذل الجهود الممكنة لرعاية والحفاظ على الأماكن المقدسة في القدس وبشكل خاص الحرم القدسي الشريف (المعرف في البند (ج) من مقدمة هذه الاتفاقية) وتمثيل مصالحها في سبيل:

(أ) تأكيد احترام الأماكن المقدسة في القدس؛

(ب) تأكيد حرية جميع المسلمين في الانتقال إلى الأماكن المقدسة الإسلامية ومنها وأداء العبادة فيها بما يتفق وحرية العبادة؛

(ج) إدارة الأماكن المقدسة الإسلامية وصيانتها بهدف (1) احترام مكانتها وأهميتها الدينية والمحافظة عليهما؛ (2) تأكيد الهوية الإسلامية الصحيحة والمحافظة على الطابع المقدس للأماكن المقدسة ؛ (3) احترام أهميتها التاريخية والثقافية والمعمارية وكيانها المادي والمحافظة على ذلك كله؛

(د) متابعة مصالح الأماكن المقدسة وقضاياها في المحافل الدولية ولدى المنظمات الدولية المختصة بالوسائل القانونية المتاحة؛

(ه) الإشراف على مؤسسة الوقف في القدس وممتلكاتها وإدارتها وفقا لقوانين المملكة الأردنية الهاشمية.

2-2 يستمر ملك المملكة الأردنية الهاشمية بصفته صاحب الوصاية وخادم الأماكن المقدسة في القدس ببذل المساعي للتوصل إلى تنفيذ المهام المشار إليها في المادة 2-1 من هذه الاتفاقية.

2-3 تعترف منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الوطنية الفلسطينية بدور ملك المملكة الأردنية الهاشمية المبين في الفقرتين(1) و(2) من هذه المادة الثانية وتلتزمان باحترامه.

المادة الثالثة:

3-1 لحكومة دولة فلسطين، باعتبارها المجسدة لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، ممارسة السيادة على جميع أجزاء إقليمها بما في ذلك القدس.

3-2 يسعى ملك المملكة الأردنية الهاشمية والرئيس الفلسطيني للتنسيق والتشاور حول موضوع الأماكن المقدسة كلما دعت الضرورة.

تم تحرير هذه الاتفاقية باللغة العربية وتوقيعها في عمان **هذا اليوم** الأحد **الواقع في** ١٩ جمادى الأول ١٤٣٤ **للهجرة الموافق لـ** ٣١ آذار ٢٠١٣ **ميلادية.**

جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين

ملك المملكة الأردنية الهاشمية
صاحب الوصاية على الأماكن المقدسة في القدس

فخامة الرئيس الدكتور محمود عباس

رئيس دولة فلسطين،
رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني
ورئيس السلطة الوطنية الفلسطينية

شهد التوقيع:

محمود عباش



2.2. The King of the Hashemite Kingdom of Jordan, the custodian of the holy sites in Jerusalem, will continue to endeavour to procure that the duties referred to in Article 2.1. here be fulfilled.

2.3. The Palestine Liberation Organisation and the Palestinian National Authority recognise the role of the King of the Hashemite Kingdom of Jordan set out in paragraphs (1) and (2) of this Article 2 and undertake to respect it.

ARTICLE 3:

3.1. The Government of the State of Palestine, as the expression of the right of self-determination of the Palestinian people, shall have the right to exercise sovereignty over all parts of its territory, including Jerusalem.

3.2. The King of the Hashemite Kingdom of Jordan and the Palestinian President will consult and coordinate with each other concerning the holy sites when necessary.

Signed at the Royal Palace in Amman on Sunday,
March 31, 2013 on Jumada Awwal 19, 1434 Hijri.



H. Recalling the terms of the official statement by His Majesty King Hussein Bin Talal, King of the Hashemite Kingdom of Jordan, custodian of the holy sites in Jerusalem, concerning Jordan's qualified disengagement from the West Bank, made on 31 July, 1988; the statement excluded the Jerusalem holy sites;

I. Recalling the terms of the official statement by the Jordanian Government on its role in Jerusalem, made on 28 July, 1994, reaffirming Jordan's invariable position and historic, exclusive role over the holy sites;

Intending to establish legal obligations and to affirm their recognition of the legal status of the parties set out in this agreement, the parties to this agreement have agreed and declare as follows:

ARTICLE 1:

The "Preamble" to this agreement shall be an integral part of this agreement and is to be read and construed with it as a whole.

ARTICLE 2:

2.1. His Majesty King Abdullah II, as the custodian of the Jerusalem holy sites, exerts all possible efforts to preserve the Jerusalem holy sites, especially Al Haram Al Sharif, which is defined in item (c) in the Preamble to this agreement, and to represent their interests so as to:

A. assert the respect for the Jerusalem holy sites;

B. affirm that all Muslims, now and forever, may travel to and from the Islamic holy sites and worship there, in conformance with freedom of worship;

C. to administer the Islamic holy sites and to maintain them so as to (i) respect and preserve their religious status and significance; (ii) reaffirm the proper identity and sacred character of the holy sites; and (iii) respect and preserve their historical, cultural and artistic significance and their physical fabric;

D. to represent the interests of the holy sites in relevant international forums and competent international organisations through feasible legal means;

E. to oversee and manage the institution of Waqf in Jerusalem and its properties in accordance with the laws of the Hashemite Kingdom of Jordan.

PREAMBLE

A. Recalling the indissoluble bond between all members of the Arab and Muslim Umma;

B. Recalling the special status of Jerusalem as a holy and sacred city in Islam, and recalling present and eternal association of the holy sites with Muslims of all lands and all ages; and bearing in mind the significance of Jerusalem to those of other faiths;

C. Recalling the unique religious importance, to all Muslims, of Al Masjid Al Aqsa with its 144 dunums, which include the Qibli Mosque of Al Aqsa, the Mosque of the Dome of the Rock and all its mosques, buildings, walls, courtyards, attached areas over and beneath the ground and the Waqf properties tied-up to Al Masjid Al Aqsa, to its environs or to its pilgrims (hereinafter referred to as "Al Haram Al Sharif");

D. Recalling the role of King Al Sharif Hussein Bin Ali in protecting, and taking care of the holy sites in Jerusalem and in the restoration of the holy sites since 1924; recalling the uninterrupted continuity of this role by His Majesty King of the Hashemite Kingdom of Jordan, who is a descendant of Al Sharif Hussein Bin Ali; recalling that the Bay'ah (oath of allegiance) according to which Al Sharif Hussein Bin Ali held the custodianship of the Jerusalem holy sites, which custodianship was affirmed to Al Sharif Hussein Bin Ali by the people of Jerusalem and Palestine on March 11, 1924; and recalling that the Custodianship of the holy sites of Jerusalem has devolved to His Majesty King Abdullah II ibn Al Hussein; including that which encompasses the "Rum" (Greek) Orthodox Patriarchate of Jerusalem that is governed by the Jordanian Law No. 27 of the year 1958;

E. The continuity of Hashemite King of Jordan's custodianship of the holy sites since 1924 makes His Majesty more able to maintain the holy sites and to preserve Al Masjid Al Aqsa (Al Haram Al Sharif);

F. Recognising that the Palestine Liberation Organisation is the sole legitimate and legal representative of the Palestinian people and;

G. Recognising that the right of self-determination of the Palestinian people is expressed in realising the State of Palestine whose territory encompasses the land within which Al Masjid Al Aqsa (Al Haram Al Sharif) is situated;

TREATY BETWEEN PRESIDENT MAHMOUD 'ABBAS AND H.M. KING ABDULLAH II BIN AL-HUSSEIN ON JERUSALEM AND ITS HOLY SITES.

Agreement between His Majesty King Abdullah II ibn Al Hussein, the Custodian of the holy sites in Jerusalem, and His Excellency Dr Mahmoud Abbas, President of the State of Palestine, Head of Palestinian Liberation Organisation, and President of the Palestinian National Authority.

> *Glory to Him Who carried His servant by night from the Sacred Mosque to Al Masjid Al Aqsa, the environs of which We have blessed, that We might show him of our signs! Indeed He is the Hearing, the Seeing. (The Holy Koran, Al Isra', 17:1)*

Indeed, Allah loves those who fight in His cause in a row as though they are a [single] structure joined firmly. (The Holy Koran, Al Saff, 61:4)

This agreement has been made by and between:

His Majesty King Abdullah II ibn Al Hussein, King of the Hashemite Kingdom of Jordan, the Custodian of the holy sites in Jerusalem,

And:

His Excellency President Mahmoud Abbas, in his capacity as President of the State of Palestine, and Head of The Palestine Liberation Organisation, the representative of the Palestinian people, and President of the Palestinian National Authority,

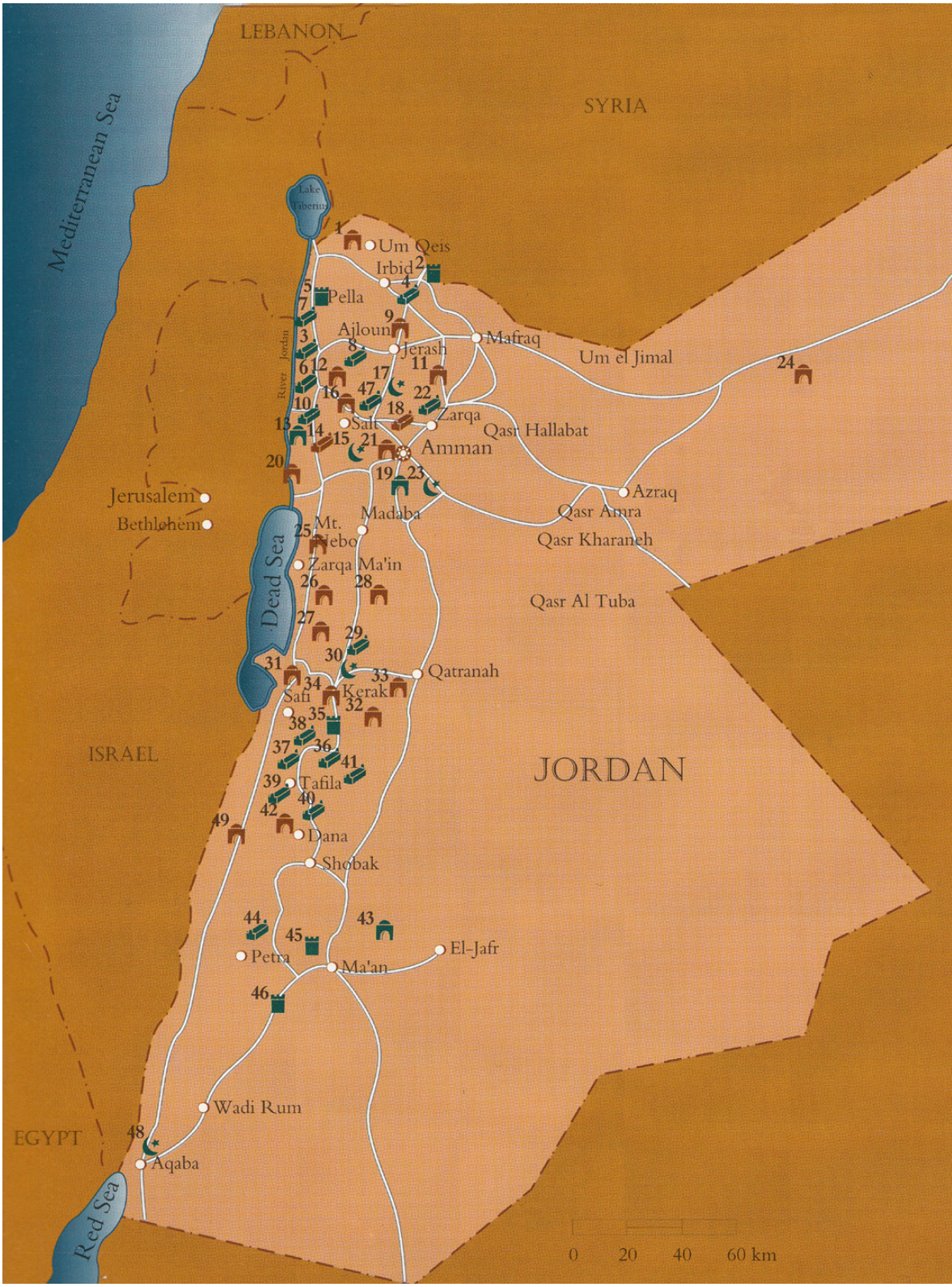
APPENDIX IV:

TREATY BETWEEN JORDAN AND PALESTINE REGARDING JERUSALEM'S HOLY SITES

A LIST AND MAP OF JORDAN'S ISLAMIC HOLY SITES



1. Prophet 'Isa
2. Battle of Yarmouk
3. Mu'ath bin Jabal
4. Abu Al-Darda'a
5. Battle of Fahl
6. 'Amir bin Abi Waqqas
7. Shurhabil bin Husnah
8. 'Ikrimah bin Abi Jahl
9. Prophet Khidr
10. Dirar bin Al-Azwar
11. Prophet Hud
12. Prophet Dawud
13. Abu 'Ubaydau 'Amir ibn Al-Jarrah
14. Prophet Yosha'
15. Gadur
16. Prophet Ayyub
17. Hazir
18. Prophet Shu'ayb
19. Bilal bin Rabah
20. Prophet 'Isa
21. Prophet Khidr
22. Abd Al-Rahman bin 'Auf
23. The Cave of the Sleepers
24. Prophet Muhammad
25. Prophet Musa
26. Moses' Springs
27. Prophet Yahya
28. Prophet Muahammad
29. Abu Dharr Al-Ghifari
30. Zeid bin Ali bin Al-Hussein
31. Prophet Lut
32. Prophet Nuh
33. Prophet Khidr
34. Prophet Sulayman
35. Battle of Mu'tah
36. Ja'far bin Abi Talib
37. Zeid ibn Al-Harithat
38. Abdallah bin Rawahah
39. Jabi bin Abdallah
40. Al-Harith bin 'Umayr Al-Azadi
41. Farwa bin 'Amro Al-Jadhami
42. Sheeth
43. Abu Musa Al-Ash'ari
44. Prophet Harun
45. Jabal Al-Takhim
46. Humayma
47. Maysarah bin Masruq Al-Abassi
48. 'Uthman's Mosque at Ayla
49. Ka'ab bin Umayr Al-Ghifari


LEBANON
SYRIA
Mediterranean Sea
Lake Tiberias
River Jordan
Um Qeis
Irbid
Pella
Ajloun
Jerash
Mafraq
Um el Jimal
Salt
Zarqa
Qasr Hallabat
Amman
Azraq
Qasr Amra
Qasr Kharaneh
Qasr Al Tuba
Madaba
Mt. Nebo
Zarqa Ma'in
Dead Sea
Jerusalem
Bethlehem
Qatranah
Safi
Kerak
Tafila
Dana
Shobak
Petra
Ma'an
El-Jafr
Wadi Rum
Aqaba
Red Sea
ISRAEL
JORDAN
EGYPT
0 20 40 60 km

APPENDIX III:

A LIST and MAP of JORDAN'S ISLAMIC HOLY SITES



(R to L): H.M. King Abdullah II bin Al-Hussein, H.R.H. Prince Ghazi bin Muhammad, H.R.H. Prince Hamzah bin Al-Hussein, H.R.H. Prince Ali bin Al-Hussein and a tribal notable during a visit to a Jordanian tribe, 2002



H.M. King Abdullah II and H.R.H. Prince Ghazi with the Desert Police Force



H.M. King Abdullah II and H.R.H. Prince Ghazi during a visit to one of the Jordanian tribes, 2003



H.M. King Hussein with Prince Ghazi, 1973



H.M. King Hussein with Prince Ghazi, 1973



H.M. King Hussein with Prince Ghazi, 1993

I congratulate you on your new appointment as Advisor for Tribal Affairs and reiterate my absolute and complete confidence that you are the right person for this task. I offer you my complete support, backing and care in addition to those of the state and all its institutions.

I pray that the Almighty keeps you well and blesses you and all your endeavors as you undertake your responsibilities.

Wassalamu 'alaykum wa rahmatu Allah,

Your Uncle,

Al-Hussein bin Talal

Amman, 9 Rabee'ul Awal, 1419 AH /
July 3rd, 1998 CE.

The tribes of our great country have always enjoyed, and will continue to enjoy, our trust and pride. They have been the focus of our patronage and care ever since the Almighty blessed us with the primary position of responsibility in this country. The tribes are our kin who have remained constant and unchanged by circumstance or difficulty; they have never lingered when duty called and they have always been loyal to the beloved land of Jordan to which they belong. The tribes of Jordan are our companions during difficult journeys, the children and grandchildren of the true men who were companions of the founding forefather Abdullah bin Al-Hussein; they rallied around the banner of the Great Arab Revolution and then contributed to the founding and building of this country, making great sacrifices for their homeland along the way.

Therefore, based on the above, I see in you the best person to whom I may entrust the task of following up the affairs of the tribes. It is my hope that you will work on promoting bridges of communication and dialogue between us and this good and loyal segment of our larger and united Jordanian family. I trust that you will come to know their concerns and aspirations and then study their conditions and the challenges they face as a result of their lifestyle or as a result of the period of change and transition our young society is going through. I hope that you will lay the groundwork for solutions to these challenges and problems and elevate the quality of life for the tribes of Jordan on the social, educational and economic levels. I also hope that you will lay the foundations for providing them with the means for decent living which will further strengthen their belonging to their homeland and their ability to contribute in building it.

In the Name of God, the Compassionate, the Merciful

His Royal Highness Prince Ghazi bin Muhammad,
may God protect him,

Assalamu ʻalaykum wa rahmatu Allah wa barakatuh,

It brings me great pleasure to extend to you greetings of love, appreciation and pride in you and in your journey of outstanding contribution as you have undertaken your responsibilities during the past years. I have followed with great interest, confidence and ease of mind the dynamism with which you have carried out your duties. Your ability to achieve and excel has been crowned by your aptitude, altruism, asceticism, and self-effacement.

I am heartened, gratified and filled with peace by the fact that you have always been that Hashemite Prince who is committed to embodying the gracious nature and benevolent character that your noble lineage requires; and committed to the duties you have towards yourself and others as prescribed by the tolerant creed of Islam. You have always been vigilant, ever since you were a young boy, to endow yourself with learning and knowledge and to fortify yourself with piety through an enlightened understanding of our Islamic faith. You have always been committed to your creed's noble humanitarian values, something which has made you a paragon of morality, integrity, good repute and given you the ability to shoulder responsibility with the utmost competence and excellence.

THE PUBLIC ROYAL LETTER FROM H.M. KING HUSSEIN BIN TALAL TO H.R.H. PRINCE GHAZI, 3RD JULY, 1998

From July 1998 until October 2003, Prince Ghazi served first H.M. King Hussein and then (after H.M. King Hussein's death on February 7th 1999) H.M. King Abdullah II as Advisor for Tribal Affairs, which, since at least 60% of the population in Jordan is tribal, is a very sensitive post. This slowed down — but did not completely stop — Prince Ghazi's religious initiatives.

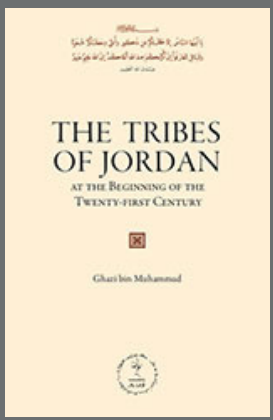


H.M. King Hussein with H.R.H. Prince Ghazi, 1990s

The following (starting on the next page) is the text of the letter of H.M. King Hussein to Prince Ghazi charging him with the post, but also recognising Prince Ghazi's religious work:

'This is a fine and intelligent study. It deals with some sensitive and living issues relevant to tribalism, not usually studied, like the relationship between tribal concepts and Islam. It is generally analytical and uses literary sources as well as personal experience. It is instructive when it deals with points like 'What makes them Tribes?' It is also highly learned and detailed when it deals with 'Tribal Honour Crimes', looking into their roots, and discusses both Islamic and Tribal *(urf)* points of views. This issue is widely debated now. Finally, 'The Predicament of the Tribes' tackles a significant issue and is very interesting and useful for comparison with other tribes in Arab countries.'

— Professor Abd Al-Aziz Al-Douri



Prince Ghazi's book, *The Tribes of Jordan at the Beginning of the Twenty-first Century*

APPENDIX II:

The PUBLIC ROYAL LETTER from H.M. KING HUSSEIN bin TALAL to H.R.H. PRINCE GHAZI, 3RD JULY, 1998

(III) Hashim; d. 10 AH; 632 CE (Jidd Beni Hashim) bin

(IV) ʻAbd Manaf (Al-Mughirah) bin

(V) Qusayy (Zayd) f (b., c. 406 CE) bin

(VI) Kilab bin

(VII) Murrah bin

(VIII) Ka'ab bin

(IX) Lu'ayy bin

(X) Ghalib bin

(XI) Fahr (Quraysh) (Jidd Beni Quraysh) bin

(XII) Malik bin

(XIII) Nadr (Qays) bin

(XIV) Kinanah bin

(XV) Khuzaymah bin

(XVI) Mudrikah (ʻAmro) bin

(XVII) Ilyas bin

(XVIII) Mudar bin

(XIX) Nizar bin

(XX) Ma'ad bin

(XXI) ʻAdnan (Jidd al-ʻArab al-ʻAdnaniyin) (b., c.132 BCE).

ʻAdnan was descended from Kedar the son of the Prophet Ismail ﷺ, the son of the Prophet Ibrahim ﷺ.



Prince Ghazi and his son Prince Abdullah atop Ghar Hira in Mecca, 2013



Three generations at the blessed tree, 2012 (L to R) H.R.H. Prince Abdullah, H.R.H. Prince Mohammed, H.R.H. Prince Ghazi

LEGEND:

a. Emir wa Sharif Mecca (Prince and Sharif of Mecca)
b. Khalifat Rasul Allah (Caliph; Successor of the Prophet ﷺ)
c. Malik al-Hijaz (King of Hejaz)
d. Malik al-Urdun (King of Jordan)
e. Malik al-ʻArab (King of the Arabs)
f. Malik Mecca (King of Mecca)
g. Emir (Prince)

THE PATERNAL HASHEMITE LINEAGE OF GHAZI BIN MUHAMMAD

(41) Ghazi [g] (‘Abdullah) (b. 1386 AH/ 1966 CE) bin

(40) Muhammad [g] bin

(39) Talal [d] bin

(38) ‘Abdullah [d] bin

(37) Al-Hussein [a c c] bin

(36) ‘Ali [g] bin

(35) Muhammad [a] bin

(34) ‘Abd Al-Mu’een bin

(33) ‘Awn (Ra’i al-Hadla; Jidd Dhawi ‘Awn) bin

(32) Muhsin [a] bin

(31) ‘Abdullah bin

(30) Al-Hussein bin

(29) ‘Abdullah [a] (Jidd al-‘Abadillah) bin

(28) Al-Hasan [a] bin

(27) Muhammad Abu Numayy [a] al-Thani bin

(26) Barakat [a] al-Thani bin

(25) Muhammad [a] al-Awwal bin

(24) Barakat [a] al-Awwal bin

(23) Al-Hasan [a] bin

(22) ‘Ajlan [a] bin

(21) Rumaythah [a] bin

(20) Muhammad Abu Numayy [a] al-Awwal bin

(19) Al-Hasan [a] Abu Sa’ad bin

(18) ‘Ali Al-Akbar bin

(17) Qutada [a] (r. 597 AH/1201 CE - 617/1220) bin

(16) Idris [g] bin

(15) Muta’in bin

(14) ‘Abd Al-Kareem bin

(13) ‘Isa bin

(12) Al-Hussein bin

(11) Sulayman bin

(10) ‘Ali bin

(9) ‘Abdullah al-Akbar bin

(8) Muhammad al-Tha’ir bin

(7) Musa al-Thani bin

(6) ‘Abdullah al-Shaykh al-Kamil bin

(5) Musa al-Jawn bin

(4)‘Abdullah al-Mahd bin

(3) Al-Hasan al-Muthanna bin

(2) Al-Hasan al-Sibt رضي الله عنه [b] bin

‘Ali رضي الله عنه [b] bin Abi Talib and (1) Fatimah al-Zahra [g] bint

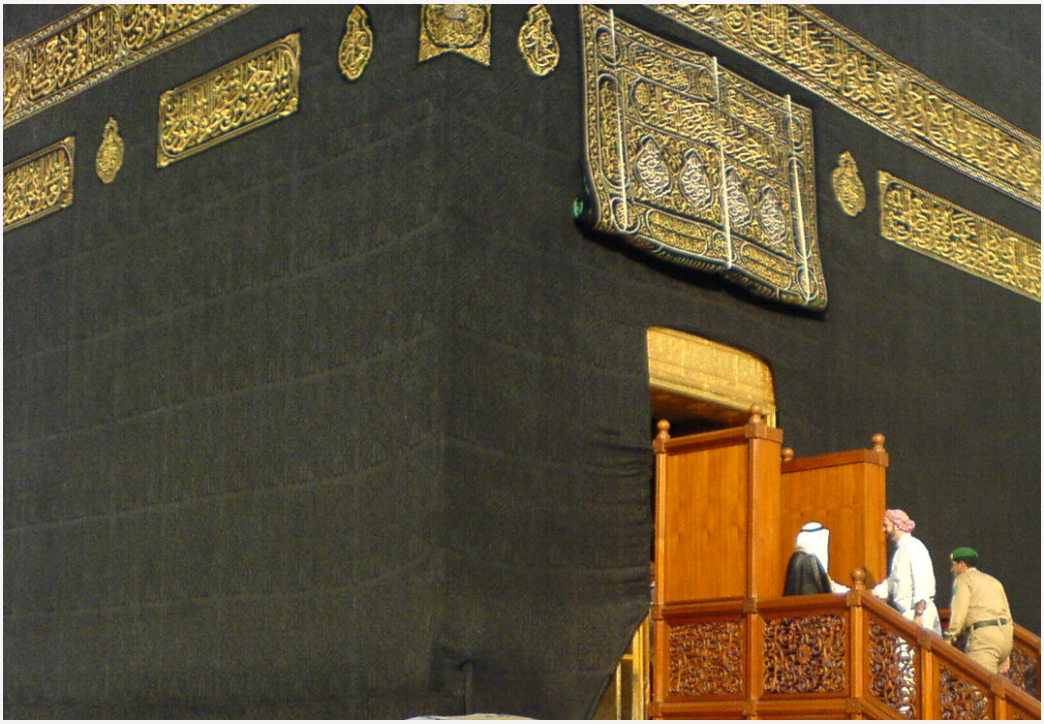
The Prophet
MUHAMMAD ﷺ
Messenger of God

bin (I) ‘Abdullah bin

(11) Abd al-Muttalib bin

APPENDIX I:

THE PATERNAL HASHEMITE LINEAGE of H.R.H. PRINCE GHAZI bin MUHAMMAD



Prince Ghazi entering the Blessed Ka'bah, 2005



Praise be to God, Lord of the Worlds (*Al-Fatiha,* 1:2)

(C) the Islamic Holy Sites Initiative, the Defence of Jerusalem Holy Sites, and the Baptism Site are based on love of holy sites;

(D) Altafsir.com and GreatTafsirs.com, the Prince Ghazi Trust for Qur'anic Thought, and also *Love in the Holy Qur'an* are based on love of the Qur'an;

(E) RABIIT, MABDA and the Muslim 500, the Islamic Studies Curriculum initiative, W.I.S.E. University, the Independent Grand Mufti Legislation, and the International Islamic Integral Professorial Chairs are based on love of Islam;

(F) the Traditional Islamic Arts College and FreeIslamicCalligraphy.com are based on love of Islamic Art;

(G) the *Amman Message* and the Prince Ghazi Fund for Iraqi Students are based on love towards Muslims;

(H) the Nigeria Interfaith Reconciliation Initiative, and of course A Common Word and the Baptism Site are based on love towards Christians;

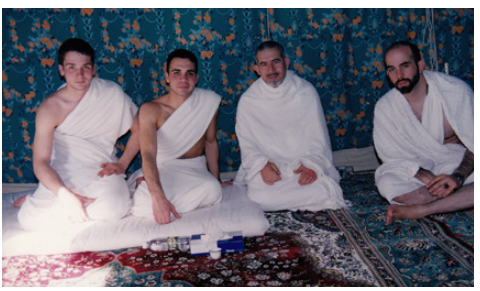
(I) *Common Ground between Islam and Buddhism*, and also the World Interfaith Harmony Week are based on love towards all human beings.

The common thread underlying all these religious initiatives is that they are based on faith in and love of God—and what reminds human beings of God—and love of the neighbour, and indeed reflect them. Indeed, the epigraph of *Love in the Holy Qur'an* is (God's words in the Qur'an):

... But those who believe love God more ardently ...
(Al-Baqarah, 2:165*)*



Prince Ghazi at the Black Stone at the Blessed Ka'bah during Umrah, 2006



(L to R) H.R.H. Prince Hashem bin Al-Hussein, H.R.H. Prince Ali bin Al-Hussein, H.E. Shaykh Ahmad Hlayyel and H.R.H. Prince Ghazi bin Muhammad during Hajj, 2000

And in *Love in the Holy Qur'an*, Prince Ghazi elaborates:

> [B]ecause God's mercy 'embraces all things' (*Al-A'raf*, 7:156), He creates mercy and love between all people, albeit in differing degrees and with specific conditions. Perhaps one of the reasons for this is that every person is ultimately related to every other person, since all human beings are the progeny of Adam ﷺ and Eve. (*Love in the Holy Qur'an*, Chapter 17, pp.151, 6th Edition, Kazi Books, USA, 2010).

And:

> God has given each and every human being inalienable rights, and has obliged Muslims to have respect for all human beings; not to commit aggression against anyone; to be peaceful and to be just; to be merciful; to empathize with all human beings; to forgive them; to pardon them; to restrain themselves from anger; and even to repay evil deeds with kindness and 'turn the other cheek'—and to do this with all people, whoever they may be and regardless of their faith (or lack of it) all the time, so long as they are not first waging war against Muslims.
>
> God enjoins upon Muslims—in addition to having respect, justice and mercy in general towards all humanity—to have affection and admiration for the People of the Scripture in general (notably Christians and Jews).
>
> In addition to respect, justice, mercy, affection and kindness, God requires believers to love one another more than they love themselves. (*Love in the Holy Qur'an*, Chapter 40, pp.402–403, 6th Edition, Kazi Books, USA, 2010).

Looking at Prince Ghazi's religious initiatives over the twenty year period between 1993–2013, it could be said that *all* of them are not only motivated by Love of God and Love of the Neighbour, but that they all specifically aim to manifest and encourage Love of God and Love of the Neighbour. Thus:

(A) *Love in the Holy Qur'an*, A Common Word, the World Interfaith Harmony Week and the Love Initiative are based on love of God;

(B) the Museum of the Prophet Muhammad ﷺ is based on love of Prophet Muhammad ﷺ;

SUMMARY

LOVE OF GOD AND LOVE OF THE NEIGHBOUR

The central proposition of the *A Common Word Between Us and You* Open Letter is that Love of God and Love of the neighbour are at the heart of both Islam and Christianity. Prince Ghazi writes in *A Common Word* about love of God in Islam as follows:

> Love of God in Islam is thus part of complete and total devotion to God; it is not a mere fleeting, partial emotion…. God commands in the Holy Qur'an: *Say: Lo! my worship and my sacrifice and my living and my dying are for God, Lord of the Worlds. / He hath no partner*. (*Al-An'am*, 6:162–163). The call to be totally devoted and attached to God heart and soul, far from being a call for a mere emotion or for a mood, is in fact an injunction requiring all-embracing, constant and active love of God. It demands a love in which the innermost spiritual heart and the whole of the soul—with its intelligence, will and feeling—participate through devotion.

And in *Love in the Holy Qur'an*, Prince Ghazi elaborates:

> A person's love for God requires—and inevitably leads to—love for what reminds him or her of God, and this means love of the Messenger of God ﷺ as well as: (a) love for religion and worship in general; (b) love for prayer and invocation in particular; (c) love for the Holy Qur'an; (d) love for nature as God's creation wherein one can see God's works and creatures, and (e) love even for fate and destiny, wherein one can see God's will manifested. (*Love in the Holy Qur'an*, Chapter 12, pp.104–105, 6th Edition, Kazi Books, USA, 2010).

Equally, in *A Common Word*, Prince Ghazi writes about Love of the Neighbour in Islam as follows:

> There are numerous injunctions in Islam about the necessity and paramount importance of love for—and mercy towards—the neighbour. Love of the neighbour is an essential and integral part of faith in God and love of God because in Islam without love of the neighbour there is no true faith in God and no righteousness. The Prophet Muhammad ﷺ said: '*None of you has faith until you love for your brother what you love for yourself*.' (*Sahih Al-Bukhari*, *Kitab al-Iman*, *Hadith* no.13.) And: '*None of you has faith until you love for your neighbour what you love for yourself*.' (*Sahih Muslim*, *Kitab al-Iman, Hadith* no.45.)

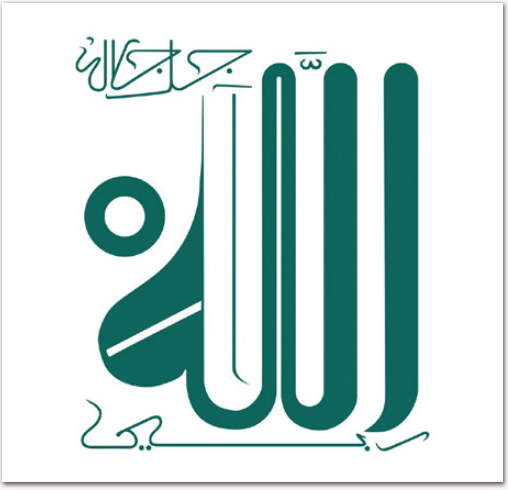
SUMMARY



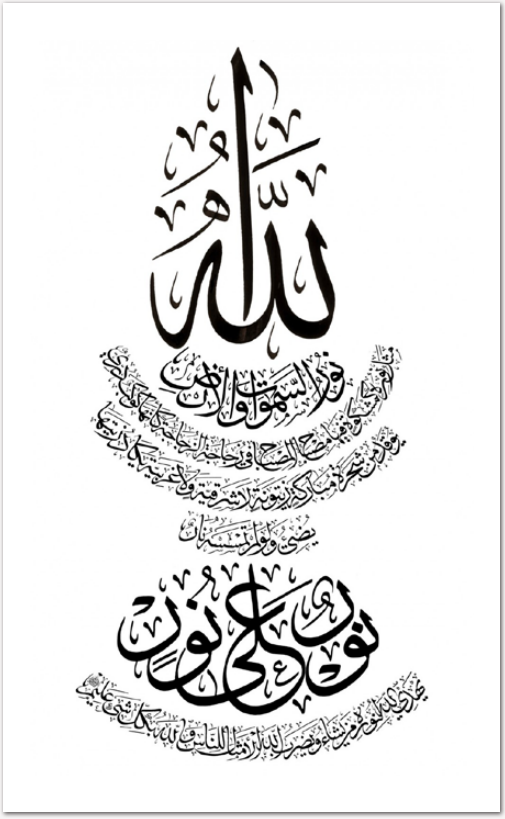
Al-Fatihah 1, 1-7 (Gold, Muhaqaq Script),
RABIIT / Arts College



Divine Name (Chinese Script), public domain



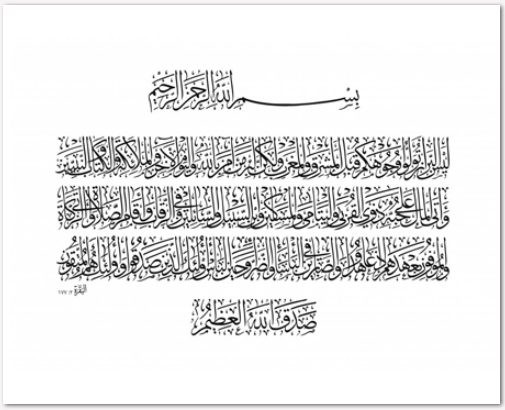
The Divine Name Allah, F.I.C. Adaptations



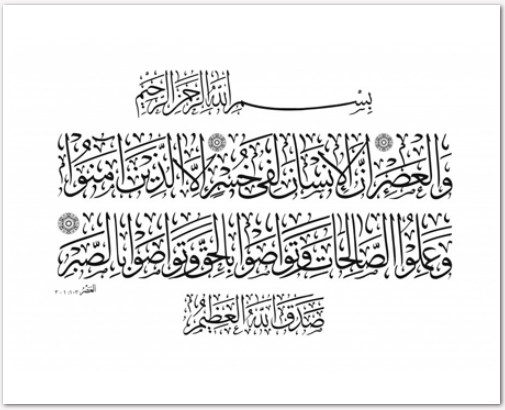
Ayat Al-Nur, 24:35, Mothana Al-Obaydi



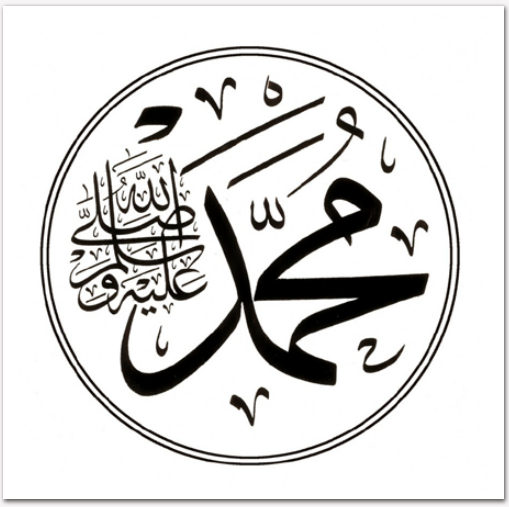
Divine Name (Fatimi Kufic Script), F.I.C. Adaptations



Al-Baqarah 2, 177
Jawahir Al-Qur'an



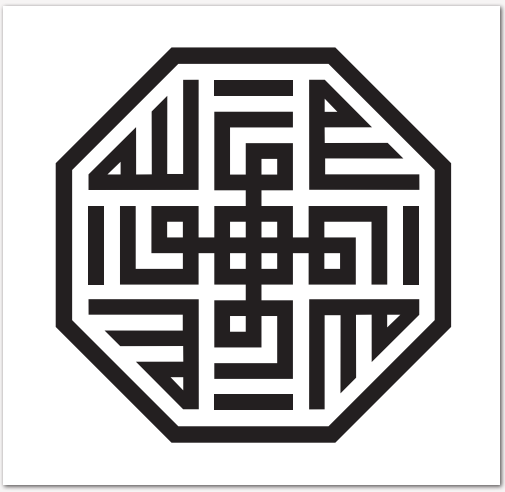
Al-'Asr 103, 1–3
Jawahir Al-Qur'an



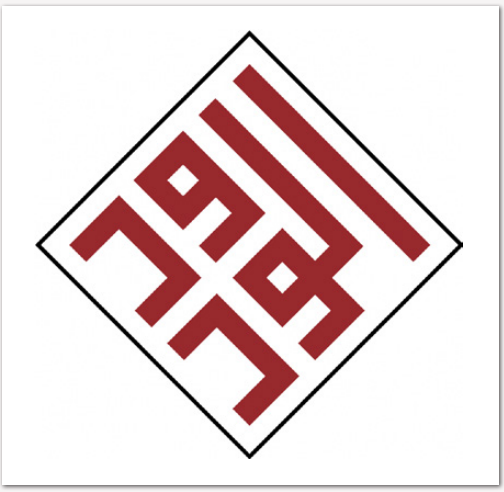
Muhammad, Mothana Al-Obaydi



The Divine Name Allah, Mothana Al-Obaydi



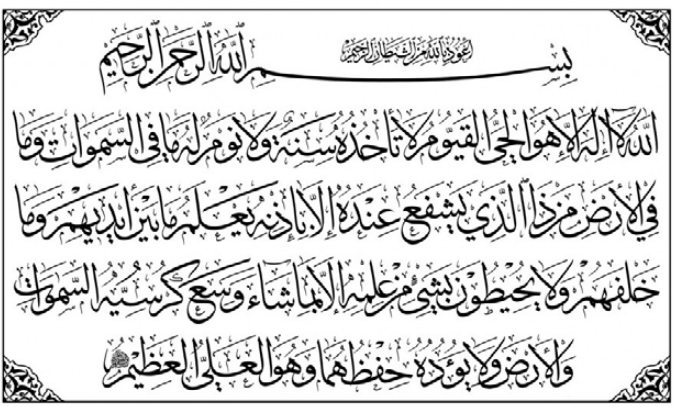
Octagonal Huwa Allah, Unknown



Al-Wadud, Prince Ghazi design



Al-Shams 91 (Gold), Mothana Al-Obaydi



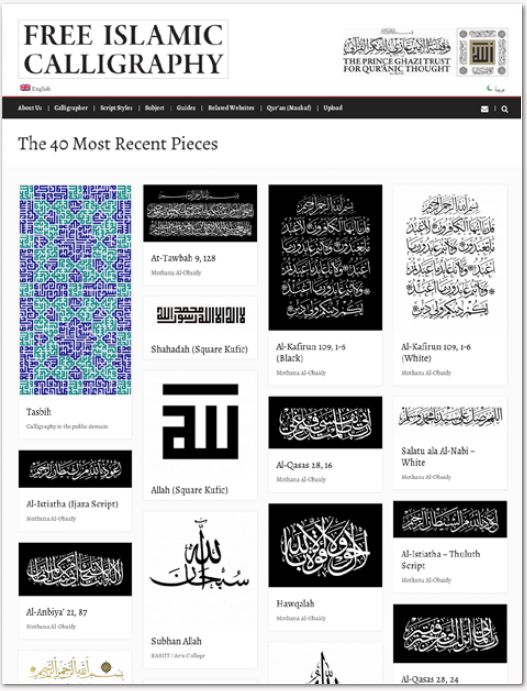
Ayat Kursi 1, Mothana Al-Obaydi



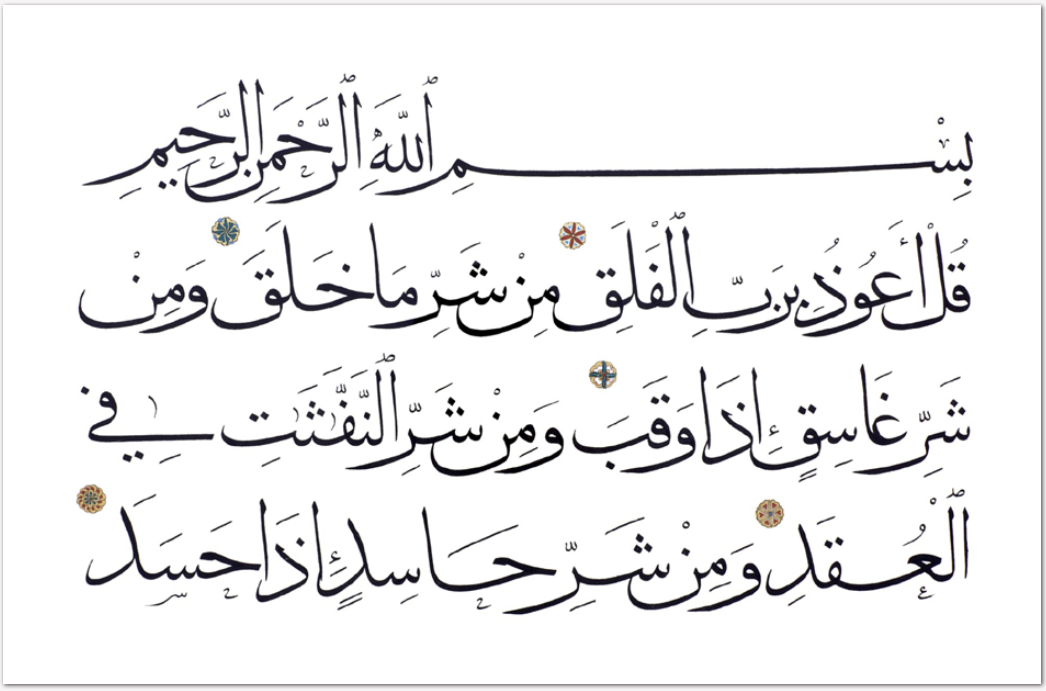
Divine Name long Aleph centre, Hasan Kan'an



The Prince Ghazi Trust for Qur'anic Thought, logo



Screenshot of website: FreeIslamicCalligraphy.com



Falaq Muhaqaq, RABIIT / Arts College

FREEISLAMICCALLIGRAPHY.COM

In 2013 Prince Ghazi launched the Prince Ghazi Trust-owned website www.FreeIslamicCalligraphy.com. Having noticed that the Divine Name, key Qur'anic verses and sacred formulas were not available free online in the most perfect and beautiful styles of Arabic calligraphy, Prince Ghazi commissioned prize-winning calligrapher Mothana Al-Obaydi and other calligraphers to draw them and digitize them onto 'word documents' so that they could be adapted, coloured and printed out as required. The website also allows people to upload their own samples of calligraphy to it in order to make it a hub for free Islamic and Qur'anic calligraphy. The website also contains advice on paper printing and colouring.



Calligrapher Mothana Al-Obaydi

BENEFIT:

Instead of paying for decorating their home with drawings or western posters, or instead of paying for expensive name-brand calligraphy, any Muslim in the world can adapt the most beautiful pieces of calligraphy and decorate his or her home with it for the price of a piece of a paper. This, God willing, will not only make people's homes more beautiful, but also their lives more beautiful as they see and remember God's Name more often.



Calligrapher Hasan Kan'an



Eastern Kufic, Classic



Basmallah, 18th century Ottoman



Al-Baqarah, 2:155, RABIIT / Arts College

№ 20

www.FreeIslamic Calligraphy.com

MAJOR INTERNATIONAL RELIGIOUS INITIATIVE

ISLAM

(2013 CE)

much—if not most—of life's activity and effort (whether people know it or not) are spent in pursuit of love, in pursuit of something one loves, or in pursuit of being loved. Yet despite the fact that most of life's activity and effort is expended on the search for love, there does not exist today anywhere in the world a single mainstream school or college offering love as a subject of study and thus teaching people about what they will in reality spend their lives thinking about and doing.

The first great benefit of the Love Initiative is to rectify this situation so that students at universities are no longer only taught that love is merely 'heightened' and/or 'sublimated libido' (as taught by modern psychology); a 'social evolutionary mechanism' (as taught by modern anthropology); a 'hormone/pheromone-induced state' (as taught by modern chemistry), or a 'mere strategy' to pass on 'selfish genes' (as taught by modern biology). Knowing what love truly is can help people practice it better, and this opens the door to happier human beings and a happier world, God willing.

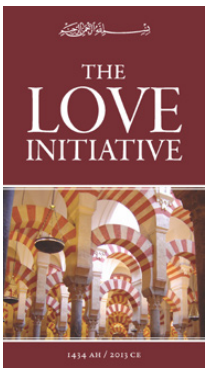


Regent's Park College, Oxford

The second benefit of teaching Love in Religion as such is that it can serve as an interfaith bridge: as the *A Common Word* Open Letter explains, Love of God and Love of the Neighbour are at the core of authentic religions, and thus love can serve as an interfaith platform.

The third benefit of the Love Initiative is that it marks the first time an academic institution within a major western university has accepted having the memorisation of the entire Qur'an (*hifth*) as an academic credential, and this in itself opens the door to Islam being taught by Muslims at universities in the West (since to date no non-Muslims have learnt the entire Qur'an by heart—and God is Wiser).

THE 'LOVE INITIATIVE'



The Love Initiative
(booklet cover)

Following his work on love and the establishment of the International Islamic Integral Professorial Chairs, Prince Ghazi and RABIIT co-organized—together with Rev. Prof. Paul S. Fiddes, Professor of Systematic Theology, University of Oxford and Director of Research, Regent's Park College, Oxford—a two-day open symposium on 'Love in Three Abrahamic Religions' at Regent's Park College, University of Oxford, celebrating the fifth year of the issuing of *A Common Word*, on October 12–13th 2012. This has led to the establishment of a fellowship at Regent's Park College, a Permanent Private Hall in the University of Oxford, dedicated to the study of Love in Religion, co-funded by RABIIT and Prince Ghazi's friend, American industrialist Sam Nappi. The fellowship post is to be held by a Muslim *Hafith* of the Qur'an and a Christian clergyman alternately, and Mr. Sam Nappi and RABIIT will equally share the costs. It will be the first fellowship dedicated specifically to the study of love as such in a major university for centuries, and God willing, the beginning of many such fellowships in major universities all over the world.

BENEFIT:

Love is the greatest open secret in the world. Everyone feels love; everyone needs love; everyone thinks about love; everyone talks about love; and



Principal Dr Robert Ellis, Prince Ghazi, Mr. Sam Nappi and Professor Paul Fiddes at MOU signing ceremony, Regent's Park College, Oxford University, February, 2013

Symposium at Oxford
Establishment of the fellowship at R.P.C.

№ 19

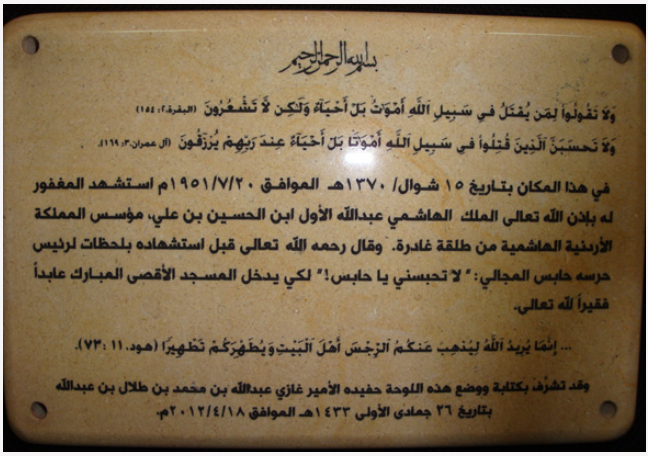
THE 'LOVE INITIATIVE'

INTERFAITH

(2012–2013 CE)



Prince Ghazi outside the
Dome of the Rock, 2012



Plaque placed by Prince Ghazi in Al-Aqsa, 2012



The Holy Al-Aqsa Mosque



H.M. King Mohammed VI of Morocco with H.R.H. Prince Ghazi in Fez, 2013



Prince Ghazi with Grand Mufti Ali Gomaa and Patriarch Theophilos III in the Orthodox Patriarchate in Jerusalem, 2012



(L to R) H.B. Patriarch Theophilos III, Prince Ghazi, Grand Mufti Ali Gomaa and Lutheran World Federation President Bishop Munib Younan, on top of the Church of the Holy Sepulchre, 2012



The Jordanian-Palestinian negotiation team (with President Abbas), (L to R): Director of the Office of H.M., Imad Fakhoury; Prince Ghazi; President Abbas; Dr Wasfi Kailani and Palestinian Minister of Religious Affairs, Mahmoud Habbash, 2013



Prince Ghazi and Grand Mufti Ali Gomaa
at the Blessed Rock



Prince Ghazi, Egyptian Grand Mufti Ali Gomaa and
Palestinian Grand Mufti Muhammad Hussein inside
the Aqsa Mosque, 2012



The Dome of the Rock

BENEFIT:

Hashemite Custodianship of the Holy Sites started in 1924, and Jerusalem was physically part of the Hashemite Kingdom of Jordan from 1948 until 1967, and legally until 1988, when Jordan severed ties with the West Bank (excepting only the Holy Sites and the *Awqaf* or Religious Trusts). Thus from 1988 until 2013, there was some ambiguity as to the status of the Holy Sites. After Palestine became recognised as a state in November 2012, a treaty between Jordan and Palestine became absolutely necessary not merely to avoid any disputes between Jordan and Palestine, but more importantly, to enable Jordan and Palestine to jointly legally protect the Holy Sites in Jerusalem against Israeli (official or unofficial) incursions, physical destruction and illegal annexation.



Outside the Dome of the Rock with Jerusalem notables, 2012

THE PROTECTION OF JERUSALEM'S HOLY SITES

The Al-Aqsa Mosque Compound (*Al-Haram Al-Sharif* with its 144,000 dunums, which includes the Qibli Mosque of Al-Aqsa, the Mosque of the Dome of the Rock and all its mosques, buildings, walls, courtyards, attached areas over and beneath the ground) is one of the three holiest sites in the world (together with Mecca and Medina) for the world's 1.7 billion Muslims. The Church of the Holy Sepulchre (which comprises the Holy Sepulchre, the Rock of Golgotha, and the Stone of Unction and many other Christian sacred spots) is one of the three holiest sites in the world (if not the holiest, together with the Church of the Nativity in Bethlehem and the Baptism Site) for the world's 2.2 billion Christians.

On April 18th, 2012 Prince Ghazi visited the Al-Aqsa Mosque Compound (*Al-Haram Al-Sharif*) in Jerusalem with H.E. Grand Mufti Ali Gomaa of Egypt to inaugurate the Imam Al-Ghazali Professorial Chair there, and also laid a concrete commemorative plaque at the site of H.M. King Abdullah I's assassination in 1951 inside the Holy Al-Aqsa Mosque. They also visited the Church of the Holy Sepulchre together.

In 2013 Prince Ghazi discreetly proposed and led the negotiations which concluded a crucial treaty between President Mahmoud 'Abbas of the State of Palestine and the P.L.O., and H.M. King Abdullah II bin Al-Hussein of Jordan on Jerusalem and its Holy Sites (see Appendix IV). The treaty—which was signed on March 31st 2013 in Amman, Jordan—recognised H.M. King Abdullah II's Custodianship of *Al-Haram Al-Sharif* and the Orthodox Patriarchate of Jerusalem (which comprises the Church of the Holy Sepulchre—its inclusion was at the request of the Orthodox Patriarch of Jerusalem Theophilos III) and Palestinian sovereignty over the whole of East Jerusalem (including of course the Holy Sites).



Prince Ghazi with Palestinian President Mahmoud Abbas, 2013

Trip to Al-Aqsa Mosque

Treaty between Jordan and Palestine

№ 18

THE PROTECTION of JERUSALEM'S HOLY SITES

MAJOR INTERNATIONAL RELIGIOUS INITIATIVE

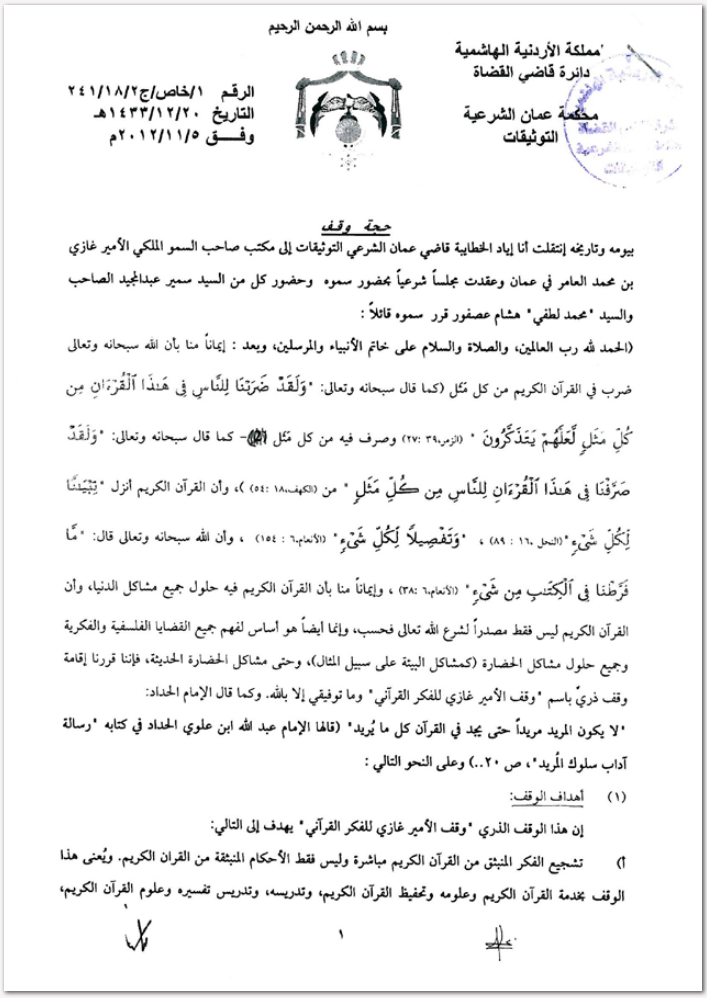
ISLAM

INTERFAITH

(2012–2013 CE)



The Prince Ghazi Trust for
Qur'anic Thought Logo



بسم الله الرحمن الرحيم

مملكة الأردنية الهاشمية
دائرة قاضي القضاة
محكمة عمان الشرعية
التوثيقات

الرقم ١/خاص/ج٢/٢٤١/١٨
التاريخ ١٤٣٣/١٢/٢٠هـ
وفـــق ٢٠١٢/١١/٥م

حجة وقف

بيومه وتاريخه إنتقلت أنا إياد الخطايبة قاضي عمان الشرعي التوثيقات إلى مكتب صاحب السمو الملكي الأمير غازي بن محمد العامر في عمان وعقدت مجلساً شرعياً بحضور سموه وحضور كل من السيد سمير عبدالمجيد الصاحب والسيد "محمد لطفي" هشام عصفور قرر سموه قائلاً :

(الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين، وبعد : إيماناً منا بأن الله سبحانه وتعالى ضرب في القرآن الكريم من كل مَثَل (كما قال سبحانه وتعالى: "وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ " (الزمر،٣٩ :٢٧) وصرف فيه من كل مَثَل (ﷺ- كما قال سبحانه وتعالى: "وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ لِلنَّاسِ مِن كُلِّ مَثَلٍ " من (الكهف،١٨ :٥٤))، وأن القرآن الكريم أنزل "تِبْيَٰنًا لِّكُلِّ شَىْءٍ "(النحل ،١٦ : ٨٩) ، "وَتَفْصِيلاً لِّكُلِّ شَىْءٍ" (الأنعام،٦ : ١٥٤) ، وأن الله سبحانه وتعالى قال: "مَّا فَرَّطْنَا فِي ٱلْكِتَٰبِ مِن شَىْءٍ" (الأنعام،٦ :٣٨) ، وإيماناً منا بأن القرآن الكريم فيه حلول جميع مشاكل الدنيا، وأن القرآن الكريم ليس فقط مصدراً لشرع الله تعالى فحسب، وإنما أيضاً هو أساس لفهم جميع القضايا الفلسفية والفكرية وجميع حلول مشاكل الحضارة (كمشاكل البيئة على سبيل المثال)، وحتى مشاكل الحضارة الحديثة، فإننا قررنا إقامة وقف ذريٍ باسم "وقف الأمير غازي للفكر القرآني" وما توفيقي إلا بالله. وكما قال الإمام الحداد:

"لا يكون المريد مريداً حتى يجد في القرآن كل ما يُريد" (قالها الإمام عبد الله ابن علوي الحداد في كتابه "رسالة آداب سلوك المُريد"، ص ٢٠..) وعلى النحو التالي :

(١) أهداف الوقف:

إن هذا الوقف الذري "وقف الأمير غازي للفكر القرآني" يهدف إلى التالي:

أ) تشجيع الفكر المنبثق من القرآن الكريم مباشرة وليس فقط الأحكام المنبثقة من القران الكريم. ويُعنى هذا الوقف بخدمة القرآن الكريم وعلومه وتحفيظ القرآن الكريم، وتدريسه، وتدريس تفسيره وعلوم القرآن الكريم،

١

1st page of the legal document establishing the
Prince Ghazi Trust for Qur'anic Thought

BENEFIT:

In addition to institutionalising Prince Ghazi's work, the Prince Ghazi Trust for Qur'anic Thought has the potential to benefit the Islamic World in that one of the major problems Islamic scholars face when grappling with modern issues is that they fail to understand them properly according to Islamic philosophical principles. Thus they issue judgments based on sound legal principles but mistake the essence of the context they are being applied to. A deeper understanding of philosophy as such—and of traditional Qur'anic philosophy in particular—can rectify this situation[1]. Therefore promotion of sound Qur'anic thought is essential for the health of Islamic civilisation.



Prince Ghazi in 2011

1 Prince Ghazi writes (www.QuranicThought.com):
Some Islamic Scholars forbid music as such, arguing that it was not played during the time of the Prophet Muhammad ﷺ. Some say that singing was allowed, others say that singing and drum accompaniment only is allowed. Few, however, if any, bother to understand the philosophy behind music starting from Orpheus and Pythagoras—how music in the Middle Ages was used as a cure for stress and even lunacy; how reciting the Qur'an is a kind of music enjoined in the Qur'an itself (73:4), not to mention the music of the great movements of nature—and therefore few are able to discern between a commendable kind of music based on beauty and harmony, and psychologically-perturbing noise.



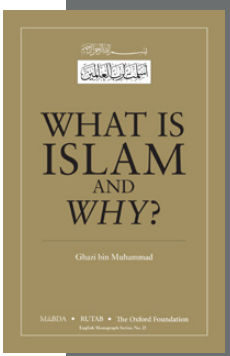


Prince Ghazi's long-standing staff. ABOVE: (L–R) Office Director Lotfi Asfour, typist Haitham Malkawi, ADC Colonel Omar Abu Sabbah and Private Office Director Samir Al-Sahib; RIGHT: Palace Director Abd Al-Thahir Haroun.

THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

In 2012 Prince Ghazi established a religious endowment entitled 'The Prince Ghazi Trust for Qur'anic Thought' with four major goals in mind:

1. to support, promote and propagate Islamic philosophy based on the Qur'an (including Prince Ghazi's own Qur'anic philosophy works such as *Love in the Holy Qur'an* [2010] and *What is Islam and Why?* [2013]—in the face of all those who reject philosophy in Islam, and those who reject Islam as comprising philosophy (see: www.QuranicThought.com);
2. to institutionalise all the work he has done without the involvement of RABIIT, and to make sure that RABIIT continues the work done without changing its spirit;
3. to make sure his children and descendants continue his life's work;
4. and to provide an institute to launch his future initiatives (God willing—for example, FreeIslamicCalligraphy.com and GreatTafsirs.com are owned by the Prince Ghazi Trust).



What is Islam and Why, cover

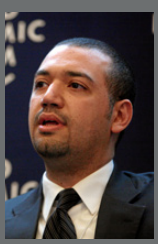
'A beautiful and deeply Qur'anic-centered explanation of *What is Islam and Why?* I hope it gets wide readership.'

—Hamza Yusuf Hanson



'A timely, relevant and concise introduction to Islam at a time when diametrically opposed (mis)representations proliferate'

—Moez Masoud



Establishment of the Prince Ghazi Trust for Qur'anic Thought

№ 17

THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

ISLAM

(2012–2013 CE)



H.R.E. the Sultan of Sokoto Muhammad Sa'd AbuBakr, 2012



Prince Ghazi, H.R.E the Sultan of Sokoto, and WCC Secretary General, Rev. Olav Fykse Tveit, Abuja, Nigeria, 2012



H.H. the Emir of Kano, 2012



Cardinal Onaiyekan and Archbishop Michael Jackson, 2012

The Royal Aal al-Bayt Institute
for Islamic Thought, logo

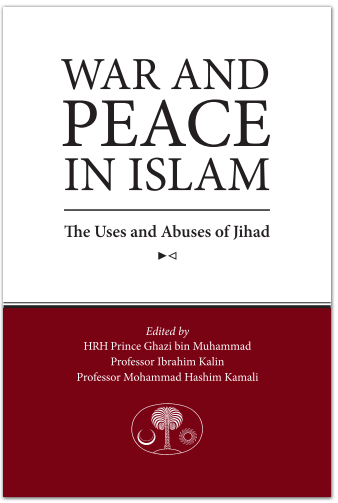
World Council of Churches



THE RABIIT–WCC delegation with the Governor of Kaduna, Nigeria, 2012

THE NIGERIA INTERFAITH RECONCILIATION INITIATIVE

In 2012, Prince Ghazi co-organised (on behalf of RABIIT) and participated in—together with Rev. Dr Olave Fykse Tveit the Secretary General of World Council of Churches—a high-level joint interfaith fact-finding trip to investigate interfaith tensions in Nigeria, and co-wrote the *Report on the Inter-Religious Tensions and Crisis in Nigeria by the International Joint Delegation of The World Council of Churches and The Royal Aal al-Bayt Institute for Islamic Thought, May 2012* (available at www.Mabda.jo). Nigeria is the country where there has arguably been the most Christian-Muslim communal violence in the world over the last 30 years (excepting those countries with outright civil war), and the visit of this joint delegation was the first time a non-African interfaith delegation had even engaged with the problems there. Prince Ghazi then co-edited a seminal book in English—*War and Peace in Islam: The Uses and Abuses of Jihad* (Islamic Texts Society, Cambridge)—consisting of essays by some of the Islamic World's leading scholars in order to clarify the issue of *legitimate Jihad* once and for all for Muslims and non-Muslims alike. More joint work is planned, God willing.



War and Peace in Islam: The Uses and Abuses of Jihad (book cover)

BENEFIT:

Aside from a valuable balanced analysis of the inter-religious tensions in one of the most religiously conflicted countries in the world, the very fact of international joint action by Muslims and Christians as such working together in harmony is an invaluable precedent for the future, God willing.



Professor Mohammad Hashem Kamali, the Chairman of the International Institute of Advanced Islamic Studies (IAIS), Malaysia

Trip to Nigeria
Publication of report

Book published

№ 16

THE NIGERIA INTERFAITH RECONCILIATION INITIATIVE

MAJOR INTERNATIONAL RELIGIOUS INITIATIVE

INTERFAITH

(2012–2013 CE)



H.M. King Abdullah II signing the Waqfs of the Ghazali and Razi Chairs, 2012

Dr Faruk Hasan Kumayl was selected for the Razi Chair.

Over 60 chairs dedicated to the greatest thinkers in Islamic history are envisaged all over the world, God willing, and in 2013 an Integral Chair (modelled on the Ghazali and Razi Chairs) was set up in Abu Dhabi for the Study of Imam Malik's work.

In recognition of all his 23 years of work, in October 2011 when Prince Ghazi decided to formally retire from government and work pro-bono for king and country, he was formally appointed *Chief Advisor* to H.M. King Abdullah II *for Religious and Cultural Affairs*, a title never before granted in the Hashemite Kingdom of Jordan, in addition to being the Personal Envoy of H.M. King Abdullah II.



Dr Mustafa Abu Swayy, Professor of the Integral Chair for the Study of Imam Al-Ghazali's Work, teaching at Bab Al-Rahmah in the Holy Al-Aqsa Mosque

BENEFIT:

The IIIPC chairs have the potential to revive traditional Islamic learning and thus combat both fundamentalism and secularism. They also free top scholars from the tyranny of personal financial constraint, and of academic administration and budgeting, and make sure that they have the tools and the languages to communicate with the modern world.



Dr Faruk Hasan Kumayl, Professor for the Integral Chair for the Study of Imam Fakr Al-Din Al-Razi's Work



Abdel Hamid Shoman, Chairman of the Islamic International Arab Bank, which generously undertook the running costs of the two International Islamic Professorial Chairs



Signing ceremony for the Ghazali and Razi Chairs, 2012

95

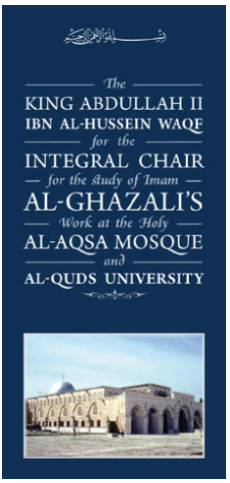
00

05

10

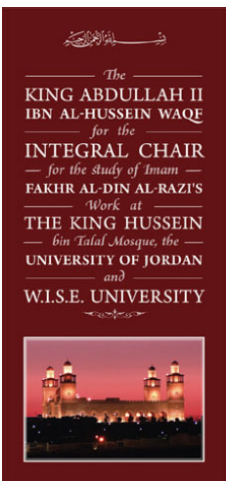
THE INTERNATIONAL ISLAMIC INTEGRAL PROFESSORIAL CHAIRS

In 2011, Prince Ghazi conceived the idea of setting up International Islamic Integral Professorial Chairs as Islamic trusts (*waqfs*) in the Islamic World's leading universities and major mosques to revive traditional Islamic knowledge. By focusing on Islamic scholars rather than on modern academic disciplines, and by combining academic teaching with traditional 'memory and discussion'-based teaching techniques conducted in mosques, Prince Ghazi hoped to re-imbibe the Islamic World not only with a broader and more holistic view of the Islamic Sciences, but also with a love of the traditional teaching methodology and its dedication to logic and precision.



Al-Ghazali Chair (booklet cover)

On January 30th 2012—H.M. King Abdullah's 50th birthday—the first two chairs, the *King Abdullah II ibn Al-Hussein Waqf for the Integral Chair for the Study of Imam Al-Ghazali's Work at the Holy Al-Aqsa Mosque and Al-Quds University* and the *King Abdullah II ibn Al-Hussein Waqf for the Integral Chair for the Study of Imam Al-Razi's Work at the King Hussein bin Talal Mosque, the University of Jordan and W.I.S.E. University* were inaugurated. The chairs were largely paid for by RABIIT, but generous contributions to the Ghazali Chair were made by the Palestinian Authority (from its grant via the Islamic International Development Bank), and to the Razi Chair by Jordan University. The chair requirements were very difficult and thorough: in addition to being scholars specialised in the thought of those whom the chairs were dedicated to (e.g. Ghazali, Razi), the applicants had to know foreign languages and know the Qur'an by heart. However, the chairs were endowed not only with very generous professorial salaries for life, but also with funds for administrative costs, free video-channels, student scholarships, and bi-annual prizes. After international contests in 2011 and 2012, Dr Mustafa Abu Swayy was selected for the Ghazali Chair and



Al-Razi Chair (booklet cover)

Idea conceived

First 2 chairs inaugurated

Professor of the Ghazali Chair appointed

Professor of the Razi Chair appointed

№ 15

THE INTERNATIONAL ISLAMIC INTEGRAL PROFESSORIAL CHAIRS

MAJOR INTERNATIONAL RELIGIOUS INITIATIVE

ISLAM

(2011–2013 CE)

- Mr. Aftab Ahmed—Director of the Royal Islamic Strategic Studies Centre (RISSC / MABDA)

BENEFIT:

The great benefit of the W.I.H.W. is that it provides, for the first time ever an official, single, united and defined common purpose—and a recurring operational 'platform'—for the hundreds, if not thousands, of intra-faith and interfaith groups all over the world (and of all religions) working to alleviate and heal religious tensions in the face of those determined to incite them. As such, it has untold potential to alleviate interfaith tensions and mobilize the world to live in interfaith peace and harmony.

> I believe [it] has a unique, historic and unprecedented potential to promote the healing of interfaith tensions in the world …. I fully lend my support to this call and we at the U.N. are proud to be the platform for its launch.
> — U.N. Secretary-General Ban Ki-moon, January 20th, 2011.

> Observance of the World Interfaith Harmony Week will serve peoples of all faiths and beliefs to coexist in peace, harmony and goodwill.
> — Secretary-General of the Organization of the Islamic Conference (OIC), Prof. Ekmeleddin Ihsanoglu, 2010.

> Belgium considers it an important positive contribution to the understanding and peaceful co-existence among nations and faiths.
> — H.M. King Albert of Belgium, 2011.



U.N. Secretary-General Ban Ki-Moon



O.I.C. General-Secretary Ekmeleddin Ihsanoglu



H.M. King Albert of Belgium

resolution explicitly based on belief in God. Yet U.N. resolutions do not in themselves guarantee success, so Prince Ghazi in 2011 tasked MABDA to set up a dedicated website and online campaign to promote the World Interfaith Harmony Week. Two years later, Prince Ghazi persuaded RABIIT to set up cash prizes for the three best events or texts organized in the world during the U.N. W.I.H.W. (first week of February) which best promote the goals of the W.I.H.W.. In its first year, 2013, the prizes were awarded to (see: http://bit.ly/wihwp):

- First Prize: The Interfaith Mediation Centre, Kaduna, Nigeria for their event 'Imam and Pastor, from Vengeance to Forgiveness' (awarded to Imam Muhammad Ashafa and Pastor James Wuye).
- Second Prize: Philippine Center for Islam and Democracy and Noorus Salam for their event '*A Common Word* towards a Common Peace' (awarded to H.E. Santanina Tillah Rasul, Omuhani Mabandes and Dr Amina Rasul).
- Third Prize: Department of National Unity and Integration, Malaysia for their event 'WIHW Malaysia 2013' (awarded to Dato' Azman Amin bin Hassan, Rev. Dr Thomas Philips and Mr. Wan Burhan bin Wan Ismail).

The judges were:

- Dr Dr H.R.H. Princess Areej Ghazi—Founder and Director of The School of Life (and wife of Prince Ghazi)
- H.B. Patriarch Theophilos III—Greek Orthodox Patriarch of the Holy City of Jerusalem, Palestine and Jordan
- H.E. Bishop Munib Yunan—Bishop of the Evangelical Lutheran Church in Jordan and the Holy Land, and President of the World Federation of Evangelical Lutheran Churches
- Father Nabil Haddad—Founder and Executive Director of the Jordanian Interfaith Coexistence Research Centre
- Dr Minwer Al-Mheid—Director of the Royal Aal al-Bayt Institute for Islamic Thought (RABIIT)
- Mr. Nabil Al-Sahib—First Deputy of the Royal Aal al-Bayt Institute for Islamic Thought (RABIIT)



The 2013 WIHW prize-giving ceremony. FRONT: H.R.H. Princess Jennah Ghazi. BACK: Emeritus Grand Mufti Ceric (left) and Dr Amina Rasul (right).

WIHW Prize, logo



Prince Ghazi's family and H.B. Patriarch Theophilos III, 2013 (L to R): Prince Ghazi, Princess Jennah, Princess Tasneem, H.B. Patriarch Theophilos III, Princess Areej and Prince Abdullah



First WIHW prize-giving ceremony, April 15th, 2013



Judges of the 2013 WIHW Prize: (L to R) H.R.H. Princess Areej Ghazi, H.B. Orthodox Patriarch of Jerusalem Theophilos III, Bishop Munib Younan, Professor Minwir Al-Mheid, Father Nabil Haddad, Mr. Nabil Al-Saheb and Mr. Aftab Ahmed

The General Assembly,

UNITED NATIONS

1. *Reaffirms* that mutual understanding and interreligious dialogue constitute important dimensions of a culture of peace;

2. *Proclaims* the first week of February of every year the World Interfaith Harmony Week between all religions, faiths and beliefs;

3. *Encourages* all States to support, on a voluntary basis, the spread of the message of interfaith harmony and goodwill in the world's Churches, Mosques, Synagogues, Temples and other places of Worship during that week based on Love of God and Love of the Neighbour, or based on Love of the Good and Love of the Neighbour, each according to their own religious traditions or convictions;

4. *Requests* the Secretary-General to keep the General Assembly informed of the implementation of the present resolution.

It will be noted that Prince Ghazi's unprecedented central phrase in the resolution—'Love of God and Love of the Neighbour, or based on Love of the Good and Love of the Neighbour, each according to their own religious traditions or convictions'—excludes no one, of any religion or of no faith at all: every person of good will, with or without faith can and should commit to 'Love of God and Love of the Neighbour' *or* 'Love of the Good and Love of the Neighbour'. Loving the Good and the neighbour is, after all, the essence of good will as such. And referring

WORLD INTERFAITH HARMONY WEEK

OFFICIAL UN WEEK 1st WEEK OF FEBRUARY

to 'the Good' obviously does not necessarily imply belief in God or in a particular religion, even though for monotheistic believers 'the Good' is God precisely: Jesus Christ ﷺ said: '*No one is Good but God Alone*' (Mark, 10:18; Luke 18:19, and Matthew 19:17), and 'the Good' ('*Al-Barr*') is one of God's Names in the Holy Qur'an (*Al-Tur*, 52:28). Thus speaking of 'the Good' is an ingenious theologically-correct but inclusive formula—in so far as it goes—that unites all humanity and excludes no one.

This was the first and perhaps the only time the U.N. has approved a

95

00

05

10

Proposal at the UNGA

WIHW adopted at the UNGA

First observance of the WIHW

First WIHW prizes awarded

THE WORLD INTERFAITH HARMONY WEEK

After the success—by God's Grace—of the *Amman Message* (2004), which intended to promote peace, harmony and brotherhood between Muslims; and *A Common Word* (2007) which intended to promote peace, harmony and brotherhood between Muslims and Christians, Prince Ghazi sought a way to extend these values to everyone in the world of whatever faith (or no faith) without any exclusion, but in a way in which it would not lose its spiritual authenticity for believers in the One God. So in August 2010, he suggested the idea of a World Interfaith Harmony Week to H.M. King Abdullah II, who immediately approved it, and himself proposed the idea at the 65th Plenary Session of the United Nations on September 26th, 2010 (see: http://bit.ly/wihwun1).



H.M. King Abdullah II at the U.N.

The following month, Prince Ghazi flew to New York and introduced the idea at the U.N. (see: http://bit.ly/wihwun2), having himself written the text, whilst Jordan's Ambassador to the U.N. Prince Zeid bin Ra'ad and his embassy team ably lobbied the U.N. states for the resolution. The resolution (A/Res/65/5) was adopted unanimously by the UNGA after being proposed by the Hashemite Kingdom of Jordan and 29 other co-sponsors, namely: Albania, Azerbaijan; Bahrain; Bangladesh; Costa Rica; the Dominican Republic; Egypt; El Salvador; Georgia; Guatemala; Guyana; Honduras; Kazakhstan; Kuwait; Liberia; Libya; Mauritius; Morocco; Oman; Paraguay; Qatar; the Russian Federation; Saudi Arabia; Tanzania; Tunisia; Turkey; the United Arab Emirates; Uruguay and Yemen. It read as follows:



H.R.H. Prince Ghazi at the U.N., October 21st, 2010



H.R.H. Prince Zeid bin Ra'ad, Jordan's Permanent Representative to the United Nations

№ 14

THE WORLD INTERFAITH HARMONY WEEK

MAJOR INTERNATIONAL RELIGIOUS INITIATIVE

INTERFAITH

(2010–2013 CE)



Prince Abdullah bin Ghazi loaning the blessed hair to the museum, 2012



Prince Ghazi placing the Prophet's ﷺ letter in the museum,
with Princess Areej Ghazi, 2012

THE MUSEUM OF THE PROPHET MUHAMMAD ﷺ

In 2007, Prince Ghazi suggested building a small museum outside the beautiful King Hussein State Mosque, in Khalda, Amman—which H.M. King Abdullah II built at his expense in memory of his late father H.M. King Hussein (may God grant him peace)—, dedicated solely to effects of Prophet Muhammad ﷺ. Prince Ghazi oversaw the construction of the Museum (by Islamic architect Khaled 'Azzam) for five years until the year 2012 when it was finally completed and inaugurated by H.M. King Abdullah II, who himself financed it.

The heavily-guarded museum currently contains three unique and priceless items: (1) the Prophet Muhammad's letter to the Emperor Heraclius which is an heirloom in the Hashemite family: previously it had been kept in the Central Bank of Jordan, and this is the first time that it has been shown in public; (2) a graft of the blessed tree (a Western Atlantic Pistachio grafted onto a Palestine Oak) under which the Prophet Muhammad ﷺ had sat in the Jordanian desert around 1500 years ago—it is the only graft of dozens that has ever survived (it was grafted in Prince Ghazi's own garden); (3) a part of a hair of the Prophet Muhammad ﷺ, on loan and owned by Prince Ghazi's own son, Prince Abdullah bin Ghazi.

Prince Ghazi also has unique pictures of the house of the Prophet Muhammad ﷺ in Mecca before it was built over during the expansion of the great mosque at Mecca. These pictures will be made available at QuranicThought.com.

BENEFIT:

Thousands of students and visitors tour the Museum every week, for free.

Prince Ghazi suggests building the museum

Museum completed and inaugurated by H.M. King Abdullah II



The Museum of the Prophet ﷺ

№ 13

THE MUSEUM OF THE PROPHET MUHAMMAD

ﷺ

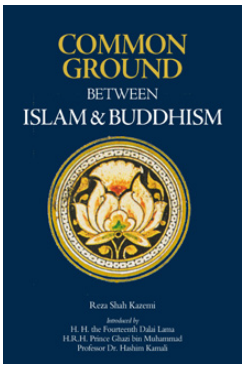
JORDANIAN NATIONAL INITIATIVE

ISLAM

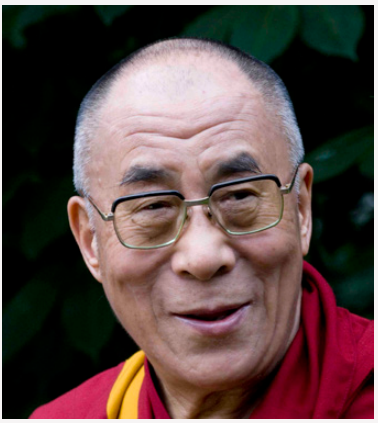
(2007–2012 CE)

This is an important and pioneering book, which seeks to find common ground between the teachings of Islam and of Buddhism. It is my hope that on the basis of this common ground, followers of each tradition may come to appreciate the spiritual truths their different paths entail, and from this develop a basis for respect for each others' practice and beliefs. This may not have occurred very often before, because there has been so little opportunity for real understanding between these two great traditions. This book attempts to set that right ... From a Buddhist point of view, the practice of Islam is evidently a spiritual path of salvation.
— H.H. the 14th Dalai Lama

Common Ground Between Islam and Buddhism is an historic, true beginning of the scholarly and spiritual effort to lay a foundation for the mutual understanding between serious believers of these two great world religions which, on the surface seem diametrically opposed. The author's well-informed and insightful analysis reveals, deeper down, a genuine common ground of transcendental wisdom and merciful compassion. A splendid accomplishment, a transformative read, and a kindling of hope for real peace in days to come!
— Robert Tenzin Thurman, Jey Tsong Khapa Professor of Buddhist Studies, Columbia University.



Common Ground between Islam and Buddhism (book cover)


H.H. the Dalai Lama


Dr Reza Shah-Kazemi


H.H. the Dalai Lama with Prince Ghazi and family, 2005

COMMON GROUND BETWEEN ISLAM AND BUDDHISM

Following the success of the *A Common Word* initiative, and building on personal meetings and discussions with H.H. the 14th Dalai Lama in 2005, 2006 and 2008, Prince Ghazi commissioned Royal Academy Fellow Dr Reza Shah-Kazemi to explore the doctrinal common ground between Islam and Buddhism in order to better improve understanding between adherents of the two faiths. The Dalai Lama himself recalled the meetings as follows:

> During my first visit to Jordan in 2005 I had a series of private conversations with a noted scholar in … Islam. He was deeply interested in exploring how Islamic theologians might understand aspects of Buddhism that demonstrate it as a great spiritual tradition. I acknowledged that the absence of a transcendent God and an eternal soul mark Buddhism apart from a religion like Islam, but I pointed out that, unlike secular philosophies, in Buddhism there is a notion of salvation (or enlightenment) that is defined as a sentient beings' ultimate end. There is also an acceptance of higher beings, such as the buddhas and bodhisattvas, whom the faithful may offer prayers to and seek blessings from. Finally, there is the notion of ultimate truth, which the religious seeker can come to know and even to embody. (H.H. the 14th Dalai Lama, *Towards the True Kinship of Faiths*, Three Rivers Press, 2011, p.86)

First personal meeting with H.H. the Dalai Lama

Second personal meeting with H.H. the Dalai Lama

Third personal meeting with H.H. the Dalai Lama

A Common Ground Between Islam & Buddhism published

The book that resulted—a scholarly masterpiece entitled *Common Ground Between Islam and Buddhism*—was arguably the first work in centuries to constructively explore the profound similarities and incompatible differences between the two faiths. The book was then translated into at least five different languages (see: www.IslamBuddhism.com).

BENEFIT:

The book created a new and profound philosophical platform for dialogue between the two faiths, something which is particularly important in South Asia and China where hundreds of millions of Muslims and Buddhists live side by side as neighbours.

№ 12

COMMON GROUND BETWEEN ISLAM AND BUDDHISM

INTERFAITH

(2008–2010 CE)

BENEFIT:

The benefit of the book is first that it explains the mysteries of love completely from the Holy Qur'an; second, that it demonstrates that love is central to the Qur'an and to Islam; third, that it shows how the Qur'an contains all philosophy; and fourth, that it gives theological depth to Islamic initiatives based on love such as *A Common Word* and the *Love Initiative*.

a creative and engaging style of exposition.
—*Vice President of Darul 'Uloom Karachi, Pakistan*, Mufti Muhammad Taqi 'Uthmani.

An invaluable and precise … study that covers the psychological, philosophical and spiritual aspects [of love]. … It adds a new and beautiful authentication to the message of Islam.
—*H.E. Grand Ayotollah* Hussein Ismail Al-Sadr.



H.E. Ayatollah Hussein Ismail Al-Sadr

A masterwork of scholarship and of inspiration.
—H.E. Cardinal Theodore E. McCarrick, *Distinguished Senior Scholar, The Library of Congress*.



H.E. Cardinal McCarrick

Love in the Holy Qur'an is bound to become a classic.
—Tamara Sonn, *Kenan Professor of Humanities, College of William and Mary*.



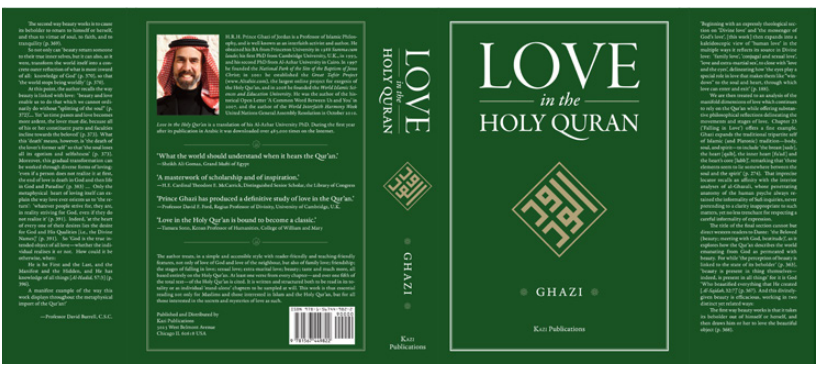
Professor Tamara Sonn

Prince Ghazi has produced a definitive study of love in the Qur'an.
—Professor David F. Ford, *Regius Professor of Divinity*, University of Cambridge, U.K.



Professor David F. Ford

The book was published immediately (it went through four editions and print runs within the first year), and it was downloaded 485,000 times in Arabic from the Internet within one year (May 2010–2011). It has since been through three more editions (see: http://bit.ly/lithq) and translated into English and Bosnian (see: http://bit.ly/lhqintro).



Love in the Holy Qur'an (dustjacket)

There has never been an epistle like this before … and it has come at exactly the right time.
—*The Grand Mufti of Bosnia and Herzegovina,* H.E. Shaykh Mustafa Ceric.


Shaykh Abdullah bin Bayyah

An odyssey into the depths of the self; its domain is the orchard of love, watered with wisdom, its branches extending towards a sky of knowledge, its fruit bearing happiness, its flowers scented with the breath of *Shari'ah*. A beneficial work; a wondrous composition.
—*Vice President of the International Union of Muslim Scholars*, and *Founder and President of the Global Center for Renewal and Guidance,* H.E. Professor Shaykh Abdullah bin Mahfouth bin Bayyah.


Shaykh Al-Bouti, who was assassinated in March 2013

In the midst of my fruitless searching for someone who has treated the subject of love in the Book of God and wrote about it or spoke about it, I received … exactly what I was looking for: '*Love in the Qur'an*' by H.R.H. Prince Ghazi bin Muhammad bin Talal Al-Hashemi. … The value of this book, and this subject, is immense…. The book is wonderful… I congratulate [the author] for the love which inspired [him] to write it … and I ask the Almighty to make our hearts vessels of His love, that we may be drawn from ourselves to Him, and use it to reach Him.
—*Dean of the College of Shari'ah, Damascus University*, Shaykh Prof. Dr Muhammad Sa'id Ramadan Al-Bouti.


Mufti Taqi 'Uthmani

I find this to be an innovative work which clarifies the meaning of love and its forms, components and secrets, deriving all this from the Holy Qur'an. It shows which kinds of love are praiseworthy and which are blameworthy, and the different degrees of love, lovers and beloveds—and it does all this with

An exceptional thesis, worthy of praise and appreciation for its methodology, for its content and for its language.
— *H.E. the Grand Imam* and *Shaykh* of *Al-Azhar,* Professor Dr Ahmad Muhammad Al-Tayyeb (the thesis's supervisor at *Al-Azhar* University).

[This book is] the most precious of gems; the most beautiful of adornments; the firmest in the heart; the closest to the mind, and the most complete in its influence.
— *The Grand Mufti of Syria,* H.E. Shaykh Professor Dr Ahmad Badruldin Hassoun.

It contains what the world should hear as it listens to the Qur'an; it is excellent and beneficial.
— *The Grand Mufti of Egypt,* H.E. Shaykh Professor Dr Ali Gomaa.

A book which plunges into the depths of the truth and retrieves its hidden pearl; for it presents to people what they did not understand about the sanctity of love and its place in the Qur'an .... [The author] has produced in this work something which no one has ever done before.
— *The Grand Mufti of Oman,* H.E. Shaykh Ahmad Al-Khalili.

This is a work of a mystical and philosophical bent, which I found to contain many beautiful concepts which the author—God keep him—derived by gathering [Qur'anic] verses in a way which has perhaps never been done before, but which does not contradict the principles of Islamic doctrine.
— *The Grand Mufti of the Hashemite Kingdom of Jordan*, H.E. Shaykh Prof. Dr Nuh Ali Salman Al-Qudah.



Princess Areej Ghazi, Princess Tasneem Ghazi and Dr Martin Lings, 2000



H.E. Grand Imam Ahmad Al-Tayyeb



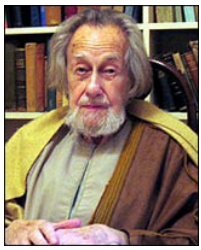
H.E. Grand Mufti
Shaykh Ahmad Al-Khalili



Prince Ghazi in 2007

LOVE IN THE HOLY QUR'AN

Prince Ghazi was educated at Harrow School, U.K., and received his BA *summa cum laude* from Princeton University in 1988 and his first PhD from Trinity College, Cambridge University in the U.K. in 1993. His thesis was entitled: *What is Falling in Love? A Study of the Literary Archetype of Falling in Love*. However, from 1990 until 2005, Prince Ghazi was a devoted private student of Dr Martin Lings (1909–2005), who amongst other things, taught Prince Ghazi on the subject of love in the Islamic tradition. Indeed, when Dr Lings died on May 12th 2005, it was Prince Ghazi who had the great privilege and blessing of being the person to receive Dr Lings' body into his grave (on May 13th 2005) and lay it out there, having participated in washing his body (*ghaseel*) in accordance with Islamic funeral rites.



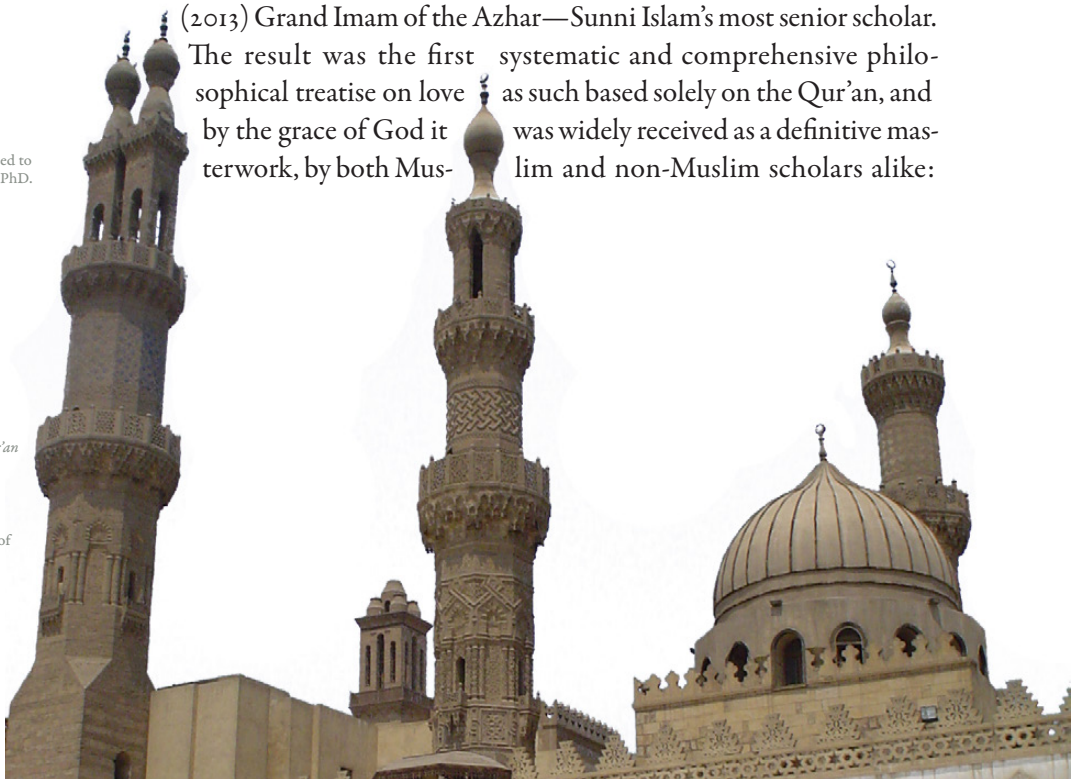
Dr Martin Lings (1909–2005)

Thus fourteen years after having completed his first PhD on love, and being already (part-time) *Professor of Islamic Philosophy* at Jordan University (Faculty of Graduate Studies), Prince Ghazi decided to return to university to do a PhD in Islamic Philosophy in Arabic on *Love in the Holy Qur'an*. He was privileged to be accepted at Al-Azhar University—the 1000 year-old bastion of Sunni Orthodoxy in Cairo, Egypt, and the largest and second oldest university in the world. His thesis supervisor was Professor Shaykh Ahmad Al-Tayyeb, then Rector of the University and currently (2013) Grand Imam of the Azhar—Sunni Islam's most senior scholar. The result was the first systematic and comprehensive philosophical treatise on love as such based solely on the Qur'an, and by the grace of God it was widely received as a definitive masterwork, by both Muslim and non-Muslim scholars alike:

Prince Ghazi accepted to Al-Azhar for his 2nd PhD.

Love in the Holy Qur'an published in Arabic

English translation of LHQ published



№ 11

LOVE IN THE HOLY QUR'AN

ISLAM

(2007–2011 CE)





H.R.H. Prince Ghazi with H.H. Pope Francis, 2013

initiatives and meetings, aimed at helping us to know one another more deeply and to grow in esteem for our shared values.

Equally, H.G. Dr Rowan Williams, the Archbishop of Canterbury, said of it (in 2010):

> The appearance of the *A Common Word* [Open Letter] of 2007 was a landmark in Muslim-Christian relations and it has a unique role in stimulating a discussion at the deepest level across the world.

In so far as Muslim-Christian relations are concerned, Professor Miroslav Volf of Yale University said of it (in 2011):

> The *A Common Word* Initiative is the most significant initiative in Muslim-Christian relations since *Nostra Aetate* of the Second Vatican Council.



H.H. Pope Benedict XVI and H.R.H. Prince Ghazi at the King Hussein Mosque Amman, 2009

And in so far as Muslim initiatives towards Christians are concerned, Professor David F. Ford (Regius Professor of Divinity, University of Cambridge, U.K. and Director of the Cambridge Interfaith Program) said of it (in 2011):

> The Open Letter *A Common Word Between Us and You* (2007) was probably the single most important initiative ever taken by Muslim scholars and authorities towards Christians.

The *A Common Word* initiative was awarded the UK's Association of Muslim Social Scientists Building Bridges Award of 2008; Prince Ghazi, Al-Habib Ali Al-Jifri and Grand Mufti Mustafa Ceric were awarded Germany's Eugen Biser Award for it in 2008, and Prince Ghazi was awarded the St Augustine Award for Interreligious Dialogue in the Mediterranean (Milan, Italy, 2012) and the Interfaith Harmony and Tolerance Prize by the International Islamic University of Malaysia, Jamia Ma'din and the National Unity and Integration Department, Malaysia.

BENEFIT:

The great benefit of the *A Common Word* initiative is not only that it provides a theologically-correct platform for dialogue based on Love of God and Love of the Neighbour for Muslims and Christians (who together form 55% of the world's population), but also that it has created a truly historic, global inter-religious peace movement.

WHERE DID A COMMON WORD SPREAD TO?

During the six years since its launch ACW became arguably the most influential interfaith dialogue between Muslims and Christians in history. Thousands of newspaper reports were written on it and the activities inspired by it (see: http://bit.ly/acwnews), and hundreds of thousands of people visited its website (www.ACommonWord.com). It provided a

A Common Word Between Us and You, (Logo)



common ground on which thousands of Muslim and Christian religious leaders have been brought together through:

- Initiating a multitude of conferences, seminars, workshops, training programs, university courses etc., including in: Jordan; the Vatican; the USA (Yale University; Georgetown University and the College of William and Mary; Fuller Theological Seminary; ISNA; Portland, Oregon; Richmond Virginia; South Carolina; New Orleans); the UK (Cambridge University, Oxford University, Heythrop College and Lambeth Palace); Oman; Malaysia; Egypt; Sudan; Pakistan; the UAE; the Brookings Institute in Qatar; the Mediterranean Dialogue of Cultures; Germany (the Munich School of Philosophy); the World Council of Churches in Switzerland; the Philippines and Australia (see: http://bit.ly/acwfruits).
- Being the subject of books, articles, PhDs and MA dissertations and reports (see: http://bit.ly/acwpubs).
- Founding the regular [every 3 years] Catholic-Muslim Forum which was first held at the Vatican in 2008, and then at the Baptism Site, Jordan, in 2011.
- Giving rise to a variety of other events, activities, initiatives and even legislative bills (see: http://www.bit.ly/acwnewf).

Thus H.H. Pope Benedict XVI, said of it (during the First Seminar of the Catholic-Muslim Forum held at the Vatican, November 4–6, 2008:

> The Open Letter '*A Common Word between Us and you*' has received numerous responses, and has given rise to dialogue, specific

and You,' and it bore the stamp of authority of the most prominent and representative Muslim leaders in the world. Its birth place was Amman, Jordan. The intellectual and organizational force behind it was Prince Ghazi bin Muhammad bin Talal.

Here is a bare-bones version of the argument. First, love of God. As recorded in the authoritative oral tradition (*hadith*), Muhammad said:

> *The best that I have said—myself, and the prophets that came before me—is: 'There is no god but God, He Alone, He hath no associate, His is the sovereignty and His is the praise and he hath power over all things.*

'Love' for God does not appear in these words of Muhammad. Indeed, he says nothing about how humans should relate to God; rather, he describes God. And yet in every one of these descriptions of God, a human attitude towards God is implied. To the singleness and universal rule of God corresponds exclusive devotion to God on the part of humans. As the 'Common Word' states, this text 'reminds Muslims that their hearts, their individual souls and all the faculties and powers in their souls … must be totally devoted and attached to God'.

Second, love of neighbor. Again, according to the *hadith,* Muhammad said: 'None of you has faith until you love for your neighbor what you love for yourself'. The 'Common Word' explains: 'Love of the neighbor is an essential and integral path of faith in God and love of God, because in Islam without love of the neighbor there is no true faith in God and no righteousness.'

In Islam, as in Christianity, love of God and love of neighbor are central, argue the signatories of the 'Common World'. Their point is not that Islam is no different from Christianity. They state explicitly that these two 'are obviously different religions'. Their point is, rather, that the two greatest commandments 'are an area of common ground and a link between the Qur'an, the Torah and the New Testament'. (Miroslav Volf, *Allah: A Christian Response*, Harper One, USA, 2011, p.21; pp.27–29.)

Since then hundreds more Christian leaders and preachers have responded or endorsed the Open Letter. In the meantime, the Muslim scholars signing the initiative increased to over 400, with over 460 Islamic organizations and associations also endorsing it.

text that elicits a yawn from ordinary readers. But behind the document stood a young and brilliant Jordanian prince, and it contained one massive surprise: a new proposal about relations between Muslim and Christians. In it some of the most senior Muslim religious leaders from all around the world—grand muftis of many nations, popular preachers with large followings, and scholarly authorities from places like the famed Al-Azhar University—argued that the commands of God unite Muslims and Christians much more than they divide them. Properly understood, God does not widen the chasm between Muslim and Christians as Benedict XVI suggested, but bridges it. …

Tucked in close to the end of the [first] 'Open Letter' is a truly revolutionary idea. It remained largely unnoticed by readers. The text winds down, as many such text do, expressing hope that Muslims and Christians will 'continue to build peaceful and friendly relationships based upon mutual respect, justice, and what is common in essence in our shared Abrahamic tradition'. And then, just as one's hand starts moving to cover the yawn, one is startled by a pearl of surprising beauty and great value. The 'common essence' of Christianity and Islam, states the 'Open Letter' surprisingly, are the 'two greatest commandments' as Jesus Christ formulated them in the Gospels: 'The first is, "Hear, O Israel: the Lord our God, the Lord is one; and you shall love the Lord your God with all your heart, and with all your soul, and with all your mind, and with all your strength." The second is this, "You shall love your neighbor as yourself".' (Mark 12:29–31)

Islam is at its heart a violent religion, say many of its fierce critics, including Benedict XVI (at least in the Regensburg lecture). Islam is at its heart about obedience to God's law, the Shari'a, which is based on the Qur'an and authoritative oral tradition (*hadith*) and has been systematized over the centuries in the classic schools of law, say many of its devout advocates. Islam is at its heart about love of God and of neighbor, say the signatories of the 'Open Letter'. In the mind of most people, Christianity is supposed to be about love of God and neighbor (even though it is true that at the heart of Christianity does not lie human love at all, but God's love for humanity). But many—including many scholars of Islam—would need persuading that Islam is about love of God and neighbor.

As mentioned, exactly one year after the [first] 'Open Letter' on October 13, 2007, a longer text was published that expands upon the arguments. Its title was 'A Common Word Between Us



Yale University Workshop and Conference on A Common Word, 2008, (Professor Miroslav Volf on the left. From right, Taha Abderrahman and Professor David Burrell)



Professor David Ford at Yale, 2008



Prince Ghazi at Yale, 2008



A Common Word Conference at Lambeth Palace, 2008; (L to R): Prince Ghazi, Al-Muhaqiq Damad, Dr Rowan Williams, Shaykh Ali Gomaa, Al-Habib Omar bin Hafiz and Bishop Yuhanna Ibrahim



First Seminar of the Catholic-Muslim Forum, the Vatican, 2008



Muslims and the Vatican agree to a new World Muslim-Catholic Forum based on *A Common Word*, (L to R) Prof. Aref Nayed, Prof Tim Winter, Father Ayuso, Cardinal Tauran, Prof. Ibrahim Kalin and Imam Yahya Pallavicini, 2008

would mean very little to either Christians or Muslims—and so we did not do so for at least a year after the release of the letter. Finally, we felt we had to release this information subtly on the website because the media was attributing the authorship to scholars who were actually not involved. (*A Common Word Between Us and You: 5-Year Anniversary Edition*, MABDA, Amman, 2012, pp. 131–133.)

HOW WAS A COMMON WORD RECEIVED?

Within the first year after its release, around 70 leading Christian figures responded to *A Common Word* in one form or another, including H.H. Pope Benedict XVI; H.B. the late Russian Orthodox Patriarch Alexi II of Russia; the Archbishop of Canterbury Dr Rowan Williams; Presiding Bishop of the Lutheran World Federation, Bishop Mark Hanson; the President and General Secretary of the World Alliance of Reform Churches; the President of the World Baptist Alliance; Rev. Dr Samuel Kobia; the President of the World Council of Churches; the Council of Bishops of Methodist Churches; the Head of the World Evangelical Alliance; the Mennonite Church; Quaker leaders and a number of other Orthodox and Eastern Orthodox Patriarchs, Catholic Cardinals, Archbishops, Heads of National Churches, Heads of Theological Seminaries, well-known preachers, professors and leading Christian scholars of Islam. Perhaps the most remarkable of these responses was an Open Letter published in the New York Times in November 2007 from over 300 leading US Evangelical and 'Mainline' leaders and Christian scholars written and organized by Professor Miroslav Volf and Yale Divinity School and entitled 'Loving God and Neighbour Together'. Professor Volf himself describes the internal Christian religious and intellectual reaction as follows:

> Much more significant than the violent reaction of the extremists [to Pope Benedict XVI's Regensburg Lecture] was a reasoned position taken by Islamic scholars ('ulama)—the voice of authoritative and moderate Islam. First came a direct response, an 'Open Letter' that contained a point-by-point refutation of the pope's statement in the lecture about Islam, from a group of the most renowned Islamic scholars of the day. Then, exactly a year later, came an alternative proposal, a highly authoritative and representative document titled 'A Common Word Between Us and You'. It is addressed to Christian leaders worldwide, but is directed above all to Pope Benedict XVI. On the surface it looks like another interfaith missive — the kind of

of Habib Ali and Sohail Nakhoda (he was the editor of Islamica Magazine at the time, and helped a lot with gathering signatures from academics with whom he was in touch) we managed to gather exactly 138 important signatures and in fact only two people of all those we approached declined to sign it. Right until September 2007, I was in two minds about going ahead because I was unsure it would be successful. It was Habib Ali who pressed me and finally convinced me to go ahead. I then engaged a top publicity company for 3 months (Bell Pottinger of London). Tim Ryan of Bell Pottinger kindly agreed to drop their usual (considerable) fees and charge us only $100,000. H.M. King Abdullah II graciously provided the money, and this was the only major expense involved. I did, however, buy www.ACommonWord.com before the launch in order to immediately create a public website for the initiative. Professor David Ford of Cambridge (whom we also consulted) was very eager to promote Christian-Muslim dialogue, and so he arranged to release a positive response as soon as news of the Open Letter came out. The Bishop of London, Richard Chartres, also agreed to immediately do a positive television interview about the Open Letter; and the Archbishop of Canterbury's office agreed to also immediately release a positive response. This 'pre-loaded' the response from the Vatican and the other Christian leaders. On October 13, 2007—one year to the day after the 1st Open letter, and one year and one month to the day after the Regensburg address—we sent the A Common Word Open Letter out to all those to whom it was addressed. The rest is now history. All praise belongs to God alone, *Al-HamduLillah Rabb Al-'Alamin*.



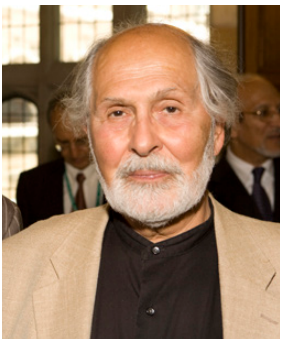
The core *A Common Word* Group at the TABA Foundation in Abu Dhabi, 2008; including: (standing L to R) Fuad Nahdi, Al-Habib Ali Al-Jifri, Al-Habib Umar bin Hafiz, Shaykh Muhammad Said Ramadan Al-Bouti, Grand Mufti Ceric, Grand Mufti Gomaa, Shaykh Maliki, Prof. Ibrahim Kalin, Grand Mufti Al-Qudah, his son Bara; (front, L to R), Salim bin Umar bin Hafiz, Abbas Chaudhary, Dr Aref Nayed, Prince Ghazi and Tim Winter

Postscript: The shaykhs, Habib Ali and myself determined that we would not identify an author for the document—because what was important to Muslims would be who signed it; because such important shaykhs with such large followings had signed it, and because without their signatures the document

theme of love, on which I had done a PhD about at Cambridge University in 1988–1993, and which I was very interested in. I myself wrote the letter, directly in English (not Arabic), whilst I was in Oman alone (except for my wife and children) at my in-laws home in the first 6 months of 2007. The first person to see the draft was my wife Areej, who corrected some typos. I consulted with my friend Shaykh Habib Ali Al-Jifri and he spoke to some of the senior shaykhs (including Grand Mufti Ali Gomaa, Shaykh Abdullah bin Bayyah, Shaykh Mohammad Said Ramadan Buti, Habib Umar bin Hafidh and the late Grand Mufti of Jordan Shaykh Nuh Al-Quda) and he said they were willing to try another Open Letter. I had taken some of them that year to the tree under which the Prophet Muhammad had sat in Jordan around 1500 years ago, and had in fact privately prayed there for the success of this initiative. The idea was to add 100 more shaykhs and scholars and issue a more public letter, widening the recipients, in order to gently embarrass the Vatican into a peaceful dialogue because there were voices in the Vatican claiming that 'theological dialogue is not possible with Muslims as they believe the Qur'an is the Word of God'. I myself researched the historical order of precedence of Christian leaders and included them all, as best as I could. When the letter was finished I sent it to Professor Seyyed Hossein Nasr to get his opinion. He read it all and liked it, and we discussed it on the phone. Meanwhile, Habib Ali had it translated into Arabic at Taba institute in the UAE and sent it to the shaykhs mentioned for their opinions and approval. Altogether (including Professor Nasr's comments and those of the senior shaykhs) there were not more than six changes, and I have kept all the drafts with the different changes to this day. I decided to call the letter 'A Common Word between Us and You' (now '*A Common Word*' for short) based on the Qur'an verse 3:64, which is cited in the text of the letter.



Shaykh Al-Habib Ali Al-Jifri



Professor Seyyed Hossein Nasr



Dr Caner Dagli

After this core group had thus reached a consensus on the text, we decided to approach others for their signatures on a 'take-it-or-leave-it' basis. There was an Aal al-Bayt Conference on love in Islam in September 2007, and we thought this would be an excellent platform to gather support for the Open Letter. Between the conference and the efforts

A COMMON WORD

A Common Word Between Us and You was launched on October 13th 2007, initially as an Open Letter signed by 138 leading Muslim scholars and intellectuals (including such figures as the Grand Muftis of Egypt, Syria, Jordan, Oman, Bosnia, Russia, and Istanbul), to the leaders of the Christian churches and denominations of the entire world, including His Holiness Pope Benedict XVI. In essence it proposed, based on verses from the Holy Qur'an and the Holy Bible, that Islam and Christianity share, at their cores, the twin 'golden' commandments of the paramount importance of loving God and loving one's neighbour. Based on this joint common ground, it called for peace and harmony between Christians and Muslims worldwide. The *A Common Word* was, and is, an extended global handshake of interreligious goodwill, friendship and fellowship and consequently of world peace.

WHEN DID A COMMON WORD START?

Prince Ghazi—the author of *A Common Word* Open Letter—describes its genesis as follows:

> A few days after H.H. Pope Benedict XVI's now infamous Regensburg lecture on September 12th 2006, I was on the plane going to the USA with H.M. King Abdullah II, and referring to the tensions in the Islamic World it had caused, he asked me to: 'see what you can do to defuse the situation'. Dr Caner Dagli was working in the Royal Court at the time as an Advisor on Interfaith Affairs. I asked him to write a response and we discussed the points I wanted him to put in. After he wrote his draft, I added in a few parts, notably the part about Christianity and Islam having love in common. Together with some friends, I organized for 38 Muslim Scholars to sign it (including ourselves) and we released it to the press as an Open Letter and sent it to the Vatican on October 13th 2006, exactly one month after the Regensburg lecture. We heard nothing until around December, when the Vatican Ambassador to Jordan came to my house in Amman with Archbishop Celata and another priest, who recommended to me that I should 'write to the Vatican Secretary of State if I wanted to have a dialogue'.
>
> I was not satisfied with this rather insufficient response from the Vatican, so I decided to write a more extensive open letter on the

95
00
05
10

Regensburg lecture
First Open Letter of 38 scholars
ACW Initiative launched
Yale Conference on ACW
Lambeth Palace meeting
1st Catholic-Muslim Forum, the Vatican
1st Georgetown event
Evangelical Theological Society Conference
RABIIT Conference
WCC Conference
2nd Georgetown Conference
2nd Catholic-Muslim Forum
Regent's Park College Symposium
Heythrop College event
College of William & Mary Seminar
3rd Georgetown event

№ 10

A COMMON WORD

MAJOR INTERNATIONAL RELIGIOUS INITIATIVE

INTERFAITH

(2007–2013 CE)

THE INDEPENDENT NATIONAL GRAND MUFTI LEGISLATION



Grand Mufti of Egypt Ali Gomaa

In 2007, with the help of Shaykh Ali Gomaa, then Grand Mufti of Egypt, Prince Ghazi wrote, lobbied for and saw through new legislation making—for the first time in Jordan's history—the post of National Grand Mufti independent of the Ministry of Religious Affairs. Until then, the country's 'Mufti' had been a mid-level employee of the Ministry of Religious Affairs, appointed and dismissed by the Minister, which of course led to the post not being taken seriously. In the 2007 legislation, the 'Grand Mufti' (*Al-Mufti Al-'Aam*) became an independent minister-level post, appointed solely by the King upon religious advice (it is now the only post in the Kingdom which the king appoints solely at his discretion), with a national *Ifta Council* and with Muftis in each governorate issuing opinions which are legally binding in Islamic personal status religious legislation. The first National Grand Mufti in 2007 was the late venerable Shafi'i-*Madhhab* Shaykh, Professor Nuh Al-Qudah, who as a pre-condition to accepting the appointment stipulated that he would not tolerate any interference from the Palace, the government, parliament, intelligence or foreign powers in his work.

'Grand Mufti' becomes an independent minister-level post

BENEFIT:



Grand Mufti of Jordan Shaykh Nuh Al-Qudah, (1939–2010), after whom the Sharia College at W.I.S.E. is named

Within the two and a half years that he was Grand Mufti, Shaykh Nuh not only revitalised the whole institution, but with the help of his council, staff, website and modern automated phone services, was able to answer 200,000–300,000 questions a year, relative to 200–300 questions a year under the old Mufti system where each question was answered and transmitted individually with no technological resources or staff.

Sharia College at W.I.S.E. named after Shaykh Nuh Al-Qudah

№ 9

THE INDEPENDENT NATIONAL GRAND MUFTI LEGISLATION

JORDANIAN NATIONAL INITIATIVE

ISLAM

(2007 CE)



Dr Abd Al-Nasser Abul Basal,
W.I.S.E. President, 2007–2013



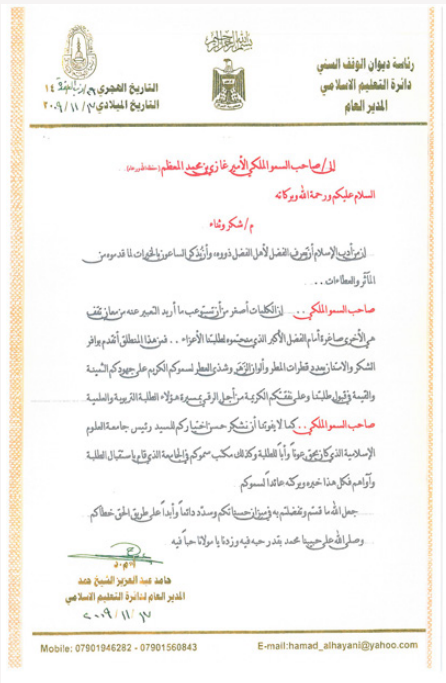
The Prince Ghazi Fund scholars from the Philippines, 2010



International students of the Prince Ghazi Fund, 2007



H.H. Crown Prince of Abu Dhabi,
Shaykh Mohammad bin Zayed



رئاسة ديوان الوقف السني
دائرة التعليم الاسلامي
المدير العام

التاريخ الهجري ١٤
التاريخ الميلادي ٢٠٠٩/١١/

لدى صاحب السمو الملكي الأمير غازي بن محمد المعظم (حفظه الله)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

م/ شكر وثناء

إن من أدب الإسلام أن نعرف الفضل لأهل الفضل ذووه، وأن نذكر الساعين إلى الخيرات لما قد سوف من المآثر والحسنات . . .

صاحب السمو الملكي . . إن الكلمات أصغر من أن تسع حب ما أريد التعبير عنه من مشاعر تفيض بها نفوسنا وأنام الفضل الأكبر الذي يصنعه لطلبتنا الأعزاء . . فمن هذا المنطلق أقدم بوافر الشكر والامتنان وعدد قطرات المطر وأوراق الزهر وشذى العطر لسموكم الكريم على جهودكم الثمينة والقيمة وقبول طلبنا وعلى رقتكم الكريمة من أجل الرقي بمستوى هؤلاء الطلبة التربوية والعلمية

صاحب السمو الملكي . . كما لا يفوتنا أن نشكر حسن اختياركم للسيد رئيس جامعة العلوم الإسلامية الذي كرمنا جميعاً وأبا الطلبة وكذلك مكتب سموكم وإطلاعه الدقيق واستقبال الطلبة وأرائهم فكل هذا خير وبركة عائداً لسموكم

جعل الله ما قدمتم وتفضلتم به في ميزان حسناتكم وسدد دائماً وأبداً على طريق الحق خطاكم

وصلى الله على سيدنا محمد بقدر حبه فيه وزيادة يا مولانا حباً فيه

حامد عبد العزيز الشيخ حمد
المدير العام لدائرة التعليم الاسلامي
٢٠٠٩/١١/

Mobile: 07901946282 - 07901560843

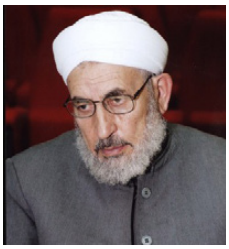
E-mail:hamad_alhayani@yahoo.com

Iraqi Sunni Waqf letter of appreciation
for the Prince Ghazi Fund



Iraqi students of the Prince Ghazi Fund, 2007

through until 2013, there have been two deliberate campaigns (one by Al-Qaeda Sunni *takfiri* extremists and another by Shi'a extremists) to liquidate all traditional Sunni *'ulema* (scholars of Islam). Over 1200 traditional Sunni imams were methodically assassinated in order that Iraqi Sunnis would either become extremist *takfiri* or extremist Shi'a. The P.G.F.I.S. not only replenished these imams but also provided a safe haven and jobs to some of the greatest Iraqi scholars (as professors and teachers at W.I.S.E.), and they in turn were also able to make sure that the institutes which depended on their direction back in Iraq could still function. But for the Grace of God, the extraordinary generosity and vision of H.H. Crown Prince Shaykh Mohammad bin Zayed of the U.A.E. and W.I.S.E., the destiny of traditional Sunni Islam in Iraq outside of Kurdistan might well have been very different.



Shaykh Abdel-Malek Al-Sa'di, one of the Iraqi professors at W.I.S.E.





(L to R) Professor Tawfiq Bouti and Professor Abd Al-Hameed Maqsud. They came from Damascus University and Al-Azhar (respectively) to help set up WISE and then teach in it.

W.I.S.E. University Building, Amman

95

00

Iraq war begins

05

H.H. Shaykh Mohammad bin Zayed donates $20 million

W.I.S.E. University founded

10

7,500 students now at W.I.S.E. University

THE WORLD ISLAMIC SCIENCES AND EDUCATION UNIVERSITY (W.I.S.E.) AND THE PRINCE GHAZI FUND FOR IRAQI STUDENTS

In 2007, Prince Ghazi proposed, lobbied for and saw through legislation to create a separate Islamic University (the World Islamic Sciences and Education University [W.I.S.E.]), out of the Islamic colleges of the Al-Balqa University, whose mandate is to be a national technical and vocational university. W.I.S.E. was established as a non-profit university (owned by RABIIT) and it became Jordan's only Islamic University, with some 7,500 students in 2013. In order to ensure that the University taught traditional, orthodox Islam, Prince Ghazi brought in a curriculum from the Azhar University and hired professors from the Al-Azhar or from Iraq, in addition to Jordanians.

By 2005, Prince Ghazi had established a fund for Iraqi students escaping the 2003 war and the sectarian killings that continued in its aftermath, who wished to major in Islamic Studies. This Fund (the Prince Ghazi Fund for Iraqi Students [P.G.F.I.S.]) was transferred to W.I.S.E. and over the next five years H.H. Crown Prince Shaykh Mohammad bin Zayed of the U.A.E. paid approximately twenty million dollars into it. This enabled the fund to select (largely with the help of the Iraqi Sunni *Waqf*) around 600 promising Iraqi students and their families to come to Jordan and pursue their Islamic Studies. The fund paid for all their costs whilst in Jordan as well as granting them living allowances, accommodation, health care, and in many cases book and travel costs. The students (and sometimes their spouses) did BAs, MAs or PhDs (and in some cases all of them). With the donor's consent, the interest on the money was used to educate 100 financially challenged foreign students in Islamic Studies from 25 or so other countries. Since 2012 the Fund has not taken on any new students (having exhausted the assigned funds) but it continues to pay for several hundred students still studying at W.I.S.E..

BENEFIT:

Aside from the great benefit of having a traditional Islamic University established in Jordan, it could be said that the Prince Ghazi Fund for Iraqi Students has preserved, by the Grace of God, the traditional orthodox nature of the majority of Iraqi Arab Sunnis: during the 2003 war and arguably

№ 8

The WORLD ISLAMIC SCIENCES and EDUCATION UNIVERSITY (W.I.S.E.) and the PRINCE GHAZI FUND for IRAQI STUDENTS

MAJOR INTERNATIONAL RELIGIOUS INITIATIVE

ISLAM

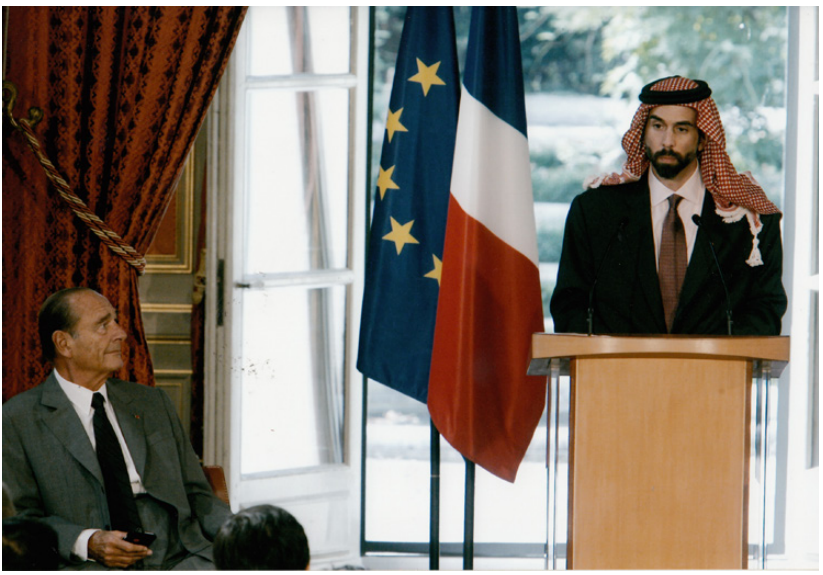
(2007–2013; 2006–2013 CE)

doeth that, seeking the good pleasure of God, We shall bestow on him a vast reward. (Al-Nisa, 4:114).

The great benefit of the 'Three Articles' of the Amman Message is that they constitute—for the first time in Islamic history—a universal and unanimous religious and political consensus (*ijma'*) of the *Ummah* (nation) of Islam on who is a Muslim, and who has the right to issue fatwas. Therefore, they not only consolidate traditional, orthodox Islam but also consolidate and formalize plurality and diversity within the framework of Islam. Moreover, the 'Three Articles' of the Amman Message also safeguard Islam from the pronouncements of the ignorant. They thus protect both Islam and Muslims alike, and the Amman Message serves as a unique and authoritative historical text on which can be based laws and educational principles, God willing.



Screenshot of Grand List of Endorsements of the Amman Message (Egypt signatories page)



Prince Ghazi spreading the Amman Message at the Elysée Palace, with H.E. President Chirac of France, 2006

The scholars specifically recognized the validity of all eight *Mathhab*s (legal schools) of *Sunni*, *Shia*, and *Ibadhi* Islam; of traditional Islamic theology (*Ash'arism*); of Islamic mysticism (Sufism); and of true *Salafi* thought, and came to a precise definition of who is a Muslim.

Based upon this definition they forbade *takfir* (declarations of apostasy) between Muslims.

They set forth the subjective and objective preconditions for the issuing of *fatwa*s, thereby exposing ignorant and illegitimate edicts in the name of Islam.

(H.M. King Abdullah II bin Al-Hussein, *Our Last Best Chance: The Pursuit of Peace in a Time of Peril*, [Viking, Penguin, USA, 2011], pp.257–258.)

Prince Ghazi compiled all the documents, and summarized and introduced them in 2006 in an important work explaining the whole Amman Message initiative and process, entitled: *True Islam and the Islamic Consensus on the Amman Message / Kitab Ijma' Al-Muslimin 'ala Ihtiram Mathahib al-Din* (The Royal Aal al-Bayt Institute for Islamic Thought, Amman, Jordan, 2006). The Grand Imam and Shaykh Al-Azhar at that time, Professor Dr Muhammad Sayyid Tantawi, wrote an introduction to the book, in which he described it as follows:

> The best resource for all those who wish to travel along the straight path in their words and in their actions, and in their spiritual and religious life.

Prince Ghazi also made all the documents (and even the signatures of the scholars who signed them) available free online at: www.AmmanMessage.com.

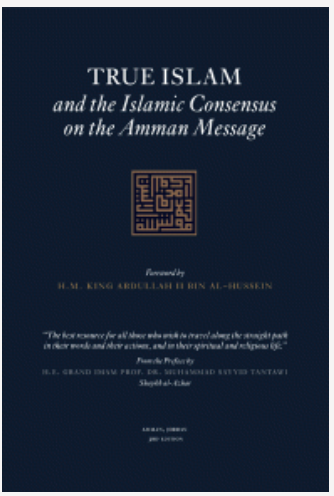
BENEFIT:

God says in the Holy Qur'an:

> *There is no good in much of their secret conferences save (in) whosoever enjoins charity and fairness and peace-making among the people and whoso*



Our Last Best Chance (book cover)



Kitab Ijma' Al-Muslimin 'ala Ihtiram Mathahib al-Din (book cover)



The late Grand Imam Al-Tantawi

The Amman Message, which set out what Islam is, what it is not, and what types of actions are and are not Islamic. Released on November 9, on the eve of the holy month of Ramadan, it states in part:

> Today the magnanimous message of Islam faces a vicious attack from those who, through distortion and fabrication, try to portray Islam as their enemy. It is also under attack from some who claim affiliation with Islam and commit irresponsible acts in its name.
>
> We denounce and condemn extremism, radicalism and fanaticism today, just as our forefathers tirelessly denounced and opposed them throughout Islamic history…. On religious and moral grounds, we denounce the contemporary concept of terrorism that is associated with wrongful practices, whatever their source and form may be. Such acts are represented by aggression against human life in an oppressive form that transgresses the ruling of God.

I knew that no statement coming from Jordan alone would be enough to combat the *takfiri*s, who had spread their poison across the entire Muslim world. So Ghazi distilled the Amman Message down to its three most basic points, three questions that would undercut the *takfiri*s' distortions and show them up as fraudulent from the point of view of normative Islam. The three articles are:

1. Who is a Muslim?
2. Is it permissible to declare someone an apostate (*takfir*)?
3. Who has the right to issue *fatwa*s (legal rulings)?

We sent these questions to twenty-four of the leading Muslim religious scholars across the world. Unlike Christianity, Islam does not have an official clergy. But it does have schools with famous religious scholars, known as imams, who command great respect. We included representatives from the four main schools of *Sunni* Islamic jurisprudence (*Hanafi, Maliki, Shafi*, and *Hanbali*), the two main *Shia* schools (*Jafari* and *Zaidi*), the *Ibadhi* School, and *Thahiri* scholars.

In July 2005, we invited two hundreds of the world's leading Muslim scholars from fifty countries, including Saudi Arabia, Iran, Turkey, and Egypt, to a conference in Amman. These scholars issued a ruling on the three fundamental issues we had raised, and their conclusions became known as the three articles of the Amman Message:

riod of one year from July 2005 to July 2006, the Three Articles were also unanimously adopted by six other international Islamic scholarly assemblies, culminating with the *International Islamic Fiqh Academy* of Jeddah, in July 2006. In total, over 500 leading Muslim scholars worldwide unanimously endorsed the Amman Message and its Three Articles (see: http://bit.ly/amendorse).

This was thus a historic, universal and unanimous religious and political consensus (*ijma'*) of the *ummah* (nation) of Islam in modern times, and a consolidation of traditional, orthodox Islam. The significance of the Three Articles of the *Amman Message* is that: (1) it is the first time in over a thousand three hundred years that the *ummah* has formally and



(L to R) Al-Habib Ali Al-Jifri, Shaykh Hamzah Yusuf, Shaykh Yusuf Islam (a.k.a. Cat Stevens) and Prince Ghazi in Mecca, 2005

specifically come to such a pluralistic mutual inter-recognition of *who is a Muslim*; and (2) that such a recognition is religiously legally binding on Muslims since the Prophet (may peace and blessings be upon him) said: *My ummah will not agree upon an error* (Ibn Majah, *Sunan, Kitab al-Fitan, Hadith* no.4085).

H.M. King Abdullah II bin Al-Hussein himself recounts the story of the *Amman Message* in his memoirs:

> In late 2004, I brought together a group of leading Islamic scholars in Jordan…. I asked my cousin and adviser Prince Ghazi bin Muhammad, a highly respected Islamic scholar with a PhD from Cambridge University, to lead and coordinate their work. The scholars produced a document called



(L to R) Shaykh Tahir Al-Qadri, Prince Ghazi, Shaykh Abdullah bin Bayah and Shaykh Yusuf Al-Qaradawi at a conference which adopted the Amman Message, Istanbul, 2006

subscribes to true *Salafi* thought an apostate.

Equally, it is neither possible nor permissible to declare as apostates any group of Muslims who believes in God, Glorified and Exalted be He, and His Messenger ﷺ and the pillars of faith, and acknowledges the five pillars of Islam, and does not deny any necessarily self-evident tenet of religion.

(2) There exists more in common between the various schools of Islamic jurisprudence than there is difference between them. The adherents to the eight schools of Islamic jurisprudence are in agreement as regards the basic principles of Islam. All believe in Allah (God), Glorified and Exalted be He, the One and the Unique; that the Noble Qur'an is the Revealed Word of God; and that our master Muhammad, may blessings and peace be upon him, is a Prophet and Messenger unto all mankind. All are in agreement about the five pillars of Islam: the two testaments of faith (*shahadatayn*); the ritual prayer (*salat*); almsgiving (*zakat*); fasting the month of Ramadan (*sawm*), and the *Hajj* to the sacred house of God (in Mecca). All are also in agreement about the foundations of belief: belief in Allah (God), His angels, His scriptures, His messengers, and in the Day of Judgment, in Divine Providence in good and in evil. Disagreements between the *'ulama* (scholars) of the eight schools of Islamic jurisprudence are only with respect to the ancillary branches of religion (*furu`*) and not as regards the principles and fundamentals (*usul*) [of the religion of Islam]. Disagreement with respect to the ancillary branches of religion (*furu`*) is a mercy. Long ago it was said that variance in opinion among the *'ulama* (scholars) 'is a good affair'.



Dr Joseph Lumbard, who was working as a consultant at the Royal Hashemite Court in 2005, helped organise some of the conferences that adopted the Amman Message

(3) Acknowledgement of the schools of Islamic jurisprudence (*Madhahib*) within Islam means adhering to a fundamental methodology in the issuance of *fatwa*s: no one may issue a *fatwa* without the requisite personal qualifications which each school of Islamic jurisprudence determines [for its own adherents]. No one may issue a *fatwa* without adhering to the methodology of the schools of Islamic jurisprudence. No one may claim to do unlimited *Ijtihad* and create a new school of Islamic jurisprudence or to issue unacceptable *fatwa*s that take Muslims out of the principles and certainties of the *Shari'ah* and what has been established in respect of its schools of jurisprudence.

These 'Three Articles' were then unanimously adopted by the Islamic World's political and temporal leaderships at the Organization of the Islamic Conference summit at Mecca in December 2005. And over a pe-

Abdullah II then sent the following three questions to 24 of the most senior religious scholars from all around the world representing all the branches and schools of Islam: (1) *Who is a Muslim?;* (2) *Is it permissible to declare someone an apostate (takfir)?;* (3) *Who has the right to undertake issuing fatwas (legal rulings)?*

In July 2005 CE, based on the *fatwas* provided by these great scholars (who included the Shaykh Al-Azhar*;* Ayatollah Sistani and Shaykh Yusuf Qaradawi), H.M. King Abdullah II convened an international Islamic conference of 200 of the world's leading Islamic scholars (*'Ulama*) from 50 countries. In Amman, the scholars unanimously issued a ruling on three fundamental issues (which became known as the 'Three Articles of the *Amman Message'):*

They specifically recognized the validity of all 8 *Madhhabs* (legal schools) of *Sunni, Shi'a* and *Ibadhi* Islam; of traditional Islamic Theology *(Ash'arism);* of Islamic Mysticism (Sufism), and of true *Salafi* thought, and came to a precise definition of who is a Muslim.



H.M. King Abdullah II and H.R.H. Prince Ghazi in Oman, 2008

Based upon this definition they forbade *takfir* (declarations of apostasy) between Muslims.

Based upon the *Madhahib* they set forth the subjective and objective preconditions for the issuing *of fatwas,* thereby exposing ignorant and illegitimate edicts in the name of Islam.

The actual text agreed upon (written by Prince Ghazi) reads as follows (see: http://bit.ly/amthetext):

In the Name of God, the Compassionate, the Merciful
May peace and blessings be upon the Prophet Muhammad
and his pure and noble family,

(1) Whosoever is an adherent to one of the four *Sunni* schools (*Madhahib*) of Islamic jurisprudence (*Hanafi, Maliki, Shafi'i* and *Hanbali*), the two *Shi'i* schools of Islamic jurisprudence (*Ja`fari* and *Zaydi*), the *Ibadi* school of Islamic jurisprudence and the *Thahiri* school of Islamic jurisprudence, is a Muslim. Declaring that person an apostate is impossible and impermissible. Verily his (or her) blood, honour, and property are inviolable. Moreover, in accordance with the Shaykh Al-Azhar's *fatwa*, it is neither possible nor permissible to declare whosoever subscribes tothe *Ash'ari* creed or whoever practices real *Tasawwuf* (Sufism) an apostate. Likewise, it is neither possible nor permissible to declare whosoever

95

THE AMMAN MESSAGE

The Prophet Muhammad ﷺ clearly defined what Islam is to the Archangel Gabriel عليه السلام himself—the second Caliph of Islam, the great 'Umar Ibn Al-Khattab relates:

> *One day when we were sitting [in Medina] with the Messenger of God [the Prophet Muhammad ﷺ] there came unto us a man whose clothes were of exceeding whiteness and whose hair was of exceeding blackness, nor were there any signs of travel upon him, although none of us knew him. He sat down knee upon knee opposite the Prophet, upon whose thighs he placed the palms of his hands, saying: 'O Muhammad, tell me what is the surrender (Islam)'. The Messenger of God answered him saying: 'The surrender is to testify that there is no God but God and that Muhammad is God's Messenger, to perform the prayer, bestow the alms, fast Ramadan and make if you can, the pilgrimage to the Holy House.' He said: 'You have spoken truly,' and we were amazed that having questioned him he should corroborate him. Then he said: 'Tell me what is faith (Iman)'. He answered: 'To believe in God and His Angels and His Books and His Messengers and the Last Day [the Day of Judgement], and to believe that no good or evil comes but by His Providence'. 'You have spoken truly,' he said, and then: 'Tell me what is excellence (Ihsan)'. He answered: 'To worship God as if you saw Him, for if you see Him not, yet He sees you'. 'You have spoken truly,' he said ... Then the stranger went away, and I stayed a while after he had gone; and the Prophet said to me: 'O 'Umar, do you know the questioner, who he was?' I said: 'God and His Messenger know best'. He said: 'It was Gabriel [the Archangel]. He came unto you to teach you your religion (din)'.* [1]

00

Statement released

05

Amman Conference

OIC Summit in Mecca

IIFA Meeting in Jeddah

Book published

Website launched

Nevertheless, for 1300 years Muslims had managed to disagree about who is a true Muslim.

The *Amman Message* was H.M. King Abdullah II's idea. It started as a detailed statement released on the eve of the 27th of Ramadan 1425 AH / 9th November 2004 CE by H.M. King Abdullah II bin Al-Hussein in Amman, Jordan. It sought to declare not only what Islam is but what it is not, and what actions represent it and what actions do not. Its goal was to clarify to the modern world the true nature of Islam and the nature of true Islam. (See: www.AmmanMessage.com)

10

In order to give this statement more religious authority, H.M. King

1 *Sahih Muslim, Kitab Al-Iman*, 1; no. 1.

№ 7

THE AMMAN MESSAGE

MAJOR INTERNATIONAL RELIGIOUS INITIATIVE

ISLAM

(2004–2006 CE)

THE NATIONAL ISLAMIC STUDIES CURRICULUM

Over the years 2005–2006, Prince Ghazi headed the committee that oversaw the rewriting of the national Islamic religious curriculum, with the help of Dr Haitham Idilbi and the late Shaykh Muhammad Said Ramadan Al-Bouti, both improving and harmonising it.

In 2001—under the pen name 'Dr Ghazi Abdullah'—Prince Ghazi wrote the national 11th and 12th grade philosophy textbook *Al-Insan* ('Man'), simplifying it from 180 pages to 40 pages and adding an interfaith component. In 2007 he wrote a revised 2nd edition.

Prince Ghazi writes the national 11th and 12th grade philosophy text

BENEFIT:

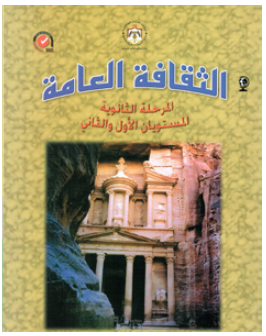
The national Islamic religious curriculum is the mandatory curriculum used by all of Jordan's Muslim students (97% of the country's population is Muslim); i.e. over a million and a half children.

The national 11th and 12th grade philosophy textbook is the mandatory textbook that is used by all students in the country who wish to sit for the national *tawjihi* (university entrance exam); i.e. over one hundred and twenty thousand students every year. For tens of thousands of students it is the only exposure to philosophy that they will ever have throughout their lives. Prince Ghazi's text has been in continuous use from 2011–2013.

Prince Ghazi heads committee that oversees the rewriting of the national Islamic curriculum

Prince Ghazi writes a revised second edition

Ministry of Education logo



Ministry of Education school textbook (philosophy section written by Prince Ghazi)

№ 6

THE NATIONAL ISLAMIC STUDIES CURRICULUM

JORDANIAN NATIONAL INITIATIVE

ISLAM

INTERFAITH

(2001, 2005–2006 CE)

top full-time live Qur'anic commentator (*mufassir*) as well as a full-time *mufti* to answer online questions free. Altafsir.com is thus a unique and complete website for the study of the Qur'anic Sciences.

In 2012 Prince Ghazi initiated a back-up website abroad—www.GreatTafsirs.com—for Altafsir.com in case of power shortages or website breakdown (Altafsir.com operates from Jordan). GreatTafsirs.com will also focus on e-applications. It is expected to be operational by the end of 2013, God willing.

In 2012, I.T.G. took a decision to maintain, upgrade, manage, advertise and continuously expand Altafsir.com and GreatTafsirs.com for free, as a service to the Qur'an.

> We were delighted by viewing this site wherein we found a sea of knowledge copiously flowing with works of exegesis and the basic references and sources in this primary field of the Islamic Sciences and Heritage.
> — Professor Ahmad Al-Tayyib, Rector Al-Azhar University (currently Grand Imam of the Azhar).

> Altafsir.com is arguably the best and most reliable website on the Qur'an and Tafsir.
> — Shaykh Faraz Rabbani from www.SunniPath.com

> I wanted to say '*Jazakum Allah khayran*' (may God reward you) to all of you folks for providing this valuable service to Muslims. Being a scholar of Islam, I find this site to be indispensable when researching Qur'anic Tafsir matters. You have saved me a lot of time and money by offering this service. This is the best site on the Internet for the Tafsir of the Qur'an. Keep up the great work you are doing.
> —Shaykh Nazim Mangera from www.SunniForum.com

BENEFIT:

The benefit of Altafsir.com—by the grace of God—cannot be overstated. It is necessary for a proper understanding of the Holy Qur'an; seminal to the continuation of the Islamic Sciences; fundamental to plurality and diversity in Islamic knowledge; indispensable to the world's Islamic scholars and students, and invaluable to Muslims.



Altafsir.com logo

published before even in book form), most of which are thousands of pages long (well over a million pages in total), and over 30 works of Qur'anic studies.

All this took an enormous scholarly labour; each of the Qur'anic Commentaries had to be typed in individually, word by word, and at least triple checked by different teams of scholars. Nothing was scanned in in order to make it possible, through the use of the latest technology, to search and cross-reference for single words or groups of words, *hadiths*, or Qur'anic verses anywhere on the website's database.

In addition to presenting the standard classical and modern commentaries on the Qur'an (*tafsir*), Altafsir.com also makes available the texts of all eight recognized schools of Islamic jurisprudence (*madhahib*), and contains works of various mystical, philosophical, linguistic and theological currents. Moreover, the website makes it possible for the first time ever in one place to conduct comparative studies between the *Shafi'i, Hanafi, Maliki, Hanbali, Ja'fari, Zaydi, Ibadi* and *Thahiri* schools complete with multi-screen displays and search programs. Further resources include a user-friendly interface for the study and comparison of all the established variant readings (*qira'at*) and tonal keys (*maqams*) of Qur'an recitation. Thus for students of *tajwid* and researchers alike, the differences between the *Warsh*, *Hafs* and other modes of recitation became a mouse-click away, in the voices of the Islamic World's most beloved Qur'an reciters. Furthermore, the audio-video format was designed to aid users in memorizing the Qur'an and also in studying and applying the rulings and variations in recitation styles

Altafsir.com also commissioned and published (online) free for the first time ever *in toto* a series of classical commentaries on the Qur'an in English, which were co-published by Fons Vitae and RABIIT and are also available for free download at www.mabda.jo. Moreover, for the first time in history, Altafsir.com commissioned and published (in 2007) a complete single collection of all the Authentic *Hadiths* on *Fadail Al-Qur'an Al-Kareem*. Finally—and uniquely—Altafsir.com employs a

FONS VITAE



2003, H.R.H. Prince Ghazi with H.M. Sultan Qaboos bin Sa'id Al-Sa'id, who donated generously to RABIIT



Altafsir.com – home page



Shaykh Hasan Al-Saqqaf, *Mufassir* for Altafsir.com



Shaykh Said Hijjawi, Mufti for Altafsir.com

95

ALTAFSIR.COM AND GREATTAFSIRS.COM



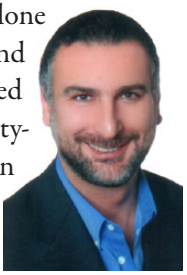
Prince Ghazi in 2010

00

Dream conceived

ITG wins contract

In 2000, Prince Ghazi conceived the dream of making the greatest treasures of Qur'anic commentary and interpretation (*tafsir or tafseer*)—and translations of these commentaries—available for free online at the touch of a button to all people everywhere 24 hours a day, 365 days a year, together with audio recordings of Qur'an *tajwid* (recitation) in the ten different *qira'at* (methods of recitation) of the Qur'an. At the time, the Internet was still in its developmental stage in the western world, and the project posed considerable technological challenges, in addition to the fact that many of the most influential works of Qur'anic commentary in history had not been commercially or even properly edited. An open international contest was held and initial estimates were that the project would take ten years and cost $15–20 million. Yet one Jordanian software 'start-up' company maintained that they could do the project for around $1.2 million within three years, even though editing and typing in the *tafsir*s alone would require a full-time team of more than 12 scholars and editors for at least five years. This company was Integrated Technology Group (I.T.G.) and it was founded and majority-owned by Mr. Walid Tahabsem, a Jordanian of Circassian origin, who would soon turn I.T.G. into Jordan's largest software company and a multi-national powerhouse (www.ITGsolutions.com). Indeed, I.T.G. won the 2003 World Summit Award and a number of other awards.



Walid Tahabsem
(CEO, ITG Solutions)

05

Website launched

The money had to be raised, and indeed it was generously and entirely donated by a single Omani donor who insisted on remaining anonymous, but Altafsir.com would be legally owned by RABIIT as a non-profit, non-advertising charity.

By 2006, www.Altafsir.com was not only up and running with all the features Prince Ghazi had hoped for, but it had also became the largest, greatest and most popular Qur'anic Commentary website in the world. By 2012 it was receiving over 8,500,000 visitors a year, and was still increasing steadily, and contained 85 works of *tafsir* (some of which had never been

10

ITG pledges to maintain and upgrade the sites for free

№ 5

ALTAFSIR.COM AND GREATTAFSIRS.COM

MAJOR INTERNATIONAL RELIGIOUS INITIATIVE

ISLAM

(2000–2013 CE)

MABDA's English Book Series



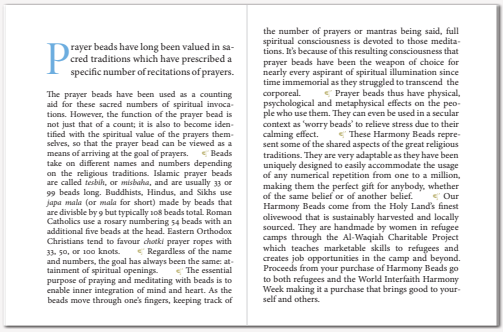
The Great Commentaries on the Holy Qur'an Series co-published by RABIIT and Fons Vitae



MABDA's ENGLISH BOOK SERIES

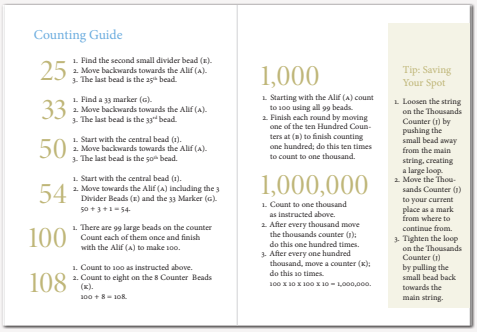
1. The Amman Message 2008
2. Forty Hadith on Divine Mercy 2009
3. Jihad and the Islamic Law of War 2009
4. A Common Word Between Us and You 2009
5. Body Count 2009
6. The Holy Qur'an and the Environment 2010
7. Address to H. H. Pope Benedict XVI 2010
8. Keys to Jerusalem 2010
9. Islam, Christianity and the Environment 2011
10. The First UN World Interfaith Harmony Week 2011
11. Islam and Peace 2012
12. Reason and Rationality in the Qur'an 2012
13. The Concept of Faith in Islam 2012
14. Warfare in the Qur'an 2012
15. Address to the Jordanian Scholars Association 2012
16. On the Israeli Demand for Recognition of a 'Jewish State' 2012
17. Why Should Muslims Visit Al-Masjid Al-Aqsa? 2012
18. The Qur'an and Combat 2012
19. Condemning Terrorism 2012
20. A Common Word Between Us and You: 5-Year Anniversary Edition 2012
21. What is Islam, and Why? 2012
22. How to Integrate the Remembrance of God into Teaching? 2012
23. Invoking the Divine Name 'Allah' 2012
24. War and Peace in Islam: The Uses and Abuses of Jihad 2013
25. Twenty Years of Historic Religious Initiatives 2013

MABDA



Prayer beads have long been valued in sacred traditions which have prescribed a specific number of recitations of prayers.

The prayer beads have been used as a counting aid for these sacred numbers of spiritual invocations. However, the function of the prayer bead is not just that of a count; it is also to become identified with the spiritual value of the prayers themselves, so that the prayer bead can be viewed as a means of arriving at the goal of prayers. ¶ Beads take on different names and numbers depending on the religious traditions. Islamic prayer beads are called *tesbih*, or *misbaha*, and are usually 33 or 99 beads long. Buddhists, Hindus, and Sikhs use *japa mala* (or *mala* for short) made by beads that are divisible by 9 but typically 108 beads total. Roman Catholics use a rosary numbering 54 beads with an additional five beads at the head. Eastern Orthodox Christians tend to favour *chotki* prayer ropes with 33, 50, or 100 knots. ¶ Regardless of the name and numbers, the goal has always been the same: attainment of spiritual openings. ¶ The essential purpose of praying and meditating with beads is to enable inner integration of mind and heart. As the beads move through one's fingers, keeping track of the number of prayers or mantras being said, full spiritual consciousness is devoted to those meditations. It's because of this resulting consciousness that prayer beads have been the weapon of choice for nearly every aspirant of spiritual illumination since time immemorial as they struggled to transcend the corporeal. ¶ Prayer beads thus have physical, psychological and metaphysical effects on the people who use them. They can even be used in a secular context as 'worry beads' to relieve stress due to their calming effect. ¶ These Harmony Beads represent some of the shared aspects of the great religious traditions. They are very adaptable as they have been uniquely designed to easily accommodate the usage of any numerical repetition from one to a million, making them the perfect gift for anybody, whether of the same belief or of another belief. ¶ Our Harmony Beads come from the Holy Land's finest olivewood that is sustainably harvested and locally sourced. They are handmade by women in refugee camps through the Al-Waqiah Charitable Project which teaches marketable skills to refugees and creates job opportunities in the camp and beyond. Proceeds from your purchase of Harmony Beads go to both refugees and the World Interfaith Harmony Week making it a purchase that brings good to yourself and others.



Counting Guide

25
1. Find the second small divider bead (s).
2. Move backwards towards the Alif (a).
3. The last bead is the 25th bead.

33
1. Find a 33 marker (o).
2. Move backwards towards the Alif (a).
3. The last bead is the 33rd bead.

50
1. Start with the central bead (r).
2. Move backwards towards the Alif (a).
3. The last bead is the 50th bead.

54
1. Start with the central bead (r).
2. Move towards the Alif (a) including the 3 Divider Beads (n) and the 33 Marker (o).
50 + 3 + 1 = 54.

100
1. There are 99 large beads on the counter Count each of them once and finish with the Alif (a) to make 100.

108
1. Count to 100 as instructed above.
2. Count to eight on the 8 Counter Beads (k).
100 + 8 = 108.

1,000
1. Starting with the Alif (a) count to 100 using all 99 beads.
2. Finish each round by moving one of the ten Hundred Counters at (n) to finish counting one hundred; do this ten times to count to one thousand.

1,000,000
1. Count to one thousand as instructed above.
2. After every thousand move the thousands counter (r); do this one hundred times.
3. After every one hundred thousand, move a counter (k); do this 10 times.
100 x 10 x 100 x 10 = 1,000,000.

Tip: Saving Your Spot
1. Loosen the string on the Thousands Counter (r) by pushing the small bead away from the main string, creating a large loop.
2. Move the Thousands Counter (r) to your current place as a mark from where to continue from.
3. Tighten the loop on the Thousands Counter (r) by pulling the small bead back towards the main string.

Inside the Harmony Beads' booklet, LEFT: about the Harmony Beads, RIGHT: a counting guide.



٢٦٢٨

الجريدة الرسمية

قانون رقم (٣٢) لسنة ٢٠٠٧

قانون مؤسسة آل البيت الخيرية لفكر الإسلامي

المادة ١- يسمى هذا القانون (قانون مؤسسة آل البيت الخيرية لفكر الإسلامي لسنة ٢٠٠٧) ويعمل به من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

المادة ٢- يكون للكلمات والعبارات التالية حيثما وردت في هذا القانون المعاني المخصصة لها ادناه ما لم تدل القرينة على غير ذلك:-

المؤسسة : مؤسسة آل البيت الخيرية لفكر الإسلامي.
المجلس : مجلس امناء المؤسسة.
الرئيس : رئيس المجلس.
المدير العام : مدير عام المؤسسة.
الاذرعية : الاذرعية التابعة للمؤسسة التي تتولى القيام بالاعمال والانشطة العلمية المحققة لاهدافها من خلال تجمع علمي عالمي لكبار العلماء.
المؤتمر العام : المؤتمر العالمي يسمى البيت العلماء المؤسسة العاملون والمراسلون بصورة دورية.

المادة ٣- تؤسس في المملكة مؤسسة اسلامية عالمية مالية تسمى (مؤسسة آل البيت الخيرية لفكر الإسلامي) تتمتع بشخصية اعتبارية ذات استقلال مالي وإداري وتهدف المحافظة لمنشاء الاموال المحفوظة وغير المحفوظة اللازمة لتحقيق اهدافها واغراض

RABIIT law (1st page)



Handmade Harmony Beads made by the Al-Waqiah project



Al-Waqiah workers, 2010

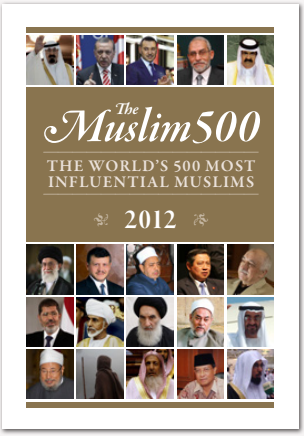


ABOVE: The Royal Islamic Strategic Studies Centre (RISSC/MABDA), logo

LEFT: MABDA staff meeting



MABDA staff (L to R): Zeinab Asfour, Lamya Al-Khraisha, Aftab Ahmed, Besim Bruncaj and Sulayman (Simon) Hart, 2013



The Muslim 500, 2012 (cover)



RABIIT's new building



RABIIT staff, 2009. (Front L-R) Dr Farhan Nazzal Al-Masaid, Shaykh Said Hijjawi, H.R.H. Princess Areej Ghazi, H.R.H. Prince Ghazi, Prof. Ibrahim Shabbouh (Director of RABIIT, 2001–2009), Shaykh Abd Al-Nasser Abul Basal



RABIIT Environment Conference, 2010

In 2007, Prince Ghazi also established—as a subsidiary of RABIIT—MABDA/RISSC: an independent Islamic think-tank whose 'primary goal ... is to protect, preserve and propagate traditional, orthodox, 'moderate' Islam as defined by the international Islamic Consensus on the 'Three Articles of the Amman Message' arrived at over the years 2005–2006' (see www.rissc.jo). Following on from the philosophy of Altafsir.com, MABDA makes available for free online entire books on Islam, tafsir, Jordan, Jerusalem and interfaith subjects (both classical copyright-expired and modern specially-commissioned) in PDF format and e-books for mobile devices such as iPhones/iPads etc. This in itself is a seminal move to force Islamic institutes to make the Islamic World's treasures available to the public for free.

Another brainchild of Prince Ghazi's is the seminal MABDA-published *Muslim 500* annual publication (which was started in 2009), which is the first easy-to-digest assessment of the 500 most influential Muslims in the world—and the different kinds of Islam and Islamic influence in the world—ranking them according to their influence. It is the first and leading guide of its kind and relies heavily on members of the online public to make suggestions to improve it annually (see: www.TheMuslim500.com). From 2013, it will be translated into other languages and published internationally, God willing.

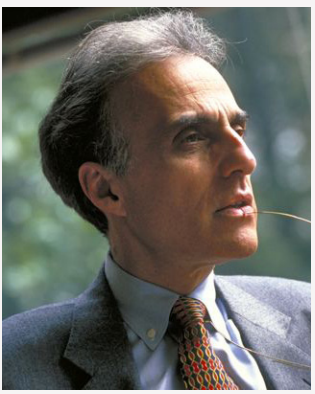
For all these services Prince Ghazi was awarded the *Al-Nahdah Al-Murasa'* Medal (Renaissance Medal—Special Grand Cordon) by H.M. King Abdullah II on September 29th 2010 in front of the Royal Academy's tri-annual gathering.

BENEFIT:

In addition to all the immeasurable beneficial effects of all the individual projects mentioned above, the great benefit of revamping RABIIT and doing all these projects institutionally through it is that they will continue, God willing, long after Prince Ghazi's departure.



H.M. King Abdullah II awards H.R.H. Prince Ghazi the *Al-Nahda Al-Murasa'* medal, 2010



Professor John Esposito, first editor of the Muslim 500



Professor S. Abdallah Schleifer, current editor of the Muslim 500

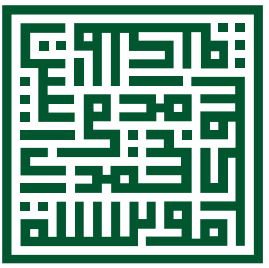
RABIIT, MABDA AND THE MUSLIM 500

In 2000, Prince Ghazi became Chairman of the Board of the Royal Aal al-Bayt Institute for Islamic Thought (RABIIT), and from 2000–2013 he has overseen the administration of the Institute. During that time the Institute has been transformed from a struggling, non-computerised, academic dialogue centre into arguably the most influential and formidable international Islamic institute in the world, after Egypt's Al-Azhar.

00 Prince Ghazi becomes Chairman of RABIIT

In addition to the RABIIT's ownership of TURAB; Altafsir.com; W.I.S.E. University and the Traditional Islamic Arts College (as mentioned previously and in what follows), RABIIT has played a key role in and / or funded: the *Amman Message* initiative; the *A Common Word* initiative; the *World Interfaith Harmony Week* initiative and prize; the *Common Ground between Islam and Buddhism* initiative; the *International Islamic Integral Professorial Chairs* initiative; the *Nigeria Interfaith Reconciliation* initiative and the *Love Initiative* (as mentioned in what follows).

In addition to all that, Prince Ghazi revamped The Royal Aal al-Bayt Institute for Islamic Thought, proposing and seeing through special new legislation for it in 2007 (see: www.aalalbayt.org), establishing it as an independent N.G.O. whose primary purpose (see Article 4A of its law) is: 'To spread knowledge of Islam and Islamic thought, reflect their luminous sides, and contribute towards purifying Islamic culture of all adventitious elements and correct misconceptions about Islam'. Prince Ghazi also established (as part of it) the *Royal Academy for Islamic Thought* whose 100 senior fellows are elected from the most prominent scholars or preachers of the Islamic World. Other RABIIT initiatives (all housed in a new building in Dabouq, Amman) include:



The Royal Aal al-Bayt Institute for Islamic Thought, logo

05

RABIIT becomess an independent N.G.O.

MABDA established

1. *Al-Waqi'ah,* which operates free job-creation schemes in the Palestinian refugee camps in Jordan (and makes the World Interfaith Harmony Prayer beads);

First edition of *the Muslim 500* published

10

2. The *Royal Institute for Jerusalem Studies,* headed by Dr Wasfi Kailani, author of *Why Should Muslims Visit Al-Masjid Al-Aqsa?*

Prince Ghazi awarded *Al-Nahdah Al-Murasa'* medal

№ 4

RABIIT, MABDA and THE MUSLIM 500

JORDANIAN NATIONAL INITIATIVE

ISLAM

(2000–2013; 2007–2013; 2009–2012 CE)

BENEFIT:

Apart from all the benefits of Al-Balqa University, and of the work of the Traditional Arts College itself, one of the greatest benefits of the College is that it opened the door for traditional guildsmen and craftsmen to have tenure-track professorial posts and benefits in arts colleges in the Islamic world, thereby ensuring a financial, academic and social future for traditional Islamic craftsmen—something essential for the survival of the traditional Islamic Arts.



H.M. King Hussein at the opening of Al-Balqa University, 1996,
H.R.H. Prince Ghazi in background





teach traditional Islamic arts such as woodwork and brass-work. Prince Ghazi also passed special regulations to allow traditional master craftsmen from all over the Islamic world, with years of experience and international prizes for their work, to be employed in the College, with Professorial (in the 'Applied Arts') status, pay and benefits *without* having received academic BAs, MAs and PhDs.

Dr Minwir Al-Mheid also brought to the College the unique project (which he had won in an open international contest) of rebuilding (by hand and without nails) the beautiful, priceless and historic Minbar of Saladin at the Al-Aqsa Mosque (see http://bit.ly/minbar1). The 800 year-old structure had been destroyed in an arson attack by a Zionist extremist named Denis Michael Rohan on August 21st 1969, and had still not been replaced. Under Dr Minwir's supervision the College rebuilt the Minbar exactly as it had been—though no proper drawings existed of it—and it was finished in 2006 and placed in the Al-Aqsa Mosque in 2007. The Traditional Arts College has since become the leading traditional arts college in the Islamic World, and in 2007, when the World Islamic Sciences and Education University was formed from the Islamic colleges of Al-Balqa University, it became part of W.I.S.E. University.

In 2010, a few months after resigning the Board of Trustees of Al-Balqa, Prince Ghazi was awarded an honorary PhD from the university, for having founded and established it.



H.R.H. Prince Ghazi with H.R.H the Prince of Wales in Petra, 2004



Dr Khaled Azzam



Prof. Minwer Al-Mheid



The Holy Al-Aqsa Mosque

95

Prince Ghazi tasked to head Royal Committee

Al-Balqa University formed with Prince Ghazi as Chairman

Islamic Arts College founded

00

05

Rebuilding of the Minbar of Saladin completed

Minbar placed in Al-Aqsa Mosque

10

Prince Ghazi resigns as Chairman with Al-Balqa now Jordan's largest university

AL-BALQA UNIVERSITY; TRADITIONAL ISLAMIC ARTS COLLEGE AND THE MINBAR OF SALADIN

In 1996, H.M. King Hussein tasked Prince Ghazi to head a new Royal Committee to study how to bring Jordan's various government community colleges under one umbrella and transform them into technical and vocational colleges for practical skills. The country had a glut of unemployable liberal arts Associates' degree holders and a great need for vocational and technical college graduates, to the extent that there were 100,000 foreign workers (mostly Egyptian) doing skilled and semi-skilled labour in Jordan, and yet there were high rates of unemployment in Jordan amongst AA and Liberal Arts BA-degree holders. After studying—together with a talented team of education specialists—the situation for two years, Al-Balqa University was formed with a new Board of Trustees of which Prince Ghazi was Chairman, a position which he held until 2010. By the time Prince Ghazi resigned from the post, Al-Balqa University had become Jordan's largest university with 45,000 students in 13 campuses and one of the few fiscally healthy universities in the country.

In 1998, immediately after the Board of Trustees was formed, Prince Ghazi founded in it a College of Traditional Islamic Arts. With support from H.R.H. Prince Charles the Prince of Wales, the renowned Islamic Architect Dr Khaled 'Azzam—Director of the Prince of Wales' School for Traditional Arts (P.S.T.A.) in London—became its first Dean, and the prize-winning geometrician Dr Minwir Al-Mheid became his deputy. They immediately set about creating the first academic *and* vocational college for *traditional* Islamic arts in the Islamic World. Up until that time arts colleges in universities in the Islamic World produced modern art by Muslims—something far different from traditional Islamic Art based on Qur'anic philosophy and 'golden proportions'—or simply did not



Prince Ghazi on the reconstructed Minbar of Saladin in 2006, before it was returned to Al-Aqsa

№ 3

AL-BALQA UNIVERSITY; TRADITIONAL ISLAMIC ARTS COLLEGE and the MINBAR of SALADIN

JORDANIAN NATIONAL INITIATIVE

ISLAM

(1996–2010; 1998–2013 CE)



The place where Jesus Christ ﷺ was baptized





A place of prayer for Muslims at the Baptism Site



Prince Ghazi, H.E. President Putin, H.B. Patriarch Theophilos III and Archbishop Mark outside the Russian Othodox Pilgrims' Center, 2012



The Coptic Church at the Baptism Site



Plaque at the Baptism Site

The Church of the Arch
at the Baptism Site



BENEFIT:

The Baptism Site receives 200,000–300,000 Christian pilgrims annually and is now Jordan's second most popular tourist destination after the ancient city of Petra. The Baptism Site hosts five completed and functioning churches, as well as a Muslim prayer area, with seven more churches, chapels or cathedrals in various stages of construction and planning. It is universally recognised by Christian Churches as one of Christianity's three holiest sites in the world, (along with the Church of the Holy Sepulchre in Jerusalem and the Church of the Nativity in Bethlehem), as it marks the moment of Epiphany and the beginning of Jesus Christ's ﷺ mission and thus the beginning of Christianity itself. Indeed, many Christian leaders—religious and temporal—have undertaken pilgrimages to it including H.H. the late Pope John Paul II in 2000, and H.H. Pope Benedict XVI in 2009. Since tourism revenue accounts for some 12% of Jordan's G.D.P., and perhaps one in five tourists come to Jordan specifically to pray at the Baptism Site, the Baptism Site could be viewed as bringing in at least 2% of Jordan's G.D.P.. Moreover, quite apart from the incalculable spiritual benefits with which it graces its pilgrims, the Baptism Site serves as a remarkable model for the whole world for interfaith harmony, as it is a Holy Site built and maintained by Muslims for Christians, to the benefit of all, by God's grace.

Elijah's Hill at the Baptism Site



In 2011–2012, Prince Ghazi negotiated (and acted as a mediator) between the Greek Orthodox Patriarchate of Jerusalem and the Russian Orthodox Church regarding the Russian Orthodox Church's presence in the Holy Land, and specifically in the Baptism Site. This led to a historic agreement between the two Orthodox Churches which did not violate the 'status quo' agreement between the Orthodox Church of Jerusalem and the other Orthodox Churches, and yet led to the recognition and establishment of a magnificent Russian Orthodox Pilgrims' Centre under the Greek Orthodox Church's jurisdiction at the Baptism Site.

In 2012, Prince Ghazi set in motion a campaign to add the Baptism National Park to the UNESCO International World Heritage Sites List.

For his seminal role in rediscovering, founding and establishing the Baptism Site of Jesus Christ ﷺ, Prince Ghazi was decorated in 2009 by H.B. Patriarch Theophilos III, the Greek Orthodox Patriarch of Jerusalem, with both the Orthodox Medal of Peace and the Medal of the Holy Sepulchre (of the 1st order). For his role in negotiating between the Orthodox Churches, Prince Ghazi was awarded the Russian Order of Friendship Medal by President Vladimir Putin of Russia in 2012.



H.E. President Putin awarding Prince Ghazi *The Russian Order of Friendship*, 2012



The Catholic Church at the Baptism Site (under construction)



H.H. Pope John Paul II at the Baptism Site, 2000



H.H. Pope Benedict XVI with H.M. King Abdullah II, H.M. Queen Rania, H.R.H. Prince Ghazi and Rustum Mkhjian at the Baptism Site of Jesus Christ ﷺ, 2009



Prince Ghazi's Address to Pope Benedict XVI



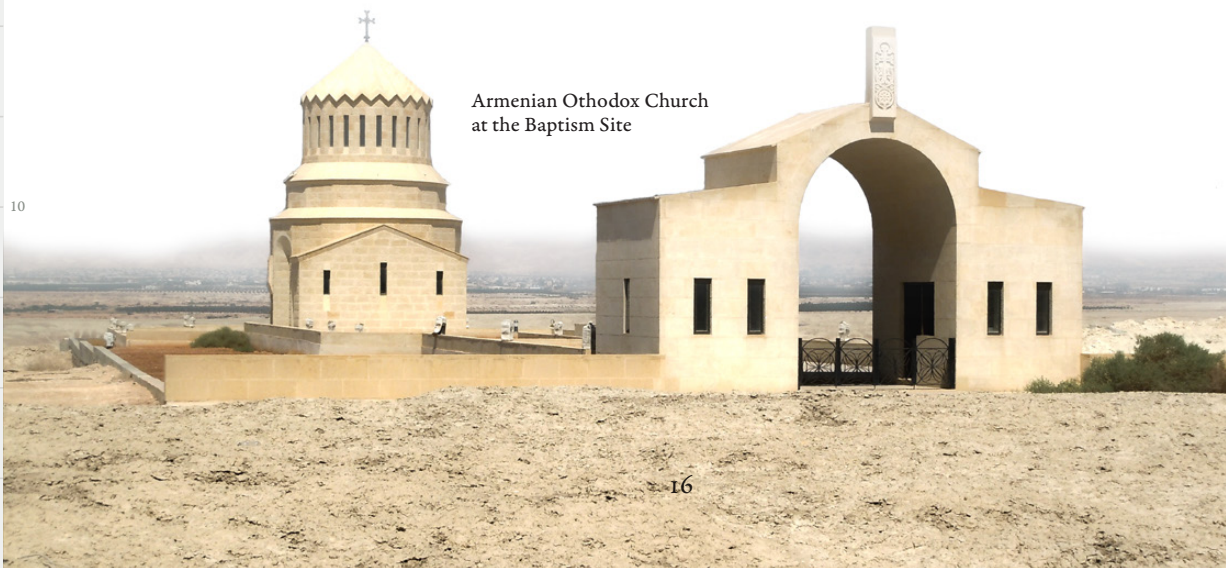
(L to R) H.H. Pope Benedict XVI, H.R.H. Princess Areej Ghazi, H.R.H. Princess Tasneem Ghazi and H.R.H. Prince Ghazi at the King Hussein Mosque, 2009

where John the Baptist ﷺ baptised Jesus Christ ﷺ—*This all happened at Bethany on the other side of the Jordan, where John was baptizing* [John 1:28; see also John 3:26; Luke 3:21–22]—but also includes other sites such as the small hill from which the Prophet Elijah was taken to Heaven and the cave where John the Baptist ﷺ lived); creating pilgrim tracks and tourist routes; creating an environmental code, standards and practices to minimize the impact of the churches and pilgrims on the natural environment; supplying the churches with water, electricity, transport and sewage infrastructure; creating tourist facilities and training tour guides; setting up a website (www.BaptismSite.com); building a religious conference centre near its entrance; generating pilgrim interest in it; and most important of all, garnering letters of authentication—based on the Biblical, archaeological, and historical (including early pilgrim accounts) evidence—from the world's major Christian Churches including: the Greek Orthodox Patriarch of Jerusalem; the Roman Catholic Patriarch of Jerusalem; the Russian Patriarch; the Coptic Pope; the Archbishop of Canterbury; the President of the Lutheran World Federation; the Baptist World Alliance President; the Armenian Patriarch; the Syrian Orthodox Patriarch; the Ethiopian Patriarch; the Romanian Patriarch; the Maronite Patriarch and Pastor Rev. Rick Warren (see: http://bit.ly/bsjesus1).

In 2007, Prince Ghazi commissioned and supervised the film *The Baptism of Jesus Christ: Uncovering 'Bethany Beyond the Jordan'* (the film was produced by Mustafa Gouverneur and can be viewed online at www.BaptismSite.com).



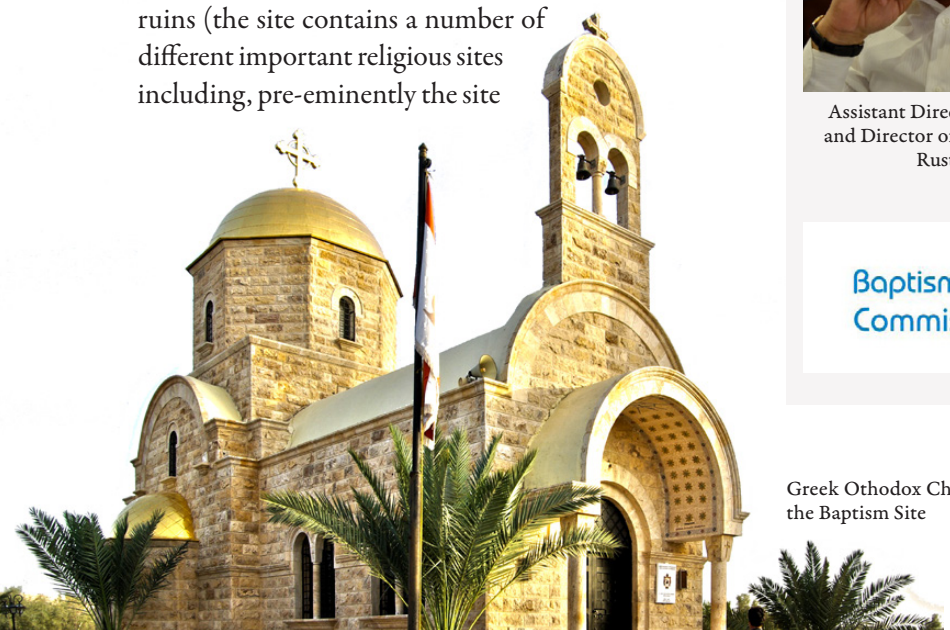
Mustafa Gouverneur of Ten Thousand Films has produced films on *The Blessed Tree*, *The Baptism Site of Jesus Christ*, and the *A Common Word Initiative*



Armenian Othodox Church at the Baptism Site

A dream which is becoming true just two years after thanks to the positive and contagious enthusiasm of the nephew of King Hussein who is the head of the palace office for the conservation of the religious heritage of the reign. A decree issued by King Hussein on 10 September 1997, established a 'Royal Commission for the development of the park of the Baptism of the Lord the Messiah (on him be peace) in the Jordan valley'. (From: Michele Piccirillo, 'The Sanctuary of Bethany beyond the Jordan, where John the Baptist baptised will be reopened', *Studium Biblicum Franciscanum*)

Two years later, in 1999, Prince Ghazi became the Chairman of the Committee, and in 2001, after he had lobbied for, and seen through, legislation to make the Site a National Park, Prince Ghazi became the Chairman of the Board of the National Park—a position which he has maintained until 2013. During that time, Prince Ghazi—ably assisted by a full-time team of over fifty staff, notably the long-time Commission Director, Dia Al-Madani and his much-beloved deputy Rustum Mkhjian—oversaw the creation and maintenance of a unique and self-funding National Park of almost ten square kilometres. The efforts included: acquiring and fencing off the land; demining it; granting land to all Jordan's recognised churches inside it; excavating its many historical and archaeological treasures and ruins (the site contains a number of different important religious sites including, pre-eminently the site



Greek Othodox Church at the Baptism Site



Rediscovering the Church of John the Baptist ﷺ, 1995



Commission Director, Dia al-Madani



Assistant Director of the Baptism Site and Director of Archaeological Works, Rustum Mkhjian

Baptism Site Commission

95

Initial visit

THE BAPTISM SITE OF JESUS CHRIST عليه السلام

In August 1995, Prince Ghazi—by then H.M. King Hussein's *Cultural Secretary*—visited Mount Nebo southwest of Amman, overlooking the Dead Sea and the Jordan Valley. A Franciscan Monk by the name of Father Michele Piccirillo was in residence there, excavating the ruins of an ancient Byzantine church on the site where the Prophet Moses عليه السلام had died three thousand years earlier. The previous year, 1994, Jordan had signed a Peace Treaty with Israel so that the border with the West Bank on the River Jordan was no longer a war zone. Father Piccirillo told Prince Ghazi that he knew from the Madaba Map mosaic, dating back to the sixth century, that there was another ancient Byzantine church at Bethabara near where John the Baptist عليه السلام had baptised Jesus Christ عليه السلام, but that he could not go there as it was still a military zone and full of landmines. Prince Ghazi agreed to take him down there with a fellow archaeologist who was visiting from Italy. On August 8th, 1995 the three of them went down and visited the site and found the remains of this church with a large mosaic floor. The incident is recounted in the self-effacing words of the late Father Piccirillo as follows:

Royal decree by H.M. King Hussein

Prince Ghazi becomes Chairman of the Board of the National Park

00

Pope John Paul II undertakes a pilgrimage to the Baptism Site

Site becomes a National Park

> After 50 years [of desuetude] on August 11th, 1995, accompanied by Prince Ghazi bin Muhammad a team of archaeologists could visit once again both sites guided by the soldiers guarding the border. In the field south of *Tal Mar Ilyas* they could collect some shards of the Roman period, the first evidence of the possibility that the area had been inhabited at the time of John the Baptist and Jesus. (From: M. Piccirillo, *The Madaba Map Centenary*, Jerusalem 1999, pp.218–221.)



Father Michele Piccirillo (1944–2008)

05

Film produced

Prince Ghazi reported the incident to H.M. King Hussein, and after more investigation, a Royal Commission was formed with Prince Ghazi as its Vice Chairman, and the then Crown Prince Al-Hasan as its Chairman. In Father Piccirillo's words, again:



(L to R) H.M. Queen Noor, H.R.H. Prince Ghazi, H.M. King Hussein and H.R.H. Prince Hasan, 1991

Pope Benedict XVI undertakes a pilgrimage to the Baptism Site

10

Campaign to add Baptism Site to World Heritage List

№ 2

THE BAPTISM SITE OF JESUS CHRIST

عليه السلام

JORDANIAN NATIONAL INITIATIVE

MAJOR INTERNATIONAL RELIGIOUS INITIATIVE

INTERFAITH

(1995–2013 CE)



In the 1990s, H.R.H. Prince Ghazi discovered the place of the tomb of the Companion Abu Dharr Al-Ghafari from the headstone which proved its antiquity from lack of diacritical marks and proved that Abu Dharr was buried there by explicitly mentioning his name. To this day Shgeig is still a wilderness, fulfilling the words of the Prophet Muhammad ﷺ: '*God have mercy on Abu Dharr, he walks alone, he dies alone and he will be resurrected alone.*' Narrated by Al-Hakem in Al-Mustadrak, (52/3).



The Mazar Mosque



The tomb of Ja'far bin Abi Talib ﷺ





Under the blessed tree, 2007 (L to R): Prof. Tim Winter, Al-Habib Ali Al-Jifri, Prof. Ibrahim Kalin, Prince Ghazi and Shaykh Muhammad Ramadan Said Al-Bouti



At the blessed tree, 2010 (L to R): Prince Ghazi and family, Grand Mufti Ceric, Grand Mufti Ali Gomaa, Grand Imam Al-Tayyeb, Grand Mufti Khalili and Dr Ahmad Al-Sharif



Kahf Al-Raqim

abic about Jordan's Holy Sites (by Engineer 'Abd Al-Muni'm Hiyari), which itself was reprinted many times, with a GPS guide. Both books are available as free PDFs at www.rissc.jo.

In 2010, Prince Ghazi commissioned and supervised a documentary film, *The Blessed Tree* (http://bit.ly/blessedtree), detailing the rediscovery of the blessed tree, and containing interviews with senior scholars who visited the blessed tree such as Egyptian Grand Mufti Ali Gomaa, the late Shaykh Muhammad Said Ramadan Al-Bouti, Al-Habib Ali Al-Jifri and others.

For his services and dedication to the Holy Sites in Jordan, Prince Ghazi was awarded the Al-Hussein Medal for Distinguished Service (of the 1st Order) by H.M. King Abdullah II on 24/8/1999, at the opening of the Abu 'Ubaydah Sepulchral Mosque and Islamic Centre in the Jordan Valley.

BENEFIT:

The rediscovery, renovation and publicizing of the Holy Sites in Jordan has not only provided Jordanians with more than fifty sanctuaries of historical and religious significance where they can pray, contemplate, and better appreciate the significance of their land—these holy sites are now rarely empty—but has also created a national Islamic religious tourism industry for pilgrims from other countries. In particular, Turks, Syrians and Iraqis going on Hajj, or 'Umrah, to Saudi Arabia, frequently stop at the better known Holy Sites, such as the *Kahf Al-Raqim* (the Cave of the Sleepers) after which the Eighteenth Chapter (Surah) in the Qur'an is named. Many other Muslim tourists—including many Malaysians and Indonesians—come specifically to Jordan to visit these sites and benefit from the blessings there.



H.M. King Hussein performing Umrah; Shaykh Ahmad Hlayyel front left; H.R.H. Prince Ghazi, H.R.H. Prince Talal (elder brother of Prince Ghazi) and H.R.H. Prince Abdullah in background, 1990s

اللجنة الملكية لإعمار مساجد
ومقامات الصحابة والشهداء

Royal Commission Logo

child on the road to Bostra—were known only to a few locals through oral tradition. Some—like Abu Dharr Al-Ghifari's grave in Shgeig south of Madaba—were rediscovered from pre-diacritical inscriptions on tombs. Two or three, however, still remain unidentified (such as the tombs of Damis Abul-Hawl and the General Musa bin Nusayr). Most of the sites had been rebuilt as far back as the reign of King Nur al-Din Zengi (1118–1174 CE), and many of them (like Aaron's Tomb on top of Mount Hor in Petra), bore his name and the date of his refurbishment of them nearly 900 years previously. In total, the land of Jordan has at least fifty of these tombs (see: http://bit.ly/hsjordan), showing the truth of God's words in the Qur'an (referring to the Aqsa mosque and the land of Jordan and Palestine).

> *Glory be to Him Who carried His servant by night from the Sacred Mosque to the Farthest Mosque; the environs of which We have blessed, that We might show him some of Our signs. Indeed He is the Hearing, the Seeing. (Al-Isra, 17:1)*

Over the course of 1995–1996, Prince Ghazi initiated, oversaw and edited *The Holy Sites of Jordan* (published by *Turab,* [an N.G.O. which Prince Ghazi and some friends founded for that purpose] Amman, 1996; 2nd edition in 1999), the first study, survey and guide to Jordan's (Christian and Muslim) Holy Sites. The publication of this book—which sold ten thousand hardback copies and became Jordan's best-selling English-language hardback ever until that time—led to the revitalization and dramatic expansion of Jordan's religious tourism industry. Prince Ghazi also oversaw the publication of a book in Ar-



H.M. King Hussein, picture signed to H.R.H. Prince Ghazi, 1988



H.R.H. Prince Ra'ad bin Zeid, H.R.H. Prince Ghazi and H.M. King Abdullah II at *Kahf Al-Raqim*



Muhammad Yunus Al-'Abbadi (in 2013)

Religious Sites Survey discovered

95

The 'Holy Sites of Jordan' published

Opening of the Abu 'Ubaydah compound

00

05

10

The Blessed Tree documentary made

THE REDISCOVERY AND RENOVATION OF THE ISLAMIC HOLY SITES OF JORDAN

In 1994, whilst still working as an aide in the Royal Court, a colleague of Prince Ghazi's by the name of Muhammad Yunus Al-'Abbadi discovered, in the then unsorted Royal Archives a document dating back to around 1930. The document was a survey of Religious Sites conducted by H.M. King Abdullah I. It contained the names and general locations of over forty different tombs of Prophets, Companions of Prophets, Martyrs and Saints and other sacred sites. There was already a functioning *Royal Committee for the Building and Restoration of the Tombs of the Companions*, headed by H.R.H. Prince Ra'ad bin Zeid, the Royal Chamberlain, but its mandate and scope was only the seven tombs of the Companions of the Prophet Muhammad ﷺ who died at the Battle of Mu'tah (8 AH / 630 CE) near Kerak (his adopted son Zeid bin Haritha; his cousin Ja'far bin Abi Taleb; and Abdullah bin Rawaha) and the martyrs of Abu 'Ubaydah's army from the great plague of Amwas (17 AH / 639 CE), including Abu 'Ubaydah himself, Sharhabil bin Hasna, 'Amir bin Abi Waqqas and Mu'ath bin Jabal. So Prince Ghazi brought the document to H.M. King Hussein, who promptly wrote a personal cheque for $500,000 and told Prince Ghazi to start work on the other tombs. H.M. King Hussein also immediately appointed Prince Ghazi to the *Royal Committee for the Building and Restoration of the Tombs of the Companions* and it was renamed '*The Royal Committee for the Building and Restoration of the Tombs of the Prophets and the Companions*'.

Over the next few years, Prince Ghazi travelled around the country looking for the sites one by one until they had nearly all been rediscovered and renovated, and mosques or prayer rooms built next to them (see Appendix 3: A List and Map of Jordan's Islamic Holy Sites). Some—like the blessed tree which the Prophet Muhammad ﷺ had sat under as a



The Blessed Tree near Safawi, Jordan

№ 1

The REDISCOVERY and RENOVATION of the ISLAMIC HOLY SITES of JORDAN

JORDANIAN NATIONAL INITIATIVE

MAJOR INTERNATIONAL RELIGIOUS INITIATIVE

ISLAM

(1994–2013 CE)

cultural, educational, tribal and religious affairs. Most of Prince Ghazi's initiatives (notwithstanding his writings, which are his alone) have proceeded through N.G.O.s—particularly the Royal Aal al-Bayt Institute for Islamic Thought (RABIIT). They have borne fruit—by the grace of God and despite Jordan's relative poverty—as much through the hard work, patient study, research, respectful consensus-building, careful planning and execution, and consistent follow-up of Prince Ghazi's friends, colleagues, staff and family, as through his own. Indeed, if Prince Ghazi has been graced to propose and write these initiatives, greater credit—after God—goes to the hundreds, if not thousands, of scholars and men and women of religion all over the world who have graced, carried out, participated in and supported them. Nevertheless, it is perhaps to Prince Ghazi's credit that he was able to convince and rally so many people of good will to be involved in these initiatives and to support them. And needless to say, without the consistent moral and financial support of H.M. the late King Hussein bin Talal and his son H.M. King Abdullah II bin Al-Hussein, none of these initiatives would have been possible.

MABDA, 2013

INTRODUCTION

The following book is a record and commemoration of the remarkable religious initiatives based in the Hashemite Kingdom of Jordan undertaken by H.R.H. Prince Ghazi bin Muhammad bin Talal (see Appendix 1 for lineage) over the first twenty years of his working life (1993–2013 CE).

As a general trend, the scope of these religious initiatives expand in widening concentric circles: starting in the 1990s, they focused on Jordan and Jordanians; then they extended to Islam and Muslims everywhere; next they moved to encompass Christianity and Christians, and finally they sought to reach out to all people, everywhere. In an interview in 2012 with Oxford Islamic Studies Online, Prince Ghazi hints at this:

> The three [most famous] initiatives—Amman Message (2004); A Common Word (2007); World Interfaith Harmony Week (2010)—not only share the same motivation of seeking to promote peace, harmony, brotherhood and love in the world, but do so, as it were, in a widening concentric circle that starts with Muslims who comprise about a quarter of the world; expands to Muslims and Christians together who comprise about half of the world, and finally extends to the whole world. They also, despite apparently different forms, rely fundamentally on the same idea: underlying the message they seek to promote with a theologically or spiritually correct doctrine that explicitly formulates the Common Word between Muslims, believers and spiritual beings as such. In doing so, they aim to take religion out of religiously-manipulated conflict, and enable political problems to be resolved by political means. (http://bit.ly/oxfordg)

As will be seen, these initiatives and others (especially Altafsir.com and the Baptism Site of Jesus Christ ﷺ) are some of the most successful and important religious initiatives in modern history, yet Prince Ghazi has never held any direct political authority or executive power except as a member or chairman of various boards of trustees (notwithstanding the single day he served as Regent of the Hashemite Kingdom of Jordan in 2004 in the absence of H.M. King Abdullah II bin Al-Hussein). Rather, Prince Ghazi always worked as a specialist and an advisor in, variously,

INTRODUCTION

There are echoes here of the philosopher Plato, who wrote much on the theme of love, and whose work Prince Ghazi has explored in a learned way since the time of his first doctoral research.

Yet for all this, Prince Ghazi's concern has been for the keeping of fidelity to God within the distinct form of faith in which – as 'A Common Word' puts it – all people should 'be free to each follow what God commanded them'. The strategy of opening up space in which people can meet as friends is not intended to suppress difference, but to encourage each faith to take seriously its doctrine and spirituality, recognizing the common ground of love of the One God and the many neighbours. This very concern means that those who are willing to join Prince Ghazi on this ground discover the richness of spiritual heritage which Islam keeps as a gift for all humankind. All this is indicated by a wonderful book title which itself breathes the air of spaciousness and open horizons – 'Historical Religious Initiatives ... by H.R.H. Prince Ghazi ... & many, many friends'. On behalf of those friends, standing with them on common ground, I congratulate H.R.H. Prince Ghazi bin Muhammad bin Talal on the truly remarkable achievements of the past twenty years. With them, I salute his faith, vision and courage, and expect, God willing, that much more is still to come for the benefit of our world.

—Revd Professor Paul S. Fiddes
Professor of Systematic Theology, University of Oxford;
Director of Research, Regent's Park College, Oxford

love. The aim is to establish 'love' as not only a proper subject but as a key subject on the academic curriculum, shaping young minds to understand the potential of the study of love for reconciliation in our world. In establishing a Fellowship in the study of love at my own academic institution (Regent's Park College) within the University of Oxford, a project in which I have the privilege to be involved, a space for the meeting of minds is being opened up. Alternating the post-holders, five years at a time, between a Christian scholar and a Muslim Hafith in perpetuity will not just ensure academic courses and academic research, though it will; it will also create a place, a room for friends to meet who are applying the very best thought to the powerful presence of love in the environment of our world and the whole cosmos.

It is not my expertise to be able to write about the way that the initiatives of Prince Ghazi have opened up space for Muslims, among themselves, to read the Qur'an and its tradition of interpretation, and to meet and explore the spiritual depths of life together. I am, however, profoundly impressed to read in this volume about such physical spaces as the Holy Sites of Jordan and the Museum of the Prophet Muhammad ﷺ, and the intellectual and spiritual spaces opened up by the national Islamic curriculum, the Amman Message declaration, the Professorial Chairs, the Prince Ghazi Trust, and the Grand Mufti Legislation. New room has been opened up both physically and intellectually at the same time in several new universities and institutes for Islamic thought. In tune with our age, yet also deeply rooted in Islamic heritage, room has even been opened up in cyberspace for people to access the greatest treasures of Qur'anic interpretation and commentary, and to draw on the artistic resources of Islamic calligraphy. All this has been at the initiative of Prince Ghazi, opening space for meeting, learning and reconciliation to wider and wider horizons. Reading in this volume, it seems that much inspiration has been gained by meeting in the holy space under the blessed tree of the Prophet Muhammad ﷺ in the Jordanian desert.

The boundaries of the space of meeting have been extended far beyond inner-Islamic and Islamic-Christian encounter. Pioneering work in modern times has been initiated in dialogue between Islam and Buddhism, and space has been made for those of every faith and even no faith at all in the founding of the World Interfaith Harmony Week. It seems that the approval of the United Nations was gained for the first time for a resolution that mentioned the name of God, because it also made space for those who seek the welfare of all humankind under the name of loving 'the Good'.

which we stand, and God who opens up the space in which we can meet.'

Though there are ample examples of both love commands in the Qur'an and the Hadith, it was a move of the greatest courtesy by Prince Ghazi to give a major role in marking out this common ground to those passages in the New Testament Gospels where Jesus Christ ﷺ brings together two commands from the Hebrew Bible concisely into one saying. Prince Ghazi had in fact highlighted his interest in these words of Jesus ﷺ as early as in his doctoral thesis in the University of Cambridge on The Literary Archetype of Falling in Love in Western Literature, a work that also shows the humane breadth of his knowledge of world literature. This, of course, stands alongside his profound Islamic scholarship, shown in his second doctorate on the theme of love, this time from Al-Azhar University, on Love in the Qur'an. In fact, he uses his skills in exegeting traditional commentary of the Qur'an to demonstrate that there is a basis for the defence of everyone's freedom of religion in the very words of the passage from which the appeal to a 'common word' comes: 'that none of us shall take others for lords beside God'. These are just some of the reasons why it may justly be claimed that 'A Common Word' has become the most influential inter-faith dialogue between Muslims and Christians in history.

There is no need for me to say more about the achievement of 'A Common Word', as it has garnered many awards. It is well documented in the present volume, which also records how its aims have been put into practice in interfaith cooperation in Nigeria. I mention it here as a key example of Prince Ghazi's concern to create a 'common space' in which those of many faiths and none can find that they can be friends. This volume also shows how Prince Ghazi has created physical spaces in which this can happen. The initiatives for the development of the Baptismal Site of Jesus at the Jordan and for the guardianship of the Holy Places in Jerusalem have given physical embodiment to the making of a common ground and a space to be those of different faiths, or of different communions within the Christian faith. In the one case a common space has been created by Prince Ghazi 'from the ground up' where there was little there before, except a precious tradition which had been largely forgotten and overlooked. In the other case, Prince Ghazi has taken an initiative to create a truly common meeting-place out of a situation which has over the years become full of religious conflict both between and within faiths.

One of the most recent projects mentioned in this volume, the 'Love Initiative', is a continuation of the concerns opened up by 'A Common Word', with its urging of the common ground of the double command to

FOREWORD



The title of this superbly produced book is significant. Though it rightly honours the extraordinary religious initiatives of H.R.H. Prince Ghazi bin Muhammad bin Talal, it also mentions the contribution of 'many, many friends'. I suspect that this unusual form of a title owes not a little to the generosity and self-effacement of Prince Ghazi himself, marked by the many photographs in this book of Prince Ghazi among his friends. I am deeply honoured to be counted among these friends of different faiths, and as one of them I hasten to say that the mentioning of us all does not undermine the unique achievement of Prince Ghazi himself. Indeed, it only enhances it, since we have only been drawn into making our contribution through his infectious enthusiasm, originality, vitality of intellect and authentic spirituality.

This gift of drawing others to him and towards each other in his company is characterised by Prince Ghazi's choosing of the phrase 'A Common Word' from the Qur'an, in the first place for the title of the historic Open Letter from Muslim scholars to Christian leaders world-wide, but also as a way of speaking about other inter-faith projects he has initiated. *'Let us come to a common word between us and you'* (Qur'an, Aal 'Imran 3:64) is the invitation, and it is clear from Prince Ghazi's many writings that he does not regard the 'common word' as some kind of synthesis between religions, or a 'lowest common denominator'. Rather, the double love command, to love God and one's neighbour opens up a common space or area in which those of different faiths can live together, talk with each other, share experiences, work together to enable the flourishing of human life and explore the eternal truths to which their respective faiths bear witness. In this way, the 'common word' is a 'common ground' for friendship and love. As the response to the Open Letter of my own Christian world communion put it, 'This common ground is not just a strategy for dialogue, but a gift of God to us all. In the end, it is God who gives the ground on

initiative has established a fellowship at Regent's Park College, a Permanent Private Hall in the University of Oxford to study love and this carries untold potential for promoting peace.

One could go on, and mention all of the initiatives, but that is what the book describes. It is enough to say that these initiatives have opened up new horizons of Muslim communication with the world. Indeed, they are a service to humanity.

In a world full of great disturbance, this book gives peace of mind.

—Shaykh Dr Mustafa Ceric,
Grand Mufti Emeritus of Bosnia

PREFACE



Twenty Years of Historic Religious Initiatives summarizes twenty years of religious initiatives led by H.R.H Prince Ghazi bin Muhammad bin Talal from 1993 to 2013. Many of these initiatives are truly historic in the sense that they have become landmarks or referral points which have already led to an inspired countless other projects. 'The Amman Message' gave us a consensus of the Muslim Ummah not witnessed for over a thousand years, and has become the leading voice in the struggle against extremism in Islam. Likewise, 'A Common Word' has become historically the most successful dialogue between Muslims and Christians, and apart from repairing relations with the Vatican and forging new relations with many other churches, has also led to practical joint peace missions (e.g. to Nigeria).

Many of the other initiatives show the same level of depth and farsightedness which means that their effects will still be benefitting people long after we have passed away. In Jordan the building and refurbishment of sites associated with the Companions of the Prophet ﷺ benefits all Muslims. Likewise, the vision to protect Masjid Al-Aqsa in Jerusalem is another indispensable service for Muslims

However, it is not just Muslims who have benefitted from Prince Ghazi's work. Christians from all over the world have been presented with a treasure they could barely have dreamed of. The Baptism Site of Jesus Christ عليه السلام, one of the three holiest sites for Christianity, has been rediscovered and opened up for pilgrims to come and benefit from. This example of Muslims helping Christians is one that inspires millions. Other initiatives are addressed to all of humanity. The World Interfaith Harmony Week carries a UN mandate asking for an attitude of harmony to prevail amongst people of all faiths and those of no faiths, under the banner of 'Love of God and Love of the Neighbour', or 'Love of the Good and Love of the Neighbor', for at least a week in February annually. A more recent

CONTENTS

Preface by the Grand Mufti Emeritus of Bosnia, Shaykh Dr Mustafa Ceric		p. i
Foreword by Revd Professor Paul S. Fiddes		p. iii
Introduction		p. 1
Ch. 1	The Rediscovery and Renovation of the Islamic Holy Sites of Jordan (1994–2013 CE)	p. 5
Ch. 2	The Baptism Site of Jesus Christ ﷺ (1995–2013 CE)	p. 13
Ch. 3	Al-Balqa University; Traditional Islamic Arts College and the Minbar of Saladin (1996–2010; 1998–2013 CE)	p. 21
Ch. 4	RABIIT (2000–2013); MABDA (2007–2013 CE) and the Muslim 500 (2009–2012 CE)	p. 27
Ch. 5	Altafsir.com and GreatTafsirs.com (2000–2013 CE)	p. 35
Ch. 6	The National Islamic Studies Curriculum (2001; 2005–2006 CE)	p. 39
Ch. 7	The Amman Message (2004–2006 CE)	p. 41
Ch. 8	The World Islamic Sciences and Education University (W.I.S.E.) (2007–2013 CE) and the Prince Ghazi Fund For Iraqi Students (2006–2013 CE)	p. 49
Ch. 9	The Independent National Grand Mufti Legislation (2007 CE)	p. 55
Ch. 10	A Common Word (2007–2013 CE)	p. 57
Ch. 11	Love in the Holy Qur'an (2007–2011 CE)	p. 69
Ch. 12	Common Ground Between Islam and Buddhism (2008–2010 CE)	p. 75
Ch. 13	The Museum of the Prophet Muhammad ﷺ (2007–2012)	p. 79
Ch. 14	The World Interfaith Harmony Week (2010–2013 CE)	p. 83
Ch. 15	The International Islamic Integral Professorial Chairs (2011–2013 CE)	p. 91
Ch. 16	The Nigeria Interfaith Reconciliation Initiative (2012–2013 CE)	p. 95
Ch. 17	The Prince Ghazi Trust for Qur'anic Thought (2012–2013 CE)	p. 99
Ch. 18	The Protection of Jerusalem's Holy Sites (2012–2013 CE)	p. 103
Ch. 19	The 'Love Initiative' (2012–2013 CE)	p. 109
Ch. 20	FreeIslamicCalligraphy.com (2013 CE)	p. 113
Summary		p. 119
Appendix I:	The Paternal Hashemite Lineage of H.R.H. Prince Ghazi bin Muhammad	p. 125
Appendix II:	The Public Royal Letter from H.M. King Hussein bin Talal to H.R.H. Prince Ghazi, 3rd July, 1998	p. 129
Appendix III: A List and Map of Jordan's Islamic Holy Sites		p. 137
Appendix IV: Treaty between Jordan and Palestine Regarding Jerusalem's Holy Sites		p. 141

بسم الله الرحمن الرحيم

TWENTY YEARS of HISTORIC RELIGIOUS INITIATIVES based in the HASHEMITE KINGDOM of JORDAN by H.R.H. PRINCE GHAZI bin MUHAMMAD bin TALAL and many, many friends, 1993–2013 CE

Twenty Years of Historic Religious Initiatives
based in the Hashemite Kingdom of Jordan
by H.R.H. Prince Ghazi bin Muhammad bin Talal
and many, many friends,
1993–2013 CE

© 2013 Rutab

ISBN: 978-9957-8684-1-3

All rights reserved. No part of this book may be reproduced or utilised in any form or by any means, electronic or mechanic, including photocopying or recording or by any information storage and retrieval system, without the prior written permission of the publisher.

Shahadah Kufic calligraphy on cover designed by H.R.H. Prince Ghazi, © 2013

Typesetting and design by Besim Bruncaj
Arabic title calligraphy by Riyad Tabbal of Irada Arts
Set in Garamond Premier Pro and Optima
Printed in Jordan by National Press

LEGAL DEPOSIT NUMBER
The Hashemite Kingdom of Jordan National Library
2012/7/2458



TWENTY YEARS of HISTORIC RELIGIOUS INITIATIVES based in the HASHEMITE KINGDOM of JORDAN by H.R.H. PRINCE GHAZI bin MUHAMMAD bin TALAL and many, many friends, 1993–2013 CE

TWENTY YEARS of HISTORIC RELIGIOUS INITIATIVES based in the HASHEMITE KINGDOM of JORDAN by H.R.H. PRINCE GHAZI bin MUHAMMAD bin TALAL and many, many friends, 1993–2013 CE

